

الطبعة الأولى 1577 هـ - 1571م جميع الحقوق محفوظة

دَارِاكِكَاوِي للطِّبَاعَةِ وَالنَّشْـير

لبنان-بيروت فاكس 1786230 +961 خال المحافظ المخيط المحيط الم

دمشق - سوزية حاتف 963 11 2235402 فاكس 963 11 2237960 ڴٳڔ۫ڵڵؾؾڋؾٳڹڔڮ ٷڔؙڒڵؾؾڋؾٳڹڔڰ



تأليف الإمام الكبير والقطب الشهير العارف بالله أبيب كرين عالله ي بن أبيب كرالعيد رُوسِ العَدين رحمة الله تعالى (١٥٨-١٤هـ)

وَيَلِيْهِ لِلمُؤَلِّفِ لَلْهُ وَ كُلِّظِيْفُ فِي وَالْمِتَّ عَلَيْهِ الْمُتَّاتِّ فِي الْمُتَّاتِ فَيْ الْمُتَّاتِ فِي الْمُتَّاتِ فَي لِلْهُ وَ الْمُلِّظِيْفِ فِي الْمُتَّاتِ فِي الْمُتَاتِقِ فَي الْمُتَّاتِ فِي الْمُتَّاتِ فِي الْمُتَاتِقِ فَي

> عني به أحمد محمت ربر كات

كَالْزِلْدِ عَالِمُ كَالْمُ لِلْمِثَالِقِينَا

كَالْلِلْتِينِبِالِكِي



.

ترجَهُهُ الْحَبَيْبِأَ بِيكِرِينَ عَلِللَّهِ دِالْعِيدَرُوسِ الْعَدِيّ رَحَمَهُ الله تَعَالَىٰ (() رَحَمَهُ الله تَعَالَىٰ (()

بين يدي ترجمة هـ ذا الإمام العظيم يُحسُّن أن نذكر شيئاً عن أسرته الكريمة ، وعن توطُّنه في مدينة عدن المحروسة .

أولاً: أسرته الكريمة:

السادة آل العيدروس هم نقباء السادة ، الكرام القادة ، واسم العيدروس يطلق عند أهل اللغة على الأسد ، وفي مصطلح الصوفية اسم لإمام الصوفية وكبيرهم . كلهم في الورئ شريف منيف لكرن العيدروس أعلى وأعلم على المورئ شريف منيف الكرن العيدروس أعلى وأعلم

وقد ذكر السيد العلامة عبد الرحمان بن عبيد الله السقاف مفتي حضر موت في كتابه « إدام القوت في ذكر بلدان حضر موت »(٢) ، فقال عن السادة آل العيدروس ما يلى :

و آضرب بطرفك حيث شئت. . فلن تجد أحداً من العلوبين اتفق له ظهور وجاه ضعم إلا اقشعر له بطن تريم ، خلا ما كان من العيدروس الأكبر ، فقد استجهر الناس بمجد وجود انقطع لهما الحسود . فكان كما قال ابن الرومي (٣) :

⁽١) مصادر الترجمة : " المشرع الروي " للسيد محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي ، و" شرح العينية » للحبيب أحمد بن زين الحبشي ، و" إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت " للسيد عبد الرحمان بن عبيد الله السقاف .

⁽٢) إدام القوت (ص ٨٨٣ ـ ٨٨٦). طبعة دار المنهاج.

⁽٣) ديوان ابن الرومي (٢/ ١٩٥) .

ما أنتَ بالمحسودِ لكنُ فوقَّـهُ يتحاسد القوم الذيسن تقاربت

إِنَّ المُبِينَ الفضلَ غيرُ مُحَسِّدِ طبف اتُّهُم وتشابَّهَتْ في السُّؤُدَدِ فإذا أَبَرَ أُمِهِ وَمِهِ وَمِهِ اللَّهِمِ تَسِرِيهِ فَهُ فَهِي فَصَلِهِ لَهُم يُحْسَلِهِ

ثم ذكر أنه لم يَكثُر التأليفُ في العلويين إلا بعد ظهور السادة آل العيدروس ، وذكر نحواً من مئة وثلاثين مؤلَّفاً من مؤلَّفاتهم .

ثم تحدث عن كرمهم فقال:

أما كرم السادة آل العيدروس. . فحدَّثْ عنه ولا حرج .

وذكر بعضاً ممن اشتهر منهم بالكرم الفياض .

وقد اشتهر عنهم بأنهم أهلُ العلم النافع ، والكرم الواسع ، والجود الشاسع . فصاحب الترجمة كان في الجود والكرم عينَ الأعيان وأعجوبةَ الزمان ، وكان يُذبَحُ لسماطه في رمضان كلَّ يوم ثلاثون كبشاً ، وكرمه يَبْهَرُ العقول .

ثَانياً : توطُّنه في عدن :

لُقُبَ بِالعِدنِي لِإِقَامِتِهِ فِي (عِدنَ) نحواً مِن (٢٥) سنة ، حيث دخلها في الثالث عشر من ربيع الثاني سنة (٨٨٩هـ) تسع وثمانين وثمان منة إثر عودته من الحج مارًا بـ(زيلع) ثم (تعز) ثم (عدن) ، واستقر بها وقطن ، وتلقاه الناس بالقبول الحسن .

وأنشأ بها مسجده المبارك في نفس العام ، اقتداءً بسيد الأنام ، عليه الصلاة والسلام ، حيث كان أولَ عمل قام به لما دخل المدينة المنورة بناءُ مسجدِهِ النبوي الشريف.

وطاب له في (عدن) المُقام ، واحتفىٰ به أهلها ، وكان منهم موضع التقدير والاحترام ، ولهـُذاكان يقول عن (عدن) :

(عدن في بطني ، وأنا في بطن عدن ، لا تُحرق ولا تَغرق. . .) .

وسبحان الله فقد مرت (عدنُ) بظروف عصيبة وحروب رهيبة ، ومع ذلك كانت السلامة جارية ، واللطف حاصلاً بفضل الله سبحانه وتعالى ، ثم ببركة وُجُوده فيها ، يصدق عليه قول الإمام الحداد (١) :

ولـولاهُــمُ بيـن الأنــامِ لَــدُكــدِكــتْ جبــالٌ وأرضٌ لِارتكـــابِ الخطيّـــــــ

ولِمَا لدخوله إليها وحلوله بها من أثر وتأثير . فإن أهلها على سبيل التكريم والتقدير ، والمحبة لهذا الولي الكبير ، وعرفاناً بفضله : يقيمون زيارة سنوية إحياء لذكرى دخوله إليها ؛ تحضرها جموع غفيرة ، وأعداد كبيرة ، وتقام فيها الحضرات والمحاضرات ، ويحرص آل العيدروس ـ وفي مقدمتهم المنصب الحرص التام ـ على القيام بمهام هذا المقام ، وبولونه كل عناية واهتمام ، ويظهرونه في مظهر على أحسن ما يرام .

جوانبُ من حياته :

ولد الإمام العدني بـ (تريم) سنة (٨٥١هـ) ثمانِ مئةٍ وإحدى وخمسين للهجرة النبوية من أبوين كريمين هما: والدُه شمس الشموس الحبيب عبدُ الله بنُ أبي بكر العبدروس، ووالدتُه الكريمةُ عائشةُ بنتُ عمر المحضار.

وفي ظل هاذين الأبوين الكريمين نشأ نشأة صالحة ، وتربى بهما ، وتأدب بتأديبهما .

فقد تلقى العلم عن والده ، وحفظ القرآن الكريم وهو ابنُ ثمانٍ سنين .

كما أخذ العلم عن كبار علماء (حضرموت) و(عدن) و(زبيد) و(بلاد الحرمين الشريفين)، كما سيأتي مفصلاً في ذكر مشايخه .

وتصدر للتدريس سنة (٨٦٥هـ) وعمره حوالي أربع عشرة سنة .

وحل مكان والده وأحسن القيام بمقامه ، حيث إن والده قبل موته بنحو شهر

⁽١) ديوان الإمام الحداد (ص٥١ م) . طبعة دار الحاوي (٢٠٠٩م) .

أَجلسه مجلس المشْيَخة مكانَه ، وألبسه المخرقة الشريفة ، وحَكَّمه ، وأجازه في الإلباس والتحكيم والإقراء والتدريس ، وذلك في شهر رجب سنة (٨٦٥) خمس وستين وثمان منة هجرية .

ولهاذا كان يقول: (أَتُوني بها مسرَجةً ملجَمةً . وقالوا لي : اركب) .

البشارات:

إن أهل العناية والولاية ، والصلاح والرعاية . . تظهر عليهم أمارات الصلاح من صغرهم ، يل وتسبقها الإرهاصات والبشارات ؛ فقد ذكروا عن أبيه أنه كَبَّرَ ثلاثاً وقال : (بُشِّرت بولد من أهل الولاية والعناية والمكارم) .

كما أُثِرَ عن الشبخ سعد بن على مُذَحَج أنه كان يقول لوالدته عالية المقدار الشريفة عائشة بنت عمر المحضار : (أنتِ أم القطب ، وزوجة القطب ، وابنة القطب) . وكلهم بفضل الله صالحون أبرار من المصطفين الأخيار .

تعبده ومجاهداته:

كان من ثمرة التربية الحسنة والتوجيهات المستحسنة التي حَظِيَ بها من والديه الكريمين أنه يخرج مع ابن عمه عبد الرحمان ابن الشيخ علي إلى أحد شعاب (تريم) في ظلمة الليل البهيم، فيصُفّانِ أقدامهما لعبادة الرب العظيم، ويقرأان القرآن الكريم، يقرأ كل واحد منهما في صلاته عشرة أجزاء، ثم يرجعان إلى (تريم) قبل طلوع الفجر، لم يطلع عليهما إلا من يعلم السر والجهر، وقد أفاض عليهما من الأسرار واليقين، ما أخبر عنه في كتابه المبين، في قوله تعالى وهو أصدق القائلين: ﴿ وَاللَّذِينَ جَهَدُوا فِينَالَنَهُ لِينَهُمْ شُئِلناً وَإِنَّ اللَّهُ لَمَ عَلَيْهِما .

أخلاقه وصفاته ا

كان يحب العلم ويُكْرِم أهله ، وكان على جانب عظيم من الزهد الحقيقي والكرم الفياض ، وعلى غاية من التواضع ؛ يصوّره لنا قوله : (تقبيلُ يدي كلّطْمي ، وتقبيلُ رجلي كقلع عيني!!) .

قال ذلك بغضاً للجاه ، وإيثاراً للخمول ، وإلى ذلك أشار بقوله :

لبتنا ما عَرَفنا خَذْ ولا خَدْ عَرَفنا ليتنالم نكنْ أَوْ ليتنا ما وُلِـ فْنَا

فكان من ثمرة ذلك ما أكرمه الله به من الجاه الواسع والصيت الحسن الذي طبق الآفاق ، وملأ الطباق ، تصديقاً لقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تواضع لله رفعه الله »(١) .

ولقد كان رحمه الله كثير الخشية لله تعالىٰ ؛ غزير الدمعة ، وكلما كان العبد بالله أعرف كان له أخوف ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَــُوُّا ﴾ .

وقد ترجم له كثيرون على رأسهم تلميذه العلامة محمد بن عمر بَحْرَق الحضرمي في كتابه « مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس » .

وتُرجم له في كتاب « النور السافر »^(۲) و « الغرر »^(۳) و « المشرع الروي »^(٤) و « شرح العينية »^(٥) وغيرها .

وقد امتدحه كثيرون في حياته ، وبعد مماته ، إلى يومنا هلذا يشدون بسيرته العطرة ، وأخلاقه النيرة ، ومكارمه المأثورة ، وكراماته المشهورة .

مشايخه الكرام:

يأتي في مقدِّمتهم والده الكريم ، وعمه الشيخ علي بن أبي بكر ، والشيخ سعد بن علي مُدْحَج .

وحفظ القرآن الكريم على السيد الجليل محمد بن علي باجحدب ، والشيخ الصالح سالم بالنمري .

أخرجه أحمد (٣٨٦/٢) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

⁽٢) الثور السافر (ص ١٢٤).

⁽٣) غرر البهاء الضوى (ص ٢٨٣_ ٢٨٩).

⁽١) المشرع الروي (٢/ ٣٤/١٤).

⁽٥) شرح العينية (ص ٢١٣) ..

وكانت قراءته للعلم الشريف على يد الفقيه العلامة الصالح عبدالله بن عبد الرحمين بافضل ، والفقيه محمد بن أحمد بافضل .

وأخذ أيضاً عن الإمام يحيى بن أبي بكر العامري صاحب « بهجة المحافل » ولبس منه الخرقة ، وكتب له إجازة .

كما أن من مشايخه الشيخ عبد الله بن أحمد بامخرمة ، والشيخ أحمد بن عمر المُزَجَّد ، والشيخ الحافظ محمد بن عبد الرحمين السخاوي وغيرهم .

وقد ذكر جملةً من مشايخه في كتابه « الجزء اللطيف في التحكيم الشريف » .

تلامذته:

من تلاميذه الكرام إخوتُه : شيخ ، وعلوي ، وحسين ، وابنُ أخيه الشيخ عبد الله بن شيخ .

والعلامة عبد الله بن محمد باقشير ، والشيخ الصوفي عمر بامخرمة ، والشيخ محمد عمر بحرق ، والفقيه المحدّث الحسين بن الصديق الأهدل ، وغيرهم .

مۇلفاتە:

من مؤلفاته: « الجزء اللطيف في التحكيم الشريف » . ذكر فيه مشايخه الذين أخذ عنهم .

وله رحمهُ اللهُ تصانيفُ في الحقائق ، وأجوبة على أسئلة تدل على سعة علمه ومعرفته ، وله في الأذكار والأدعية النبوية ثلاثةً مجاميع : « وسيط » و « بسيط » و • وجيز » .

ديوانه:

وله هذا « الديوان العظيم » أعرب فيه عن علوم ربانية ، ومعارف غيبية ، وأشواق وأذراق ، وروحانيات وصوفيات ، وأودع فيه ما أودع من حِكَمِ ونصائحَ وتوجيه وإرشاد .

ومن دنك عني سبيل المثال لا الحصر هندا البطم النديع(١) :

عن حصيض الهوى داق الهوان الهوان الموان سو يَكُس عاليا بالزّسْرِقان مسا لطب عن كسلُ شبى إلّا وزاد من حملا يد فتى جرح السدل في حميع لمصائب خصلتان ليسر يعيده فاحدر يا فلان صحت الصبر في لعقبى مُعان كس مُسائِس يسبير في العقبى مُعان السرمان

كُلُّ مَلِ سِل يمسعُ نفسهُ مَلَّ هُ هُمَّنَهُ مَلَ الله عَلَيْ وَلَّ لِلْمُورُ مِلْ الله عَلَيْ عَلَيْ للمُلورُ وَلَّ الله عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ الْعَلَا ا

دي عيحة فاستمع مَن قد نصخ أنْ نَعالَمْ مِن رمانَكُ مَ سمعُ كن مُسَلَمْ إِذْ صَنعَ أَو مَا صَلَحُ

قب عنى باب لصف ودع الحف شفاء كين شفا كيل الشفا إذ هيد الدهير معدوم النوفء

كم توحد في « ديواله » إشارات وإيماء ت إلى بعص لصالحين كم في قصيدته

(هات با حادي فقد أنَّ لشُّنُوَّ)

وفيها يقوا

(إِنَّ أحدبي بوَصْني قد دَبُوْ.)

ق و · بشير فيها إلى الحبيب علي بن حسن العطاس حيث أنشأ هاذه القصيدة في موقع المشهد

⁽۱) الطر (ص١٢٠)

⁽٢) الربرقاب الممر

⁽۳) بطر (ص(۱۸۲)

وكما في فولهُ '

سدر السعاده قد قرت طلوعة وسروف يطهرو إدا حد كسلُّ الشُّهُاتُ تطعمة ولا ناخور عصل رَكَ أصلُهُ مَعَ فروعة ورهرانَ أَثمر

قائو يشير فيه إلى الشيح أبي لكر بن سالم وما يكرمه الله له من مفام كبير وحال شهير

كما أن في كلامه المشور درراً وحواهِرَ وراثةً عمل أُوتي حو مع الكدم وأُحتُصر له الكلام احتصاراً ، فالعنماء ورثه الأسياء ، ولا سيما أهل النيب منهم

فمِن كلامه رضي الله عنه

(حسنُ الطن دلينُ السعادة ، ويُرحى لصاحبه حسنُ الحالمة)

(احدروا سوءَ الص ٠ فوله دليل على الشقاوة ، ويُحشَىٰ على صاحبه سوءُ الحاتمة ، والعباد بالله)

(مَا خَسِرَ صَاحَتُ خُشْرِ طَنُّ وَإِنَّ أَحَطَأَ ، وَمَا أَفِيحِ صَاحَتُ سَوَءِ صَّ وَ إِنَّ أَصَابِ)

(لا تستقبوا الطاعة وإن كانت يسيرةً ، فإن فيها رضاءً الله ، ولا يستحقروا المعصية وإن كانت صعيرةً ، فإن فيها عصت الله)

وقال رحمه الله (إني إذا رأيت المؤمن قد وفقه الله لأد، الفرائص و،حتاب الكبائر أرحت خاطري منه ؛ لأنه قد صار مع الركب يمشي على قدميه ، وإمه أُشْغِلُ حاطري وأَصرفُ عنايتي وأبدل حُهدي في خلاص مَن رأيته منهمكاً في العصيان ، واقعاً في حبائل الشيطان)

وقال رضي الله عنه ٪ (لا يعرف الحوهرَ إلاَّ جوهري ، ولا يعرف الوليَّ إلاًّ

⁽١) الطر(ص٣٦٣).

ولي ، وكيف تُعرف و لايةً شحص وهو بعصب كما تغصب ، ويأكل كما تأكل ، ويشرب كما يشرب ، إن سِرُّ ،لله خفيٌّ في حلقه)

و كتفي عهده الممادح من شعره و شره ، وحسك من القلادة ما أحاط

الكرامات

الاستقامة عصم كرامة ، ومع ذلك فقد اشتُهِرت عنه فراسة صادقة ، وكر مات حررقة ، بتداولها محموه ومعتقدوه .

والكرامة في أصله مقطوع محصولها وبالأحص لعباد الله الصالحين ، كما حاء في لحديث القدسي : " وما يزال عبدي يتقربُ إليَّ بالنوافل حتى أُجِنَّهُ ، فإذا أحسنُه كب سمعة لدي يسمعُ به ، وبصرَهُ الذي يُبصِرُ به ، ويدَهُ التي يَبطُِشُ هم ، ورحلة التي يمشي مه ، ولئن سألمي . لأُعطينَه ، ولئن استعاذبي . . لأُعيدية » رواه المحاري)

(۲) وكم يقول اس رسلان في « الربد »

ومس يكورُ عادفاً سرت تصور تصور ابتعاده مسن فسريه وحاف وآرتحى وكان صاعب لم يكون آمراً أو نساهيا فكر مسا أمرة يسرت يكون آمراً أو نساهيا فكر مسا أمرة يسرت يكون آمراً و نساهيا ومساز محوراً لحالِقِ النشر له به مناع وتطش وبتصر وكان له وليسا، إذ طلب أعطاه ، تام رادة مِمّا أحسب وكان له وليسا، إذ طلب أعطاه ، تام رادة مِمّا أحسب المسادة ، تام رادة مِمّا أحسب المسادة ، تام رادة مِمّا أحسب المسادة ، المناز وليسا ، إذ طلب المسادة ، الما والمناز وليسا المناز وليسا وليسا المناز وليس

﴿ أَلَا إِنَ أَوْلِنَ ۚ اللَّهِ لَا حَوْفُ عَلَيْهِ ۚ وَلَا هُمْ بَحْرَنُونَ ﴾ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَــتَّقَوُنَ ۞ لَهُمُ ٱلنُّمْرَى فِي ٱلْمَـيَوْةِ ٱلدُّيْنَا وَفِى ٱلْآجِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَيْمَةِ ٱلنَّي تَفَوْدُ ٱلْعَطِيمُ ﴾

⁽١) أحرحه المحاري (١٥٠٢) عن سيدنا أبي هريرة رصي الله عنه

⁽۲) صفوة الرس (ص ۲٦٧)

وكان رحمه الله بتألف العوام، ونقيم لهم محالس السمر اليصرفهم عن محالس للهو والمعود وريادة على ما هنالك تعطيهم أخرة يتألفهم بها حتى إدا رياض والمعود فرياض والمروض من ممر تنك الحياض المو المعادة وأسوا بها وقلا يتعود بها بديلاً

وهكد أمضى حباته رحمه الله في علم وتعليم ، ودعوه وتفهيم ، وررندد ، ي الرب الكريم ، حتى و فاد الحمام ، وطفر لحسن الحنام

وكات وقاته لـ (عدل) ، لينة الثلاث ، الأربع عشره حنت من شهر شوال سنه (٩١٤ هـ) أربع عشرة وتسع مئة

تعمده لله نواسع رحمته . و سكنه فسيح حنته ، وعمد معنومه ، و عاد عسا من أسر ره ولركاته ، وعليه رعلي "دئه الكرام أفضل لتحيه والسلام

واخردعو ،' ن تحميث درب لعامين

وکښهٔ دَاهې غمؤرښهِ کهو ه علومي *سَن*عِلومي *الح*داد

(۱۵) حمادی لأونی ، ۱۶۳۰هـ) (۱۰) مابو ـ آیار (۲۰۱۹م)

وصفي البنئخ المعتمدة

« ديوان محجة السالك وحجة الناسك »

كان من قصل الله على أن أكرمني تستحتين ومطبوعة واحدة من هندا الديوان المنارك وسنحة واحدة من « الحرء اللطنف » ، فيما يني توصيفهم .

الأولى سحة مصورة عن سخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، ذات الرقم (٢٦٨٤)

وهي سحة حيدة ، سقط صها مقدمة بلميد الباطم العلامة عبد اللطيف ورير ، فع في (١٤٦) ورقة ، ومتوسط عدد الأسطر فيها (٢٥) سطراً ، حصه سحي حميل ، فرع من كتابته الفقير إلى الله محسن بن عبد الله بن محسن بفسس عف الله عنه طهر الأحد (٧) رجب الأصب ، سنة (١١٧٣ه) ، وذلك برسم أففر الورى إلى مولاه العلي عبد العزير بن عبد الله بن فيروز الحنبلي في سدر المحات بريح حمادى الأولى سنة (١١٨٤هـ) .

ورمزمالها س(أ)

الثانية · سنحة مصورة عن سنحة مكتبة الأحقاف ، لحصرموت اليمن ، ذات الرقم (٢٣٦٥) .

وهي سحة كاملة في أولها « مقدمة ديوان سيدنا أني نكر العيدروس » للعلامة عند النصيف بن عبد الرحمن ناورير رحمه الله تعالى ، تقع في (١٤١) ورقة ، متوسط عدد أسطرها (١٧) سطراً ، نسخها عبد الرحمان بن عيدروس بن شهاب سنة (١٢٧٥هـ) ، حطه نسخي ، كتبت عناوينها بالأحمر

ورمزنا لهاب (ب).

الثالثة · سحة مصوعة مصورة بمطابع در القلم بالقاهرة ، مقاس (۱۷ × ۲ اسم) ، عدد صفحاتها (۲۱۷ صحیفة) ورمزنا لهایه (ط) .

الجرء اللطيف في التحكيم الشريف »

اعتمدا في إحراح هـ د الكتاب على سحة مصورة عن سحة مكتبة الأحقاف بحضرموت اليمن ، دات الرقم (٢٥٩٢) ، تقع في (١٩) ورقة ، متوسط سطر الورقة الواحدة (٢٥) سطراً ، ومبوسط عدد كلمت السطر الواحد (١٣) كلمة ، سحها محمد صالح حماد سنة (١٣٢١هـ) ، حطه سحي

ورمرنا لهاب (ج)

S & S

منهج لعمل في الكثاب

ـ عرص الكناب عنى نسختين حطيتين ، وكان من نتاح هاذه المقابلة لمماركة ستُ قصائد تطبع لأول مرة ، وهي القصائد التي في الصفحات الآتية . (ص ١٥٨) ، (ص ٢٣٧) ، (ص ٢٣٨) ، (ص ٤٣٨) ، (ص ٤٣٨) ، (ص ٤٣٨) ،

- ـ أتسما لفروق المهمة في همشه
- صبطنا الكنمات المشكنة بما يريل الإنهام ويوضح الإشكال .
 - ـ شرحا الكلمات العامضة والملهمة .

اعتيب بكتب الحرء اللطيف في التحكيم الشريف » فخرجنا نصوصه ، وصبط مشكله ، ووضعنا له علامات لترقيم المناسبة وفق المنهج المعتمد في الدار

- وقد تفصل السيد علوي س حس لحداد جزاه الله خيراً بكتابة ترجمة صافية للماطم رصى الله عله .

> وصنی منه تعالی وسلم عنی سنیدنا محمد وعلی آله وصحبه جمعین و بحملت درت العالمین



صور كمخطوطان المعتمدة



والوطاعات وما عامله سابتداو بيب مَرَّ أَيْهِ الْمُحَاتِدِ وَالسَّالِهُ وَمَا وَالْمُحَاتِدِ وَالسَّالِهُ وَمَا وَمَا وَالْمُحَاتِدِ وَمَا وَالْمُحَاتِدِ وَالسَّالِهُ وَمَا سَالِهُ وَمَا وَالْمُحَاتِدِ وَمَا سَالِهُ وَمَعْ قال صحالية جَنْهُ

من سراسه والما النفية عوالها على على المحالية المسلمة المحالية ال

مانفرسده مانظه والدورة المان المستولية المستولة المستولة

- 40

صورة عن الصّفحة الأولى للنّسخت (1)

سيمة المناديث الميف الكانس والميهواني حير السياوس والميهواني حير الرساوس والمياد المستجالس والمياد المانيين سليلة قالمى والموالالي من وكاستقامه من منذ في المناكلة من ترميقه من المراك المنابعة المنابع وشع بحيل المستحد والمستحد المنابع وشع بحيل المستحد المنابع وشع بحيل المستحد المنابع وشع بحيل المستحد المنابعة المنابع وشع بحيل المستحد المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة والمستحد المنابعة المنابعة والمستحد المنابعة المنابعة والمستحدة المنابعة المنابعة والمستحدة المنابعة المنابعة والمستحدة المنابعة والمستحدة المنابعة والمستحدة المنابعة والمستحدة المنابعة والمستحدة والمستحد

ودلدى بهرست إمزاجه العولاه فعلى بالكرين بصلا*ت ياريز أعباجية* بدلها بناريج مُرَّمِلَاتِهُ العِلْمَالِيَّةِ

وصلانفه لسيدنا بحنيد وعالله كابدن

سلانيان حبكم فيرها «فاصعى جي وارجم إفَسَلُا ايواالعاشق ال تكرجه ادق البتري وافق واعرازه الإملا كركم يحلول وكدا بعلوا «عسد لااسلول قط الأسلا

وفالدين الين المسلم المسكل الشاهدة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسكل الشاهدة المسلمة الم

عرف غلاله ، البي شُيَّالُه ، وَسَمِ فُسُالُهُ دعيته تعالم ، بإ مدرالاله ، تعافل تَبَالُهٔ وحطه طواله ، خيل هاله ، وتلك الاله علامه علامه ، قري البغامه ، هج بي على مرة

بر بيره و سيهرت

صورة عن الصّفعة الأخيرة للِنسَختْ (1)

المرابع المرابع المرابع والمرابع والمر

صورة عن صفحة العنوان لينسخت (ب)

علاهد يولود فاللف مرسد ولرسل

والوعطا وعاله اله المراق الموسى عاد و عسار المعنى المعنى الموسى والموسى والموسات الموسى والموسات الموسات الموسات الموسات الموسات الموسى والموسات الموسات المو

العُلْوَالْعِالَةِ الْعِلْوَالْعِالَةِ الْعِلْوَالْعِلْمَ الْعِلْوَالْعِلْمَ الْعِلْوَالْعِلْمَ الْعِلْوَالْعِ

في من الدير وي ويداو لم الما مدواد العالمة و ومسلم

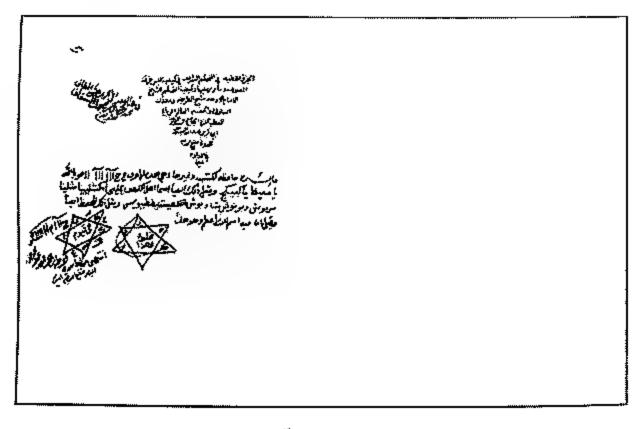
در المرود المعلم من الروسلم الما المدالة أن إحراج المن المنكرة المحلوم المروس والمنها المدالة المناكسة المنكرة المحلوم و المناهسة والمناهم والمناهسة والمناهسة والمناهسة والمناهسة والمناهسة المروسة المناهسة المناهسة المناهسة المناهسة المناهسة والمناهسة المروسة المناهسة المناهسة المناهسة المناهسة المناهسة المناهسة المناهسة المناهسة والمناهسة المناهسة والمناهسة والم

صورة عن الصّفيخة الأولىٰ للنّسخت (ب)

المالية المساور المالية المالية على المالية ا

عنم الديوان بعولف المال الديان الم وي والداع موالد طهريم الكون فا غرشه ها والمولى (علاس) م عروسه بودات والفي المالوات (صود و عدد معدال موسيم من مسال عن المالية المعدال الموسيم من مسال عن المعدال ا

صورة عن الصّفيخة الأخيرة لينتبخت (ب)



صورة عن صفحة العنوان لينسخت (ج)

العلي المركامة عاطية الشبيدوجان الأميل ماعاعش المركان اقرقا وانصوبه سالعصيد مصلح كالأفرو يحبوبهم عامون ومساحد باستهت العرب ومبد وأحافة سعرا لفاحب الاسامة أوالولة المعارفية والمراجعة وموال العرب أعديد كريس والمديدة الملكوانها ووامري محدد ليعيق مناجعة الدرعان ساناالام الإمام كفارق سلفان حوالصيب وسايعة في الدب يوصدان عدمته العبيري حودمه غرب عندرها عرب عدرته وموكن كنا دبيرنانك سرباليريام نعالم بوعاه وحدث عدب حالسك المأصفياي فكؤ عوما الوكسي تمقيل فابه حواراتيماز رازورو كماموالسعيدا وبعداله وعدن والعام احتديدا ومقال تودرجسوا واحدة موتيد لكاجرال أحدل الاكاد أمحوالما فالقعبرة الإمام تخلطه و فالتعديث الإمام بروناها عبر يخسر رجونيدعد فالاعدة الحالام كلسب يص العدال سونا لامام ا ميرالوميون في والإه لسهمن مدعدة بي دربود شيب ومريد للقرح والإألساء السائف مسلامين صروبه واستاسته سدواد التي طامعته أنجد وأبديها تصرام بالدسني فيدحدونه ويعملان مهويهما بالعروجا وحذا الصيدلا مفال تسافرا والزاسيد ولأ الخلام نعيمة عداد يحجد الععرم ومح الصدور و ويحسدها و بنعو سها وقال با عدود مرة الحق السهاف بلا اودويا الاصدا فالأميرل وسع ويرفيه خانسهه والمصدر وبالها فالمصدر والالعقر عرائع أيدم الانتخاص المعدد بريسام السادان فرالسط العشاع سياب الدر عود إيران وقال استاده الدنوران الاسام كالعد الإهداسية والسندلة كواد الار معسد

دماند الطائعين عدمالكاملاديه التلاثية الأوادة السابعة وريث لصوية الماثة الفيده إيوانها والبديوسية أو دوم أسب بسار بالبدر وسطة كالذو وصلة البديوسيفكسة البداؤة الدوسيسة الذي يطلق الجيوانسيت الصفيات المؤسسة والكيد ما المثالة وقال الشكال مدس والصفائل المؤسسة والإمراك العبيد والمتكافئة جيؤهده ويرسول حوانوم ويسعن تيهزهه السويد بجوجيرا لأل ومستم والمتأكريس ويستريكا ويمص أصداء المستمان مراجعه ورابعت مستسبالي الإفراليزيزات العج - الوقال معدال المحدد عدد الدير الرفيع الدائد عرائشي حداث المعدد (دو مجان العدر المجان وأقبسه كخوق وأفعاقه والعاصها وابسها لمرشأة وصابيعو ليعتظم استعادق موتانستانج يافض مهم وأحسد لأوهنا واحوس معاهران علی حراطعه امیل کی از استان به دادهدید ما دیروی به طیعات صاحه میشونی مخ ما دیدا تواد اینها ما انتوی به میست العد المعلم العافر المعامد كلماع فل عد يقيارق العابد جال الدسادانية عدماجدا يويسل بواصرت وكالحدما شيسال موالان ونعلامه مجال العبر فكويرا مسعودا موشقسان وعسا وكالآطرب السيح شيمسنا العاجدالامام العليد العدمة جال الدوشياء المعيقة باوأس المرتفاقل معواالنع سيساكهم ماعداراوي النشأي في الكلم المؤادة الأسوا السماعة دي الرائدة المسالة والأرائدة المساحة والمؤادة المسلمة والمساحة والمدادة المصديد معدرات الانتجازية ومعامر مدرالاعد الشيبية لااحرا الناخل كمدي الدواسو وابلاعدد دمتم

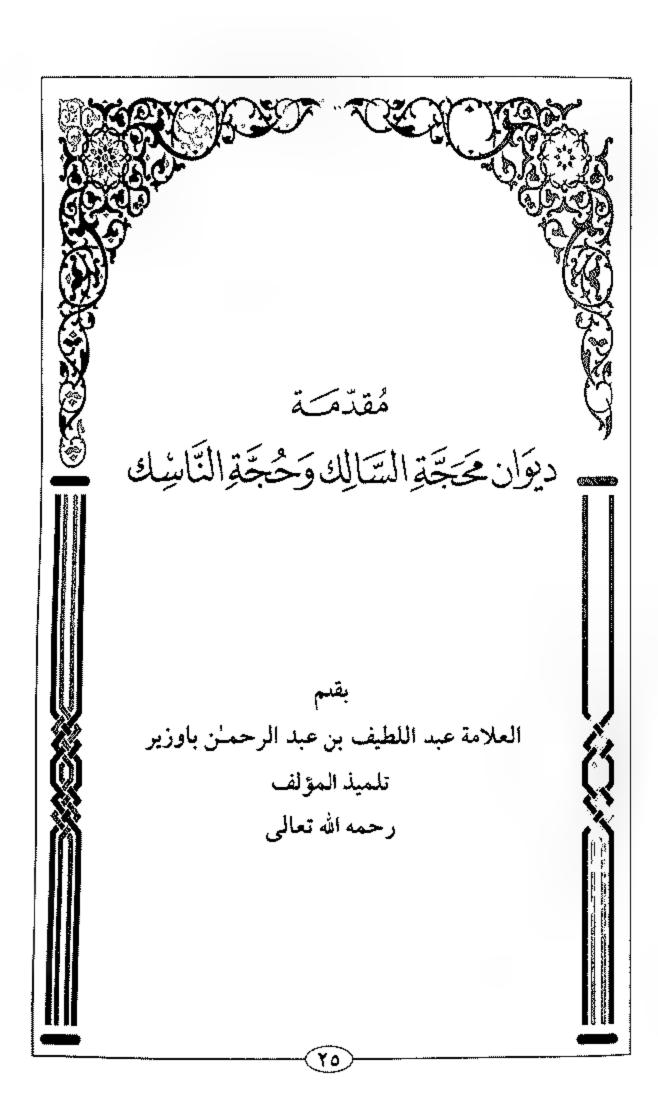
صورة عن الصّفية الأولى لينّسخت (ج)

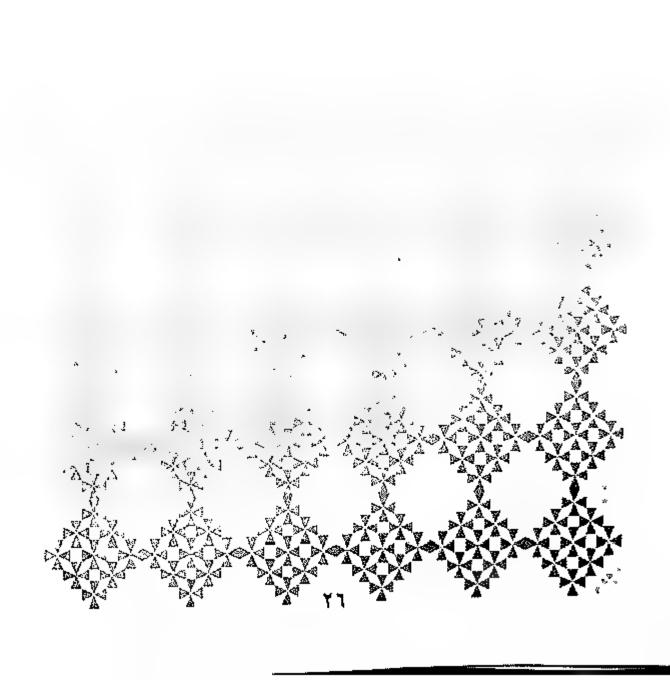
سيديدو و معدود فال فرخ من معدودي سيد مواد بهد ما معدود من مواد المواد و برس الاستان بيدا فا الموجد فا المعدودي و والمعدد الاستان وجاب المعداد المعدود عد الموجد و المعدد الاستان وجاب المعداد المعدود عد الموجد و المعدد المعدود المعدود المعدود المعدود المعدد المعدد المعدود المعدود المعدود المعدد المعدد المعدد و المعدد المعدد المعدد و المعدد و المعدد المعدد المعدد المعدد و المعدد المعد

٠,

بدود آسرنا كالماهدية والتاجع بالادواسي أحجه الدود الدوار المن الدوار ال

صورة عن الصفحة الأخيرة لينتبخ : (ج)





يسليلنه التمزالين

الحمد لله مدي أودع خواص الأسرار مدائع مصنوعاته ، وشرّف بعنايته بعض الاحمد على معص معلى مائر على سائر معلى معلى فالمحتار وحصه سابق عباياته ، وأمدهم بالأنوار من سرّ سيه وبركانه ، وهد هم بعناية إلى حقائق الإيمان ، فحققوا بهدايته دقائق لإحسار ، لا بكتسابهم بن مواهب الرحمان ، أولئك أهل الله وأولياؤه ، وأحدؤه وأصفياؤه ، حعلت نه من حربهم ، ونعما محبهم .

أحمده حمد معترف بالرلل ولتقصير، وأشهد أن لا إلنه إلا الله وحده لا شريك له لو حد لعدم ، العلي الكبير، وأشهد أن محمداً عده ورسوله البشير الدير، لسراح المبير، صلى لله عليه وسلم وعلى آله مد دجا داج ونار في الأفق مبير

ا و بعث د .

ورد أو وى ما بعتمده الطالب ، وأحس ما يعيد فيه الراعب : الديوان المشهور المسمى «مححة السالك وحجة الناسك» لذي جمع جواهر العلوم نظمه ، وستهل على المريد فهمه ؛ فهو لأهل التوحيد عمدة ، ولأهل طريق الرشاد عدة ، حامع قواعد لعقائد السنية ، محتو على فوائد الكتب الربانية ، نظم مولانا وسيدنا وشيحا وقدوننا ، شيخ الإسلام والمسلمين ، وإمامُ المتقين المحققين ، سبطان العارفين المقربين ، وعمدة السالكين الناسكين ، أوحد عباد الله الصالحين ، سيد الأشراف ، كعبة الجود والإنصاف ، المنتقى من جواهر عبد مدف ، بحر الفضائل والمواهب ، شوح المقاصد والمآرب ، الغوث بمذكور ، والقطب المشهور ، بغية النفوس ، الشيخ أبو بكر بن عبد لله بمذكور ، والقطب المشهور ، بغية النفوس ، الشيخ أبو بكر بن عبد لله

العيدروس، نفع أنه نهما ونستفهما المسلمس، وأعاد عليما من بركاتهم أجمعين، قصد رضي الله عنه برنبه المريدين بنظم هذا الكتاب، وتين فنه السالكين سنن الهدنة والصواب

عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال

ولما شنهر قصل ماطمه، وحفق مسائله عالمه أحست أن أصحبه سدة من كراهاته، وأسمودحاً من وصله وصفائه، وهي أشهر من أن تدكر، وكثر من أن تحصر، ودلك على سبيل السرك والترعيب، والاقتداء به والتأديب، وحعلتها ثلاثة فصول، فأقول ومالله التوفيق "

الفصل الأول . في صفاته رضى الله عنه

اعلم أن الله تعالى أودع في سيَّه محمدٍ صلى الله عليه وسلم حملع المحاس ، ثم لم يمدحه إلا بحسن الحُنُو ؟ كما قال تعالى . ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُو عَطِيمٍ ﴾ ، وقال صلى الله عليه وسلم . ه لبر حس الخلق الألا ، وشيحًا رصي الله عله أحسن الناس خَلُقاً وخُنُقاً ، وأكثرهم أداً ، سهل الحياب ، قريب الحجاب ، حس الخطاب، سريع الجواب، واسع العلم ، كثير الحلم ، ثنتُ الحنان ، مليغ السال ، عقله راجع ، وحلمه راسخ ، وفهمه ثاقت ، ورأيه صائت ، يُصِف من نفسه ولا ينتصفُ لها ، ويتغافل عن الزَّلة كأن لم يعرفها ، يعفو عمن بعى عليه ، ويحسن إلى من أساء إليه ، يقبل الهدية وإن كات يسيرة ويثيب عليها ، ويعفر الخطيئة وإن

رواه مسلم (۲۵۵۳).

كن كرة ولا يعق عليها ، يصل الأرحام ، ويكفل الأيتام ، ويحبُّ المساكين ، ويداري شبطيل ، حميل الأحلاق ، كثير الإنفاق ، يحبُّ المصدقة سرّاً وحهراً ، وبعل المعروف ثم يبعه شكراً ، يعطي الحريل ، ويقبل القليل ، أوفى الناس حسد ، وأشر فهم سسا ، وأحسهم أدناً ، وأكرمهم أباً ، بحمي دمارة ، ويُعِزُّ جارَه ، يكرمُ لوافد ، ويعني القاصد ، يحتُ الحير ويأمر به ، وينهىٰ عن الشرّ من صحبه ، بحثُ الشريعة وينصره ، ويأمر بالسنوث عليها ويتبعها ، يكظم العيظ مع قدرته ، وقدل العدر مع حدّته ، وبدمن الصبر عبد بليّته ، ويشكر الله في رخاته وشدّته ، مسرّه عجيتُ ، وحيره قربتُ ، وفعنه عربتُ ، يخالف النفس والشيطان ، ويرضي حالق المدل ، وليس هذا معشار لعشر من صفاته الحميدة ، ولكن وإل قصّرت عرب أوصافه ، وعجر فهمي عن اتصافه أقول كما قال القائل المراسطويل عمدتُ لهُ وضفاً عَنى حسْ طَقَتِي وَمَا أنَ مِسْهُ لِنْيسيد بِحِمامِ عِن الشعل ومَا أنَ مِسْهُ لِنْيسيد بِعِمامِ عِن المعلل ومَا قال القائل القائل المراسطويل عن أوصافه ، وعجر فهمي عن اتصافه أقول كما قال القائل المراسطويل عن أوصافه ، وعجر فهمي عن اتصافه أقول كما قال القائل المناشل بحمدتُ لهُ وصْفاً عَنى حسْب طَ قَتِي وَمَا أنَ عِسْهُ لِنْيسيد بِعِمامِ عِن المعالِي القائل القائل القائل القائل القائل القائل المناسل بي المناس عليه المناس المعشار المناسطون المناسل المناسل القائل القائل القائل المناسلة وسند أنه وسند المعشار المناسلة وسند المناسلة ا

الفصل الثاني : في وصيته رضي الله عنه

قل .لله سبحاله وتعالى ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى آلَة مِلْ عِدَهِ وَسلم . ﴿ العلماء ورثة لأسياء ﴾ (١) ، وقال أيضاً : ﴿ وقال صلى الله عليه وسلم . ﴿ العلماء ورثة لأسياء ﴾ (١) ، وقال أيضاً : ﴿ وصل العالم على الجاهل كفضني على أدباكم ﴾ (١) ، والقصد العالم العامل العرف بالله تعالى الم

وشيحما رصي ،لله عنه أعلم أهل زمانه بالسنة وأقومهم عليها ، وآمرهم باتباع لمنة وأحبهم إليها ، ولقد رأيت علماء المحديث والأصول والفروع وغيرهم يأتون إلبه فيمني علىٰ كلَّ في فنّه حتى بقحمهم ، سمعته رضي الله عنه ينقن إليهم : قال

⁽١) أحرحه أبو داوود (٣٦٤١) ، والترمدي (٢٦٨٢) عن سيدنا أبي الدرداء رضي الله عنه .

 ⁽۲) أحرَجه الترمدي (۲۹۸۵ ، وأس عساكر في ⁸ تربيخ «مشق » (۱۱٦/٦٣) عن سياساً أبي أمامة الناهني رضي الله عنه

وشبحنا رضي لله عنه بحث التفاؤل بالحير ، ويكره تنظير بالشر ، وسأدكر بندة يسترة من كلامه في العقيدة

قال رصي الله عنه إن الله سميع نصير ، قادر حيّ ، فيُوم مهيم ، ون آخر ، صهر باص ، أنديُّ أزليُّ ، ليس لأوليَّته نتد ، ولا نتها ، ليس له لمرنك ولا قرس ، ولا نظير ولا معين ، تقدّست عن ،لأشناه دته ، وتبرهت عن الأمث صفاته ، يسمع من غير أصمحة و دان ، ويرى من غير حدقة وأحمال ، لا تدركه الأصار وهو يدرك الأنصار وهو اللصف الحبير ، ليس هو من شيء ، ولا في شيء ، ولا فوق شيء ، إنه لو كان من شيء الكان مسوقاً ، ولو كان في شيء . لكان مصولاً ، ﴿ لِيسَ كَمِنْهِ وَهُ لَيْسَ كَمِنْهِ وَهُ لَيْسَ كَمِنْهِ وَهُ وَهُ وَاللّهُ وَعَلّ عَمْ يقول الطالمون علو كير ً . ﴿ لَيْسَ كَمِنْهِ وَهُ وَهُ وَهُ وَاللّهُ وَهُ كَيْر أَن عَلَى مَا عَمْ وَلَا الطالمون علو كير ً .

وذكر رضي الله عنه في قوله تعالى ﴿ ٱلرَّحْمَرُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَى ﴾ ليس هو استواء وقوع وحلول ، بل هو استواء ملك وحكم ، قال صلى لله عنيه وسلم . • لا تفضلوني على أخي يونس بن مني »(٣) ؛ لأنه صلى الله عليه وسلم رقم في العرش والكرسي ، ويونس هبط إلى أسفل الأرضين ، وكانا سواء بين يدي الله

⁽١) أحرجه البخاري (٣٣٦٧) ، ومسلم (٢٣٦٧) عن سيدس عائشة رضي الله عنها

⁽٢) أحرجه البخاري (٢٨٦٣) ، ومسلم (١٧٤١) عن سيد، أبي هريره رصي الله عنه

 ⁽٣) أحرَجِه البخاري (٢٢١٥) عن سبداً اس عاس رضي الله عنهما ، ومسلم (٢٢٧٦) عن سيداً
 أبي هريرة رضي الله عنه

سيحانه وتعالى ، وقال تعالى ، ﴿ وَالسَّمَدُ وَاقْتَرِب ﴾ فعلم ألا ثُمَّ جهة ؛ لأن القائم
ورب إلى السماء من الساحد ، حلَّ عن أن تصوره الأوهام ، وتعالى عن إحاطة
العقول و لأههم ، حلق الكئات غدرته ، وأقامها بمشيئته ، لا يتصل بها ، ولا سقص عنه ، بن هو كما شاء في كيف شاء ، ﴿ لَا يُشْتُلُ عَمَّا يَقْعَلُ وَهُمَ
سُنَاو ﴾

و و ر ر صي الله عنه عليكم تنقوى لله ، فإن الله تعالىٰ قال ، ﴿ وَتُكَزَّوُّدُواْ فَيَ مَيْرَ اللَّهِ عَلَى مَيْرَ الرَّارِ اللَّقَوْمَ ﴾ ، وقال تعالى ، ﴿ وَٱنَّـ قُواْ ٱللَّهُ ۖ وَالنَّهُ اللَّالِيةَ .

> وقال رصي الله عنه إن تصرُّف الأنبياء والأولياء بحسن الظن. وقال رصي الله عنه ما حسر صاحب حسن الظن وإن أخطأ.

وقال هي بعص قصائده ^(٣) : [م المجتث]

رَسِي لِكَ ٱحْسَنْتُ طَنِّي فَ إِنَّهُ خَيْرُ مَلْزَمْ وَإِنَّهُ ٱلاَشْمُ ٱلاَعْظَمُ وَإِنَّهُ ٱلاَشْمُ ٱلاَعْظَمُ

⁽١) بطرة لمقاصد الحسنة * (ص٢٤٥) ، و دكشف الحقاء ؟ (٢/١٥٢) .

⁽٢) أحرجه المحاري (٥٨١٥) ، ومسلم (٢٦٣٩) عن سيدنا أس رصي الله عنه

⁽٣) أنظر (ص ١١١)

COLUMN TO THE CONTRACT OF THE CONTRACT OF THE COLUMN TWO IS NOT TH

وقال رصي الله عنه . لا يعرف الحوهر إلا حوهريٌ ، ولا يعرف لوليَّ إلا وليُّ ، وكيف تعرف ولاية شخص وهو يعصب كما تعصب ، ويأكل كما تأكل ، ويشرب كما تشرب ، وإن سر الله تعالىٰ حفي في حلقه ؟

وقال صلى الله عليه وسلم «رب أشعث أعبر مدفوع بالأبواب لو أفسم على الله. لأبره الألا)

وكان شيحه رصي الله عنه كثيراً يتمثل بهذا البيت امن لسما وَٱلْمَرْءُ إِنْ يَعْتَقِدْ شَيْئاً وَلَيْسَ كَمَا يَطُنُسهُ لَسَمْ بَحِسْ وآللهُ يُعْطِيسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى قال أن عند طل عندي بي ، فليطنَّ بي ما شاء الالا

وقال رضي الله عنه: احدروا سوء الطن فإنه دليل على الشقاوة ، ويحشىٰ على صاحبه سوء الحاتمة والعياذ بالله ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالىٰ : من عادىٰ لي وليّاً . فقد آدنته بالحرب "(١) ، وقال تعالىٰ لنبيه

⁽۱) أحرجه مسلم (۲٦٢٢) عن سيده أبي هريرة رصى الله عنه .

⁽٢) أحرجه ابن حنان (٦٣٣) وأحمد (٢/ ٤٩١) عن سيدنا و،ثلة بن الأسقع رضي الله عنه

⁽٣) أخرجه البخاري (١) ، ومسلم (١٩٠٧) عن سيدنا عمر رصى الله عنه

⁽٤) أخرجه مسلم (٢٥٦٤) ، واس حبال (٣٩٤) عن سيدنا أبي هريرة رضى ، له عنه

⁽٥) انظر ﴿ كَنْفُ الْخَمَاءِ ﴾ (١٠/١)

 ⁽١) أخرجه البخاري (٦١٣٧) ، وان حيان (٣٤٧) عن سيديا أبي هربرة رضي الله عنه .

في حق المعافقين : ﴿ أَسْتَغْفِرَ لَمُمْ أَوْ لَا نَسْتَغْفِرْ لَمُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَمُمْ سَبِّعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ﴾ .

و مطر إلى المنافقين مع سوء ظنهم لم ينفعهم استغفار النبي صلى الله عليه وسلم وهو أفضل خلق الله تعالى .

وشيح رضي الله عنه كثيراً كان يتمثل بهاذا البيت : [م السبط] وَلَيْسَ يَنْفَعُ قُطْبُ ٱلْوَقْتِ ذَا خَلَلٍ فِي ٱلاغْتِقَادِ وَلاَ مَسَنْ لاَ يُسوَالِيهِ وقال رضى الله عنه : ما أفاد صاحب سوء ظن وإن أصاب .

وقال رضي الله عنه : عليكم بالتسليم ؛ قال الله تعالىٰ : ﴿ وَعَسَىٰ أَن تُكُرُهُوا شَيْكَ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمُ مَّ وَعَسَىٰ أَن تُجِبُّوا شَيْنًا وَهُو شَرُّ لَكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنشُهُ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ﴾ (١).

وقال أيضاً : ﴿ دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ١ .

وقال رضي الله عنه في بعض قصائده : [من الرس]

إِنَّ فِي ٱلتَّسْلِيمِ رَاحَةً عَاجِلَةً وَمِنَ ٱلتَّقْوِيضِ فَيضَالُ ٱلْمُنى وقدل أيضاً:

سَنَّمِ ٱلأَمْسَرَ لِلْمُهَيَّمِينِ ٱلْجَبَّارِ فَالْمِنَّ يَخْتَارُ مَا يَخْتَارُ وقال رضي الله عنه : [من مجزوه المتقارب]

فَمَـــنْ شَـــاءَ يَسْلَـــم مَلِـــم وَيَحْظَــــى بِنُــورِ ٱلْحِكَــم وقال رضي الله عنه : عليكم بزيارة الأولياء والتعرف بهم ؛ فإنهم وسائط إلى الله سبحانه وتعالى ، فإنها وإن صحت النية وثبتت العقيدة . . فإن عالم الغيب والشهادة مرتبطان ؛ كالروح والجسد ، لا تأتي حركة من عالم الغيب إلا بواسطة عالم

أحرجه الترمذي (٢٣١٧) ، وابن ماجه (٣٩٧١) .

الشهادة ، وعليه لدليل تقوله حل وعلا لمريم عليه السلام ﴿ وَهُرَى إِلَنْ بَعْنَعُ الْسَلَامِ ، وَهُرَى إِلَنْ بَعْنَعُ لَا يَه ، ولموسى عليه السلام . ﴿ أَلِ اَصْرِب يَعْصَ لَا الْحَكَ رَبُ ، وفي أَحرى ﴿ يَعْصَ لَا الْحَرَبُ ، وحل الهرَّ وحركة العص من عالم اشهادة سناً للبركة الدرلة من عالم العب على عالم مهدوراته في العدة ، وعلى حملة فله المستحيلات ممكنات ، والممكنات مستحيلات ، لا حصر لعطائه ، ولا را قلصائه

وقال أيضاً رصي الله عنه ، دكم و لاستدلال عليه مع طاعته ٬٬ وياكم و لتنفر عنه عند مصينته ، وإياكم والإماس من رحمته في أيّ حالٍ كان

وفال رصي الله عنه لا تستقلُّو، الطاعة وإن كنت ينسره ، فين فيه، رصاء بنه ، ولا تستحقروا المعصية وإن كانت صعيرة ، فإن فيها عصب الله وأنعص ما عليه

وقال رصي الله عنه لمن يمشي بالميمة ويتعاطى العينة في محسه ، قب رصي الله عنه إن الله سنجانه وتعالى قال ﴿ وَلا يَعْنَفُ نَعْشُكُم نَعْشًا يُحُتُ الله عَنْهُ الله الله الله الله عَنْهُ الله الله الله الله الله عليه وسنم المالمسلم من سلم الناس من يده وسانه الآ) ، وقال أيضاً وهل يكث الناس في النار عنى وجوههم أو على ماخرهم إلا حصائد ألسنتهم الآ)

⁽¹⁾ الاستدلال هما من الدلّ ، البسط في الحال ، والله أعلم

 ⁽۲) أخرجه البخاري (۱۰) عن سيدناً عند الله س عمرو رضي لله عنهم ، ومسلم (٤١) عن سيدنا جاير رضي الله عنه .

 ⁽٣) أخرجه الترمذي (٢٦١٦) ، وبهر ماجه (٣٩٧٢) عن سيد، معاد س حل رصي لله عه

وقال رصي الله عنه : ما عيَّر أحدكم أخاه ببلية إلا وابتلاه الله بها أو بأعطم منها ، قال عليُّ بن أبي طالب كرم الله وجهه : (لو عيَّرت امرأة بالحمل ، للحشيت أن أحيل) ،

وقال رصى الله عنه : إياكم والكبر والحسد ؛ فإنهما بحبطان الحسات ، ويمحقان المركات ؛ كما تمحق النار الحطب ، قال الله سبحانه وتعالى . ﴿ إِلّا إِنْهِسَ أَنَ وَاسْتَكْبَرُ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ ﴾ ، وقال تعالى . ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبُرُونَ عَنَ عِنَانَى . ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكُبُرُونَ عَنَ عِنَانَى . ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكُبُرُونَ عَنَ عِنَانَى . ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَى مَا الله عَنَانَى الله عنه : هما أوّل ذنب عُصيّ به الله عر وجل .

وقال أيضاً : كلما أفاص الله على عباده نعمة . . ازداد الحسود غيظاً ، وكان كثيراً ما يتمثل بهذذا البيت :

قُسَّ لِلْحَسُّودِ إِذَا تَنَهَّسَدَ طَعْنَـةً يَسَا ظَسَالِمَاً وَكَسَأَنَـهُ مَظْلُومُ وقال رضي الله عنه : في الكتب الأولىٰ : الحسود لا يسود أبدأ ، والخبيث لا يخرج إلا نكداً .

وكان رضي الله عنه يدعو بهئذه الدعوات : (اللهم ؛ أجرنا من غير ضور ، وأغننا من غير بطر ، اللهم ؛ أجرنا من غير ابتلاء ، وأغننا من غير امتلاء) .

ودعاؤه في غالب محاضر ذكره رضي الله عنه: (اللهم ؛ ارزقنا من العقول أوفره ، ومن الأذهان أصفاها ، ومن الأعمال أزكاها ، ومن الأخلاق أطيبها ، ومن الأرزاق أجزلها ، ومن العافية أكملها ، ومن الدنيا خيرها ، ومن الآخرة نعيمها ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً) .

وورد عليه رضي الله عنه سؤال من بعض الفقهاء في الفرق بين الشريعة والحقيقة ، فردَّ عليه رضي الله عنه ردّاً كافياً وجواباً شافياً كما ترى ذلك مستوفىً في الديوان ،

الفصل الثالث في كراماته رضي الله عنه

والكرامات حقٌّ ، وردت بها الأحدر ، وصخت مها الأساميد والأثار

وهي كرادت عمر بن الحطاب رصي الله عنه في قوله ايا سارية الحبل ، وكتابه إلى النبل سمصر ، وقصة أبي العلاء الحصرمي في مشيه هو وأصحابه على الماء

وَكُلُّ آيِ أَتَى ٱلرَّسْلُ ٱلْكِرَامُ بِهَا فَإِنَّمَ ٱتَّصَلَتْ مِنْ سُورِهِ بِهِمِ فَإِنَّهُ أَنُو رَهَ لِنَّسِ في ٱلطُّلَمِ فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضَلِ هُمْ كَوَاكِنُهَا يُطْهِرُنَ أَنُو رَهَ لِنَّسِ في ٱلطُّلَمِ

وما من مسلم إلا وقد شاهد كرامة من ولي أو سمعها مر ثقة ، وشيخنا

 ⁽۱) أخرجه البحاري (۱۱۳۷) ، واس حال (۳٤٧) عن سيد، أبي هريرة رضي، شه عنه

⁽٢) أخرجه الترمذي (٣١٢٧) عن سندنا أبي سعيد الحدري رصى الله عنه

رصي الله عنه ونقع به لا تكاد تخفى كراماته على من عرفه أو سمع به ، وقد رأى لمبيً صبى الله عليه وسلم جماعة من الفقهاء والصالحين ، منهم عبد الله بن عمر س علي اس أبي بكر علوي ، والحاج على المكي ، والشيخ محمد بن سلامه ، وسس كثيرون يرونه صلى الله عليه وسلم وشيخنا رضي الله عنه معه ، هميه من قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُجلسه على كرسي أو على شيء مرتمع ويقول له : قد أذباً لك ، ومنهم من قال : رأيت رسول الله صلى لله عبيه وسنم يركنه على قرس ويقول له : قد وليناك ، ومنهم من قال : رأيت رسول الله عنه يقول : عبيه وسنم يركنه على قرس ويقول له : قد وليناك ، ومنهم من قال : رأيت حائدك يا رسول الله عنه يقول : عائدك يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما مرادنا لنشهر خائدك يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما مرادنا لنشهر فضلك ، ونعرف بك الناس .

وأما من شهره من الصالحين المقطوع لهم بالولاية . . فجماعة كثيرون ! منهم والده شيخنا الشيخ الكبير العارف بالله تعالى عبد الله بن أبي بكر العيدروس ، وكذلك صنوه بحر العلوم نور الدين الشيخ الإمام علي بن أبي بكر رضي الله عنهما ونفع بهما ! وكذلك الشيخ الزاهد العابد السالك الناسك العارف بالله تعالى سعد بن علي مدحج رضي الله عنه ونفع به ، وخلق كثير ، منهم من شهره قبل أن تلد به أمه ، ومنهم بعد الولادة ، وهم يطنبون فيه ويعظمونه .

وأخبرني بعض الثقات أن الشيخ عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه تنازع هو وزوجته سيدتنا عائشة بنت الشيخ عمر المحضار رضي الله عنهما في تسمية ولدهما لشيخ أبي بكر وهو يقول: سميه أبا بكر، وهي تقول: نسميه عمر، وهو إذ داك حمل في بطنها، فلم يلبثا قليلاً إلا وجاءهما الشيخ سعد بن علي مدحج، فقال لهما: إن الولد الذي في بطنك يا عائشة أتاني الآن إلى المسجد وقال: اسمي أبو بكر.

وأما من شهد له بالولاية من أهل عصره. . فخلق كثيرون ، منهم : سيدنا الشريف العارف بالله تعالى حسين بن صديق الأهدل نقع الله به ، والشيخ عبد الصمد بن عبد الحق الحرداني، و لشيح عبد لرحيم دهرمر، وأبو لكر باصهي، و لففيه محمد بن أحمد فصل، وعبرهم لفع الله لهم وأعاد عليه من بركاتهم أمين

وأحبري رحل ثفة قال حججت بيت قه لحرام سنة (٩٠٧) سبع بعد تسع مئة ، فيهما أن أطوف بالكعبة المشرفة ، إد برحل عليه هبئة لصلاح والحير أمست بيدى وقال أنت فلال وبلادك كذا ، وأخبرلي بكلام كثير وأشبء حرت لي في صعري وفي كبري ولم أعرفه قبل ذلك ، ثم قال في بعض كلامه أبدري من عوث الأولياء اليوم ؟ فقلت لا ، فقل عوثهم لشريف أبو بكر بل عبد الله العبدروس الذي بعدل ، فقلت له منا كم هو في لقطية ؟ فقل مند سنة ، والله أعلم

ومن كراماته رضي الله عنه أنه بحمه طو ئف الفقهاء و لصالحس ، و تحصع لهيته الجمارة والسلاطين ، تكاد تنفطر القلوب لهيئه مع الاسساط ، و تكدميجيته تسبب النفوس من حسن الأحلاق

ومنها أنه رصي الله عنه يحاطب كلاً ما في ضميره ، ويحسره بما حرى عليه في غيبته عنه ، وسمعته رصي الله عنه يحاكي صحامه ويقول لهم أ يأتيك كدا وكدا ولداً ، ويعيّن ذكورهم وإناثهم ، ريقع مثل ما يقول .

وأتى إليه رجل من يافع يسمى سعداً وهو فزع عنى روجته وهي تسخص بالولادة ، فقال له الشيح . لا تشجن ، امرأتك تسلم والولد يموت ، ويأتيك بعده ولد آخر يسلم ويكون مباركاً إن شاء الله تعالى ، فكان عنى ما قال الشيح رضي الله عنه .

وبينما نحن عنده ذات ليلة ٠ إذ جاء رجل رائراً فوقف بالبب واستأذر وأذر له ، فلما دخل . . سلم على الشيح وسالمه وجلس ، ثم إن الشيخ رضي شه عنه التفت يحادثه ، فقال له في بعض حديثه : من أين أنت ؟ وأين بلدك ؟ فقال . أنا رص عربي بلادي مصر، فقال له الشيخ رضي الله عنه اطلاعاً: بيتك في الحاقة العلاية ، وأحبره أنه طلع متنزهاً إلى الطور في شهر المحرم ، ققال له : إنما مررت في لمكن الفلاني إلى البركة المعروفة التي حواليها الشجرة الكبرة ؟ أما رئبت همالك رحلاً طويلاً أخضر تحت الشجرة ؟ فقال له الرجل : بلني كان هاذا ، وقال له الرجل : بلني كان هاذا ، وقال له الربحل : في شهر دبيع إلى حلب ، فقال الرجل : بلني ، فقال له الشيخ : إنك سكنت في حافة القصارين قبلي لجامع في بيت فلان ، فقال الرحل : ملى ، ثم النفت إلى الرجل ، فقال : أشيخكم هاذا يعرف الشام ؟ فقلنا له : لا ، فقال لي : والله ؛ إنه حرى لي ذلك كله كأنه معي .

وسمعته رضي الله عنه يحادث ناساً من أهل دابول ، وناساً من أهل خراسان ، وناساً من أهل المغرب يقول لهم رضي الله عنه : جرئ لكم كذا وكذا ؟ فيقولون : نعم ، وكل وافد عليه يحادثه عن جهته وما جرئ له كأنه معه ، وأخبرني الناخوذا على داده الدابولي ، وجماعة من أصحابه أنهم رأوا الشيخ رضي الله عنه في البحر نهاراً وعاينوه جهاراً ، وذلك مراراً .

وأخبرني سيدي الفقيه محمد الظمطاوي المكي وقد رويتها عن نعمان وهو المريد الصادق نعمان بن محمد المهري أنه قال : كنا في سفينة سائرين إلى الهند ، فحصل في السفينة خرق عظيم ، فأيقن أهل السفينة بالهلاك ، فضجوا بالدعاء والتضرع إلى الله تعالىٰ ، وهتفوا بالمشايخ ، فقال نعمان : فهتفت بشيخي أبي بكر بن عبد الله العيدروس فأخذتني السنة ، فرأيت شيخي وهو داحل السفينة وبيده منديل أبيض متيمماً نحو الخرق فانتبهت فرحاً مسروراً ، ومديت بأعلى صوتي : أبشروا يا أهل السفينة ؛ فقد جاء الفرج ، فقالوا لي : مذا رأيت ؟ فقلت لهم : رأيت شيخي رضي الله عنه دخل السفينة الساعة وبيده مديل أبيض فسد به الخرق ، قافتقدوه فوجدوا البخرق مسدوداً بمنديل أبيض .

وأحربي الشيح محمد س عبد الله وطب قال كن سائراً في بعض طريق المحشة يوماً وأما راكب على بعلة وعليها حرح فيه دهب وحوائح أحر ، فحرح على جماعه من لصوص الأهجرة ، فأخرجوني من بعلتي وأحدوها وما عليها ، وهموا ينطشون مي ، فناديت با أما مكر بن عبد الله العبدروس مرتس أو ثلاث ، فحرح عليهم رحل لم أعرفه ، وأحد منهم بعنتي وما عليها وردّها لي ، ثم قال لي سرفي أمال الله وحفظه ، فوقفوا ينظرون إليّ لا يقدرون يصبعون بي شيئاً ، فمصيت وتركتهم .

وأحربي رجل من أهل حبان وهو فقه مبارك اسمه دوود بن حسن الحيابي ودكر أن له أرضاً في بلده ، وحصل له أديّة ممن يبود بالدوله ، وقال مكثب رماناً أربّ (يس) وشيئاً من كتاب الله العريز بكفاية شرهم ، قال فيبد أن دات ليلة وقد قرأت وردي ورفدت ، إذ أنّ ي آتٍ في مدمي فقال لي إن أردت أن تُكفى شرّهم . فقل يا أن بكر س عبد الله العيسروس ، فقلت مثل ما قال ، فقال : إذا كفيت ، إذا كفيت ، ولم عوف أين الشريف أبو بكر س عبد لله ، ولا أين يسكن ، إلا أنني سمعت مشريفي فاصل في عدن ، فسألت عن العيدروس ، فأخرت به أنه ،لدي بعد ن ، فويت الريارة له ؛ لأنان بركته ، فدما وصل إلى الشيخ . أحره بما حرى له ، وك ممن حصر .

ومنها أنه رضي الله عنه توجه إلى بيت الله الحرام سة نمايين وثمال مئة ، فمر على سواحل العوالقة ومعه خلق كثير ، ومر عادة العوالقة يمهول السائريل ، ويأخذون المجبئ لمر لا يصحب أحداً منهم ، فمر سبدي الشيح ، فلرموه فقالوا : أنجاك أنت ومن معك ؟ فقال لهم : لا تمعلوا ، فقالوا مترك حمالك ونجب الآخرين فقال لهم . لا تفعلوا ، فقالوا للشيح إن اشترطت لنا ثلاث خصال . فترك الجميع ، فقال : وما خصالكم ؟ وكانوا في تلك المدّة بينهم وبين الدولة الظاهرية حرب ، فقالوا : نريد الصلح مع الدولة ، ولنا عوة في أرض أبين يردونها لذ ، والثالثة : نريد الغيث ، فقال الشيخ : تم ذلك إن شاء الله أرض أبين يردونها لذ ، والثالثة : نريد الغيث ، فقال الشيخ : تم ذلك إن شاء الله

تعالى ، فلمه وصل إلى أس صالح سهم وس الدولة ، وردَّ مالهم المذكور ، ووقع ،عيث لهم من لله تعالى ببركته ، حتى إن دكر الغيث إلى الآن معهم ، يقولون سنة عيث الشيخ الشريف نفع لله به مين .

روى دلك عبي س محمد س سعد الفقيه وحدقٌ كثير ، فلم وصل إلى أرض سمر قرب بت الفقيه أحمد س موسى س عحيل . عطش أصحاب الشيخ عطشاً شديداً ، وهناك نثر لا دلو عبيه ولا رشا وعمقه ستون باعاً أو أكثر ، فلجأ أصحاب الشيح بيه وقد دركهم الهلاك ، فرمق بعيه ، وتمتم نشفتيه ، ودع لدع عمق ، فما استتم دعاءه حتى طبع ماء المئر إلى رأسه ، وقاض الماء حتى شرب أصحاب الشيح وملؤوا أسقتهم ، قال القاضي أبو بكر الصابغ : أنا ممن عرف من دلث الماء وشرب

وسئل لشبح في دلك ، فقال : دعوت شيحي سعد بن علي مدحج ،

وسرر حتى بع قريب جيران ، وهناك قبيلة يقان لها . الوعظات وهم أشر حلق الله ، فحرح منهم إلبنا سنعون رحلاً ، فتقدموا على قارعة الطريق يريدون بهب لشيخ ومن معه ، فمررت بهم وكأنهم حشبٌ مسندةٌ لم يستطع أحدٌ منهم يمكنم ، فمصينا وتركدهم ، وثم قبيلة يقال له : الخبث ، فخرجوا علينا ، وتقدم كبيرهم إلى الشيخ رصي الله عنه وأوماً عليه بالرمح حتى كادت الحربة تصل إلى صدره ، وبحر نقول له ، هذا شريف ، فقال كبير الظلمة : ليس هذا شريف ، فرأينا الشيخ دعا بدعوات حقيات ، فما استتمها حتى خرَّ الفرس من تحته ميتاً ، فقام واستغفر وسلَّم ، وقال : ادخلوا معي بيتي ، فدخل الشيخ ومن معه فأصافهم

وأحربي محمد بن عبد الله بارشيد وجماعة من الناس قالوا: دخل زيلع الشيح ، وفيها حاكم من لوزراء يقال له: إبراهيم بن عتيق اعتقد في الشيخ وأحبه محبة عظيمة ، وأحسن إليه غاية الإحسان ، وكان مع الحاكم جارية وهو مشغوف بها ، فمرضت مرصاً شديداً حتى أشرفت على الهلاك ، فأرسل الحاكم إلى اشيخ

رسولاً وأسعه ثابياً وثالثاً إلى العشرة ، ولم يكن يرسل إليه قبل دلك إلا أمه كال يأتي إليه بنفسه ، فحرح الشيح فرعاً فطن أمه حرى عدم شيء من محدومه ، فلما دحل عليه وجد الجارية تدرع سكرات لموت ، فقال له لحاكم أحيي لي هده الحارية ، وبه قرة عيني ، فشتمه الشيح شتماً مقرطاً وقال له أنارت أحيي الموتى ؟! فقال له الحاكم ، والله العظيم ، ما تحرح من هها حتى يشقي الله هده الحارية ، فعند دلك رعق الشيح و حمرًا وجهه ودعا إلى لله تعالى ، وسألناه بماذا دعا به ؟ فقال قلت المهم ، بحس عقيدته اشفه ، فوالله ، ما حرج الشيح من بيته حتى شفاها الله تعالى ، وأكنت معهم أرزاً مصهحاً

وفي تلك السه توفيت والدة الشيح بتريم المحروسة ، فأمر بالصلاة عنيها في دلك اليوم الدي توفيت فيه ، رضي لله عنه ، ونفعنا نه مين

ومنها أنه كان رصي الله عنه ينفق على ثلاث مئة وتسعير نفساً ، وقد تعلف صدقته كل يوم سنعين أشرفياً غير أيام الأعباد وحواتيم رمصان ؛ فيه يزيد عنى دلك كثيراً ، وأما العالب ، فهو ثلاثون أشرفياً

وسألت الحزان عبد الله بن عمر فرسال . كم يدحل على الشيخ من قمح ؟ قال : إن كثرت الذي يدخل ربع ما يخرح .

وأخبري أيصاً عن كرامة في بعض الأبام أن محمد بن على الحصيب رواها أيضاً قال: كان في بعض الأعياد طلب منا الشيخ دراهم ، فدم يجد معما شيئاً . فتعب تعباً شديداً ، ثم قام من موضعه وبحن معه ، ودحل إلى موضع آخر فدفع إليها خمسين أشرفياً ذهباً ، وبحن نعلم أن ما في دبك المكان شيئاً ، فصرفناها بورق وجئنا إليه ، وعددناها بين يديه ، فزاد في كل أشرفياً محلقاً ، فقال عثوا ثانياً ، فزاد في كل أشرفياً محلقاً ، فقال عثوا

وعنه أيضاً قال · دحل الشيخ من لحج إلىٰ عدن ، فلما وصل إلىٰ اب

المدينة المقت إلى أصحابه وقال: لم نعلم أهل البيت ولم يكن معنا غداء للمدينة وظلب من أصحابه دراهم فلم يجد معهم شيئاً ، فالتفت يميناً وشمالاً ، ثم قبض قبضة من الأرض فدفعها إلى بعض أصحابه ؛ فإذا هي دراهم ، فقال : تقدم فاشتر لنا بها غداءً للناس .

وسها. تدمير من يعاديه ومن يعانده وذلك مشهور، أخرى به عمي أحمد من لعقبه عبد الله بن عبد الرحمان باوزير وعلي بن حسين باعرفة وجماعة كثيرون أن لشيخ رضي الله عنه ونفع به دخل قريتنا، وثم رجلٌ من أصحابنا كان شديد العدوة لوالله، وله بيت في أحسن القرية موضعاً، فلما دخل الشيخ القرية. أرخى زمام البعلة، فمشت ومشينا خلفها لا ندري أين تريد وهو لا يعرف لقرية قبل ذلك، حتى انتهى إلى بيت الخصم، فأشار إليه بالعصا مرتين أو ثلاثاً فدمر البيت بعد ذلك، ولم يتهياً له عمارة أبداً.

وأم الفضي المشهور أبو السعود بن ظهيرة . . فإن الشيخ رضي الله عنه سطا على أوقاف الحرم في جهة عدن ، فاشتد غبظ القاضي لذلك وأظهر العدارة وأصرً عبيه ، وكان انشيخ أحمد بن الشيخ أبي بكر يريد الحج ، فقال القاضي : إن أتى ولده . . قيدته وحبسته ، وكان يظهر شيئاً لا يليق منه ، فلما سمع الشيخ بذلك . . اشتد غضبه وقال : سيغرقه الله مثل ما أغرق فرعون ، وأنشأ قصيدة مطلعها :

مَا عِسْدِي مِسْ لَسَوْم عُسَرَّالَسِي مَا ٱلْمَشْغُوفُ فِي ٱلْخُبُّ كَٱلْخَالِي وقال في آخرها :

نَسلُسوا إِسِي أَبُسُو ٱلسُّعُسُودُ وَدًا قُلْتُ : أُهْلِكُ خَالَةُ مَعَ ٱلْمَالِ فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه ،

ورجل آخر من أهل أبين يُقال له : الفتى ابن شمس الدين من ذرية الشيخ أحمد امن أبي الجعد رضي الله عنه ، كان شيخنا يحسن إليه وهو يسيء إليه ، ويكثر الكلام عليه عند الدولة وغيرها ، ولم يزل كذلك حتى اشتد غضب الشيخ رضي الله عنه ، فأنشأ رضي الله عنه قصيدته المعروفة

هكان كما قال الشبح رصي الله عنه ، نهب نيته ، وأبعد من مرتبنه ، وقبِّد ولده ، ولم يقك إلا نشفاعة الشبح رصي الله عنه

وأما سرس محمد الكثيري يوم تولى نريم أساء لأدب على أهلها ، فأرسل الشيح على س أبي لكر إلى اس أحيه لشيح أبي لكر رصي الله عنه يشكو إليه مل حرأة بدر عليهم ، فأنشأ قصيده يمدح فيها أده رصي لله عنهما

يا قمير في لمدة حوهر وشهد ممروح صرف أحسر وقال في آخره يعني ثاه

إليهم المَكُرُ مسات نسب وفيهم الفصلُ حلُ و نحستُ ومهم المحدُ صار يُحتَلَتُ

وسيه م و وق سيف عسس ولا علم للله أصره ولا ولا علم الله و أصره ولا ولا ولا علم الله علم الناسي يَطفَ سره ولا وحال الناسي يَطفَ سره ولا وحال الله عنه فكان كما قال رصى الله عنه

وأخبرني المحاكم المبارك مصر الدس عبد الله ماحلوان قال لما توفي والدي وأناني لطلب من المجاهد. طلعت إليه وعمي إذ داك مشاحرٌ لي ، وكنت كثير الذكر لسيدي الشيخ ، فقام مي المجهد وأميره معاماً حساً وعمدي رحل من أصحابي يأمرني بترك الشيخ وذكره ، وقلة حسن الظن فيه ، فلم يول يعريبي حتى عزمت على ما قال ، ثم إنه أتاني رجل من صبيان الشيخ ، فلم ألتفت إليه فأعرض عني المجاهد والأمير ، ولبثت أياماً لم يلتفت أحد منهم إليًّ ، وأيقت بالعزل ،

ورقعت في مصلاي فأحدتني سنة ، فأتاني الشبح رصي الله عنه وأن بين النائم ورقعت في مصلاي فأحدتني سنة ، فأتاني الشبح رصي الله عنه وأن بين النائم ويقصان ، وقال لي قلال بأمرك بالبعد من ، سبعده الله ملك ، فقمت فرحاً مسرور ، ورجعت عما عرمت عليه من الإساءات على الشيخ ، فما مكثت ساعة إلا ورسول الأمير قد أتربي فمشيت معه ، فلما بلعناه . قام يتعذر من الغفلة عبي ، وأعطابي حمس عشرة أوقية دها ، وقال لي : رح ، دخل بها على لسبطن ، فقعنت ، وكن دلك سركاته رصي الله عنه ، وفي تلك المدة أتى رسول أحر ومعه كتب من الشيح يوبح لحصم فيه ويعتب عليه ، وأطن أن كتاب الشيخ كتب في هذه المده بعشرس يوما ؛ لاطلاع الشيح رصي الله عنه وكتابه قبل أن كبي بكول لأمر

وأما لرحل الحصم فسل مني كما تسلُّ الشعرة من العجين ، نفعنا الله به والماد عليه من بركاتهم مين

ومها أيضاً. م حرى للسلطان عامر بن عبد الوهاب معه من الكرامات الكثيرة لمشهورة ، لا يولد له مولود إلا شره قبل أن تعد به أمه ويسميه ، ويبشره فتح عدان كثيرة ، مثل بعد يافع ودثينة وحسن وغيرها ، وأما صعاء . . فقد بشره به أولاً ، فحهر عليها في مسيره الأول ، فأشار عليه بالترك ، فقال له : ألست قد قلت لي البث تأحدها ؟ فقال : بلئ ، ولكن لكل أجل كتاب ، فخالف كلام الشيح رصي الله عه وسار إليها ، وحصل له ما حصل ، فأنشؤوا أشعارهم يوريخون السلطان ويتضفرون عليه في دلك ، فلم سمع كلامهم سيدي الشيخ رصي الله عنه ردعيهم حواباً وهو يقول : [م تكمل]

إِنَّ ٱلْحُرُوبَ سِخَالُ فِي أَمْرِ ٱلْقَضَا لَا ثُدَّ أَدْ يُنْفَىٰ عَلَيْكَ سِجَالُهَا لَا بُدَّ مَا إِنْنَ ٱلْحُسَيْنِ تَدُوقُ مَا قَدْ ذُقْتَهُ مِنْ شَرُهَا وَنَكَالِهَا صَبْرَا قَلِيهِ إِنْ ٱلْحُسَيْنِ تَدُوقُ مَا قَدْ أَذَنَ ٱلرَّحْمَانُ لِي بِزَوَالِهَا صَبْراً قَلِيهِ إِنَّ وَلَلَهُا قَدْ آذَنَ ٱلرَّحْمَانُ لِي بِزَوَالِهَا

قَلِيلاً وَقَدْ حُكُمْتَ فِيهَ مَن تَشَا مَنَ ٱلأَسْرِ وَٱلْقَتْرِ ٱلْمُسَحَرِ وَٱلسَلْبِ فكان كما قال سبدي لشيح رصي الله عنه

وأم يوم توفي والده السلطان عد اوهات بن داوود رمته النس عن قوس واحده ، وأجمع على خلافته حميع أهل اليمن حتى ناس سادوي داريته ، وقام معه الشيخ مقاماً حسناً ، وكان من حملة من حالف حاله عند بقه بن عامر وحالفت الناس معه ، فسعى بيهم رضي الله عنه يصلح ، فأحانوا إلى دلك ، وأحد عبيهم المواثيق والعهود ، فكث عند الله بن عامر ، فأنش رضي بله عنه قصيده بعني به

نُسولُ والمَسنُ نَفَ صَ ٱلْعُهُ ودُ بَكُسودُ عَسدُرُدُ عَلِيْ لَا لَكَ لَا لَكَ لَا لَكَ لَا لَكُ لَا لَكُ لَا لَكُ الْكُنُسودُ وَلَا يعسي سَل داك أَمَلِكُ وَلَا يعسي سَل داك أَمَلِكُ فَسَسِونَ تُسورُفَ تُسورُفُ لَلْقُبُسودُ وَيَنْقَصِي مِسلُ معْدها أَحَلَكُ فَسَسؤَفَ تُسورُفَ تُسورُفُ لَلْقُبُسودُ وَيَنْقَصِي مِسلُ معْدها أَحَلَكُ

عبد الله بن عامر رضي الله عنهما

فكان كم قال الشيح رصي الله عنه ، هرمته الحنود ، ووثق الفود ، و لا و فَى أمله ، والقضي من بعد أحمه

وأخبرني الأمير مرجال بن عبد الله عبد السلطان عامر بن عبد الوهاب قال : كنا في محطة صنعاء الأولى ، فحصل علينا ما حصل ، وأنا إد داك في حماعة ، فحمل علينا لعدر ، ففر أصحابي ووقع في فرسي جملة أكوال فسقط بي ، فدار بي العدو من كل جانب وأنا أهتف بالصالحين ، ثم ذكرت الشيخ الأجل أنا بكر بن عبد الله العيدروس ، فهتفت به ؛ فإذا هو قائم ، فوالله العظيم ؛ لقد رأيته نهاراً وعاينته جهاراً أخذ بناصيتي وناصية فرسي ، وحملني من بينهم حتى أوصلني إلى

المحطة السعيدة ، فعند ذلك مات الفرس ، وتجوت ببركات الشيخ ، نفعنا الله مه و عدد عليما من مركاته و أسراره ، امين .

S & S

لتهى لموحود من هندا الكتاب لحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، والحمد لله الدي للعمته للم لصالحات ، وتبرل البركات ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

19

يِن إِللهِ الرَّمْ الرَّعْ الرَّحْ الرَحْ الرَح

الحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

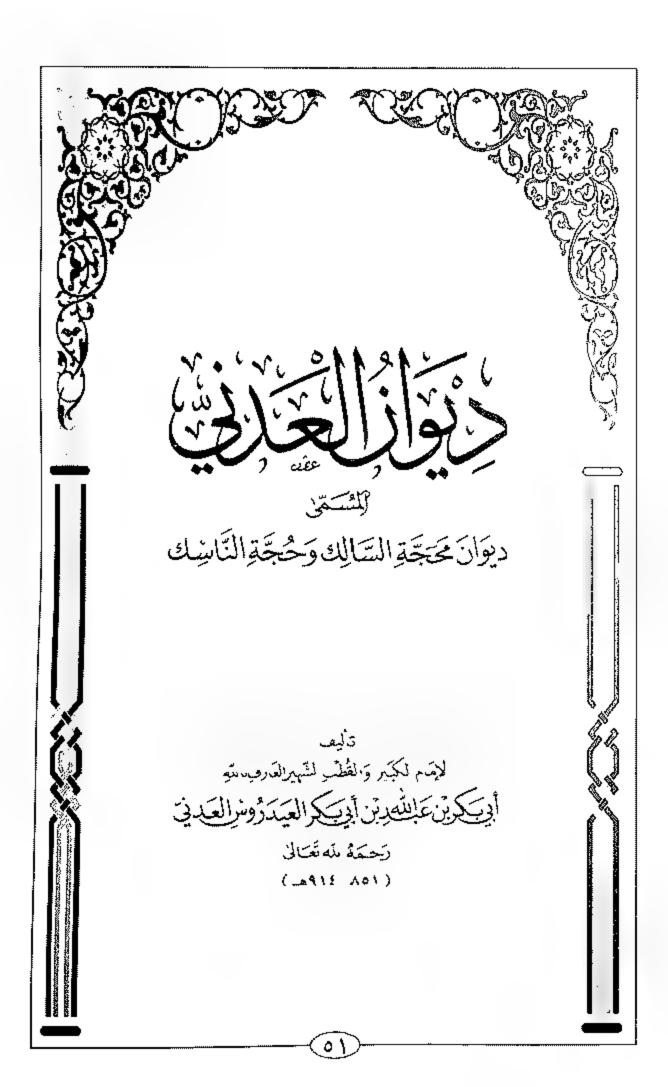
يقول العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن محمد بن حكم سهل باقشير لطف لله نه أحبرني السيد الفقيه الأجلُّ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الله بن أحمد أبو كثير ـ كان الله له ونفعنا به آمين ـ قال : أخبرني والدي رحمه الله قال: لما قدم الشيخ العيدروس الشريف أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر علوي مكة ؛ يعني : للحج من طريق اليمن ، جاء الخبر إلى مكة أنه قادم ، فرز القاضي إبراهيم بن ظهيرة إلى المسجد الحرام لمواجهته ، فأبطأ في انتظاره ، فلم يجيء ، فرجع ثم خرج ثانياً وانتظره في المسجد طويلاً فلم يأت ، فذهب ، ثم ثالثًا ، فجاء الخبر أن الشيخ أبا بكر رضي الله عنه ضرب خيمة بقوز الفلاني لعله المكانة أخبرني باسمه ونسيته أنا ، وهو معلوم معروف خارج مكة من طريق اليمن ، وقال : لا أدخل البلدة إلا حتى يخرج الشريف محمد بن بركات ؟ يعني : مقدم مكة يتلقاني ويفعل لي عرضة على الخيل ، فاستنكره الناس ، وجاء القاضي إبراهيم إليَّ وقال لي : لعلك تخرج إلى الشريف ـ يعني : لأنه تلميذه ومريد أبيه عهد الله بن أبي بكر _ وتتكلم معه بأن هنذا لا يليق ، وأيضاً الشريف محمد لمذكور خارج القرية غالباً ، ولو أمكن إحضاره. . فنخشئ كل ما جاء أحد من صوفية اليمن قال : ما أدخل إلا بعرضة ، فقلت : نعم ، فخرجت أرد عليه دلث ، فلقبت عنده حبشة بطيران وسماع ، فلما سلمت عليه ومكثت قليلاً . . قطع السماع فقال لمن عنده : اخرجوا ؛ يعني : من الخيمة ، فلما خلا بي. . الحط يبكي ، وقال : إنما قلت ذلك القول تورية ، وإنما منعت من دخول البلد ، منعني صاحبها ؛ يعني : من أهل الحق ، وهو رجل ملقىٰ تحت جدار عند المدعىٰ ، يعني علىٰ صفة المسكين ضعيف لا يؤبه له ، قال الفقيه : ومن لناس

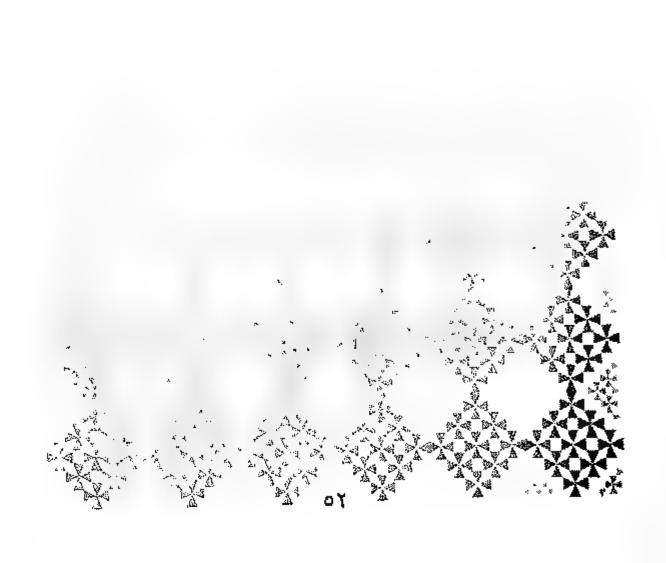
س لا يعدم هو رحل أو امرأة ، قال ا الهاد استصعب أن تستأدنه لي الدفعل ، فقلت المعلم ، فدما أردت المقام من علده بدلك الدول الرب شئب أن نطبع على دلك واحداً أو اثنين من وحوه أهن مكة وتستعين لهم عليه الدال الس

قال لهقيه فقصدت لشيح ياسس احميد وأطبه قال وهو شاب فأحبرته لحمر ، فحرحت أن وهو قاصدين الرحل ، فلما قدمنا المصبور الذي يحرح ، مه ولويد إلى جهله مقليل لهص فارّةً ، وقال من يقول حدّي ما لا أحد معه أو يحو دلك حدى يحرح ويحلي لللاد به ، وولّى عند ، فرحعت لى جهة لشيح ، فوافقاه داخلاً بطرف مكة ، فلما رآل مقبلس قال شرد ولد لمنظفه ، قال وكان آخر لعهد بدلك الشخص ، قال فعد سنس كانت دحنه لمعطق أشراف مكة كان فيها اجتماع الناس ، وكان رحل بمكة عربان كالمحبول فقام يحبّي وأسر إليّ في أدبي يقول الإن صحبت هنداك من يوم شريف ما هو إلا يسير ، يشير أنه على وجهه معاد تقرر هناك ، يعني له السيد المدكور ، ألى الذي دكره الشيح أبو بكر أنه صاحب البلد فرضي الله عنهم ، فسنحال من أحقى سره واحتصاصه قيمن أراد لا عني من يراه غيره

تم دلك الكتاب ، والحمد لله الدي بعمته تتم الصالحات ، وتبرل البركب ، اللهم ؛ الفعم بهم وبأسرارهم وأحباب وقراباتها والمستمين أحميعن ، تمين

Strange of





يِسْ إِللهِ الزَّمْ الْخَيْرُ الْحِيَّمِ وَلِهُ الْخَيْرُ الْحِيَّمِ وَلِهُ الْمَا الْحَيْرُ الْحِيَّمِ وَلِهُ الْمَا الْمَالِمُ اللَّهُ الدِّيوَ ان]

الحمد لله الذي أودع أصداف الألفاظ جواهر المعاني ، وأوصل إلى أهل الذوق الأيقاظ ما لم يوصله إلى البليد المُعاني ، حمداً كما يحب ربنا ويرضى .

وأشهد أن لا إلك إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صدى الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وآل كلَّ وأزواجهم والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وسلَّمَ تسليماً كثيراً .

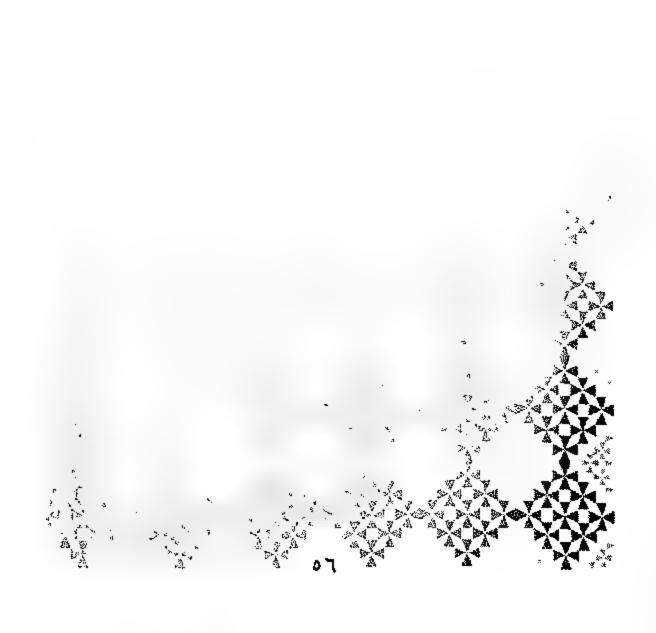
المانبيت:

فإني لما وقفتُ على ما نظمه الشيخ الإمام العارف بالله تعانى ، العالم الرباني المحقق الصمداني ، الشيخ الفرد ، شيخ الحقيقة ، وإمام أهل الطريقة ، فخر الدنيا والدين ، غوث العالمين ، وقطب رحا الموحدين ، ومربي السالكين والمريدين ، سيدي ووالدي وشيخي ، الشيخ الكبير أبو بكر ابن السيد الجليل الولي العيدروس ، الإمام الشيخ عبد ألله بن الشيخ أبي بكر السكران ابن القطب عبد الرحمان السقاف بعلوي الحسيني الفاظمي الهاشمي رضي الله عنه . . أحببت أن أُعلِق منه في هلذه الأوراق ما طفرت به مما نظم من العربيات ، والوسائل الربانيات ، والوعظيات ، والومائل الربانيات ، والوعظيات ،

ومايتك بنجاوتع كالتونيق



الفص^ن لالأول في العربيات ي



The same of the sa

قال رضي الله عنه:

باشم الله مولانا ابتدينا توسلك به فسي كل أمر وبالأسماء سا ورَدَتُ بنَاصُّ بكل كتاب أنزله تعالى وبالهادي تسوسلنا وأسذنا وآلِهِم مع الأصحاب جمعاً بكبل طوائف الأميلاك تبدعو وبالعُلَما بأمسر الله طُسرَاً أخص به الإمسام القطب حقاً رُقين في رتبة التمكين مَرْقي وذِكْرُ العيــدروس القطــبِ أجلــيُ عفيفِ الدين مُخيي الدين حقاً ولا ننسئ كمال البديسن سعداً بهم ندعو إلى المولئ تعالىٰ ولطف شامل ودوام ستسر ولخنمُهـــا بتحصيـــن عظيــــم وستــــــرُ الله مسبــــنــول علينـــــــا ونختم بالصلاة علئ محملة

ونحمَـــدُهُ علـــني نَعمـــاهُ فينـــا غيساتِ الخلسق ربُّ العسالمينسا وما في الغيب مخزوناً مُصونا وقرآن شفسا للمسؤمنينسا وكــــلِّ الأنبيــــا والمــــرسلينــــا تسوسلنا وكال التابعينا بمنا فني غيب ربني أجمعيت وكــــلُّ الأوليــــا والصــــالحينــــا وجيمة المديسن تماج العمارفينما وقد جمع الشسريعة واليقينا عـن القلـب الصَّـدا للصادقينـا له تحكيمنا وبه أقتدينها عظيم الحال تباج العبابدينيا بغفسراني يعسم الحساضسرينسا وغفسران لكسل المسذنبينسا بحــــول الله لا يُقــــدَّرْ علينــــا وعيــــنُ الله نــــاظـــرة إلينـــــا إمسام الكسلُ خيسرِ الشسافعِينسا

وقال رصي الله عنه في افتقادٍ حصل عليه يتوسل في إزالته إلى الله سبحانه وتعالى وبالسي صلى الله عليه وسلم وبأل بيته وأصحابه وبالأولياء ، ثم ضَمَّنها دِكْرُ آبائه وأجد ده ، وصحةً اتصال نسبهِ الشريف بحباب النبي العالي المنيف ، ودكر من قال بصحة ذلك من العلماء الأولياء المؤرحين ، والفقهاء الثقات المعترين ، رصي لله عنهم "حمعين

وبالصلاة على الهادي تُصِلُ صِنتي محمدٍ أبتدي فيم أَسُلُ سُلَّتِي وتبابعيهم إحسبار عمسي ثِقَسةِ يا مالكَ الملك أرجو كشف معصلتي إذ هُـمُ مَـلادي لـدسايَ واحـرتـي وبالحسين وبالنزهراء فطمة محمدِ ٱلْعقر ٱرْدُدْ كن سازلةِ وـــلعُــرَ يُضِــيِّ وأَبنِــهْ أَعْــلِ منــرلتــي بإب و أحمد يسّر معاملت في دارهِمْ سأبتداعِ كلُّ طائفة إلى ٱسمِهِ عَلَويٌ كلُّ عاقلة وفي عليِّ أنسهِ أمْسٌ لخائفتي علىيُ أَبنِهِ ومحمـدُ خيـرِ نــافلتــي جـاهِ ٱبنِـهِ عَلَـويْ أرجـو مُـلاطَفَتـي

بالحمد للهِ أدرَأُ كالَّ نارلةِ يا ربٌ بالمصطفى المختارِ من مضرٍ وبسالنبييسن والأصحماب كأبهسم وبسالمسلائسك والآيست أجمعهم وَالِ يــسَ أدعــو خــالقــي بِهِــمُ بمسرتضاك علىي وأينيه حسن وبالملقب زين العابديس مع وبإبنيه جعفر المشهور صادِقِهم محمــــدٍ وآبنِـــهِ عيســـــىٰ وأعقِبُــــهُ وبالذي هاجَرَ الأَهْلِينَ إِذْ نطقَتْ أعني عُبيداً وبالجَدِّ الذي عُزِيَتْ وفي محمدِ مَعْ عَلْويٌ لي أملٌ ويالشريف الذي يدعىٰ محمدَ مَعْ مقدّم التربـة الشيخِ الكبيـر وفـي

محمدِ الشيخ حاويٰ كلِّ مَحْمَدة بعبد الرحمان أعلى الناس مرتبة بـالعيــدروس مُجَلِّـي كــلُّ هــاثلــةٍ صَحَّ اتصالي وهم أصلي وواسطتي إلى الحسين على الترتيب سلسلتي فليبسرُزَنَّ لتُخسرِسُمه مُحساوَرَتسي لم يستطع تابعً الأَهْوَا مواجهتي كالأهدل الحبر تأبيدي وتقويتي ــشيخُ العواجيُ والشَّرَجيُ مُناصَرَتي مَا أَلُّفَ الْجَنَّدِئِّ الحِبرُ تَـزكيتـي نحو أبن سُمْرَةَ تَلْقَيْ رُغْمَ حاسدتي بإبن حَجَرِ تَبِنْ لَكْ كُلُّ مشكلة مع السخـاويُّ وكـم لله مــن ثقــةِ فإنها حين تُحكي غيرُ كاذبةِ بفضلمه كمل عجماء ونساطقية محمدِ بنِ أبي بكرِ مُحاجَجَتي فهل تُطِيقَنَّ إطفاء ضوءِ شارقتى أخذاً وبيلاً فتيٌ يهويٰ مُعاندَتي

والمسمئ علياً مبع سلالته وخُلُّ عُقدتُنا يا ربُّ في عجل وبعــدَهُ بــأبــي بكــرِ وأُخْتِمُهُــمْ فهنؤلاء إلى هادي الأنام بهم فمِن أبي العيدروس القطبِ إِتصَلَتُ وإِنْ ينـــازعَ فيمــا قلــتُ ذو حســـد أو ينظـرَنُّ تصـانيـفَ الأثمــة إنَّ ففى تسواريسخ أعملام جهمابلذة وأُعلَنَ اليافعيُّ والخزرجيُّ كذا ال وقاله أبنُ أبي الحِبُ الإمامُ وفي وعُجْ بدار أبن حسانِ الفقيهِ إلىٰ وثنُّهِ بالمَراغي ثم عَزِّزَهُم وأبـو شكَيْـل ٱستمِعْـهُ وٱبْـنَ كَبَيْنِهـمْ وسَل حَذَام فإنَّ الصدقَ شِيمتُها أعني بها شيخنا فضلَ الذي شَهدَتْ وبالفقيم أبسي عباد سيسدن هنذا ودعوايَ بالإجماع ثابتةٌ يا أكرمَ الأكرمين ٱعطف عليَّ وخُذْ

دَعَـوْتُـكَ ـ اللهُ مَـ مُ ذُلُّ ومسكنـةٍ وفاقةٍ قد بَدَتْ في كل حارحة وقد ضُمِنتَ لمن يدعو إجابتَهُ فجُدُ عَلَيَّ بغفراد وعامية وصَلَّ يَا رَبُّ مَعُ أَرْكَى السَّلَامِ عَلَىٰ محمدِ الطُّهُرِ خيرِ الخَلْقِ فَطِّـةِ

وقال رصى الله عمه

ىعىم لو صَحَّ تحقيقني شهودي ا ولبو فينبث رمحكونيانيي وخطبي وليو بقيَتْ لمولاي صفتي سالى حبّتِي لـو صـح صـدقـي ولو حس اليقيسنُ صميمَ قلبي ولو أجلى الحصورُ مِراة قلبي ولمَّا له أشهاهده يقيساً رحعتُ إلى العمارة وهي صَدْفٌ فأنقَص همة وأشلة بحس ولو كان المقال يعيد جدوي فما أَقدح مق الأله يُعوَيّدُ ألا يا ربِّ أَفتُونَ رَتْوَ صبحى وأَشْعِلْنِي مفضلت عن فضولي وإجعَـلْ خُبَّك العالـي مُقامـي أخبى باللهِ أُتبرُكُ كِلَّ حَلظُ أحمى لا تَحْسَبَنَكُ فمي سُكودٍ

لأَشْغَلُكِ الشُّهودُ عن المقالِ لَعُدْمَتْ رؤيتي عن شرح حالي لما حطر السِّوَىٰ أبدأ ببالي ولكن سالسّويٰ قند عناد بنالني لكنتُ هحرتُ في المُّولى المُّوالي لَمَ سالغير لَـدُّ لِـيَ ٱتصالـي ولم أرقعي إلى أوج المعالي وهل صَدْفٌ يساوي دُرُّ غالى لِمُختار الصُّدوفِ على الـاَّلَالـي لأعنانى مقالى لَـكُ مالىي بعدل شاهد حسن الفعال ليُــذهِــب نسورُه ليــل المُحــال وعن غيري وفعلى عن مقالي وفىي طباعَتْـكَ شُغلِـي وٱشتغــالــي حقيقتُـــهُ تصيــر إلـــى الـــزوال كأنْ قلد صاح بلوقُ الإرتحال

⁽١) الشَّوى ما سوى الله يقوب لو شهدتُ سوى الله . لعاد دلك الشهود بالياً .

بنا جُرْياً على فُلُكِ للبسي ويُحصىٰ ما جنیٰ ، ويعيش سالي فإن التُرهاتِ من الصّلالِ مَقَامَ الرّيخ في بَيّدا الجلال مقامُ العيشِ في سُوْح الجَمال ودُكُّـــوا مئــــلَ دكُّ للجبــــال وشبابَهْنما الحقيقمة بمالخيمال وهلمذا عنمد غيبمات المرجمال إلىٰ رحمتِكَ أصلحٌ سُوءَ حالي فإحفظ يا إلهي رأس مالي بم أرجم النجماةً فِمنَ الممال وفَـرَجـاً عنـد أهـوالِ ثقـل وسلِّسمَ عـــدَّ ذرات الـــرمــــال

فنحسن سكسون والأيسام تجسري عجيتُ لمس تحقَّقَ سوف يَفنيٰ على نُصِّ الطريق أدِمْ سلوكاً لقد أخرّس لسان آهل المعارف ولسولا رودح بسرد الأنسس منسة لَأَفْنُـوا مِن فَناهُـم عن فِناهُـمُ لقبيد قلنسا بهشبذا العلسم قسولأ وجباز لنسا المقبالبة واتسعنسا إلنهسى بساعتسرافسي وافتقساري عَجَـزتُ عَسن الـزوانيـدِ والفـوائــدُ هـ و الإيمسان لا أبغسي بــ ديــ لاً وخُــبُّ محمــدِ أرجــوه ذخــراً عليه الله صلحي كسلَّ حيسن

#

وقال رصى الله عنه

قل حسىي الله فيما هُوْ عَلَيَّ ولِيْ أعمى للصيرة محتاح الدليل عنى وأفقرُ الدس في الديه وصرَّتِها وعكسُهُ إِنَّ أعسى الناس قناطبيةً كس ـــلعـــيِّ عـــيِّ القلـــ معتبـــأ وإد حَشيتَ درواً قد تُليتَ بها ما لي سوی مانکم مات ألود به م لي سوی ديکم باب ألود يه م لي سوی مالکم بات ألوذ به أعطم وسيدة أرحوه لاخرتي وكيب لا ولسالُ الحال ناطقةٌ والكلُّ مُلكى ومِن حودي ومن كرمي وقد خَنَقتُ له في الفعل مَقدِرةً وأَيُّ عملِ لبشرِ ناقصٌ أبداً لولا مرادي ما كانت إرادته أن الكريمُ وخيرُ الجودِ أَكْمَلُهُ

بَعمَ الوليُّ عما بعدُ الوليِّ وَلِيْ مَ لُو تُحَلِّيهِ مَا كَانَ الْجَلِيُّ جَلِيْ قلتٌ عن لدوق من حُب الإله خَليْ قلتٌ من الذوق في حب الإك مُلِيّ بالله عن كل شيءٍ من دَنِيْ وعَلِيْ فادِ. يا أملى إل حال بني أملى فأنتم عملي إن خمالني عملي فأنتمُ حيلتي إن أُعدِمَتْ حِيلي فأنتم منهجي إن صاق بي سُلُلي تركُ اعتمادي علىٰ شَيْءٍ من العمل ما يَستَحِيُّ العبدُ مي إِدْ يَقُلُ عَمَلي فهل يَمُنُّ بشيءٍ وهْوَ مِنِّي ولي يَعملُ ويسألُني التوفيقَ مِن قِبَلي يخلو من العيب أو يصفو من العِلل أيضاً ولولا قبولي كنان ذا خلى ما كان مَحْضاً علىٰ ذي الذنب والزلل

⁽١) في (ط) (قد حاسي)

أن الغينُ ، إليَّ الكيونُ معتقرٌ وقد تعاليتُ عن ضِدٌّ وعن مَثَل إِنِّسِيْ أَنِي الله حَلِيُّ قِادرٌ صملً مهيمسرٌ أَلِديُّ سرىءُ أَزَلِبِيْ كلِّ الأنام جميعة خايِّم الرُّسُل سحابةٌ أو صَدَحْ قمريْ علىٰ طَلَل أستغفر اللهُ من قبول ببلا عميل

أرسلتُ أحمدَ بالدين القويم إلىٰ صلىٰ عليه إلنهُ العرش ما هطلَتْ وخُقَّ لَى أَنْ سأَجْعَلْ خَتَمَ آحِرِهِ

وقال رصى الله عمه

أماطت له دات الحمار حمارها فيه لك خُسْنٌ يُسكِر الروح نورُه ومن عَجَب خُجِنَتْ بور ضيائها فتُسا ولا تتِسنْ لهما غير أنها ومِن عجّبِ مِن طالبِ غير عائبِ مى هنها حارت عقولُ أولى المهي<u>ٰ</u> وفد حعلوا الإدراك والعجر واحدأ فَ أَيُّ حصير فيك لا يُعْنِيَنُّ هُ ألا ف عُلِموا ليلي بأسي عَميدُها فقد عَزَّ في دائي شفائي بحُبها وقد لَدُّ لي في حُمها كلُّ فعلها فيا عاذلي فيها جُهلتَ هـواءهـا فلا عارَ للشمس المُضيَّةِ في الضحيٰ فدلك نقص فيه لا يُدْركَنّها وصَلِّ على الهادي وأُعطِفُ قائلاً

فهامت مها أرواحُن قبل خمرها فما إبنةُ الزَّرْجوبُ فيه وسُكْرها ومن شِدة الإيضاح قد كان سترُها تقاصر مقدارُ الحميع لقَدْرها ولكنَّ مِن أسرارها غاص سرُّها ووَقْفَتْ ولم تعلمْ حقيقةً كُنْهها وما ذاك إلا حيلن بانَ قُصورها فكن فاسياً تَحْظَىٰ بِيَيْنِ خطيرها تَوَسَّلْ بها إليها تَفُكُّ أسيرها كما عَزَّ في حُسن الحِسانِ نظيرُها فسِيَّانِ عمدي خُلْوُها ومريرُها فهل يستمعُ قولَ الحَهُول خبيرُها إدا لم يَرَ الخفاشُ إشراقَ نورها لقد حُجِبَتُ من نورها بظهورها أماطَتْ لنا ذاتُ الحمار خمارها

* * *

⁽١) ابنة الزرحون لخمر

وقال رضي الله عله .

قسماً بطلعتك التي بجمالها ما البدرُ ما الشمس المضيَّةُ في البَها ما لي سوى مشروبكم من منهى ما ألدكرُ إلا للذي عنكم سها ألدكرُ إلا للذي عنكم سها أمّا أنا في ذكركم كلّي لَهَا نفسي العداءُ لمن أماحت قتله يا جاهلا طُرْقَ المحبة خَلِها ليس الغبيُ بها كمن قد نالها

سَلَتُ لُبابَ ذوي العقول أولي النَّهى ما ريمُ رامَةً في الجمال وما المُهَا ولا لغاية حكم سر إنتها والفكر إلا للالذي عكم نها والفكر إلا للدي عكم نها وجوارحي فيكم عيون كنها ما حُبُ نفسي باليفير الألها للعارفيس بها وسلَّمْ لَاهْلِها أين الثرى يرحهلود من الشها أين الثرى يرحهلود من الشها

 ⁽١) أَيَّا: جمع لَهاة . ومعناه : لا تتحرك لساسي إلاَّ بذكركم في كل لحظة

 ⁽٧) الشها: كَوْيكَتْ صغير خعي الضوء في بنات بعش الكبرى . يمتحن الناس أنصارَهم برؤيته .
 وفي المثل : أُرِيها السُّها وتُرينُ القمر .

وقال رضى الله عنه

إنسي وإد طال المفنَّدُ عَتْبَــةُ إ__ي وإن نَسِــيَ المَلــولُ حسِـــهُ إسى بكم من دا أنا ب سادتي كُلِّي عيولٌ ب سُويدا مهجتي حودوا على المحتاح يا أَهلَ العط حَـدُواكُمهُ أَحيَ المَـواتَ حميعَها أَمَا مَيِّتٌ حُودوا عليَّ سوصلكم إن عبنمُ عن ناظِرَيُّ ففي الحَشا مـأواكـمُ قلـي وإن طـال النـوي مَغناكــمُ قلبــي وإن دام الجفــا إنى بكم مُضْنى فداووا سادتى مُثُّره عَلَىٰ يا بُغيتي برضاكمُ حاشاكم أن تَقصروا أملى بكمّ أَنَا عبدكمْ إِنْ تَهجروا أَو تُوصِلوا كُلُّ البَها مِن تَـافِيهِ مِن نُـوركُمُ كس العُسلا وإن تَطاوَلَ قساصرٌ فالكبون مفتقر لكم مترجيأ

أهسو اكم أهر اكم أهراكم ما أنساكم ما أنساكم ما أنساكم لولاكم لولاكم لولاكم ترعاكم ترعاكم ترعاكم بِعَطَاكُمُ بِعَطَاكُمُ بِعَطَاكُمُ جدواكم جدواكم جدواكم ولقاكم ولقاكم ولقاكم مشواكم مشواكم مشواكم مـــأواكـــمُ مـــأواكـــمُ مـــأواكـــمُ مَعْنَ كَـمُ مَعْنَاكِمُ مَعْنَاكِمُ مُضناكم مضناكم مضناكم برضاكم برضاكم برضاكم حاشاكم حاشاكم حاشاكم إياكم إياكم أياكم ما أبهاكم ما أبهاكم ما أبهاكم لِعُسلاكِسمُ لِعُسلاكِسمُ لِعُسلاكِسمُ لغناكم لغناكم لغناكم

لا كانَ مَن هُوَ ناظرٌ أو مرتجي لسِواكم لسِواكم لسِواكم لسِواكم وصَلاتُكمْ تترىٰ علىٰ مَن قد عَلا يتَّنــاكــمُ بِثَنــاكــمُ بشــاكــمُ ولمن عَلا أعلى المراتب كلُّها رؤيكم رؤياكم رؤياكم

4 4 6

وقابارضي الله عبه

ي عينُ إن دم لحَبِيُّ ففي الدُّجي حر لطلام فيه جائب فارتعى ي أُذْرُ إِلَّ طِلْ الْعَدُولُ عَمَانَهُ ي مهجتي شُقِّي الصفوف وبادري وإدا أتك الموت س دور ٱلْمُنى لا تطمعسي مس دويهم سلامةٍ عبرَ لرياص المُويقاتِ فأتركي لا تُمدّعي رأتُبُ العُللا بحهالة إِن كُنْتِ صَادِقَةً فَلَا تُحَشِّي الْفَانَا ونجرَّعي غُصُص لمَهالِكِ وأصبري إن صاح ناقوس لهوى آنَ للقا يا لائمِيَّ في الهوي يحهاليةِ إن الهوى قد حلَّ طَيَّ صمائري يا ربةً الحُسنِ لبديع تُحجَّبي لـو لاح نـورُكِ للحبـال لنـودِيَـتُ

لا تهجمي لا تهجمي لا تهجمي وتمنعسي وتمتعسي وتمتعسي لا تسمعي لا تسمعي لا تسمعي منهُ ٱرْوَعِي منهُ أَرْوَعي منهُ ٱروَعي لا تُرجِعي لا تُرجِعي لا تُرجِعي لا تحرَعي لا تجزَعي لا تجزَعي لا تطمعني لا تطمعني لا تطمعني لا ترتَعي لا ترتَعي لا تُرتَعي لا تــدَّعـي لا تــدَّعـي لا تــدَّعـى ولَهُ ٱكرعي فلهُ ٱكرعي فلهُ ٱكرعي وتحرعي وتجرعي وتجرعي كوني أسرعي كوني أسرعي كوبي أسرعي مَا لَكُ معي مَا لَكُ معي مَا لَكُ معي بينَ ٱضلُعي بينَ ٱضلُعي بينَ ٱضلُعي وتبسرقعسي وتبسرقعسي وتبسرقعسي إِتْصَـدَّعـي إِتصَـدَّعـي إِتْصَـدَّعـي

وقال رضي الله عنه جواباً لسؤال ورد عليه من بعض الفقهاء ، يسأله عن الفرق ما بيس الشريعة والحقيقة، فرد عليه رضي الله عنه رداً كافياً، وأجابه جواباً شافياً ما هـٰـذه صورته

بشب إلله ألزم ألغت

الحمد لله وهو الحامد لنفسه والمحمود ، ومنه انبعاث القصد لنقاصدين وهو المقصود، وهو العابد بسبب توفيقِه عبدَه وهو المعبود، حلق لعمده إرادة بإرادته ، وأَثْبَتَهُ حتىٰ أقام عليه حجته ، وبإثباته له أقام عليه أمره ونهيه ، وجازاه علىٰ مقتضىٰ سعيه ، فناداه ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ ، وتارة أقام نفسه بنفسه ونفاه ، فقال تعالى ﴿ وَمَا نَشَآءُونَ إِلَّا أَن بِشَآءَ آمَّهُ ﴾ فحصمت الخيرة ، وعمِيَت الأبصار والبصيرة ، فوفَّق من يشء من عباده بمكنون علمه ، فوقف مع الشريعة بجسمه ، ومع الحقيقة بقلبه ، فالعِلْم المتجلي على الجسم عِلمٌ ظاهر وهو عِلم الشريعة ، والعِلْم المتجلي على القلب عِلمٌ باطن وهو عِلم الحقيقة ، فأقام ظاهرَ الإسلام على أركانِ ، القائمُ بها جوارحُ الأبدان ، وأقام حقيقةَ الإيمان والإحسان على يقين وبيانٍ ، القائمُ بهما صميمُ الجَنان ، ولكن لَمَّا خَفِيَ عن الأسماع الحسية ما بالقلب. . جعل له تُرجُمان وهو اللسان ، فارتبطت الشريعةُ بالحقيقة والحقيقة بالشريعة ، وبقيا كقول الشاعر :

رق السزجماج ورقَّ تِ الخمسرُ فتشمابهما وتَشماكُ لَ الأمسرُ فكمانمها خمسرٌ ولا قَسدَحٌ وكمانمها قَسدَحٌ ولا خمسرُ

فمن هنهنا قال أهل الشريعة الواقفون مع العلم الخالي عن العمل :

ما سوى الشريعةِ كهرٌ ، فصدقوا من وحه ، وأخطؤوا من وجه ، وقال المنرسمون بألفاط الحقيقة العارُون عن التحلي بها . ما سوى الحقيقةِ شيءٌ ، فصدقوا من وجه وأحطؤوا من وجه ، فناداهم أهل الجمع من أرباب الدعوة . أما سمعتم شاووش التوفيق على قارعة الطريق ينادي ﴿ وَٱلَّذِينَ حَهَدُواْ فِيمَا لَهَدِيَتُهُمْ سُنُلَا ﴾ فالاحتهاد هو الشريعة وهو تعاطي أقوال الشريعة بالأعمل ، ليهديَّهُ سُبِلَهُ وهو الحقيقة ، فمن هاهنا لم تعرفوا لحقيقة لعدم استعمالكم الشريعة ، ويه أيها المترسمون بألفاظ الحقيقة ؛ لم تحصل لكم الهداية إليها إلا بالاجتهاد على أوامر الشريعة واجتماب نواهيها ، كأنكم حاهلونَ ما جمع الله لعبده في فاتحة كتابه ؛ إذ قال له بعد أن عرَّفه كيف يحمَده ، وأنه يستحق الحمد برمونيته على حميع العالمين ، وخُصَّ بلفظة الرب لِمَا فيها من عاية الشفقة واللطف ، ثم آنَسَهُ به وعرَّفه به أنه له رحمان في الدنيا ، رحيم في الآحرة ، فجمح به حامح الرجا فشَمَّ منه تِيهَ الطبع ، فَقَرَعَه منه بأنه مالكُ يوم الدين ؛ لأن حقيقة المُلك العدل ، ويوم الدين يوم الجزاء ، فأقم له جناحي الخوف والرجاء وعرَّفه كيف يطير إليه ، فقال له : قَلَ ﴿ إِبَّكَ نَعْمُدُ ﴾ وهو الشريعة ، فلما أقامه بالعبادة. . ظنَّ أن له إرادة ، فَكَادَ أَنْ يَخَلَدُ إِلَى الأَرْضُ بِالْغُجْبِ وَالْرِيَاءُ وَالْمَنُّ عَلَيْهُ ، فَأَرَادُ أَنْ يَعُرُّفُهُ أَنْ طاعتُه مِن استطاعته ، فقال له : قل ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيبُ ﴾ وهو الحقيقة ، فعَلِمَ العبدُ الموفَّق حينئذ أن له إرادةً بنفسه ، وأصلها من الله تعالىٰ عند وارد الأمر والنهي ؛ لإقامة حدود الشريعة عليه ، فهاذا مقام الاستقامة .

قُل اللهُ ثم استقم مع أمره مع اعتقادك ، لولا نوفيقه السابق وهداه اللاحق. لما كان حقيقة ولا إرادة ، فانتفى منه المَنُ والعُحْب ، وبقي منه ونه سر القدرة ، وهي أوّل قدم في طريق الحققة ، وهو البقاء به والمعاء على نفسه ، فحينثد رجع العبد الموقّق إلى الله تعالى ضرورة ، فنم يبحد له منجأ إلا رصاه عليه ، ولا له سُلّم إلا بدعه ، فبقي متحيراً فقال له قل ﴿ آهُولَ الْهُ مَنْ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ الله

وعلى الجملة . إن لشريعة اتباعُك أوامرَهُ وهو الإسلام والإيمان . والحقيقة هي إقامتك بأمره كأنك تراه أو كأنه يراك وهو مقم الإحسان .

وإن شئت . قلت . الشريعة علم ، ومعلومها الطريقة وهي العمل ، وثمرتها الوصول إلى الله تعالى وهو الحقيقة ، وليس الوصول سعي الأقدام ولا يقرب المسافة ويُعدها ، وإنما سعيُك بتوفيقه ، وسعيُه إليك برحمته ، عَلِمَ ذلك مَن عَلِمَهُ وجَهِل ذلك مَن جَهِلْه ، وتحت هذا عِلمٌ وَهِي وسر خهي ، والناس في أضغاث أحلام ، اللهم اعفر لقومي فإنهم لا يعدمون .

لقد اسمعت لو ناديت حياً ولنكس لا حياة لمسن نسادي وناد لو نفخت بها اضاءت وللكن أنت تنفخ في الرمد

وقال رصي ألله عمه

ىعم سادتي قد لَدَّ لي فيكمُ بكمْ مبن عِشْقكم أهوى ٱلعدات لأحلكم فلولاك م كان ٱلهـوي وٱلْتِـذَّ.ذُهُ وما طِيْتُ أُسي عيرَ أَنْ مُثُّ فيكمُ كم ولكم فيكم عليكم ومكم فطُوراً كم أحياً وطُوراً بكم أمُّتْ إذا شئتم شيئاً فلا شيء عيرُكم ممِن أَمْركمْ كان ٱتَّباعى لأمركمْ وإياك معبد أصْلُ محض شريعتي ففي النَّفْي يفنى ما سواكمْ بلا مِرا فقل لا ، وفِفْ ، إلاَّ الإلـهُ مسلَّماً حجاتُ السُّويٰ كار البلا منه لا سويٰ ممِن سِرِّ سينِ ٱلأُنسِ كانت سعادتي فدولا ٱستجابُكْ لِيَّ ما كان ليْ دُعا في قلبُ قَلَّبْ كيف شئتَ فونما فعش في رياض ٱلأنس تحيا منعَّماً فأُقسِمْ بهْ قَسَماً هو ألله لا سِوىٰ

وصالي وهجري وأجتماعي وفرقتي ولىو نلىتُ فيكم مُنْيَتِي بمَنِيَّتِي ومـا هِمَّتــى لــولاك أَلْقَيــتُ هِمَّتــى وما بهجتبي إلاَّ تُـلاَفي لمهجتبي وإدحاضكمْ في حُجَّتي عينُ حُجتي وطورأ بكم رُوحاً وطوراً بجثتي وما نشأتي لولا أنتشاؤك نشأتي ومن نهيكم قد كان نهيي لشهوتي وإيساك ربسي نستعيسنُ حقيقتسي ومِن بعدِه الإثباتُ أصلُ تَثَبُّتى وعرِّسَ فهاذا أصلُ كللَّ عقيدة وما ٱلْمَقْتُ إِلاَّ من مَقات طبيعتى ومن شين شُرِّ ءلنفس شاووشُ شَفَوتي فتموبموا عَلَىٰ حتىٰ أفوزَ بتمويــة هـ و آلله فسردٌ فـي رخـاء وشِسلَّةِ وقل عينُ شكري في حقيقة سَكرتي وما مِنْحَتَى حَتَىٰ أَذُقُ فَيْكَ مِحْنَتَى

لهَـدْيِ نبيِّ شمسِ كلِّ هـدايـة فهُوْ روحُ روحي وآرتياحي ورحتي صلاتي وتسليمي عليه مكرراً وأصحابِهِ مَعْ عِترةٍ خبرِ عِتْرةٍ

وأحمده فيما أجتباني وخصّني عليه صلاتي ثم أزكى تحيتي

وقال رضى الله عنه

الموت يهدِمُ ما الآمالُ تُسِيهِ تُصحِي وتُمسِي ولاندري بغائبة لله ذرُّ أمسرىء دَسَّر عسواقسه يُبدِيْ القاعةَ في أحواله أبداً مَن لازُمَ اللهِ لا يُعْدَمُ لمَوْلِجِهِ في كبل نَفُس يُسريكَ الله قيدرتُهُ بالقبض والبسط تُعرفْ خُكْمَ قدرته ومى تقلُّب قلْب يــا فتــىٰ عَجـبٌ وكم شواهد تشهدها محققةً ومُنكِرُ الحشر لا عقلَ له أبداً إِنْ وَقَسِقَ الله عبِداً فَهْ وَ يُشْهِدُه لا تَطلُب الحق في كونٍ تشاهده ومَن عرَفْ نفسَه فَدَنُّهُ مَعْرِفَةً أم ترى العبد في أحواله أبداً أم ترى العبد في أحواله أبداً يُحِب أَشيا ولا يَسْطِيعُ يفعلها هـُـذا دليـلٌ علـي التحقيـق أَنَّ لَـهُ

والغيب غيبٌ وليس المرءُ يَدريهِ لِلَّهِ فَينَا قَصَاءٌ سُوفَ يُمضيهِ وليس يُبدخلُ فيم ليس يعنيه وكلُّ م هُـوْ لَـهُ حتماً سيأتيـه فلل يَسرُدُّ كسريسمُ قَسطُّ راجيه فَٱلْمَحْ بِعِينِ الذِّكَا مِعِنْيُ تَجَلِّيهِ تعَرُّماً منه فيمنا فينك يُجنرينه في لمحة الطرف يَعصيه ويُرضيه وكيف يُنكِسر ذو جهل لباريــه مُعيدُهُ ربُّه إذ كان مُيديه نور اليقين وللإيمان يهديه فيمسا نشاهِدُهُ فيسه سيكفيسه إنَّ المهيمــن يَنشُــرُه ويَطــويــه إن شاءَ يُفقِــرُه أو شــاءَ يُغنيـــه إِنْ شَاء يُسعِــدُه أَو شَــاء يُشقيــه ويفعل أشياء قهرأ ليس تُرضيه رَبِّاً يقلدُرُ مهما شاءَهُ فيه

ربٌ ولا جُـودُ ذي جـودٍ يُـداسِه يدعوك صدقاً وإن خابت مساعيه يرجوك حقاً وإن جلّت مسويه إن قَـلَ لفظاً فقـد زادت معانيه ما شَقَ رتق الدجي بالبرق ساريه

با رب با رب با من لا يماثله المفر لعبد على الإسلام نَشْأَتُه المفر لعبد على الإسلام فِطْرتُه المفر لعبد على الإسلام فِطْرتُه يا سامع القول هاذا الدرُّ منتظم لم الصلاة على المختار من مضر

وقال رصى الله عنه

تقرَّتْ إلب أيه العاشقُ المُصْلَىٰ سِـوى بِـآفِتقــر وأصطـرار ودِلُّــةٍ وكس فالياً مستهتراً في مرادا حرامٌ على عيس تريد جمالَنا ولا طالتٌ يطلتْ هوانا وقَرنَنا فيسا مُسدَّعني حساً بغيس حقيقة في عادليُّ لا ستمعٌ ما تقوله إدا دُكِر المحبوبُ داست قلوبنا فما نَجِدُ ما سَلعٌ وما شِعبُ عامر ولولا مظاهر حسيه وحماله قُــل اللهُ ربــي وأستقـــم متـــأدبـــأ تُوجُّهُ بُوجِهِ القلبِ إِنْ شَئْتَ قُرْبَهُ ولا تُمْش من كودٍ لكودٍ تكنُ كما قسريت إذا تاديته متضرعا له الخدق والتصريف والأمر كلُّه وتمت بحمد الله وأزكمى صلاتِـهِ هو الشافع المقبول عند إلهنا

بحبئ فيسا لابشعبر ولا مَغنلي وعُــدْم احتيــارِ واتّبــاع لمــا قلنــا فما نال لَـذَّةْ وَصْلِنا معرضٌ عن وتَهنا كَر ها في الدجيٰ أن تشاهِدُما ويُشركُ فيه عيرت أنْ ينل مِسًا فما أسهلَ الدعويٰ وما أعسرَ المعنيٰ فدَعْنا ومَن نهواه يا عاذلي دَعْنا فكِـدْنـا بـه نَفنـيٰ وحُـقَّ لنـا نَفنـيٰ إذا ذُكِرَ المحبوب ما هندُ ما لُبنيٰ تُجلَّىٰ لمن يهواه ما ذُكِرَتُ حَسْنا فهندًا هو المطلوب والمشربُ الأهنا ولا تلتفتْ يُسرىٰ ولا تلتفت يُمنىٰ حمار الرحي وأرحل إلى المقصد الأسني بأوصافه العظمى وأسمائه الحسلي فِي العالَم الأقصىٰ وفِيّ العالَم الأدنىٰ علیٰ مَن به فُزنا علیٰ مَن به سُدنا ببكركاته يموم القيامة يمرحمنه

وقال رضي الله عنه وأرضاه ونفعنا يه:

عَـرِّضُ بـذكـريْ إن مـررتَ بِلَعْلَـعِ وآقـرا السـلامَ أُهَيْـلَ تلـك الأربُـعِ وأشفـع وقــل بتــذلُــلٍ وتخشّـعِ

يـا ســاكنــيْ وادي النَّقــا والأجـرَع فيكم ضنىٰ جسمي وسألت أدمعي

وبكم لبستُ من النوىٰ حُللَ الضَّنىٰ وهجرت فيكم من ناَّىٰ أو من دنا وجعلت حبَّكُمُ لنفسي دَيدَنا

إن كان مسكنكم بوادي المنحني حِسّاً فمثواكم معي في أضلعي

يا من أُعِدُّهُم أَعَزَّ ذَحَالري

شُغَفي بحبكُم سرى في سائري

وبَدَا وَفَاضَ عَلَىٰ جَمِيعِ مَظَاهِرِي

في خاطري وضمائري وسرائري في منظري في منطقي في مسمعي

بهواكمُ جسمي وروحي قد غُذِيُ لسم يستَ في لغيركم من مَنفَــذ

فتراه يُسكِرُني سريَّاهُ الشذي

من كان عنكمْ قد صحا فأنا الذي في حبكم لا أستفيــق ولا أعــي

أضحى الفؤاد لأمركم مستسلما فتحكموا فيه بما أو كيف ما ويحقكم وبغيره لن أقسما

إني رضيت بما رضيتم ، كلُّ ما تَرضَوْنَ عندي بالمحل الأرفع طوب لمن أصفيتموهُ ودَّكمْ

وأتتمه ألطاف ٱلْهَنا من رِفْـدِكـمُ

بِل فَازَ عِبدٌ حِينَ يُذَكِّرُ عِندَكم

وكفي به شرفاً أنُّ آدْعيٰ عبدَكم بين الأنام وذاك غايــةُ مطمعــي

فقري غِنى بكم وإن لم أسألِ وعلُم في مندي عندي عندي

ويكسم ألسوذ لكسل خطسب متعضالي

ي من عليهم في الأمور مُعَوَّلي وإليهم عند الشدائد مفرعي

منسوا بالتمام الجميسل كما بمدا

منكم وإن لم أستحمق لكم يَــدا

فَلكَمْ صرفتم بالعِنايات الرَّدي

جـودوا عليَّ بنظـرة تَجلـو الصـدا وتـزيـل أوصـابـي وفَـرُطَ تَـوَجُّعـي

الجودُ أوسعُ أَد أُضامَ وأُحقَرا أو أد أُخِيبَ وقد وصلتُ به العُرىٰ وأتيت ألتمس الصيافة والقِرى

مستشفعاً محمدٍ خير السورى أركسى نبسيَّ شسفم ومشقَّم أعلى الورى قدراً وأَحْماهم جمى وأعَـزَ كـلِّ العسالميسن وأكرما وأَعَـزَ كـلِّ العسالميسن وأكرما وأبَرَّ شخص في الوجود وأرْحَما

صلى عليه الله تتسرى كلما أثنى عليه كل خبر مِصفّع

Q Q Q

وقال رضي الله عنه قصيدة عزلية يمدح فيها سيدَ الثقلين وأشرفَ المرسلين وخِيرةَ رب العادمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسدم

جَـوْرُ الهـوىٰ بمحبـة الغُبنـاءِ ودًيْ لَــهُ والصــد منــه جــزائــي دائىي تىمادى ما غَرَفتُ دوائىي لَسَخا سور العين والأحشاء مِن جمنة الأموات في الأحياء عَكَسَ الهوى فِعْلَ الحَطا بِثَنَائي طعهم الحياة حَلِيَة بهساء عقــــلِ ركـــــيِّ رادع أهــــوائــــي فسأنسا أسيسر بسلابسل وشَجَاء یا خیبتی یا حسرتی وعَنائی تكسو ضياءَ الشمس ثوبَ دُجاء بعد الدموع من البكا بدِماء أصلاً وهـل مـن قــاهــر الــرُّقَبــاء بملامهم بلوي على بلوائي أيلمومنسي مَمن لا يمذوقُ هموائمي يسدري الصحيح بعلية المَرْضاء

مِــن أعطــم البلــواءِ والشحتــاءِ ومن لعحائب، والعجائبُ جَمَّةٌ لا تُنكِسروا حَـزَعـى وكُثْـرَ تلهفـى لا بعدلوا من لو أطاق تُحَيُّلاً سُس ،لحياةُ حياةُ مثلسي إنني وعحبت أشكوه وأشكُسرُ فعلَـه هيهات مَن ذاق المحبة لم يدق طاق الهوى المعقولَ يا أسفى علىٰ قد حَدُّ سي حزىي لِبُعدكَ فَأْتِني با ما متىٰ ألقى الصَّفِيْ مَن فاتنى صُبَّت عليَّ من الصب بـــة محنــةٌ لا لَومَ يَلحَقُ مهجتي إِنْ هِيْ جَرَتْ لِلهِ مَا مَنَ مُنْصَفِ مِنْ ذَا الهُولَىٰ م أنصفوا لو أنصفوا لم يَعذِلوا هل يستوي صاح وسكرانُ وهل كملاً ولا الضراءِ كمالسراءِ عِفْتُ الكَرِيٰ مِن عينك الوَسْناء ومباسم ومراشف لغساء ليي همية تعليو عليي الجيوزاء وبأيّ شرع باح نقضٌ وَفائِي وتبداركيوني وأرحموا شكوائيي عـذبٌ رحيـقٌ منـه كـلُّ شفـائـى وأنما أموت بلوعتمي وظمائمي شتِلــوا ولا ذي شيمــة الفضـــلاء بلقساكسمُ عَلِّئ أنسالُ مُنسائسي تستسلم ون لقاكمُ بفِنائــي نسورُ النجسوم مسزيّسنٌ لِسَمساء أَقطَعُ من اللُّقياءِ قَـطُّ رجائي صعباً وعند الله حُسْنُ عَزائى لأحبتى فأغفر جميع خطائي مستعصم بالعروة الوُثُقاءِ وشفيعِنما ذي السرحمية العُظُماء صدقاً عِياناً ليس في الرؤياء مسلسوكسةً لسلاتقيسا النُّجَباءِ

هيهات ما ذَوْقُ العَنا مثلُ الغِنا إنِّي لَعَمْرُكَ يِمَا أُهَيِلَ مِودِّتِي لا والسذي أولاكَ خُسسنَ مَسَاطيق ما خنتُ قطُّ مودّتي أو صحبتي فبأيّ ذنب خُلتُمُ عن صحبتى جودوا عليَّ بقضلكم يا سادتي أيجوز أن أظمًا وماءً غديركم تَسقُون مَن قد شئتمُ من مائكمْ ما ذا فِعالَ الأكرمِينَ إذا هُمَّ جودوا ورقحوا وارحموا وتعطّفوا سهلٌ وربسي شاهدٌ لـو أنكـم إي والذي أجرى النسيمَ ومَن به ما زال نفسى في التراثب لم أكن أطمعست نفسسي مطمعما واظنمة يا رب إن لم تقض لي بزيارة أستغفــــر اللهَ العظيـــــمَ وإنــــــى بالهاشمي المصطفئ خير الورئ قد شاهد الرب العظيم بعينه لـولاه مـا كـان الطـريـقُ لِجَنَّةِ

العامدين الحامدين أولي الججا يا رت بالهاديُّ النبيِّ محمدٍ اغهر دسوسي كلَّها ومَثالبي ثم الصلاة عليك من ربّ السما

اَلمُؤْثِرين الزهد في الدُّنياءِ وباله وبصحبِ الكُمَلاءِ أيضاً وعِثني عِيث السعداءِ يا أعلم العلماء والحكماء

* * *

وقال رضي الله عمه

له أئسغ لتنطرات قسطً سيسلا يا تاركاً نَظَرَ الحساد صيابةً هِـى نظـرةُ تُعقِـتْ عنيـتْ مصـرّةُ إيك والتشيب أعطم متسة نــودُ الهــوانِ من الهــوىٰ مســروقــةُ ولَــرُبُّ متحــل العبــدةِ عـــــــلِ يأتى أبداهُ مع المزاح سُهولةً ي قاتر الله المحبة إلها فلَكَم قتبل قد مضى بحُسامِها کم هامَ بشُرٌ مِن هویٰ همدِ وکم وكُثَيِّسرٌ من فَسرُطِ عِشْقِبِهِ عَسٰزَّةً هلذا وأخشى لو تدومُ مَودَّتى جُمِعتْ عليّ من الهواءِ مصائبٌ ضد الرضا ومُسرافَبَتْهُ رَقِيسَهُ لا عمادَ يمومٌ جماءً فيمه همواهمهُ لو أُمُّ خِشْفِ فادقَتْهُ وقد غدا تَطلب وراهُ وليس تَهْنَا مَرتَعاً ما هالها بعضُ الذي قد هالني

صَيِّـرْلُ قدي اللَّحاط قتيــلا دُمْ تارك تُدعى بدك سلا فإدا تركت فقد فعنت جميلا مه ته لأ مصرةً وتُشكا داق الهــويٰ حنــي تــرَكْــهُ حهــولا فيإذا استقر وحبدت داك ثقيلا تُعمِيي الندهونُ وتعكس التأويلا لعدادهم لا أستطيع سبيلا ذاق العَن قَيْسُ الشعيفُ بليلي ذاق ٱلْغَبَ ولقد أحد جميلا ب، الغسرامُ وأَتلَـ هُ المعقــولا فسوق الهسواءِ ورِدْنَيسَىٰ تنكيسلا وشَماتَـةُ الأعدا ولَـومُ عُـدولا لم أرض ذاك الدالُّ والمدلولا يطوي الفيامي لا يَــؤُمُّ دليــلا شوقاً إليه ولا تؤُمُّ مقيلا كــــلا ولا حَمَلَــتْ لــــذاك فتيـــلا

لَاَّنْهَــدُّ وامتَــلاًّ الفجــاجُ صحــولا حَبَاتُهُ حتى استحالَ مُسِيْلا أهــوالُــةُ هَــؤلٌ يتــابــعُ هَــؤلا تُسرَكَتْهُ أهـوالُ المقـات ذَلـولا سيب ربين سفيهنا ورجيلا أو تبتغى عـن ذا الهــوي تحــويــلا حیىر الورى كم فاق داك رسولا أضحني محمد حبنة وخليلا وسه المهيمانُ أنازل التنسزيسلا فــــى حـــقّ ذاك خفيفـــةً وقليــــلا فهبواكم أضحى المُنكيٰ والشُولا والصحب جمعاً بكرةً وأصيلا

لو حلّ ما بي فوق حَيْدٍ راسِي وعده عُلاه سِمالةً وتهدّمتُ أتظس أهوالا كأهوال الهوي لله كم صعب الرُّكوب مُشَعَّفٍ حَلَق الملاح ليا المهيمينُ فنسةً يا قلب عُلك تُرْعَبوِيْ أو تنثني ريِّـنُ فريصك سامتنداح محمدٍ إِن كَانَ فِيلُ خَلِيلُهُ ٱبراهِيمُ . قد قد شاهَـدُ الـرتُّ الحليـلَ حقيقـةً غَدْتِ المدائحُ بعد مدح إلهنا إسى وإن كست الظُّلُومَ لنفسه حاشا محبكًم يكون مُطرّداً ثم الصلاة عليك ما هت الصّبا

张 称 称

وقال رصي الله تعالى عنه وقد بلغه عن بعض الناس لوم على تحمله الدَّين ، ودلك في مصالح المسلمين ، وإصلاح ذات البين ، وإيصال رحمِهِ وأقاربهِ ، ونَيْلِ مَن قُصَده من الواقدين وأهل الفاقت ، وسد خلل ذوي الحاجات ، رضي الله عنه آمين آمين آمين آمين وهي هاده :

سبحان عالِم إعلاني وإسراري وعالم السرُّ مني حيث أستُرُهُ فبإننسي لسبت أرضى غيسرَه كَنفأ أشكو إلى الله ممن لامّ في كرمي إِنِّي الذي لا أرى الإمساكَ يَصلُّحُ لي وَطَّنتُ نفسي علَىٰ أَشياءً أَعرفها فليس لي مَسْلَكٌ إلاَّ أَتِّبَاعُهُمُ فلو بذلت طريف المال عن طَرَفٍ أيُمسكُ المالَ خوفَ الفقر ذو كرم فلو تَدَبَّنتُ مِلَّ الأرض من ذهب لم أكترث من ثقيل الدَّين أَحمِلُه مولاي يَقضيه عني وهْوَ ذُو جِدَةٍ يا صاح قل للذي بالدَّين عَيَّرني ما الخلقُ طُوراً فكن من حيث شئتَ فإن شـرُّ الـورىٰ كَــنُبَابٍ جُـلُّ هِمَّتِـهِ

وشاهدي غائباً أو كنت هي داري وغيرةً ما لَـهُ علـمٌ سأسـراري آوي إلى عِمزُهِ من كل خَشَّار على المُقِلِّين من أبناءِ أعصاري فـلا أُفـارِقُ جـودي خـوفَ إعسـار عن كابرٍ كُلُها أفعالُ أخيار وسَبْقُ لاحقِهِمْ في كيل مضمار مع التَّلِيد لَمَا بِالَيْثُ يِا جِارِي عِرْقُ الندى في مجاري جسمِهِ جاري ما بات عنديّ منه عُشْرٌ معشار أَنَّهُ يُخْكِمُ حَلَّ الحادثِ الطاري بحيمت يُشَمرَهُ من غيسر إجسار ماذا عَلَيَّ بذاك العارِ من عار أللهَ واصِفُهُ مَ حَسَمُ عَلَمُ بِسَأَطُمُوار أَذى البريةِ في جَرحٍ وإضرار

سلوك أرباب أسماع وأبصار ومَن يرى في سبيل الجود بذَّار لقاصدٍ جاء أو للأهل والجار ولا عن الجار وهُوَ الدارُ بالدار أُرتادُ فيها رضاءَ الخالق الباري وهل لها صاح غيري الآنَ من شاري جود عميم وفضل فائض جاري أَطْعَمْتُهَا الضيفَ في صوم وإفطار عشرا يقينا بهنذا يقرأ القاري الجودُ أشرفُ أغراصي وأوطاري حتى ينفُّبَ عمَّا تحتَ أستاري ولا يضر ببَدر نَبُرخُ هَـرًا وليس يَسْغَبُ من يَعْشُو إلىٰ ناري مرهونةً درعُ ثاني اثنين في الغار عن حافِظِيهِ وهم أخيارُ أخيار ونسبةٌ نُشرَتُ في كيل أقطار ولا تَسَـلُ عنـه فــي قِــلُّ وإكثــار ديىونُـهُ ماستمع وآقنع بـأخبـاري كَبَا لَـذَلَـكُ منه زُنـدُهُ الـواري

فيا أحا العزم إن تَسلُكُ علىٰ أَثْرِي دع من يعيِّرُني بالدَّين وارَّم به ما ادَّنْتُ إلا لقصدِ صالح أبداً لَمْ أحس الرَّ عن أهلي أُصونُهمُ لم أطلب الدِّينَ إلا عند حادثة أو في مصالِح داتِ النَّينِ أَدْرَؤُها أَنْفِقْ ولا تَخْشَ إِقلالاً فربُّك ذو ولا ترى مَن يَرى التمريطَ في لُقَم اَللهُ يُجسزيك إن أحسنتَ واحــدةً فقل لمن لامّني في الجود أَفعلُهُ ما يَعتريه وما يَعنيه من خبري فلا يكدُّرُ بحري جيفةٌ رُمِيَتْ فليس يُححَبُ مَن شُبَّت له ناري لم يَدْرِ مَن لامَ إذ في الدَّين قد قُبضَتْ هنذا الذي في حديث الدرع نحفظه لى أسوةٌ سرسول الله أتبعُها قد مات حيدرةٌ واللَّين لِإِزمُهُ ولم تَخُطُّ عن الفاروق مِن شَرَفٍ كذا الزبير اعتراهُ الدَّينُ ثُمَّ وما

هل ساءً دَنْهُم منهم ممقدار في الحود مَن حَلَّ في نحد وأعوار شمس الهدى وبني الزهراء أقمار أوصافُهُ لم تكد تُحْتجُ لإشهار للحلق فحرأ بفيتاص ومَصّار فأعجَتْ لبحر سُخًا من صُنب طيار أسعىٰ على ما لَهُمْ من حُسْن إيثار في كن مَن حَلَّها من كل دُيَّار فكم ركبتُ لها من هول أخطار حتىٰ حُكِيْ في نوادي كلِّ سُمَّار للجود مَكرُمَةٌ إِلَى لَهَا الشاري حُرُّ تسلسَلَ مِن أصلاب أحرار وكاد ذاك ثـلاثيـنَ ٱلـفَ ديـار مجدٌ لِمَا حُزْتُ من صبر وإيثار فضلٌ وتانِيَهُ عارِ عن العار جلالهم عن عَطيّاتي وأبراري غوثُ الأنام الهمامُ الضيغمُ الضاري من فاق في حُسْن إيراد وإصدار في البذل للجود أو في الأخذ بالثار

فهو ولاءِ كرامٌ رانَهم شروتٌ وشَمَّ منهم كرامُ لا يماثِلُهُم من آل بيت العلا مِن هاشم كأبي وثابتِ الأصل رين العابدين ومَن والفضلُ للسيد العباسِ حيث أتىٰ وإبسُ جعفرَ فَـرْدٌ فـي سمـــاحتـــه وإننبي لَفَتَبى القبوم الكسرام إذا أهلي نباتُ المعالي ما لَهم مَثَلٌ فإن وَرثْتُ المعالي بعد ما رحلوا إنِّي أَبِنُ مَن جُودُهمْ عمَّ الأنامَ معاً إِنِّي الْجُوادُ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ غُرضَتْ وإننى العيدروسُ ابنُ البتول إذا أما تىرى أننى قَضَيْتُ دينَ أبى مجدي قبديمٌ أخيرٌ لا يُسايرُهُ ما زلتُ كأساً من الإحساد أوَّلَهُ فلم أَحُل عن معالي مَن نُسِبْتُ إلى آلله عمونسي على دَينسي ومالِكُنا غوث البرايا صلاحُ الدين عامرُهُ ية مِسن مَلِكِ مسا مثلُسهُ مَلِكً

مَلِكُ تُربِعُ مَا وَكَ الأرص سَطَوَتُه يــوم الـــزال بَعسَّال وبَتَّار أدامه الله في عـرٌّ وفي نِعَـم ومَـن يعـاديـه فـي دُلٌّ وإضـرارِ ثم الصلاة عنى المختر ما سحعَتْ وُرْقُ الحَمام بـأغـلاس وإبكـار ما شَقُّ جَيْبَ الدياحي بارقٌ ساري

والألِ والصحب ثم التابعين لهم

وقال رضي الله عنه في معترض اعترص عليه في كثرة الإنفاق ، وأمره بنركه خشيةً الإملاق ، فلم يَرْغَوِ لقوله ؛ لقوة اعتماده على كرم الحلاَّق ، واتكاله عليه في سائر أحوله على الإطلاق

<u>مإحســازُ رتَّ العــالميــل جــربــلُ</u> على فطبي في الإلب حميل وأَجمع مالاً لست مه أُيْلُ لِدُخْر وماعندي لِذَحرِ سيلُ أَيْسَمَـعُ فَـي ذَا قَـاصَـرٌ وَبَحْيَــل كثيراً، وبالصد الكثير ُ قليلُ وإثمى به جملاً على ثقيس فَأَكْسَبُ بِهِ أَجِراً فَعَمْ بَدِيلُ كأنث بها قد أزعَجَتْثَ رحيلُ ولا يَنْفَعَنْــكَ صـــاحــتْ وخليـــلُ فكن محسناً يُحسِنْ إليث جليلُ لأفضالِــهِ فــاللهُ نعـــمَ وكيـــلُ ومَـن عَـزَّ بـالمخلـوق فهـو ذليـل فكــن واثقــاً بــالله نعـــمَ كفيـــلُ فصلُّوا على المختار نعمَ رسولُ

وآمرةٌ بالمحل قلت لها أقصري فإنِّي وإنَّ ساءت طنونُ عشيرتي ولم أستطع أنى أُهِنْ عِرَّ مصيى وإني أمرؤٌ ما أحمعُ المالَ ستي ولكنسي أُنْفِقُهُ مي الأجـر والعـلا فكم من قليل كَثَّر اللهُ فيمه لـى أأحمع مالأ للرجال تحوره سابني به حِصناً من المجد عالياً فما هنذه الدنيا بدار إقامة فَذِي ساعةٌ ما المالُ فيها بافع سویٰ کلّ ما قَدَّمتَهُ من مَحاسن تَوَكَّلُ عليه وأحسِن الظنُّ راجياً فمَن عَزَّ بالخلاق فهو معظمٌ فإنَّ على المولى كفالة عبدِهِ وأفضلُ ختم القول ذكرُ محمدٍ

وقال رصي الله عنه في حال أهل زمانه وما صدر منهم ، فمن ذلك ما قاله في سلطان بلدة تريم حرسها لله وسائر بلاد الإسلام ، وكان حصل منه معارضة في حق من يلوذ به من فقرائه وأقاربه ، فوقع بالوالي المدكور جميع ما تضمنته القصيدة بلطف الله تعالى وبركته رضي الله عنه ونفع به ، وذلك سنة خمس وسنعين وثمان مئة رضي الله عنه .

مس رَجْفكـم كَـلاًّ ولا أتــزعــزَعُ بــــيْ لا تضــــرُّ ووڏُکــــمْ لا ينفـــعُ نفعيأ ولستسم للضرائير تكدفعوا إِن شَا يُلِكُ عبيدَهُ أَو يرفع إلاَّ وكِـــدْتُ لــــذِكْـــره أتقطـــع بَطحَا سِساحاً بَـذرُها لا يَسرُرَع عهداً وثيقاً لا إليكم أرجع ما شئتمٌ مِن بعد هلذا فاصنعوا قىالىت تىرانىي للشوامخ أصرَعُ سيفٌ إلى ضرب المَفارق أسرع إرثــاً بــه جَـــدًي الشجــاع الأورع حِصني أعزُّ لدى الخصام وأمنعُ مُ فَمِسَ هُنا يا ذاك حِصىي أرفع جَدي الذي في العالمين يُشَفَّعُ ذخري إذا بالهول شابَ الرُّضَّعُ

لا تُسرِحِفـوـــي فــإننــي لا أجــزَعُ عنىدى محقَّقُ أَنْ كِيلٌ رُحوفِكِم أنتـــمْ أقـــنُّ أذلُّ مـــر أن تُجلِبــوا السافع الضار المهيمس ربن م إِنْ دُكُوتُ تَقَرُّباً مِنكُمُ مَضَىٰ أسف عدى سذر الجميسل ببقعية فالآب فد عاهدت نفس*ي* يا فتيٰ حسبىي ببُعــدي عمكـــمُ لـــي راحــةٌ م مثلكم فـي الحُمْــقِ إلا نملــةٌ فإن احتميتَ سيفك الهنديّ فلي سيمي هُوَ ٱسمُ اللهِ الْآعظمُ خَصَّني وإن التجأتَ بحِصنك العالى أن حِصني هو القرآلُ والأسما العظا وإذ اعَسْزَيتَ لنا بحَدٌّ ظالم الهاشمي المصطفئ خير الوري لا يُبْلِعَنُّك حمعُها ما تَطمعُ أمرأ بمه تُلْقى الهلاك وأحمعوا عِرِي وفخرُ الديس حَلِدُ أَسرعُ هُـوٌ عَبِـدُ الرحمَـٰـٰں التقــيُّ الأورعُ هدي الأسام ومِس هنك المسعُ سَعدُ السعيدُ الراهدُ المتورِّعُ سَمَّيتُهــم خَلُّــوا العقــودَ ووَسَعــوا والأرض تنفئ بعد بُعدى بُلْقَعُ وبقيـتُ فيهــ سالىعيـــم أُمَتّــعُ ا أرض العسراق إلىيٰ سلادك تَنْحـعُ من مكةٍ عارٌ على مَن يَتُبُعُ يا كاشفاً صَرًّاءً مَن يتصرّع لِيَطِيبَ بَعَدْهُمُ الرُّسي والموضع فيها الصلاح لعل تصفو الأربع لفسادِهِم فعساهُم أن يُقلِعوا قد قال لي: حاشاهُمُ أن يَرجعوا لِسدادِهِم فهو الكريم المدعُ مَا كُنْتَ تَخْشَىٰ يَاشْهَابُ وَتَفْزَع وغداً نـرىٰ مَـن بـالحقيقـة يَطلُـع

وإدا صرختَ إلىٰ عساكرك التي ناديتُ كلَّ الصالحيس بأمرموا فالعمدروسُ أبئ والحَدُّ الرص وكسذا إمام العسرفس وقطبُهم وأصولُهُ شيخٌ إلىٰ شيخ إلى ومعمى لكسل ملمَّةٍ عَلَمُ الهدي واللهِ لـو أدعمو بـأشيــاحــى الــذي هنذا ولو أبعي عسادك ظاهراً لخرجتُ أسعىٰ بحو أرص غيرها لا عارَ ، قد حاء الأوائلُ من قُرَىٰ لم يبقَ بعد خروج سيدِ هاشم يا أكرمَ الكرماءِ يا رتّ السم اِهزِمْ جيوشَ البَغْي وٱفلُلْ حَدَّها ويكونَ فيها تعدّهم أحدٌ يَـرىٰ أو جُـدْ وبَـدُّلْهـمْ صــلاحــاً دافعــاً عن فعلِهم لكن لسان طِباعِهم إلا إذا شيء به الساري قضي خذ هاذه الأبيات منى كي ترى هانا أقولُ وأنتمُ قد قلتمُ

كن سُمايرُكم لنُحمِي ظلمَكم فازداد طلمُكُم فرال النوقع فأَشَعْتُ إنكاري لِنصرِ شريعةٍ حاء الرسول بها إلينا يَصدُع صلى عليه مع السلام إلهنا ما الوُرْقُ غَنَّتْ والصِيا يتشَعشع والألِ والأصحابِ أعلام الهدى من فيهم سِرُ المهيمي مُمودع

وقال رضي الله عنه في ناس أخلفوا وعده ، ولم بوقو، مما عاهدو، عليه ، ولم يتموا بما وضعوا ، رضي لله عنه ونفعنا به آمين

وُثُوقي مَن لا حَقَّقَتْهُ التحارِث سَداداً لها فازددْ منه المصائب وما قِنَّهم إن حوزَلَتْكَ النو،ئب فكاد كبرقِ لاح لي وهُو حالِتُ شَرِءباً وغرتني الطنون الكواذب وقد صار بالصد المواهب الهبُ فخيَّبَ آمالي به وهْـوَ حائـــ ويُوعِدُ وعداً وهُوَ في الوعد كادبُ وإن كان شخصاً حاضراً فَهْوُ غَائثُ ولولا الرعائبُ ما سعىٰ قطُّ راغب وكل كَفور كَفَّرَتهُ المداهب وأَن الدُّهَا حِذقٌ فبئس المَكاسب جَحودٍ لما قد أَمْطَرَتْه الرَّوَاحِثُ تزيد على ما أمطرَتْه السحائب

أَعاتِبُ دهري أم لهسى أُعاتِث وكم صاحبٍ أرجوه عند مُلِمَّتي فما أكثرَ الأصحابَ حين تَعُدُّهمْ وكسم صــاحــب أَمَّلْتُــهُ أَن يُعِيشْنِـي رأيــتُ سَــرابــاً لاحَ لــي فطننتُــهُ وكم من فتى أرجو موهبَ برَّهِ فدعوى بلا صدق ومَنِّ بلا عَط ويطمع فيما لا يكوذُ نخاسةً فأغدشه لاتجعله حياً فإسه فلولا الجَنَّىٰ ما عَرَّ أصلٌ لمَغْرس وقسومٌ بَسرَوا أَن النفاقَ رَجالـــهُ أَلاً سَلَبَ اللهُ النعيمَ من أمرىء وكم أمطرتْ مِنَّا الأيادي أبادياً

 ⁽۱) الرواحب: الرّحبُ من الأرص: الفسيح، ومن المطر: العزير، ومن العطاء الكثير، ومعنى ذلك: أنه امرؤٌ ناكرٌ للعطايا الجريلة

بخير وشرِّ في الفِعال مناسبُ يُسَرُّ بِهِ خَفَّاً وإِمَّ مُجانِبُ تغالِبُهُ حيناً وحياً يُغالِب فلى همةٌ تنحطُّ عنها الشواقبُ فبالمصطفى قد حَسَّتْنَا العَواقب لقد حَسُنَتْ فيا ومِنَّ المَناقب لمَن سامَنَا حرباً وإنَّا قُواضِبُ إذا ما أَغَظْتَ اللَّيثَ فاللَّيثُ واثبُ فكم قد فَرَتْ أنيابُد والمَخالبُ على الفور هانًا للرقيب مراقبُ ونجم حسودي بالشقاوة غارب لن أسهم فيمن رَمَينا صوائب تُعاوَت عليه في الصباح النَّوَادِبُ وإنَّــا إذا جــن الظــلام الكــواكــــ فيُهدَىٰ بنا مَن حَيَّرَتْهُ الغَياهبُ يقينـــاً ودع مَــن قَلَّبَنْــهُ القــوالــب ولُّذ بالذي تأتيك منه المواهب فإلْزَمْهُ يا نعمَ الرفيقُ المصاحب

وكل إلاء بالذي فيه راسح وما الياس إلا آثناد إمَّ مُؤالِفٌ وما الدهر إلا هنكدا فاصطبر له وإلى وإن خمال المزمالُ وإن كَبَا وإن شات عبدَ أبتدا ألأمر شائبٌ فإنسي مجدِّي لا بجدِّي معمزُزُ وقل لمعدينا بأيا أسية وحدره مِن ما أطاق وقال له وعنه فسل مهما جَهلْتَ ببطشِهِ تَــوَقُ مــن الله المهيمــن نكبــةً فنحم سعودي بالسعادة طالع فلا تجعَلَنْ قولي شُدَّىٰ يا مُكايِدي إذا ما رمينا في الدياجي مُكايداً وِنَّ إِذَا جِاءَ الصِبَاحُ شَمُوسُهُ وإنَّا مصابيحٌ إذا حَلَكَ الدجيٰ فيا قلبُ صاحِبْ مَن يُصافيك ودَّهُ ودَعْ عنك مَن لا دِينَ فيه ولا وَفَا هـــو الله لا نــرجــو ســـواه حقيقــةً

فكلُّ نواصي الخلقِ قَبضةً قهرِهِ يسخِّرُها فيما يشا وهْـوَ غـالب وتمت بحمد الله وأزكئ صلاتِه على من لَهُ ربُّ البرية حاطِتُ

إلى الرتبة العظمى العَلِيَّةِ عنده وما رَدَّهُ عن حضرة القدس حاحب

وقال رصي الله عنه وأرسل بها إلى أمير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب نصره الله وخلَّد ملكه ، في حال محطته الأولى على مدينة صنعاء ، وهو يحرضه ويشدده عليهم في أخذ الثأر منهم بجده عامر بن طاهر رحمه الله ، فمكَّنه الله منهم ونصره عليهم ببركة دعائه له رضى الله عنه ، وذلك في سنة سبع وتسع مئة :

ولطف شسامل ودوام نصر وحفظٌ مانعٌ من كمل ضُراً وعسانيسة مسؤبسدة وستسر وقهمر للعسدؤ وطسوك عمسر علىيٰ رُتَب الملوك بكل فخس ولا مُشْبِهُــكَ فــي بَــرٌ وبحــر ولا مشبهك فسي عسدل ويسرُّ لما قلناه فسي سِلرُّ وجهر لهــــــم تحقيقـــــة زُورِ ونُكُــــــرِ بمسا تسرميسهِ مسن شهْسم وحَجْسِ وما أعددت من بينض وسُمر مَثَـلُ أَنْ ليس بَعـد العُـرْس عِطـرِ من الآبا وخمذ بمالشّبر شبر ولا تَشــــأَمْ لتــــأييــــدٍ وصَبــــر بما يَبْدُنُك من وُرُقِ ونِبر

عنايات وتيسير يينسر وتماييك من المولئ تعالى وفتح عن قريبٍ في عُلاءٍ بتسوفيستي وتسمديسد وعجسر لمسولانسا الإمسام ومَسن تُسرَقُعيٰ بحمدِ الله ما لَـكَ مـن نظيـر ولا مُشْبهْكَ في دِينِ وعقبلِ فأنت على الشريعة لاخلافً ودِينُهُـــمُ الـــرَّدِئُ وكـــلُّ قـــول فإنهم البغاة فعلا تُسالى ومسا تجمَّعُــةُ مــن خيــل ورَجْــل وصنعماء العمروس وليمس يخفي فقسم بسائشيار وانصسر مَسن تقسدُّمْ فصبسرا سيدي فسالنصسر آت فيلا ليومَ لمن طلب المعيالي

فإن الله قد أعطاك سعداً فما صنعاء مع شام ومصر فلَكُ تدعو إلى المولئ تعالى حميعُ العالمين كل قُطر جنودُ الله جندُك كن حين وكنلُ الأوليساءِ وكن حَبْر أدل الله حُسَّ اذَكْ جميعاً وأعطاك المرادَ بغير عُسر بحق محمد صلّ وات ربسي عليه دائماً من عير خصر

وقال رصي الله عنه في السلطان أمير المؤمنين الملك الظافر صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب ، خلد الله ملكه وهو في حال محطته الثانية على مدينة صنعاء ، وأرسلها إليه وبَشَره فيها من طريق الكشف بالنصر والفتح وأَسْر المخالفين ، فاتفقت الأمور جميعها على حسب إشارته وبشارته رضي الله عنه ونفع به ، وأعاد على جميع المسلمين

فهل أبلُغُ المأمُولَ بالبُرَّلُ النُّحْب فليس خلِيُّ القلب كَٱلْوَالِهِ الصَّبِّ فبالله جَدَّ السَّيْرَ مِن سابق ركبي إلى الساحة الخضراءِ والمنزل الرُّحب إلى الغُرّة البيضاءِ والخُلُقِ العذب جديداً على بعد المسافة والقرب وذي السيرة الحسناءِ والسيِّدِ النَّدْب فإن غبتَ عن عيني فما غبتَ عن قلبي ولم أستطع قرباً فقد يَنْثَنِيُ ركبي وبالعسكر الميمون والأعظم اللجب بأيدي كُماةٍ مِن علىٰ شُزَّبُ نُجب وخصمُك مصحوبٌ من الله بالرعب فبالحرب يطفى سيدي ضارم الحرب

من بركته في خير وعافية آمين آمين : خليلي بسي شوقٌ عظيم مبَرِّحُ ولا تذكُرا لي عَتْبَ واشِ وعاذلٍ فقد عافني نومي وضَرَّ بِيَ الجَويٰ فبى ظمأً لا يملك الماءُ دفعَهُ وشوقٌ تذوب النار من حَرُّ بعضِهِ وشوقي إلىٰ قمر الخلافة لم يزل سلامٌ على جَمِّ الفضائل والقِرَى وإنى وإن نَـأَتِ المنـازلُ حـاضـر وإنْ أَبِعَدَ الحرمانُ عني وصالَكم فَسِسرُ فَـي أَمَـانَ اللهُ أَيضًا وحَفَظِـهِ وبالمَشْرَفِيَّاتِ المَواضِي وبِالْقَنَا تُظِلُّكَ من رب السماءِ مهابةً فأوقد لنار الحرب يَطفِى ضِرامَها

 ⁽١) بُرَّل : جمع بازل ، وهو مستجمع القوة من الجِمال .

⁽٢) فُرَّب: جمع شَارِب، وهو العضمَّر،

رحستُك عونُ الله يا بعمَ مِن حَسْب عن السُّنَّة الله الله التُّلُ وأين صحيحُ القول مِن مفتَرَى الكِدُّب بعيدٌ من الحُيلا بُعيدٌ من العُحْب ولست بعجّاش ســــّ ولاعتْـــ وفي الشنة الشهباء للناس كالحصب وأبين اكتساتُ المرءِ من فطرةِ الرب بسرٌ خفيٌ من عظيم العط وهبي فلا يُرْتقيٰ عاليْ المراتب بالكسب وتحضعُ ذُلاًّ قبل صربك بالقُصْب فيركب بعصاً بعضُها شِدّةً الرَّهْب عليهم وأسهمنك القواتل كالشهب من الأسر والقتل المُسَجَّز و لسلب فلم يملكوا من رفع اسمٍ ومِن نَصْبِ ومَن خالَفَكُ قد باءً بالخزي والنهب هَزَمْتَ وكم حِصنِ تُمَلَّكتَ بالعصب ففي ساعةٍ تُعطي وفي ساعة تَسْبي كجودكَ ما المُزْن الهَتُونُ من السحب وما بأسُ خاقانِ كبأسِكَ في الغَلْب

مألت على دين من الله صالح عقيدتُكَ الغَرَّا ومنذهبُك التفيي ومَدهنهم مَحْشُو ضلالاً ومدعةً وأنت الذي أُعطِيتَ خُلْقاً وعِشَةً لسانك محفوظ من الدم والأدى كألك في جسم الخلافة روحُهُ ولا خيــرَ إلا فطــرةُ الله بـــا فــــيْ وأست على كان الحصاوم مؤيَّلُهُ فموتوا جميعاً يا حُسُودٌ معيظكمْ وقد كد من هَيْبَنْك تُرهَقُ مُوسُهم كُلُّلَةِ شَاءِ راعَهِ رَأْزُ فَسُودِ كأن حِجارَ المنحنيـةِ صـواعـقٌ وليلاً فقد حُكِّمتَ فيهم بما تشا كأنـك حـرفٌ جـازمٌ لجمـوعهـم فللصاحب المطواع منك مواهب فكم من ملوكٍ بِدْتَها وعساكر فأيامُّك الغرُّ الملاحُ قَسَمْتَها فما البحر ما هِي المُرسَلاتُ بريحها وما عنترٌ في البأس ما بأسُ قيصر

وفي الفَلَك المقرون بالسَّعد كُلقُطب وكم مُعضلاتٍ قد كَشَفْها ومِن خَطْب وأسرارُ حِفظٍ مِن دعاء ومِن حزب وإسمُ اللطيف الكافِي البَرِّ كالدرب ولا تَخشَ من هَمَّ ولا تخشَ من كرب فَدَّجها زِنادُ الشوق من خالص الحُبُ بصدق الإخا تُبدي وحُسْنِ الوَلاَ تُنبِي على أَحمدٍ تَترى مع الآل والصحب على أَحمدٍ تَترى مع الآل والصحب

مأنت بدائرة الكمال كمركز حبينك طَلْقٌ قد جَلا رُبَّ غُمَّةٍ عبينك حياطات المهيمن دائما وإسم الحفيظ الله درعٌ وبيضة وإسم الحفيظ الله درعٌ وبيضة فدُمْ سالما في طيب عيش ويعمة فذي خدمة من نَظْمٍ دُرُّ خريدة في العبون بيوتها في المعون بيوتها في المعون بيوتها وتَمَّت بحمد الله وآزكي صَلاتِهِ

* * *

وقال رصي الله عنه هاذه القصيدة وأرسلها إلى الملك الظافر أمير المؤمنين عامر من عبد الوهاب خلد الله ملكه ، في حال محطته الثانية على صنعاء ، فعند وصولها إليه وقراءته بين يديه عجل الله عليه فتح البلاد ، واستولى على جميع أهلها وما فيها ، وتملّك بواصيهم ، وتمكن من حصوتهم وصياصيهم ، وبلّغه الله المراد بفضل الله وبركة دعائه به رضي الله عنه ، وكان دخوله البلاد في خامس شهر شوال سنة عشر وتسع مئة :

وفضيائيل ومنباقب ومفيانجير دين الإلنة أكرم به من ناصر بالثأر كم داء قديم دائس من شبارب وذوينه وابين النباصر من هامة توذيهما بمقابر ومصمما لم يسرعب لمساور ما ليس يَخطر للجميع بخاطر حتى سَمَتْ فوق السَّماك الزاهر خُطَبُ الخطيب بذكركم بمنابر كابَـدْتَهـا ما إنْ دُعِيتَ بقاهـر ما يَفجَعَنْ قلبٌ البخيل القاصر يا عامرٌ أعُظِم به من عامر فيمنا تحنوزُ من العُلا ومُؤازِر تصفو الحياة لحاشير ومُخاطر

با عامراً لمكارم وماثر يها راقيهاً أَوْجَ العُهلاءِ ونساصراً يـا كـائىفـاً كـلَّ الكـروب وشـافيـاً لو شاهدا جَدَّاك ما أنصَفْتَهم لَصَفَا مَنَامُهُما وزال أذاهما لسولا جنسائسك ثسابتسأ ومُثَبِّتُساً ما نلتَ ما قد نلتَهُ يا سيدي وبك الخلافة قد عَلَتْ وتطاولتْ بمديحكم زان القريض وقد زَهَتْ لسولا همسوم ذقتها وشدائسة وزهِدْتَ في المال العزيز ببَدْلِهِ ويفعلك الإمسم المسمئ شابت الفردُ أنت وليس لَكُ بمشاركِ اَلَآن قد أَحْصَدْتَ مدا أَزْرَعْتَـهُ كالربح كالبحر الخِضَمُ الزاخر عالى النَّضارِ من الخطير الفاخرِ في جودهم كالوابل المتواتِرِ أغنيتها وأثسرت رُبَّ مسآئسر فأشكُرُ فقد ضَمِنَ المزبدَ لشاكر ثم الصلاة على النبيّ الحاشر

ولك الشجاعة والسياسة والسّخا روحي الفدا لأنامل قد أمطَرَت ما حانم ما خالد ما جعفر ومدارس شيّدتها وخلائدي هلاي المواهب من جواد فاضل وآسلّم ودُمْ في نعمة وسعادة

وقال رضى الله عنه ٠

نـــادوا القلـــوبَ لعلهـــا فقل وبنا قدد أسقيَ ستْ تَحيَا بِوَسُلِ غِيوِنُكِمُ إِذَ لِسِم يكِنِ فِي طُلُّهِا إِن لـــــــم تُــــــداويٰ منكــــــمُ يا أهل الشفاءِ فمس لها مُنْهِا عليها سالرضا سيزول غيهيث جهنهي بطلوع شميس رضاكم نـــارَ الـــوجـــودُ لأجلهـــ لما بَدَتْ شمس الرسُنْ والإهتدا يُكشَف لهب فبصاير أهل الإقتِدا وبهاءَها وجمالها عنها فتنظر نرورها لا يهتــــدون مَحَلَّهـــــا وغَـــدَتْ خفـافيــشُ الهَــوَا عنها ويَنفُسوا فضلها خُكْمِاً وَوَقْفَاتُ حِيثُمِا وَقَفَ تُ هناك عف ولها يَـــةُ عِلْمِهِـا ونُقَــولهــــ في العالم الحِسِّيُّ غا لـــم تـــدر مــا علــمُ اليقيــــن ولا يَمُــرُ ببــالهــا أقسوالهسم لكمالهسا بالنذُّخُور رَيْنُ صلالها إن القلــــوب إذا أنجلـــــيٰ عـــن نُحبثهـــا أو غِلُّهـــا عَلِمَـــتُ حقيقـــةً مـــاعليـــهــا فـــي الكتــاب ومــا لهـــا

تحقيــــق صــــدق رســــولهــــا ما زادها صدقاً لها صَدِئَستُ كثيراً مِاجُلها وأوهامها وخيالها مِــن مستحيــلُ أمــالهــا كادت تَئِطُ لثقلها ونسيـــــــمُ لطهـــــكَ حَلَّهــــــا فيضض فضلك رالهك وقلـــــوبُــــ أنَّـــــــىٰ لهـــــا يَصْلُحُ قبيحُ أفعالها ما عِيس خَدّ رحيلُها طوبك لهما طوبك لهما حَـوَتِ السِادةَ يا لها منن وعشرها وسهالها نـــادوا القلـــوب لعلهـــا

ورَقَـــتُ مـــر التقليسيدُ إلـــيٰ أب و أنكشف عنها العطا يــــا رتّ إنَّ قلـــسو تنـــــ وأنقياذها وسواسها وظهرورسا بسآورارسا ولكَــــــمُ تـــــــاهَـــــتْ أرمـــــةٌ ولكَـــمْ ــــدت مـــن معصــــلاتِ ولكَـــم قلــوب أبصَــرَتْ صلِّ علي سسه رتُنا إلى ضريح قد زَهَتْ فَخَـــرَتْ بجســـم محمـــد وسالها مسر مقعسية فَخَــرَتْ حميـعُ بقاعِها وأختم سلاما دائما وأرحـــــعُ لقــــــولِــــــكَ أولاً

وقال رضي الله عنه [.] يها مَسن تَسوَحُه إليه ِ كُلُّمَ أنتسم دوائسي وأصلك دائسي ية ِ شـــيءٌ مِـــن فيـــضِ فضــــلِ لِلهِ شــــيءٌ مــــن دِيْــــم جــــودِ بِهِ شـــيءٌ مــس عيـــن كَـــرَم يِّهِ شــــيءٌ مــــر عفـــو لطـــف يِّهِ شـــيءٌ مــن بَـــرُد وصـــن يِّهِ شـــيءٌ مــس سَبْــل ستـــر يَهِ شـــيءً مــن حُسـس نَظَــر فأنتخ أهل لكس فضر هل غيركم فيه تُجْعُ أَمَّسى فك لُّ كودٍ بكم تَكَوْنُ خَلَقْتُ مُ الضعفَ في أصلاً كلُّ الكمالِ عنكم تُكَمَّلُ على الحقيقة فلست شيئا كسبسى وإن كسان ثَــمَّ كسـبُ كسبى بحُجَّتُكُ مُ تَعبَّ نَ

ومَس فِسي المسوبقات غسوتسي تَفَيَّرِتُ فيكـــمُ فــــوـــي أنَــا صعيــفٌ فـــلاطفـــوــــى أر_ا فقيـر فـأسعـدونـي أب سقيم ومزرحم وسي أ___ا بعيـــد فقــــرــــوــــي أنا مَعِنْتُ فَ قَبِيونِ فِي أيب مُقبِينٌ في ستبروب ىعيــــن رحمتكـــــم أنظـــروـــــى ولسبت 'هيك فيأمَّلوني كمملأ ولا تلمُحُممة عيمموسمي وأنتــــمُ أصـــلُ كـــوذِ كـــونـــي حسوائجسي فسأسمعسوا حنينسي بغيسر خلقسي تطسالبسونسي فيسالتفصُّالُ فعماملونسي فهـــالتعـــرُّف فعـــرِّفــونـــي فمنكم كمان فأصلحمونسي فمِــن مَشِيئَتكُــمُ شـــؤونـــي

لكم وإن شئتُ اهجروني حاشاكم أهجروني حاشاكم بعدد تهمِلوني وعَنفروني وعَنفروني وعَنفروني وقد حَالاً فيكم جنوني تركل الأبطال عنه دوني أعانروني بالله يا آخواني أعانروني ومن عيروبي وكل شيني على النبي ألصادق الأمين

أوسم بكسم أننسي محسبً يسا حسدا حُبُكهم مقاماً المستمسع فيكهم عُدولسي فحكهم عُدولسي فحكهم السي ألسدُ عيسسُ فحكهم لسي ألسدُ عيسسُ والله لسو شعبتُ قلبتُ قدولاً فَخُرِي بكم لا بفَخُرِ نفسسي أستغفر الله مسن ذنهوبسي وأخيم صلاتي مسع سلام

發 泰 美

وقال رضي الله عنه.

شربت كأساً من المعالى فهمست منهسا العلسوم شتسي وميثُ فيه وعمدتُ حَيّماً وسيتُ أرقيئ عسي يُسرافِ حتيى قطعيتُ الطباقَ سعياً ورثـــتُ فيهـــا مكـــــذَ جَـــــدّي وكــــلُّ رفــع لَـــدَيَّ خَفْــضٌ أبسي وحَددي السرسسولُ ركنسي كفانيي لعيدروسُ فخراً خِضَم عِلم وطود حِلم عسريسض جساء طسويسل بساع **نِــــأيُّ ش**مــــسِ أنــــا ولكـــــنْ أمشي بصبح الهدئ ويمشي بَــرانِــيَ اللهُ للبَــرابِــا

عے پیے مہت سالا عیب ب وهِمْتُ في حب من سقاسي وكسلُّ حسيٌ سسواي فسسي أطلفت فسي قطعه عِسسي مه التهلاقمي بهلا تسوّاسي وكسار فيهب عطيسم شساسي سأيُّ عيب تسرى مكبسي إذا تسوائسي سه لسسانسي ومِــن خُســامــي ومــن سِنـــــي فــداك حِصنــيّ وذا "حتصــانــي وسيفْمة فسي العِمالك كفانسي بكــل خُكْــم لَــهُ حبــانــي يكاد يَسُطو على السرمان بِــهِ افتخــاري علـــى الشَّـــوانـــي حتماً على العُمْسي لا تسرانسي بظلمة الجهل مَن جفاني نموراً فسحمانً مَمن بسرانسي

عالى، ودالإلمان دعانسي أسار نحوي بالا بنان من قبل قولي أن الفُلاني من قبل أنا الفُلاني أنا أسر من خصر بالمشاني إن قلت سيف فكم حماني ون قلت سيف فكم حماني فينشر اللفط كالجمان فينات وشي على الغواني فما جرير وما أبن هاني فما القلب غصر بالإعلى الذي خُص بالمثاني على الذي خُص بالمثاني

والنحم في الماء مثل وصفي لي والنحم في الماء مثل وصفي الله والعُرث والعُجم يعرفوني على جيسي أن أين أين أطه ولي حال يَسندُ عسي أين أله أكرم سبي أي يسذُ عسي أكرم سبي أي يهز يهوا أكرم سبي أي يها أي يست أي المعلى المحال معنى ألى المعلى المحال معنى ألى المعلى المحال معنى ألى المعلى المحال معنى المال المحال المحال

* * *

وقال رضي الله عنه ونقعناً ببركاته: إن تختبــــرنــــــى حبيبـــــي علممي الغضميث والتجمافسي هندذا لعلمين بسأنسك نَعَــــــمُ وإن شئــــتُ أمــــراً إذا قض اؤُكُ إلله عن فهيا التأسف لأمسر فمسا بقسئ غيسر تفسويسض إن كنستُ أحسدنستُ ذنبساً أو كــــان ذنبــــى عظيمــــــأ ل و فُشمَ ث رحمت في ربسي لك__ان رحمتُ_كُ أَرب_، مَــن جــاكَ مــومــن حقيقــة حــانــاك أن تُفْصِيَّــة دابسى أبسوء بسننبسى ف_الخيـرُ مِنْكَ جميعُـة ظلمست نفسسي بسذنبسي

ف أنست بسي مِسْسيَ أعلسمُ أو السرضا لست أهست مِنْسِيْ بِسِيَ ٱشْفَسِقْ وأُرحِمِ فِ أَم رُكُ أَقْهَ رُ وأَحكَ مَ أمرراً بقُدرتك مُبررة وقيولٌ لِسمَ لا ولَسوُ لَسمُ فجيودُكَ ٱسبَاقُ وأَقَادُمُ فرحشك بسي أعظهم علمى المذنسوب حيسن تُقسَم منهـــــا وأعظـــــم وأجسَــــم وأنست بسالسسر تعلسم وأنسست أُجْسسوَدُ وأُكسسرم وأنست دأبُسك تُكسرم والشبيرُّ مِنْسِيُّ مسع السلام ومَـــن ظلـــم نفــــــه أظلــــم ذنبىسى وممسا تقسمدم أستغفـــــــرُكْ مِـــــن أواخِــــــرْ ربى بىك أحسنتُ ظنى فانَّهُ خيسرُ مَلْسَوْم لمَـــدُخَلِــة ليــس يَعْــدَم تَمَّـــتْ وصلَّـــى المهيمــن علـــن محمــــ وسَلَّـــم

وإنسمة الكنسر أالاكبسر مَــن دام للبـاب قَــرْعــاً هُـــوْ آخـــرُ الـــرُّسُـــل بَعثـــاً وفـــــــى الفضيلــــــــهٔ مُقَـــــــدُم

وقال رضى الله عنه

ذهبت فيه بكل مَلْهُلُ حَيْسِرَةُ فَنساءٍ بسلا ذهسوكِ عحبيتُ منسى ومين بقيائسي وخضت بحر الهوى جراءة والكاس سكرانُ مِن هواي فقلتُ يا كاسُ أين سُكْرُكُ فلست أحساج إلى محررًك فيلا تُصَرِّفُنِسيَ العسواملُ لا تَسذُكُسرَنْ لسي سِسوى حبيبسي فـــذاك سُـــولـــي وكــــلُّ كُلَّـــي نــاديــــــــُ روحـــى . إليـــه روحــــى سُلوكَ سِرَّ بِلا مسافية تَكِّـــتْ وصلُّــوا علـــيْ محمــــدْ شوقي المعارف سوقي المواهب م__لاة ربي عليه تتري وأعطِف وإرجع لِقَـولِـكَ أوَّلْ

وحِــرْتُ لَـــمْ أَدْر أيـــن أَدهـــث فما تقِئ لي سِواه مَطْلَب وفي الهوي كل حل أعجب مِـن غيــر سَــُــح وعيــر مــركــــ أَسكَــرُهُ عشقــي مــن قـــل أشــرت سُكري بمن قيد هَـوَيـتُ أَغلَـث مِن صَدْح طيرٍ ومس صَنَا هَبُّ **علىــــتُ مَبنِـــى ولســتُ مُعـــرب** دَعْ ذكر هددٍ وذِكْدرَ رينب بذِكْره أرتاح وويه أطرب وإِذْهِبِــي روحُ حيــث يَـــدهــــــ من سَيْرِ خَبْتٍ وقَطْع سَبْسَب آلف تسح الخاتسم المقسرب وفيـــه كـــلُّ الفنـــون تُجلَــــ ما لاح فجرٌ وسرٌ كوكب ذهبت فيه بكل ملذهب

وقال رضى الله عنه:

عَلَىٰ همومك بمن له الأمر نهد لأحهد أسدرة والاقهدر ملا تكن عاتباً على الدهر وكس فسرج مفتسائحه الصبسر ونعمتُسه لا يحسدُها حصر فرُغْ لَـهُ القلب تَشرح الصدرُ ف الكون طوع لمن لَمه القهر في عالَم السّرّ وعالَم الجهرّ ونصرة لا يُشابهه نصر فيمنا اهتمنامُكُ وقند قُضِيُّ الأمر وأختِم صبلاةً بمن لمه الفخر هُوْ أَفضلُ الرُّسُلِ شَافعُ الحشرُ

وأصرفُ عـن الخلـق كـلُّ هِمَّــهُ وكــــلُّ مَقضِــــى قُضِــــى بعلمــــة هُــوْ كــاشــفُ الضَّــرُ والمُهمَّــةُ الشككر يغمسة تسزيسة يغمسة ببَـــرْدِ أُنسِـــة ولُطـــف حُكمَـــة ولا لِحَــدُهُ عُشَــرُ عُشَــر كِلْمَــه فربسك أولسي بكسل حشمه فمنسة فضلل ومنسك خسدمسه بكـــلِّ حَـــظٌّ وكـــلُّ فِسمـــه مَــن ذِكُــرُهُ أَفضــلُ التَّيِّمَّــة وأُمَّتُ خير كل أمَّه

وقال رضي الله عنه

نُصْبَــتُ لأهـــل المنـــاجـــاهُ وآستَعْدُ ذَبِوا السُّهِدُ وأُمسَوْا وأستَفْنَلَتْهُ مِ لَطِ السَّ مــــ لَـــة لا تُكيّـــ فُ قدد ذاقها منن عناها وأستوحش لخلق وأضحي ط_ابـوا وفـازَ المخِفُّـونْ نبنسي ونهسدم بنسانسا بالسوف والسوف نسويف أَيامُنا قلد تَقَضَّت فك___لُ آتِ قـــريـــــــُ والعمـــــــرُ فــــــــانِ وإن طــــــــالُ والغيْد لُهُ تُمسي أَرامِ لُ تنسدة علمى مسا معلنسا يسا ذا الكَسَــلُ كـــم تـــؤنحُــرُ وليسس تسدري بعسام

في حِسْدِسِ السِسِ أعسلامُ قِيــامَ إذ نــامَ مَـــن ـــم بَهْجِــاتِ فضــــلِ وركــــرام ولا تُصَــورُ فـــى الأَفهــامُ وهيام فيهيا لتدي هيام فِــــي الفيـــــفـــــي والأكـــــام سِــــو ، أو لامَ مَــــــ لام ونحسىن أربساب لآئسم ومنهين أمررب أهسدام تَمضِي البيابي والأبام على التماسي والأوهسم والعافية بعدها أسقام لا بُـــدً مِــن كَــرُةِ ٱلسَّــام مِنَّـــا وأَطفَــالُنــا ٱيتـــام كانها أضغات أحلام تربتك من عام إلى عام ياتيك هُو ناقص أو تام

أو هـ ل تَحَقَّق تَ دُنيا ولي سس تعليم لِخَصمِكُ وليسس تعليم لِخَصمِكُ با كاشف الضرِّ با من وحفّ ظ علينا جميعا وحفّ ظ علينا جميعا قد جُسدت فضلاً بالاسلامُ حساشاك بعد التفضُّلُ فنحينُ أهيلٌ ليلاسُواءُ قنحينُ أهيلٌ ليلاسُواءُ تَمَّنُ وصَلُّوا على أحمادُ المحمدُ أحمادُ المحمدُ أحمادُ المحمدُ أحمادُ المحمدُ أهيلٌ ليلاسُواءُ تَمَّنُ وصَلُّوا على أحمادُ المحمدُ أهيلٌ المحمدُ أحمادُ المحمدُ أهيلٌ المحمدُ أحمادُ المحمدُ أحمادُ المحمدُ أحمادُ المحمدُ أحمادُ المحمدُ أحمادُ المحمدُ ا

وقال رضي الله عمه

كم دا التهافُتْ على الحطامُ نــرومُ مــا لا لَــهُ يُــرام أعمارُنا الدوب مي أنخِرامُ لسو قيل تَبقَوا على الدوام لا حـول لا حـول يـا غسلام ا كانً قد حسادي الحمام وغمة أحسامنها السِّقهام ومَــن لَــة فيــك إهتمـام وأيسن نسوحٌ وأيسن سسامٌ وكسم عسزيسز لسه احتسرام يا قلبُ في الحرص كم هُيام قد فاز أهل التقي الكرام ما فات لاعاد والسلام فقه لربسك في الالتزام أنحـــن أيقـاطُ أم نيامْ وإن شَكَكُنا بالكالم سيحان مَان أبدعَ الأنام

ومدة أعمارك قليل مير البقا وهيؤ مستحير أُمِّا أَمَلْسا أُمسل طسوبسل مسا راد فسى حسرصسا فُتِيسل أمرر وصبر بنا حميل ندى مساديه بسالسر حيسل وأصحى الصحيخ منها عليل ما نُصرتُهُ لكُ سِوى العويال كم جيل يَتبَعْمهُ إنسرَ جيس أضحك وحيدً الفِنا ذليل وكهم تسرد مسوردا وبيسل ولا لِسُمَتِكَ مِن بِديلِ فالخطب يا سَيِّدي جليل أَمْ فكرُنا قد غَددَا كليل يُحتاج للشمس مِن دليل فنِعْهُمَ مِهِن كهافِهِ كَفْيَهُ

أعمى لبصائر فلا تسام عسن المَجَالاتِ لا تَحيال وخيـــرُ مــا ينبغـــي ختــام فيكـرُ النبسيُ السيّــدِ الجليــل

صلة وبسي مسع السلام عليه ذي المسرتقسى الأثيسل

وقال رضي الله عنه

ما آستماعي لحالِي النُّغَماتِ لا بمــــضي ولا ســـأمـــي عَشْقتىي داتَكمْ سها ذتْ ذاتىي إِنَّ نَفْسِيْ لغيركم إنسانسي لسبتُ أحتماحُ فيه لسمات بل سمعت الندء في الدرّات أنتم قبلتسي إليكم صلاتسى أنسم أصل مسدا طباعب تسي بحضوري قد طاب لي خَضَراتي إنَّ سلوكيُّ قد صاع في التُرُّهات نْ يكن شرطُ جودِكمْ حساتي إِنَّ بِـرِّي مِس بِـرِّكـمْ مِـا بَـراــي يا أُهيلَ العزائم الصادقاتِ صَحُّحُوا ٱلقصدَ إذَّ أصل الثَّبتِ ينظـر الله ْ إلـى القلـوب اللـواتــي بالحَرِي أن يصادِفَ الوَلَجاتِ فَهُــوَ مَعْمَـٰئُ قَــولِ النَّبِيُّ يَــا رُوانِّـي فعليم مِن ربع ذي ألهبات

بَــلْ مَعـــادٍ مثيــرةِ العَـــزَمـــاتِ هِمُّتِي مِا يَقِي حسي مُواتِي يا حياتي أفيت فيكم حياتي و َ فتقـــــري إليكــــمُ تُـــرَو تــــي لا ولا أَفتقِ رْ لنق ل الثُّق ت يومَ قسمُ (أَلَسْتُ) في النُّسَمات يًا صِلاتِي لا تَقطعوني صِلاتِي ما بقي لي نـوحُـهٌ في الجهـات فأديموا بسراجكم رحاتبي فأقيدو يا سادتني عَشَراتني مَن لأهن اللذنوب والسيئنات م أعتـذاري إليكـمُ مـ محـاتـي المرَّمُوا الساب وأسكبوا العُسَرات صدقُ الأحلاص مَعْ صحيح للَّيَات قد صَهَتْ وٱكمَلَتْ جميلَ لصفات مُسدمِسرُ القسرع لازِمُ العتبسات (كمْ لربي في الدهرِ مِن نفحات) بعد أزكى السلام أزكى الصلاة

* * *

وقال رضى الله عنه:

لمحبيب الجميل طال أشتياقى قىد فَنِـيْ جملتى بــه فــاستــوىٰ لــي عُشقتني فيهم لهم لا لنفسي مستجمع الهموي بكمل كممال كيف لا يُستحِقُ من هُـوْ كـريـمٌ كَــلُّ خُســنِ لغيــرِهِ فهُــوَ منــه كَــلُّ خُســنِ وإن تعــاظَــمَ خُسنــاً مَن عَشِقٌ فَانياً فَهُوْ سُوفَ يَفْنَيُ إغشَ إلسافِي الأَتَامَّ جَمالاً ساتسراً للعيموب فسي كمل حمالي هـــل تــرئ غبــرة لكــل مُهــمّ لا وكَالًا ما مثلُهُ مِن مُعين ساعة الحق ليس يُرجى سواه

وطعِمْتُ الفراقَ خُلُوَ المذاقِ حالَتا وَصْلَتِي بِـه أَو فَـراقـي فأستوى عندي الجَفا والتلاقىي نهَــواهُ وُجــوبُ بــالإتفــاق محسين بسالعطسا وبسألأرزاق فمَجِــازاً وليــسَ بــاَستحقــاق فهو مِن فَيض حُسنِهِ يا رفاقي عماقيمة أمرو إلى الإنمِحاق فهَـواهُ فسي كملِّ الأحــوال بماقــي دائماً للجميال للضّارُ راقبي أو سِسواه لكسل الأسسواءِ واقسى فسي أرتفاع الأذى وحَملُ الموثـاق عنـد حيـنِ الأجـلُ ووقـتِ السيـاقِ

& 恭 幸

وقال رضى الله عنه:

كَــــرُّ مَــــ ليــس يمنـــعُ نفسَــهُ مَس تَدنَّنىٰ دَنَستُ بِهُ هِمَّتُهُ كـــلُّ حُــرح عــلاجُــةُ مكـــنٌ وأصحَب اللطفَ في كلِّ الأمورْ إنما يُروقِعُ المرء العبي، الطمـــعُ والتَّعَـــدِّيْ للـــــذي وٱلْــزَم الصبــرَ فـــي كـــل الأمــورْ لا تُعادي رمانك يَغْلِسَكْ لا تعـــرُج علــــيٰ وَطَــــر وكــــن ف الغنى كلُّ الغمل كلُّ الغنى بـالتقــيٰ يجتمــعُ لــكُ يــا فتــيٰ لا يقنُّطُ كَ دَنبُ كُ وَٱلْتَ زَمْ وأثبِع السيئة الحسنة أبدأ لا تُمَنِّكُ على الله المُحسالُ أنت ما كنت حيّاً في جهادُ وإذا مسا يَقينُسكُ صَسحً بسهُ

عـن حَصيـضِ الهـوىٰ ذاق الهـوانْ لو يكسن عمالياً بمالزِّ سرقان مسا تحلاً یہ فتملیٰ جُسرحَ اللسان مَسَا لَطُ مَنْ كَالُّ شَسَيْ إِلاَّ وران في جميع المصائب خصلتان ليس يَعبِيك مأحدٌ ي ملان صاحبُ الصر في العُقييٰ مُعان كن مُسابِسٌ يُسايِسُ كُ الزمسان أيما كان عِرُكُ هُوْ المكان التُّقَــيُ مــ مِـــوى النقــويُ فَفــان فسى حياتـك وفـي الأخـرى الأمان حُسىنَ ظنَّىكَ سربَّـكُ كَسَلْ أُوان واستَعِلْ بِهُ عليه المستعمان مَطْلَبُكُ منه للعِصمَه جَنان كن قوي اليقين ثبّت الجنان فهْ وَ يحفَظْكَ ما قَـذ شاءَ كان

⁽١) الزُّبْرِقان: القمر،

والصلاة والسلام على النبئ الأتمّانِ ثـم الأكمـلان

وإذا قد كنتَ من أهمل اليقيسنُ صَحَ قَدَمُ التصوفُ لـكُ وبـاد يتصِحْ لـكُ سـرُّ أسـرار الغيـوبْ في القلـوب والخَبِّرْ عنـدكْ عِيـان

وقال رضى الله عنه

فيرن العَسدُمْ قسد عُسدِم عَلِهِ ذَاكَ مَهِ نَ قَهِ عَلِهِ مُ و___ا ساظــري لا تَــم فمَـــ شــاءَ يَسلَــمْ سَبِــمْ ومَــن عــن ذنــوبــه نـــدِم ومَــــن لــــم يكــــن مُلتَــــزمْ نيـــا رب بــا منتقـــم علينـــا بنعمتِـــكَ تــــــــــ

فكــــل الخــــلائـــق عَــــدم ويقىئ قىدىم القِدَمْ وَيحهَا لَهِ مُلِي فِلِهِ طَلِيهِ ويب قلبتُ زِدْ مبي الهِمبمُ ويتحظ حي نسور الجكم فرزئِه وسيم لكرم ومَـــن يَخْــشَ رســه غَيِــمْ ولَــم يَخْــشَ كــربــاً وغَـــمْ لدي العرش فيما حكرم ولا صِــــــــثق فيمـــــا زَعَـــــم ويمسا بمسرئماً للنسم فإنَّك مصديدم العصم

> 装 $Z \subset$

وقال رضي الله عنه وقد اقترح عليه مولاتا السلطان الملك الظافر أمير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب نصره الله تعالى ، أن يتمم على بيت سمعه من سيدنا الشيح الإمام العالم العلامة بركة المسلمين الفقيه محمد بن أحمد بافضل رحمه الله ، وهو البيت الأول من القصيدة ، وهو لبعض الأولياء ، فأجاب داعي الإشارة الشريفة مع توفيق الله تعالى وفتحه ، قديل عليه بهذه الأبيات المباركة من قوله : (عسى اغصاننا الراوية تنتعش) ، وكان ذلك في قدوم السلطان أمير المؤمنين إلى تعز المحروسة ، في شهر صفر الخير سنة تسع ونسع مئة اللهم ؛ انفعنا ببركاتهم ، وأعد علينا من أسرارهم آمين :

وتُتُوسِرُ مَسعَ جملسةِ المُثْمسريسن بقدرتِكْ يا أحسنَ الخالقين ويسا أكسرة الأكسرميسن أجمعيسن بىرحمتىڭ يىا أرحىمَ الىراحميسر فمَن ذا لأهبل الخطبا المبذنبيين فِي الكون يا أقدر القادرين فبُصِّرْهُ بِا هِادِيِّ الحائريسن وبسالفضل يبا حسيرةَ المُبْطِلِين وطمابَت منساجماةً أهمل اليقيمن فِسي الليسل يسا حسسرةً الغسافليسن وكسم تُعصِبيُ الله فسي العماصييسن ولا يَنفعُسكُ كثـرةُ المسادحيــن

بروقَ الحمىٰ أَبرقي يا بروقٌ عسى الله يَسقِيّ بِكِ المُجدِبينُ عسى أغصاننا الراوية تتتعش فيا مُحْيسيَ الْمَيْتُ بعد الفَّنَا ويب رافيع العبرش يبا ذا العُبلا عسى نفحة مِنْكَ تُلنِي المُنيُ إذا لم تُجُد يا وسيع العَطا فلا مناتع لك على منا تُشنا فلسى قلب حائر قليل الهدى إذا فساز أهسلُ التقسىٰ بسالعُسلا إِذَا صَّفَّتَ أَفَدَامُهِم فِي اللَّجِيَّ وطاب المنام لأهل السُّقام أيسا قلبسيَ الشُّوءُ مِما تَمرُعَموي فلا يَغْرُرَكُ قُولُ مَن قَالَ فيكُ شفيع الوري سيّبد المرسلين مَع الهم ثم سالسامين وبالصُّحْف معد الكتاب المبينُ توسلت يا تُغيسة الأمليس وبَــأهــل الشــريعــهُ وَأَهـــں اليفيـــں نكونُ جميعـاً مــں الفــائــزيـــں وأشْمِـ بْي جملسة الحــاضــريـــن وأحرسة من أعيس لحاسديين وكن ساصراً لُهْ وكن لُهُ معين مَسِعَ حُسسن دُسِسا وإكمسالِ ديسن وأصيح سأفعسالم المسلمين ولا يُضحــرُكُ كثــرةُ الســائليــن لكَثْرَةُ عطاياك للطالبين على المصطفىٰ كلَّ وقتٍ وحين

وسيلتسي يا ربّ سالمصطفيي وسالأسياء وأصحابهم وبَــآسمــائـكَ الله يــا خــالقــى وسَانُ الاكِكَ الله يا رارقي وبسالأوليساء وأسرارهم تفصَّلْ عفرانِ كلِّ الذَّوث وجُـدُ بالـرضا وحـريــل العَطــ وطَــوَّلْ لنــا عُمْــرَ سلطــانـــا وكن حافطاً لُهُ وكن حارساً وعمامِلْمةُ بماللُّطف فسي أحموالِمةِ وأُصلِحْـهُ يـا ربِّ فـى أفعـالِـهِ فأنت الرؤوف الكريم الرحيم خــزائنُــكُ بــالجــود لا تنتهــي وصَلَــواتُــكَ اللهُ بِــا ذا العُـــلا

华 楽 紫

وقال رضي الله عنه:

هَـوّنُ علَيك فكلُ شيء فانِيَا
إن الحَـدِيدَينِ إذا ما استَولَيَا
فلـرُبُّ أمـرٍ مُشْمَخِـرُ عـاتِيَا
فاصبر وكن منادُبا منأنيًا
وأعِـدٌ ربَّـكَ للشيدائد كافِيَا
هُوْ هُوْ تعالىٰ عن شريكِ ثانيًا
فدَعِ السِّوىٰ من قاصِي أو دانيًا
لا بالحِيَلْ يَرقى المعالي راقيًا

سيعود مستقبَلْك مِن ذا ماضيًا على جديد غادراه باليًا لك في عواقِبه سروراً صافيًا مستسلماً لقضائه بسل راضيًا لا غيره لألِيْم منقمك شافيًا فأيْق به نِعْم الوليُّ الواليًا فهُم هَبَا مَنشورُهم مسلاشيًا فهُم هَبَا مَنشورُهم مسلاشيًا فلا يبه مِسن طائع أو عاصيًا فلا يبه مِسن طائع أو عاصيًا

وقال رصي ألله عنه

وعليث بالشوب المذي لا يُعتَلِي ثوب لتقى بعُم الكس بعُم الكِس

فيم التضجُّرُ والتحسرُ يا فتى أتعبتَ نفسَكَ بالتأسف و لأَسى والأمرُ والمُلْكُ العظيمُ جميعُهُ لِلهِ في مَرَّ لصبح وفي المسد نَفَ دُتُ أُوامِ رُهُ وصَ حَ قض وَهُ فَأَرِحٌ فَوْ ذَكَ مِن لَعَلَى وَمِن عَسَىٰ

وقال رضى الله عنه .

يا صاحب الهَمة الطويل ربيك الأرزاقيك كفيط عـــوائـــدُ اللهِ الجميــلْ اكربُّ ذي يُعطى الجزيلُ أكراحه البّر الجليسل لا حسول للعبد المذليسل أسر حسبت إعدم الدوكيدل أين الذماب أين السبيل يُقيلُ لمَانُ جا مستقيلُ يا صاحب النفيل نِعْهُ النصيرُ نِعْهُ السدليك با شافِي الدَّنِفِ العليطُ أنست الكريسم أنست المُنيسلُ فسي يسومنسا العسسر الطسويسل فسيي يسوم يعتسرف الخليسل

قصِّرُ همومَكُ هلذه الطبويلة ما آهتَم مَن رَزَّاقُهُ كَفَيلَةُ فكُن ظنونك في الجميل جميله مَواهِبُهُ مِن كِلُّ شُكُّ جِزيكِ نَفْحِاتُهُ رَحْمِاتُهُ جليله لولا أنَّ حَولُهُ ما أهندي لِحِيلَهُ ما خابَ مَن ربُّ السما وكيلُه ها مُوْ فِما لَكُ غِيرُهُ وسيله وإن تك_ن سيئاتُــهُ ثقيلــه جسرائمُسكُ فسي رحمتِسة قليلُسة ما ضَالَ مَان تاونيفُهُ دليكَ جُدْ بِالشُّفِ لِقُلْوِبِنِا العَلَيْكِ أستُر لنا أفعالَننا البرذيالة غـــؤنُ علينـــا أهـــوالَـــهُ المَهيلـــه للمصطفى المختار بالفضيله تُظِلُّهم راياتًه الظليله

وحـــوضُـــهُ السلسيــل يروي صَـدًا كَـمْ مُهحَـةٍ غلبه على أحمد صلَّى الحليل ما لاحَ فحر مُفْت كلِّ ليله والآل والأصحاب مَع أزواجِه أنصاره خليله

* * *

وقال رضي الله عنه:

أنا ألفاني بهم عشقا وأنسا السراضمي بهسم حتمسأ قليوبٌ كَسم بهسم تَصفُسو إذا لـــــم يغفــــروا ذنبــــى فشــــــأنُّ الـــربُّ أَن يغفـــرْ رجـــالَ اللهِ بــــى زِئْــوا خُمَيًا القرب قد راقت جمسالٌ فسوقَ مسا وَهِمسوا جميعة العساشقيسن لسه فليدو شُيُليدوا لمعنيدي: مسا به العلماءُ قسد حسارت فـــــان شَطَحــــوا وإن نطقــــوا فهُــوْ مِــن فــوق مــا يُبُــدُوا حقيفة علم ف عُجْ زُ

فَكُفُّ _ وَاعُ _ ذَّل _ ي كُفُّ _ وَا وإنْ يَصلُـــوا وإن يَجفـــوا بغيمه وأسرم فلمسن تصفحو وزلاًتــــــــى فمـــــــن يَعْفـــــــو ويسا أبسدالُ بسسى حُفُسوا فسفُّ را مِنَّه ا سفُّ وا بـــــــــه لَقُـــــــوا لَــــــهُ ٱلْتَقُــــــوا وخُسِينٌ فِسُوقٌ مِسَا وَصَفِسُوا بور شغف سنساه قسد شغفسوا حقيقتُــــةُ ، فمــــا عَــــرَفــــوا وعيين تعييسره وقفسسوا وَآنِ ٱجتمعــــوا وَإَختلفــــوا ولمُسؤ مِسن فسوق مسا يُخفسوا بحسال العجسز إعتسر فسوا

* * &

وقال رضي الله عنه وقد حصل من بعض الفقهاء المعترضين كلام في حق بعض الصالحين في حضرته الشريفة ، فشم من نفس المتكلم رائحة سوءِ الظن والعياذُ بالله ، فزجره بهذه الأبيات مفاجأة له على البديهة

إثار كما قال الإلاة تعالى الا تنغسي دون السلامة حالا محصولة ما للظنور محالا غير التحسس يا فتى وحيالا لا تستمع من دي الفسوق مقالا حدما مريد هداية وضلالا

إياك والظر القبيسخ فإنه وعليث بالتسليم أشلَم حالة وعليث بالتسليم أشلَم حالة وأعلَم : ولاية ربّنا في خلقه والأمر بالمعروف مأمور به لا تستمع نقلاً أني من فاسق هلدا به نص الفران مصرحاً

وقال رضي ألله عنه:

وكيسف أسلسو ولا عنسدي يقيسنٌ أرى الأيامَ تمشي بسي سريعاً وقلبسي مطمئسنٌ ليسس يمدري

بما سيكونُ من خيم وشعرٌ لَعَمْ رُكَ لِيت شعري هل خبيرٌ يُخبِّرُني بما سيؤولُ أمري إلـــىٰ جنــاتِ عـــدنٍ بــا ســروري أو النيـــرانِ بـــا نُكَلِـــي وحَــــرْي

وقال رصي الله عنه يستدعي صِنْوَةُ ليلة وصوله من بلدة تريم وأراد الاجتماع به واستخباره ، وتحديد العهد به ومسامرته ، وأشفق عليه من مشقة السفر ، وحشي عليه أنَّ عنده شيئاً من ذلك ، فأرسل إليه بهائده الأبيات يستفهم ما عنده ، وكان وصوله سنة أربع وتسعين وثمان مئة .

إن كنت منبسطاً والقلبُ منشرخا وأنت يا سيدي تهوى مسامرةً فذا مكانٌ ووقت والودادُ صف هنعم أهلاً وسهلاً مرحباً مكم ودار كأسُ لهوى صِرْفاً فأسكرنا وطاب عيشاً بها نشوانها أبداً ما أطيبَ الوصلَ لولا ما يكدّره ما أطيبَ الوصلَ لولا ما يكدّره ما

والموم من عير مأس منك مسرخا لدِكْرِ أيم وصلٍ تُدهِثُ المَرْحا والهممُّ والعممُّ لا عادا قد السرحا فالدهر بالوصل يا محبوث قد سمحا لا عاش من داق حمز الحث ثم صخا وخاب من لم يَذُقُ من صِرْفِها قَدَحا مِن الموىٰ دِكرُهُ للقلب قد حَرَح وقال رضي الله عنه ونفعنا بيركانه آمين: جواباً لقصيدة أرسلها إليه ابن عمه السيد الكبير والولي الشهير وجيه الدين الشيخ عبد الرحمان ابن الشيخ الولي العارف مالله على الأأبي بكر نفع الله بهم . وعزّاه بوالده المذكور رحمه الله ورضي الله عنهم أجمعين ، وذلك في سنة أربع وتسعين وثمان مئة :

رn) وسبائكِ مصنوعةِ من عَسْجَكِ فيها مَعاطِفَ كلِّ غصنِ أَمْلَدِ وحَكَتْ بَدَائعُ سِمُطِهِ الزَّهُرَ النَّدِي إِلاًّ ولَّاذَّ بها مقالُ المُنشِد وجَلَتْ طوالعُ نورِهِ القلبَ الصَّدِي مِن فيض أنفاس النبسيِّ محمدِ يُهدىٰ بِهِ مَن لم يكن بالمُهتدي أنهواره كمالكوكه المتموقه ويدي التي تُسْطُو إذا كَلَّتْ بدي بفرائب الجكم التي لـم تـوجَـد وخَصَصْتُـهُ منـي بصَفْــوِ تَــوَدُّدي ثوبَ الصلاح وكان يْعْمَ المُرتَدي وحَظِيْ بِفَيضِ الوارداتِ السرمدي

أهـــلاً بنَظْـــم جـــواهــــرٍ وزُمُـــرُّدِ ورياض زُهر لاعَبَتْ ريحُ الصَّبَا راقَــتُ معــانيــهِ وراقَ نِظــاصُــهُ ما أُنشِلَتْ أبياتُهُ في مجلِسِ لا غُـرُو إنَّ راقبتُ مَعَـانِـي نظمِـهِ أَوَلِيس قد أَحداهُ مَن أَنْسَاسُهُ سِيسِطُ النبوَّةِ وارثُ السرُّ اللَّهِ جَمُّ الفضائلِ عابدُ الرحمانِ مَن عَينِي التي عين اليقين أرئ بها ولسانُ مَنْطِقِيَ اللَّذِي إِنَّ عَبُّـرَتْ وأخسى الىذي صِـدْقَ الإخــا أَوْلَيْتُــهُ سادَ الورئ في المهد طفلاً وأرتدى وغُـذِيْ بِـأَلْبِـانِ المعـارف والنُّهـىٰ

 ⁽۱) قي(ب)و(ط): (قي صلرسنة خمس،،،)،

⁽٢) العسجد: الذهب.

⁽٣) السَّمط . الخيط الواحد المنظوم . وقيل للشعر المنظوم المسيوك : سِمْطاً .

مِن شيحت أعنى عَلِيّاً سَيِّدي وإذا نعُـدْتَ فنستُ عنكُ نمُنْغِـد لَكَ شَاهِدٌ ، ما عنت عنه نمشْهَد كانت لقُطار اللادا للم تُعْهَادِ من حادث الدهر المُقيم المُقْعِد ومواطس الطاعمات للمتعسّد وألَـدُّ مشـرَنهـ لهَنِـيَ المَــوْردِ ويها المدرل آسات المعهد تُحْلَىٰ برؤيتهم عيودُ الأرمد مِثلَ الكواكب في الظلام الأسود عَمِّى عَلِيٍّ ذي المقام المُفرَد أكرم به مِن بحر علم مُرْبِد قطب الولاية عُمدة المسترشد ما كان إلا قدوة للمقتدي يـاحسـرتـي مِـن بعـده وتَنَكُّـدي فَفَنِيْ ٱصطباري بَعدَهُ وتَجَلُّدي مِنْكِ الدموعُ فبالدماءِ فأسعِدي ومسراكعٌ ومساجـــدٌ للشُجّــــدِ وقيامُ ليل بُغْيلةَ المتهجد

يسا وارثــاً سِــرً الــولايــةِ والعُــلا أنت الذي في القلب مني حاضرٌ إِن لَمْ تَشَاهِدُكَ الْعَيْوِدُ فَاطْلَى ولقد شُرَحْتَ من البلاد حوادثاً واها عدى تىك البلاد وأهلِه و هماً علىٰ تلك المنازِلِ والرُّبي سَقياً لها م كان أطيت عَيشها كانىت تَقَـرُّ بهـ، العيــون إدا رأت وبها من الصُلَحا الكرام مشايخٌ قــوم إذا جَـــ الظــــ لام رأيتَهُـــم مثبل الإمسام العيسدروس وصِنْوهِ بحر الحقائق والدفائق والنُّهـيُّ غوثِ الأنام غِياثِ كلِّ مُلِمَّةٍ ما كان إلا كوكباً للمهتدي واهماً عليمه مما أممرً فسرافَمهُ قد كنتُ ذا صبرِ لكلُ رَزِيَّةٍ يا عينُ جودي بالدموع وإذْ فَنَتْ فلقـد بَكَتْهُ مصاحفٌ وصحائفٌ وصيائم أيسام تحسركى صسومَهسا

عنها فأدركها بغير تردد من بعدو رئت العلا والشؤدُد مِن بعدو رئت العلا والشؤدُد ويَلُف في فيرقة شملِن المتبدد فضلا ويُصلِح كل أمر مُفسِد مشكِئة الأنفاس ذاتُ تَجَدُد تترى على الهادي الشفيع محملِ

ونعائسٌ كشف الحجاب لطالبِ
وأسود الدنيا عليه وأوحشت
فالله يسرحمنه ويسرحمنا به
ويُزيلُ ما في حضرموت من البلا
وعليك والأهل الجميع تحية
شم الصلاة مع التحية دائماً

* * *

وقال رضي الله عنه وقد وصله قصيدتان فيهما بعض عتب عليه ، أرسلهما إليه مولانا السلطان الملك الظافر أمير المؤمنين عامر بن عند الوهاب نصره الله بعالي ، فأحانه عليهما على البديهة

> با حادي الأظعانِ لا تستريبُ وقَبِّـــل الأرضَ التــــى حَلَّهـــــا عامرٌ صلاحٌ الدين ليثُ الوَعي كف ضلُ العادلُ سامي النُّرى من دوحية المنصور فرعٌ نُمَيا ما حاتمٌ ما مَعْنُ في جُودِهِ مَــن أمَّــهُ مُــرتَجيــاً فضلَــه قد عَمةً بالجودِ جميع الوري وسَعْدُهُ هَلِدًا وهلِدًا ، وقلد خَـطٌ من الباري على رُمجه وليُّـــــهُ اللهُ وحَسْــــبٌ لَــــهُ مشرِّفٌ شرَّفٌ مملسوكَةُ يَعتِب على أصغر غلمانِيهِ يقـــول قـــد صـــادَتْــهُ طفلـــهُ

وعُـجُ بــوادي المنحنــيٰ والكثيــت إمامًا الغيثُ الغديقُ الخصيتُ أكساسلُ الحَزْمُ الحسببُ السيب اللَّـوْذَعِـيُّ الأَريحِـيُّ الأريْب فدا نحيبٌ أُصلُهُ مِن نحيب إذا ذُكِرْ هَلْدُ، الجنابُ الرحيب يعودُ مسرور "بأونسي بصيب فسي عصره مِن آهِـ أو غـريـب نُصْبَتْ لَهُ الراياتُ أنصىٰ حَريب نصرٌ من اللهِ وفتحةٌ قريب فنِعمَ مِن موليٌ ونعِمَ الحسيب بـــهِ وأعلــنْ فيـــهِ أمــراً عحيـــب بمَبْسَــم أَلْمـــىٰ وثعـــر شَنِيــــٰنِ

 ⁽۱) ثغر شَيْب أي فم أسنانُه بيضاء برّاقة ، عدبة ، ويقال : شَيِب وشَبِ و بكسر النود ، والشَّنَب « بفتح النون » هو بياض وبريق وعذوبة في الأسنان .

الحكم العدلُ الوليُ الرقيب موافقُ فيما يُريدُهُ مجيب بادرتُ للأمر ولا أستريب لو تَحكُموا بالروح نفسي تَطِيب قد قبل لي خَبَراً ظننتُهُ مصيب فصرتُ لا أدري بماذا أجيب بخاطر صافر وقلب منيب بخاطر صافر وقلب منيب جنابكم ما غرد العندليب

قَسَم بمن لا يُحلَفُ إلاَّ بِهِ إنسي محبِّ سامع طائع السع السو ورد الأمر بنزع أعيني للرم في الأصل وكلِّي لكم ولا كتبست العسفر إلاَّ كمسا فبان لي من بعيد ذا ضِدَّهُ والآن قد جاء بما ترسموا والآن قد جاء بما ترسموا شهر منسى علي فاسئ

泰 恭 泰

وقال رضي الله عنه جوالاً لقصيدتين أرسلهما إليه السلطان أمير المؤمس عامرين عبد الوهاب يعتب عليه بيهما من طريقة المودة والصفاء ، فأحابه وقال رضي الله عنه وأرضاه بقوله .

أَعِـدْ علينا يا خُـوَيـديْ النُّحْـب فِالتِ كُو لمحب هائم أعد عَلَى ذكرى أميمةً إلَّــهُ فهْ عَي مرادي وإليها مغيتي تنوَّعَتْ فيها فنوسى يا فتى هـيُّ بُعينـي هـيُّ مُنينـي لا أرتضـي رّعيــاً لمحبــوبِ أتــاـــي عَتْبُـــهْ مشرِّفٌ قد سرِّني عتابه إسمع فَدَتْكَ الروحُ يا سامي الذرى يـا ذا المكــارم والمفــاخــرُ والنُّنَــا يا مُرزياً لِلَّيْثِ في سَطُواتِهِ يا مَن رقى في المُلكِ أعلىٰ رتبه وعطاؤهُ عَمةَ البرايا كلُّها ما حاتمٌ ما جعفرٌ في جودِهُ كــم قلعــةِ عَيْطُـا فَتَخهـا عُنْــوَهُ

حــديـثْ يُنبِيْ عــن أُهْيــن الكُشْب فَرَحْ مِس أَهِ وال الهِ وي والحُبِّ یا صاحبی یُطفی لـو عـجُ کربـي وحُبُّها سماكسُ سويداءُ فسي فمِنَّها دائسي ومِنْها طِئْسي عمها بديلًا في الورى هيْ حسبي وُجِيءَةً وليس لي من دسب مس سیّد یا حبدا من عَنْب والمالُ والأهلِ معا والأَتّ ي ذا المعالي والحياب الرَّحْب يا مُرْوِياً شُمْرَ القَنَا و لقُصْب ومجدُّهُ سامئ عوالي الشُّهُب وجُمودُهُ يُسرري بموَبْسل السُّحس ما حيدرٌ ما عنترٌ في الضرب كم هامة قد قَدّها بالعَضْب

⁽١) عَيُعا: محمَّنة .

أباده من بطعن والضرب أغناه م بالجود ثم الوهب من أغناه م بالجود ثم الوهب من وخصم بادة بالنهب طلقا فحي من شجاع ندب ولا كتبت عامداً للكياب وحياتكم أقسم وعزة ربس وحياتكم أقسم وعزة ربس يحمل مولى العجم ثم العرب على النبي وآليه والصحب

وكم خصوم صبّحه من في جيشة وكم وفورد يَمّمُ وا فناءَة وكم وفود يَمّمُ وا فناءَة قد حَمْع الضدّ فكم مِن مُفتر تنظره في كل خطب باسما فما التمستُ في كلامي حيلة ال قلتُ ما قد قبل لي من أمرة شم السلام دائماً ومكرراً شم السلام دائماً ومكرراً

وقال رضي الله عنه جواماً لقصيدة وصلت من سيدنا الفقيه العلامة لحر لنحر الفهامة عمدة الطالبين القاصي شهاب الدين أحمد بن عمر المزَجَّد وهو يستعطف حاطره ويطلب الدعاء والرضا، فأحابه سيدي اشبح رصي الله عنه وأرضاه آمين ''

وبالوُدِّ منه ليس بالصَّدُّ و لهحر لتعلمُ ما تَحني لوشاةً من لورْر ولم تنتفت من قول عمرو ولا نحُر وليستْ تقابلْ صفوه قطُّ بالمكر علىٰ كل حالِ لا تُشوِّتُ بالعدر إلى الغاية القصوي إلى العالِم الحرْرِ وقاضي قضاة ِ الوقت في مدة العَصْر يزيدُ على أعمار سبعٍ من النُّسر يَقِلُ عليه مَـدُّ سبعٍ مس النهـر يَجُلُّ عن الإحصاءِ والعَدُّ والحصر وأطيبُ من مَرِّ السيم إذا يَسري وأبدَعْنَ شعراً فاقَ عِفداً من الدُّرِّ عليمٌ وكلُّ قد أحاطَ بِهِ خُبْري على الصدق والودِّ الأكيدِ مَديٰ عمري وإني علىٰ ما ساءَني لم يَزُلُ صبري

أجادت سليمي بالوصال وبالبشر ولم تُصْغ للواشين سمعاً وإبها تراها على العهد القديم مع ٱلُوَفا وشِيمتُها لم تُستَحِلُ عن وفائها يُظَـنُّ بهـا لقـصُ العهـود وإلهـا ففسي قُـربهـا عِـرٌّ ومجـدٌ ورفعـةٌ شِهابِ الغُلا عوثِ المَلاَ هُوَ أحمدٌ **عيومٌ لَهُ في العلم والحلم وال**ججا وبي العلم يَمٌّ لم يَرَلْ متلاطماً **م**يا أيها القاضي الذي وَصْفُ فضلِهِ كتابُك أحلىٰ في الفؤاد من المُنىٰ فَلِلَّــهِ أَيــدٍ قــد كَتَبُــنَ سطــورَهُ وإني بصدق الوُدِّ منك وبٱلْوَفَا وخباطِرُكَ المحروسُ بشهـد أُنني ولكن جفاءُ الخِلِّ عندي يَسوءُني

⁽١) ﴿ فِي (ط) : (سنة عشر وتسع مئة)

فقصدي بقاءُ الودِّ منه على الطُّهْر عفا الله عن ذاك العِتابِ مَدى الدهر وشخصُكَ في عيني ومَثواكَ في سِرِّي وإني لكم أدعو على العُسر واليُسر دعاؤُكمُ بالغيب لي منتهيٰ ذُخري وأَينَعَ من أغصانها ثُمَرُ الشكسر مدى الدهر في أمن وسَعْدٍ مع البشر عزيزاً وجيهاً في عُلاءِ وفي وَفْر على القمر الوَهَّاجِ ما غرد القمري يتيمة عِقدِ الأنبيا مَن بِهِ أُسرِي مقامِ عَلِيٍّ ليس يَخطُّـرُ بِالفكسر وأصحابه الأعلام والأنجم الزُّهر

وإسى وإن عــاتبتُــهُ أو شَكَــوْتُــهُ وفني الغَشْب تـذكيـرُ الإسـاءَةِ بيننــا فحبُّكَ في قلبي وذكرُكَ في فمي وأنــت أخٌ فـــي الله يَعـــمَ مـــؤازِرٌ وأنتم أولو الإحسانِ والفضلُ منكمُ فيا دوحة المجدِ التي طاب أصلُها عليكَ سلامُ الله في كيل ساعةٍ فللا زلت في عِلزٌ يلدومُ ونعمةٍ وخيـرُ صـلاةٍ كـلَّ حيـن وسـاعـةٍ محمد المختار من آل هاشم إلى العرش والكرسيُّ حتىٰ رَقَىٰ إلىٰ صلاةٌ وتسليمٌ عليم وآلِم

學 學 學

وقال , ضي الله عنه ٠

لاحست شموس ألمشساهسدة وآبــــدت يقيــــــاً محقَّقـــــاً بـــأىـــه ٱلــواحــــدُ ٱلأحـــدُ مَظ اهِ رُ ٱلآخ رِ ٱلأسدُ فقسف وقسل لاسسواهٔ قسط لا يُســرتجـــى غيــــرُ فصلـــه فكن لَنهُ عبداً مطلقاً يا حبذا مهللُ ألرصا ومَــن رَقـــيٰ رتبــةَ القَضـــا فهُ وُ لطي فُ ب رُؤُوفُ لا حـــولَ لا حـــولَ يـــا فتــــيْ نَخُـــوصُ فــــي كــــل ظلمــــةِ نحقً قُ ٱلشٰ يْ وَنَنكَ رُهُ ولا نعظُــــــمْ شعــــــائـــــــرَة بـــل عـــادْ فضلُـــهُ وجُـــودُهُ أستغفى الله كالمالة المالة الم

وزال إشكالها ألشها و مس غيسر رئيس ولا جحسود من قَسْل أن يوحَد ٱلوجود اَلأُوَّٰلِ الأَزَّلِــــــــــيْ بعـــــــود هي كل ما يمع أو يحسودُ فيسانيه المنعيم ليودود فـــــــي مَصــــــدريٍّ وفــــــي ورود فقسد رقى رتىسة ألصعبود غير ٱلمُسَرِّ المُسَرِّاتِ والسعرود ونعددها حية الخلود ما ذي ٱلقّساوَهُ ودا ٱلجمود وآوقساتُنا سالمعادِ سُودْ أَيفَ اظُ م ح ليَ ج أياةِ ٱلسرقود ولا وقـــوف مــع الحــدود فجُــودُهُ أصــلُ كــلٌ جُــود مُسع قيسام ومُسع قعسود مَا جَلَجَلَتْ فَيْ ٱلسُّحُبُ رَعُـود

وقال رضي الله عنه:

هتمت نسيم ألمدواصلية بمقتضيئ طاالسع خَفِسيْ لأنه ثُمْ رَةُ ٱليقينَ في لاقتيدا ثيم الاهتيدا فمسن لَسزِمْ مسا أُمِسرُ بسو حُلُـــولَ جنــاتِ أنســــــ يَقينُهُ ____ لا أرتي_ابَ في__ قيد أقتبدوا ثبم جناهبدوا عله أليقين ثلم عينه <u>نَـُـــوا عــــن الكـــون جملـــةً</u> وأحيساه مموتهم حتنئ صَفَا أبسريسزُ تِبْسرِهمة والكيونُ قيد صيار طَيوْعَهيم هنسذا مُسبَق المُلسكُ لا مِسرًا تمَّت وصلُّدوا علمي النبعيُّ وصحبيب سيادة السوري

وليسس للعلسم بسة متجسال ومُسرتقسيل رتبسةِ ألكمسال والاصطفيا حيال فيوق حيال مِـــن ٱلعمـــلُ وٱليقيـــن نــــال رجالُها نِعمَ من رجال وهَــدُيُهــم ليــس بــة ضـــلال وشماهمدوا فسانتفسي ألمُحمال بل حقَّه ما بقعي أحتمال لَمَّا بَدَا طِالِمُ الجِلال بالجميع فني مشهيد الجميال فنبلا يسساويسم قسط مسان فبالا يخسالسف فسي الأنفعسال

وقال رضي الله عنه

هيت نسيم الملاطفة وطابحت النهمس ساللها عَــرَفْــهُ مَــن كــال ذاقَــهُ فيا هنيئا لدائفية وكسم عجسائسب بعيسه كه شخيص تَنطُوه حاضراً نـــورُ الجــــلالاتِ والحمــــالُ وضلُسوا وطسابسوا بقُسرٌبسهِ آه فيا حُروقَا أُ إذ له أشاهِ من شهودَهم تَمَّـــتُ وصلُّــوا علـــى النبـــيْ ألهادي السوافي التقيي

مــــــر منتهـــــئ حصـــــرة القبــــولْ وآذُنَ الحِـــــــــــُ بــــالــــوصـــول تَضيــقُ عـــں شـــرحـــه العقــول ويتحصير فيسه مسس يقسول وحسرة الغمائمب الجهمول وشرر مُها يا فتكي يطمول وروحُـــهُ فـــي العُــــــلا تُجــــول قيد شياهَــذَتْهِــ عيــنُ الفحــول وُصِـولَ حِـقٌ بِـلا خُلـول والجسم قمد شُفَّمهُ النحمول وسُمـفَّ مــن صــافِــي النُّهــول ألفاسح الخاتم الرسول تاج المفاخر أبسي البتول

告 培 杂

وقال رضى الله عنه:

فَنَسُوا قلبي وجِيدُوا هل سَكُنْ فيهِ لا وحُسْنِكُمُ الذي لا شَيْ يُضاهِيهِ مَنْتُكُمُ هل غيرُكمُ في الناسِ يُخيِيهِ قد بذلتُ الرُّوحَ فيكمْ أَينَ شاريهِ رَحمتي للمُستهامُ مما يُقاسِيهِ أو عَذُولٍ في هَوىٰ بُغْيَتِهُ يُؤذِيهِ حَبِّذَا عَتَبُهُ وما أحلي تَجَنَّيهِ أَنْ يُعجِّلُ بالمُنىٰ في كُلُ ما أَبْغِيهِ أَنْ يُعجِّلُ بالمُنىٰ في كُلُ ما أَبْغِيهِ أَنْ يُعجِّلُ بالمُنىٰ في كُلُ ما أَبْغِيهِ أَسَالِيهِ أَسَالِيهِ وَحِزِيهُ وَمَوالِيهِ وَحِزِيةً وَمَوالِيهِ وَحِزِيةً وَمَوالِيهِ وَحِزِيةً وَمَوالِيهِ وَحَرْبِهُ وَمَوالِيهِ وَحِزِيةً وَمَوالِيهِ وَحِزِيةً وَمَوالِيهِ وَحِزِيةً وَمَوالِيهِ وَحِزِيةً وَمَوالِيهِ وَحِزِيةً وَمَوالِيهِ

غيرُكم يا سُولَ قلبي ومَوَاليهِ ما سَكَنْ دارَ المَحَبَّة غيرُ أهليهِ ليس يَدريُ الحُبَّ إلاَّ مَنْ يُعانيهِ مَن طَلَبْ غالي سَمَحْ فيه بِغالِيهِ مَن طَلَبْ غالي سَمَحْ فيه بِغالِيهِ مِن رَقيبٍ يَمنعُ هما يُرجِيهِ في حَوىٰ كُلِّي بكلُّ الكُلُّ أفديهِ قد رَجَوتُ اللهُ ذي ما خاب راجِيهِ شُم صَلَّى اللهُ على الهادي وآلِيهِ مُا سَرَىٰ رَكْبٌ إلىٰ يَثْرِبْ بِحادِيهِ ما سَرَىٰ رَكْبٌ إلىٰ يَثْرِبْ بِحادِيهِ اللهُ يَعْرِبْ بِحادِيهِ مِعادِيهِ ما سَرَىٰ رَكْبٌ إلىٰ يَثْرِبْ بِحادِيهِ عَالِيهِ اللهِ اللهِ يَعْرِبْ بِحادِيهِ اللهِ اللهِ يَعْرِبْ بِحادِيهِ اللهِ اللهُ يَعْرِبْ بِحادِيهِ اللهُ يَعْرِبْ الْكُلُّ الْهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ يَعْرِبْ إلى اللهِ اللهِ

وقال رضى الله عنه:

اسالُ الله يغفر زلتي كم تفضّر وكم أعطى كثير كم تفضّل وكم أعطى كثير لسه على كيل لمحمة نعمة نعمة نحمد أه نشكر في كل حال لا شريك لمه في مُلكِ في مُلكِ يا النهي تفضّلُ نم جُد يا النهي تفضّلُ نم جُد كم نُجاهِرُكَ عصياناً وكم وان عصينا بامر قد قضِي ألاسم أكم أكمن نعمة وصلاتي على الهادي البشير وصلاتي على الهادي البشير

فه و أهل التفضّل والكرم ويتبعل النعم ويت لا تُحتصل منه النعم بل على كل مجرى من مس سَم في الذي خص من النعم وعم في الذي خص مِن النعم وعم في انتهاء الأبذ شم القدم وأغمر الكل منا منا بالنعم وأغمر الكل منا منا بالنعم تستر العيب منا يا حكم لا باصرار ويتبعه الندم وأتباع النبي أفضل وأتباع النعم ما واتبع العبدم وأتباع النبي أفضل وأتبا

وقال رصي الله عنه في حال أغيلمة قد حرموا بركته كما قيل : أكثر ما يحرم بركة الولمي معاشروه وأقاربه ؛ لكثرة جرأتهم عليه ولعدم استصحابهم الأدب لمديه على الإطلاق رصى الله عنه ونفعنا به آمين :

أُعَيلِمه قد أعلنه البحضائي اصحاب لا يَزعُوا الجميل ولا لهم النصاع إحساني وحسن تجملي كبَرتُ أربع قائماً ومصلّبا كبَرتُ أربع قائماً ومصلّبا إني وإن ضَعْفَتْ قوايَ وشيّبتْ لي وإن ضَعْفَتْ قوايَ وشيّبتْ لي همة فوق السماك عَليّة أو غَرَهُم ليني فسمّي ناقع أو غَرَهُم ليني فسمّي ناقع يا ربّ من قد هانني بإهانة والله لا يبكوا عَليي تامفاً

للخالق الربّ الكريم شكائي حسن يَردُهُم لصدق وفاء فيهم فعند الله حُسنُ جزائسي فيهم فعند الله حُسنُ جزائسي مِن فوقهم في اللهِ حُسنُ عزائي لِمَّتِي أو قد حَدْ ثنَى بعصائي لا تَضعُفَى وإن ضَعُفَى قُوائي تمالله لا تُخطي سِهامُ دعائي وجَحَدْ جميلي إرمِه بيلائي وجَحَدْ جميلي إرمِه بيلائي أو يذكروني عند خُبْر سِوائع وأصحابه ألفتية النَّجَباء

وقال رضي الله عنه هذه الأبيات يمدحه ويبشره بالنصر والظفر ، وأرسلها إلى مولانا السلطان أمير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب نصره الله في حال محطته على حصن دثينة ، سنة ثمان وتسع مئة () ففتح الله عليه البلاد والحصل عبد وصولها وأسرهم وأخرجهم منها قهراً ، وذلك بحمد الله وبركة دعائه رضي انه عنه ا

أخددت به العراقي والقي والقي والقي المنطق المنطق المنطق المنطق والقي المنطق ال

يا الضافرُ المَلِسكُ التقييْ الحاف أمسَتْ خيارسة الحسوف تُفتَ عُ عُنوة فلسيوف تُفتَ عُ عُنوراً حقيق ما حياء جعفراً الله ينصر أعساء جعفراً الله ينصر عسمرا المفساخير والعسلا المفساخير والعسلا أرخَ عن بكفيه السذهب المحسولُ في طلب العُلا مجبولُ في طلب العُلا وألفي صلاةٍ دائماً

45 45 H

⁽١) ﴿ فِي (بِ) و(ط) : (سنة سبع رئسع مئة) .

وقال رضي الله عنه هاذه القصيدة وكان السبب في إنشائها لما حط مولانا صلاح الدين أمير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب نصره الله على صنعاء محطته الأولى ، قال بعض الشعراء قصدة بمدح البهال ويحرضه على استنقاذ أهل صنعاء ، والهجوم على محطة مولانا أمير المؤمنين ، قجمع إليها عساكره وأراد الهجوم ، فخيب الله أمله ، وضل سعيه ، ولم يطفر بقصده .

فأنشأ شيخنا رضي الله عنه هاذه القصيدة في شعبان سنة تسع وتسع مئة ، وأرسل بها إلى مولانا أمير المؤمنين وهو يعده بالنصر والظفر ، فلما حط مولانا السلطان على صنعاء مرة ثانية . جمع البهال عساكره ، وأراد ما أمله أولاً ، فالتقاه مولانا على مراحل من صنعاء ببعض من عنده ، فلما التقى الفريقان . كانت الدائرة على البهال ، ووقع في عسكره النهب والأسر والاضمحلال ، وصارت دولته إلى الزوال ، وأسر الوشلي الذي كان قائد الفتنة وولده ، ونكل به شر نكال ، وكان كما أشار به شيخنا رضي الله عنه ورفع درجاته وزاد في كراماته ، وهي :

با كاذباً فيما تَقُلُ قد زُلزِلَتْ للو نادتِ الأكوانُ مَن ذا للعُلا المترا المناه افتراء بلا أمترا أيّ المعالي نالها بهّالُكم لا دين يسردعه ولا علم له لو نادت الأكوانُ مَن ذا في الورى لو جادت الزهراء بعض فعاله إن قيل هاذا في الورَع المؤعَا بطلٌ فقل

الأرضُ مما قُلتَ وللرالها ربّا لنسادت: ربّها بهّالها تبّت يدا يا ربّنا من قالها كلاً هُو المشهور من جُهالها كلاً ويعيي شائها وإبالها شراً لجابت شرّها بهّالها لنفته حقاً لا يكن من الها لنفته حقاً لا يكن من الها لا ذا من الأبطال ، بل بَطّالها

⁽١) في المطوع : (٩٠٨) -

وحَمَى الوطيسُ بخيلها ورجالها أنيا عيامرٌ ربُّ العُيلا وأنيا لهيا قهبراً فهُو ربُّ العبلا وجَمالُهما وقتَ الهَزاهِزِ لا يخافُ أهوالها وفِي الشدائـدِ حامـلٌ أثفالها برماننا في سهلها وأجبالهم قد عم كلَّ الخافقيين نَوالُها مِن مثلِهِ بملوكها وأقيالها منن مثلبه بقُرُومِها وأبطالها وقتاكم نهب النفوس ومالها تبادّتُ بأعلىٰ صوتها ومَقالها وابنَ الحسينِ على الصحيح نِعالُها تناهبت بطنول قبرونها أوعنالها حالُ السباق تقدُّمَتْهُ بِغَالُهِا لا بـد أن يُلْقيي عليك سجالها لَـمْ ذُقتَـهُ مِـن شـرّهـا ونكـالهـا قيد آذن البرحمشنُ ليي بيزوالهما يا رافع الدرجات يا مُتَعالُّها فلقمد تمزايمة ظلمهما وضللالهما

قل أينَهُ في وقت ما أشتد الوغيٰ وأعتسم مولانا وقام بنفسه وعَطَمِفُ بكل جنسودِهِ وعِسدادِهِ هاذا الإمامُ اللَّوذَّعي ٱلأسدُ الذي بالحُلم والدين الحنيفي والنَّدي هيهات ما مِثْلُ الإمام الظافريُّ روحي الفسدا لأنباميل فني كف ما في السياسة والرياسة يا فتي أو في البراعةِ والشجاعة يا فتئ هذذا لِبيت المال يَصْرفُ دائماً لـــو قَـــدَّر اللهُ العلــيْ تَنطِــقْ لنـــا حَكَمَتْ بأن الظافريْ هُوْ تاجُها أَو قَـــدَّر اللهُ الأُسُــودُ تغـــافَلَـــتْ أو قَسدَّر اللهُ الجسوادُ كَبَستْ بسمِ إن الحروبَ سِجالُ في حُكم القضا لا بدّ ما يا بنَ الحسين تَذُوقُ ما صبــراً قليـــلاً إن دولتكـــم لنــــا يا الله با زبّ السماوات العُلئ عجّل لطائفة الفساد مَلاكَها

وقال رضى الله عنه :

أُقسِمُ بكم لو تُصرمونَ حَبلي سِيَّانِ بُعدي عنكمُ ووصليي يَلَــذُّ لــي فيمـا تَشَــوْنَ ذُلِّـي إن لسم تكونوا عُـدُّتي فمن ليي ما عُظُمْ ذنبي ما قبيحُ فعلي هل غيرُكم يُرجي لِفَكَ غِلِّي ومِنْكِـــمُ ٱلنَّعمـــا وكــــلُّ فضـــــلِ فقري إلبكم من أجَل عملي هل نفحة منكم تلف شملي هل نفحة منكم تُخِفُ ثقلبي فجُسدُ على ألمقسوم يا مُعَلِّى فقد علمتم ما يرولُ تُكُليي تَسوَسُّلْسِي لَكِسمُ وكِسلَ أَمَلِسي عند أنقضا عمري وحين أجلي

ما أشا بكُم يا سادتي سِواكم بـل بُغيشي إن صَـحٌ لـيُ هَــواكــمُ رضاي بل مقصدي في رضاكم في شِذَّتي ما خـابَ مَـن رَجاكــم في جُودِكم في مُتَّسَعٌ نَـدَاكـم هيهات بل هيهات ما كماكُم لا يُستطاعُ أنْ يَنحصرُ عطاكم في كل حال الغنسي غناكسم قد طال ہی ہا آجبتی جُفاکم ما خاب قَطْ ، ما رُدٌّ مَن دَعاكم فسلا يُسزيسلُ دائسي سِسوىٰ دَواكسم إلاَّ ببــرد ألــوصـــلِ مِـــن لِقــاكـــم بألمصطفى ألراقى بكم علاكم تَرْضُوا عَلَيْ بِٱلخُلد في حماكم

歩 ※ ■

ما أشا بِكُم: لا أريد أن أبدل بكم سواكم.

وقال رصى الله عنه

ألا ليت شعري يُصلِح اللهُ حالَنا فظنـــى جميـــلٌ وآليقيـــر محقّـــقٌ فقد جَبَلَ ٱلرحمانُ قلبي على ٱلهويٰ رعى ألله ليلي وألفريقَ ومَن به منازلُ أشهى من حياةٍ معادةٍ مساكنُها ما لَذَّها من مساكنٍ فهل عادَها بألعهد ذي قد مضي لنا فإن هَجَرونا وأطالو بعادنا فحاشاهُمُ مِن بعد ما صَحَّ ودُّما لَحــى آللهُ ربــي كــلَّ واش وعـــاذلِ فعَيُّ ٱلهوىٰ رُشْدٌ فلا تُعذِلونا دَعُونا ومَن نهوىٰ فذو ٱلحودِ غافرٌ قد أختلفَتْ أحوالُنا وطِباعُنا وتمت بحمد ألله وأزكى صلاتِهِ

بعافية خسيي تُجَلِّي همومَنا فلا حيَّت الرحمينُ خُسنَ طنونِها بحت حيب تعد ٱلبين بينا لقد سَكَنَتْ تلك ٱلربوعُ فلوسَ إلى مُيِّتِ إد يجمعُ آللهُ شملت عَجَبْ كيف نسلُو أو يَطيبُ سكوننا وهل عادَهم بعد ٱلنوي يَدكرونيا مُرادُهم أشهى لنا مِن مُرادنا لهم أنْ يهينوا أو يُطِيلُوا بعادب فمُلْـذُوذُنـا فيمـا تحبـوا جنـوننــ فحشناتن فيما نعسد ذنوبن على ٱلرغم منكم يُصلِحُ ٱللهُ شأنن دُواكِمْ لِما فيما تُحِمِون داؤُن على أحمد يَستُر به الله عَيب

* * *

وقال رضي الله عنه:

أكاملة الحُسنِ الديع تَعَطَّفي فكلُّ مَطُولٍ قد وَفيٰ في وعودِهِ متىٰ يُـذهِبُ آلله أَلعَنَـا بِبَشيـرِكـمْ شكوتُ ٱلضَّنَا لئكنْ إلىٰ غيرِ سامع ولا زمهريسرُ وإِنَّ تعـاظَــمَ بَــرَّدُهُ بقلبي لهيبٌ ليس يُطفي حَريقَهُ وكلُّ مِياهِ ٱلكونِ لا تُذهِبُ ٱلظما وإن يَكُ حسنُكُ ليس يُحصِيهِ واصفٌ أموتُ عليلاً في ألهوئ يا أُحبتي لقد شاع حُبي فيكُمهُ وتَهَثِّكِي أنا عبدُكم باأمَّ هاني محقَّقاً كفي شرَفا أنس مضاف إليكم وإنْ إِكتفَىٰ بٱلقرب يا هندُ عاشقٌ فيا روحَ روحي ثم راحِي وراحَتي ولا أنثني عنكمٌ وإن طِلْتُهُمُ الجفا علىٰ مثل حَدِّ ألسيف لو كان مَسْلَكي عَصًا قِدَماً موسىٰ لسحر تَلقَّفَتْ وإن كان أَبِرَزُ عرشَ بلقيسَ عالِمٌ

علىٰ مُغرَم مُضنى عميدٍ ومُدُنِفِ لعاشقِهِ وآنتِ لعاشِفْكِ لم تفي كما جاءً يعقوبَ ٱلبشيرُ بيوسف وبَثَّيْتُ شَكوائي إلىٰ غير مُنْصِفِ ولا بَــزْدُ لا ثلــجٌ يطَفُّــيْ تَلَهُّفـــى سوىٰ ريقِكِ ٱلممزوجِ شَهداً بقَرْقَفِ نعم بألعُذَيْب ٱلعَذْب أَروىٰ وأَشتفي فشوقي إليكم ليس يُحصَرُ لواصِفِ وأنتم أَطِبًا كَمْ عليـل بكـمْ شُفِي وأعظمُ منهُ بِا أُحِبَّايَ مِا خَفِي فلا حَرَجٌ فيما عَلَى تُتَصَرَّفي وأُدْعَىٰ لكم عَبداً فهلذا تَشَوُّفي فَأَنَا وَٱلنبيُّ عَنْ قَربِكُمْ قَطُّ مَا ٱكتَّفَى فحُبِّي لكم طبعاً بغيـر تَكَلُّـف وأهوى ألهوى وأن كان بألصَّدُّ مَتْلَفَى سلكتُ إليكمْ لست أرضيٰ تخلُّفي عصاي لعشق ألعاشقين تَلَقَّفِي فيا مِرَّ نفسي كُلُّ عرشِ لِيَ آخطفٍ وشمس لد طول المدى ليس نختفي هو الحامد المحمود في كل موقف قفي يا قريحتي الركيكة ها قفي عليه فما مدحي له وتعشفي عليه فما مدحي له وتعشفي أيا عارة المحتر للضر أكشفي وم رنّحت ريح الضّا كُلَّ أهْيف أكسمي تعطفي

فكلُ شموسِ آلماضيينَ قد أنطفَتْ هُوَ آلسيدُ آلمحتار أفضلُ مُرسَلٍ هُوَ آلسيدُ آلمحتار أفضلُ مُرسَلٍ هنا قد عَبِيْ في وصفِهِ كلُّ مِصْقَعٍ في وصفِهِ كلُّ مِصْقَعٍ في نفسِهِ في بغسِه في بغسِه في المُنتى الإلث بنفسِه فيا أحمدُ هل غارةٌ هاشميةٌ فيا أحمدُ هل غارةٌ هاشميةٌ عليه صلاةُ آللهِ ما لاح بارقٌ عليه واختِمُها فيما أبتديتُ بِهْ أولاً

举 崇 崇

وقال رضى الله عنه:

إذا لَـكُ مطلـبُ أَضحـيٰ ثقيـلاً وعَـــزُّ النفـــسَ عـــن هُـــونِ وذُلُّ فمَطِّـلُ النفـس أولـيٰ مـن غـريــم تَيمَّــمْ إِنْ لَحِقْــكَ أَذِيٌ ومَــنَّ فذا في الدِّين فضلاٌّ عن سواه فمُت بالصبر إن الصبر أولئ فلولا الصبر ما نِيلَتْ معالى فشق بسالله خسالسق كسلٌ شسيء ففی قُدرَتُهِ کسم شساهَا ثمت أمراً وكم في غيب ربي من عجيب نَــواصيهــم بــأمــر اللهِ يقضــي فَـــأُطلُبُـــهُ ولا تطلـــبْ سِــــواهُ

عليك بمِنَّةِ فاتركه حَتْمَا وعَلُّلها بِإِمَّا نُهِ إِمَّا تُماطِلُه إذا طالَبُكَ غُرما ولا تَقْضِي مَمعَ إيجمادِكَ الْمماءُ فبدع سلماً إذا عبافَتُكَ سلمير ولا تمدنمو إلمئ عممرو وأسماء فقَـدْرُ عُـلاك ما إسْطَعْتَ عَرْسا بكل الكائنات أحاط علما أتباك بعكس منا أوهَمْتُ وهمنا بضدة قيساس عُقَسلاءٍ وحُكْمساءُ بمسا شسا فيهسمُ خُسْنساً وذَكَا فليـــس يمــــنُّ إن والاك نَعْمـــــا

學 参 荣

وقال رضى الله عنه:

وكل بحشب منه يسعى لشأنه وإياك والتفتيش والبحث ينا فتى وكم مِن سحاب منه يُفرح رُعدُه فكن واثقاً بنالله وألزم جنابه فكن واثقاً بنالله وألزم جنابه فكن جميع العالمين لأمسره عليك بحسن الظن فيما تريده نعسم هات نباراً ثم نباراً بجنبها وكن بالرضا مستمسكاً فلربما فمستودع بسراً فشاه فنلا تُلُم فمستودع بسراً فشاه فنلا تُلُم فهاق صدر المره من سر نقسه إذا ضاق صدر المره من سر نقسه

ويَعرِفُ في عقبى الأُمور ذوي القَدْرِ فَكُمْ منظرِ حَسْنِ يَسِئلُكَ في الحُبْر وليسس لَـهُ فيما تحاوِلُـهُ قَطْرِ فقد قال بعدَ العسر لا بد من يُسر مطيعونَ في نفع يُقَدَّرُهُ أو ضُرً فلا تحسَبَنَّ الشرَّ يَخمُدُ بالشر في السَّعْر في السَّعْر عَصاكَ امرُوَّ فأقبلُهُ إن جاكَ بالعُدر بلى أنت مليومٌ كما ضِقْتَ بالسر فلا لومَ في صدر يُشاركُهُ في الأمر فلا لومَ في صدر يُشاركُهُ في الأمر فلا لومَ في صدر يُشاركُهُ في الأمر

وقال رضي الله عنه ا

بالله يسا رَبَّة الخَلْخَسَالِ والخُلَسِلِ
طال الجفاء فجودي باللقا وصِلِيْ
فليس لِكْ في كمال الحُسنِ من مَثَلٍ
ما لي سِوىٰ بابكم إن خانني عملي
فأجُبُروا وأستروا يا سادتي زللي
إن تقبلوني فيا عِزِّي ويا جَذَلي
فأنسم أملي إن ضاق بي سُبُلي

عِيدي لنا ما مضى بَآيَامِنا الأُوّلِ فَإِنني قد جَفا طِيْبُ الكَرىٰ مُقَلِي وَلا كَمثليَ بِين العاشقينَ بُلِي ولا كمثليَ بين العاشقينَ بُلِي فأنتم أملي إن خاب بي أملي وإقبلوني على ما فِيَّ من خَلَل أو دام هجريٌ فيا ذُلي ويا ثكلي وأنتمُ حيلتي إن أعلي وأنتمُ حيلتي إن أعدمت حِيلي

رد) . وقال رضى الله عنه ^(۱)

أمَا وبياض مبسَمِكِ النقعيّ ورميانِ منن الكافسور تعلسو وقـــــدُّكِ كــــالقضيــــب إذا تثنَّــــى لقمد أحرقت بمالهُجران قلبي إلىي كسم أكتم البلسوي ودمعسي وكم أشكمو إلىي خِلْمي غمراممي ممنعـــة لهــا جَفــن سقيــم تغازلُنسي وتَسزوِيْ حساجبيهـــا لسمانً السيف مِن أدبي وشأني ومِعْجَــرُهــاً علــيْ ليــلِ بَهيـــم وساحتها علمئ خصر لطيف

وسُمْــرةِ مَسْكِــهِ اللَّعِــسُ الشهـــئّ عليه صوابع النَّدُ النَّدِيُّ خشيتً عليه من ثِفَل الخُدِيّ وأعطَشَنسي بعمادُك بعمد شمريسي يَبيــح بمُضمَــر الســرِّ الخَفِــيِّ فويلُ للشَّجِسيِّ من الخَبِسيُّ شديد الأخذ للقلب البري كما تُبرى السهامُ من الفَسِيُّ ومِــن جَفنَيــهِ طعــنُ السَّمْهَــريُّ وبُسرقُعُها على قَمَسر سَسويً ومِئـــزَرُهـــا علـــئ ردْف مَلِـــيّ

歩 泰 泰

 ⁽١) انفردت النسخة (أ) بهذه القصيدة، وهي تنشر لأول مرة.

 ⁽٢) مَشْكِهِ اللَّهِس : المَشْك * بِفتح الميم > الْجِلد . واللَّهِس : أَيْ بِه سواد . واللَّمَسُ ' سواد حميم يكون في شفة المرأة البيضاء . فيقال : رَجُلُ اللَّهَسُ وأَمر أَةٌ لَمْسَاءُ .

 ⁽٣) المِعْجَر : ثوب يُلَف على الرأس . وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم فتحها
 معتجراً بعمامة سوداء .

وقال رصي الله عنه هاذه القصيدة حواماً لكتاب وصل إليه من مولانا السلطان أمير المؤمين الملك لطافر عامر بن عند الوهاب حلد الله ملكه ، وجعل بسيط الأرض ملكه ، وهو يلارمه في الدعاء بأن الله يمكّنه من استفتاح حصون وصاب ، وكان يومئذ أحاط عليها عساكره ، فكان إشاء القصيدة يوم المجمعة لعشرين من شهر المحرم الحرام سنة أربع عشرة وتسع مئة '' فعند قراءتها بين يديه وصله البشير بأحذ المحصون المذكورة يوم الأربعاء الخامس وعشرين من الشهر المذكور ، وذلك بلطف الله تعالى وبركة دعنه ، وحس بية مولانا وعقيدته في الله تعالى وفي أوليائه

كســـكُ الله مـــر حُلـــر العـــوافـــي وطال لقاؤكم في خير عيش ودام الأنسُ بِكْ يِمَا أَبَا شَهِابِ وكم أسديت من فعل جميل مأنت الليثُ في بأس وبطشِ ورثت المصطفئ في كل فعن جــزاك الله عنـــى كـــلَّ حيــر فأنت الفردُ ما لَكَ مِن شَبيعِ وأنـت الحررُ لا يَنقُصُـك شـيءٌ لقد زنت الخلافة يا صلاحاً وأنــت الكعبــةُ العُظْمــاءُ جُـــوداً يُـــرىٰ ذا وافـــداً يَسعــــىٰ إليهــــا

كِساءً عن قَذَى الأَشواب صافى وكنان لكم من الأسواءِ كنافي بحُســـن مـــودّة وصَفـــا ائتـــلافِ وكم أعطيتَ من ظاهِـرُ وخـافِ بعـــزم خـــارقي وذمـــام وافــِ بحُسْن الاقتداءُ والاتصاف ودامَ لــك المســرَّةَ والعَــوافــي على القول الصحيح بلا خلاف بتكسرار السدّلِسيّ والاغتسراف وحَسَّنَ حُسْنُ وصفِكُمُ القوافي لها الوُقّادُ تَسعيٰ للطواف وهلمذا عسازم لملانصراف

 ⁽١) في () و (ط) (وأرسلها إليه إلى مسافة سبعة أيام) .

مَسعَ بَعْبدانها ومع الشّوافِ
وخصمُك طالبٌ خُسنَ الكفاف
وغيرُكَ ماء مُقَيَّدٌ بالمُصافِ
ومَن عاداك أضحى في تَلاف
وكلُ الخلق تشهدُ باعتسراف
عكم كُرَبِ كشفتَ وكم خلاف
مُنتَّفِ للقَّوادِمِ والخوافيي مَع لطفٍ من الرحمان شافي وباسم الله كافي بل معافي وصاب وقد تُودِي وهُو لاشِي صديفُك منك في عزّ وحير في عزّ وحير في عنا طهسور في عنا طهسور في في والآك نبال بيك المعالي في فضل وعدل في فضل وعدل فيا أنسد القطب في فضل حرب في أنسد الأسود بكل حرب عسدول مشل عصف و حقيس عسدول منا أن عنا المعالي وحدر وقيات عنايات وحرز وقيان في نعمو ودوام فضل وحدر وقيان عنايات وحرز وسرد وسلس وسلس قي نعمو ودوام فضل

泰 泰 勒

وقال رضي ألله عنه :

لاحست لمي دلائسلُ القبسولِ قه دِرُها صرفًا بلا منزاج مِـــن راح معَلَّـــتي كُمَيْــت شاسكمر لمئي وشاموتُ عِشْفَأ خَــلاً لــي فــي حبهــم فَنــالــي خَــلاً لــي فــي حبهــم سقــامــي أحسواهسم وإن أبسؤا وصسالسي ب عُرْب حَلُوا بدارض حزوي ب رَعباً حلولَ ضالِ حزوي هَبُسُوا لَــى يَــا مــاكنيــنَ حــزوىٰ تُغفَـــرْ لـــي بجــودكـــمْ ذنــوبـــي مقصدودي أنتسم بالا شاريك كيف أظمأ ورَيْلُكم عديقً هــل يُقصَـــدُ ســواكـــمُ كــريمـــاً إلهسي أنست الغنسيُّ حقساً

ملذ جيادت سلميلي ببالموصول (۱) مـــن كَفَّـــيْ شَمـــوسْ عَيْطَبــولِ صهبساءً مسلسسل شَمسولِ حَـــلا لِــي قــي حبهــم ذُهــولــي حَــالاً لــي فــي حبهــم نُحــولــي لا خيـــرَ فـــى عـــاشـــقِ مَلـــوكِ همل يحلمو بِحَيُّكُم خُلمولسي كسم دَم قد طُسلٌ فسي الطُّلسول لهَبِـوا لـي مـن فضلكـم هَبـوا لـي تُحمَــلُ لــي بفضلكــم فُضــولــي مأمولي أنتم وكمل شولي حيل أظمياً ومنكيمُ نُهيوليي هل يَشفَى بغيركم غليلي كن للعبيد البسائيس السذليسل

 ⁽١) الْمُبْطُبُول : الشابة الغضّة الجميلة الفاتئة .

إلنهي أنت الرحيم فأفضِل علينا بفضلك الجسريسل

إله عن بحمق سمر طامه الشافع في الموقف الطويل إرحمنا وكسن بنا رؤوفا وأسترنا بسترك الجميل وسلِّم مصع الصحلاة تتسرئ عليمه ذي المنصِم الجديم ل

وقال رضي الله عنه يمدحه ويهنيه يصوم رمضان وعيد القطر:

وكمنذا الليمالسي زنست والأبهامها فازداد بنك بنا ذا العُلا إكبراما إسنداءَ معروف وجُندتَ قيدمنا وعنسايسةً وحبساك منسه سسلامسا وأزمارُهُ قد فُتُحَتْ أكماما بحماية لم تَلْتَ منه أَثاما يا ميدي أشبعتَهُ إطعاما فللذا اصطفياك لنبا الإلشة إمياميا متفضيالأ متكرمياً إنعياميا متفجراً متدفقهاً سَجَّسامها وفيي الهزاهيز والموغلي مقداما مِـن ربنـا وبلغـت منـه مَـرامـا رَقِّسَاكُ أعلَسَىٰ رتبَسَةِ ومقسامِسًا طبعساً إذا بسات الكسرام نيسامسا ولأؤج أعسلاء العسلاء لهمسامسا كم قَلَّ مِن هامِ العِدا صَمصاما

با مَن يَزِينُ الدهرَ والأعواما والصبوم قبد أكسرمتنة بعبادة عـوّدتَ نفسَكَ فيـه كـلَّ فضيلـةٍ فعليك من رب الأنام تحية يُـزريْ بنَشُـر الـروض في رَبُـواتِـهِ قُـدُسْتَ بـل طُهَّـرتَ فيه دائماً ولرُبٌ عربانٍ كسوتَ وجائِع زننت الخلافة والنولاية والعُلا لا زلتُ يـا بـدرَ المعـالـي دائمـأ لا زال جسودك دائمساً متسواتسراً لا زلتَ لأربابِ الحوائج مَقصداً وكـــذا محيّـــاك الجميـــلُ معـــززأ أنت الذي قد ساعدتكُ سعادةٌ لَمَّسًا جَبَلُسكَ اللهُ أحسسنَ فطسرةِ أنبت الكبريسم إذا ذُكِسوْنَ مَكبارمٌ لا زلت لأرباب المكارم قلدوةً أعطاك ربى ساعداً من فضله

صلى عليهِ اللهُ ما برقٌ فَتَقَ رَنْقَ الدُّجيُّ وأزاحَ عنه ظلاما

يا عامراً لا زلت دهرك قائماً فيما تشاه مطاوعاً وعلاما ألله يلُّغ ف المَرامَ بِحَجَّهِ تَنْشُرُ لنا في مكةٍ أعلاما وتسزور قبسر محمد فسي عِسزَّة للمرسلين قبد اصطفاه ختاما

ونال رضي الله عنه جواباً لكتاب ورد عليه من سيدنا الإمام ناصر الدين عامر بن عبد الله باحلوان صاحب ريلع ، ومن سيدنا الشيخ شهاب الدين أحمد المساوى ابن سيدي الشيخ أبي مكر فأشركهما معاً في القصيدة رضي الله عنه ونفعنا ببركاته وحشرنا في زمرته فقال

وما جَنَّ الـدُّجـي الليـلُ البهيـمُ إدا ما الروصُ بــاكَــرَهُ الــرَّهِيـــمُ ــه يَشفىٰ مـن البلــوى السقيـــمُ باتَ لأرض إن رَمَّ الهَشِيهُ سلاما دائما أبدأ يدوم فلل يُحصِلي لَلهُ علداً فهيلمُ إذا عُــدَّ الكـرامُ هُــوَ الكـريــمُ ولملاعمداء ضمرغمامٌ غَشومُ ودام لَـــهُ المســـرةُ والنعيـــمُ وسَلَّمَــةُ لنــا البــرُّ الــرحيــمُ كريم ماجلة شهم حشيم إلىيٰ رؤيـــاهُ مـــا أغنتنـــي العلـــومُ وفىي قبىي لىــه شـــوقٌ عظيـــمُ وشـــوقِ الأمُّ إن فُقِـــدَ الفطيــــمُّ

سلامُ الله ما هَابُ النسيامُ يحاكس البرهمز نشمرا وأنتساما يموق المسك عطراً والتشاقاً يُصاهى الشُّهد دوقاً ثم يُحسي سلامٌ سي سلام في سلامٍ عبدَدْ ذرِّ البرمال وقيد تساهيل على النَّدْبِ النجيبِ اللَّيثِ بأسأ غياث لــــلأرامــــل واليتـــامــــى رعاهُ اللهُ مِن وليدٍ حبيب وطال لَـهُ البقـا فـي خيـر عيـشِ ودام لـــه الســرورُ وكـــلُّ عـــزُّ ولولا الضعف مَع شرق شديدٍ عجبستُ لعسائيق قيد عياق عنيه كشــوقِ الهِيْــم إن عَــدِمُــتُ وروداً

⁽١) الرَّهِيم: المطر الضعيف الدائم الصغير القَطُّر

لَــهُ مِنَّــا إذا ٱلعَكَــرَ العَتِيـــمُ لسه قسد أُسِّس الودُّ القديسمُ لهــــمْ حـــقٌّ وإن حَـــدَّ اللئيـــمُ بنصر الديس أُكفِيتَ الهمومُ وأعطاك المهيمس ما تروم وأيامُ الدي يشاك شُومُ بإذن الله مَس لهسمٌ يقوم بهنذا القبول قبد حَكَم الحكيم من المقسدور يغفسرُهُ الحليسمُ بما قد قلتُهُ عَلِمَ العليم فمَن لِلذُراءِ عَلياكم يَسومُ تسوقسرت العطسايسا والقسسوم على الإطلاق أو ذُكِرَ العموم فم الساقوتُ ما الدرُّ النظيمُ إذا وافسىٰ وَفَ القلبُ السليسمُ فنِعهمَ القَرْمُ إن ذُكِرَ القُسروم لعــــل بحقـــه يــــومـــــأ نقــــوم وعنـــد الغيــظ ذو عفـــو كَظُـــومُ

ولكس الدعما والسِّر يسمري حيب من حيب من حيب فهُ م فقسراؤنا أَثُّ وجَسلًا هُـــهُ مِنَّا وفينا بــل علينـا أَلاً بِا ناصرَ الديس المسمَّىٰ نُصِرتَ على الجميع بنصر ربي ولا زالــت لــك الأيـــامُ سَعْـــداً إذا كانت لك الأقطات جنداً فطب نفساً بما قد قلت حقاً يقابلُ ما جري من سوءِ فعل فیْت باللہ لیس لے شریک 🖰 إذا كنسا جنسودَكَ يسا بُنَسيَّ لَهُ مَن حَبَّ أهلَ البيت صدقاً دعائي سيِّدي لكم خصوصاً أتشك خسريسده من نَظْم دُرِّ زَنَدها الودُّ من قلب سليم وخُمصٌ لنا شهابُ الدّين حقاً سلاماً دائماً في كل حين إمامٌ سيدٌ حبرٌ فريدٌ

كريدمُ الأصل من سَلَفِي مَعَدُّ له القِدْحُ المعلِّيٰ في المعالي يُحيب دعماءَهُ ذو العمرش حقماً له كفُّ تَلَقَّهُ كُلَّ سُقْم رعياه الله مسن ولسد بسريسر أقسر الله عينسى بالتملّسي وأبقانا الجميع بخيس عيمش فسندُمْ فسي نعمسةٍ ودوام عِسنرًا وصلى الله ربى كال حين غياث الخلس في يسوم التنادي عَـدَدُ كَـرُ الجـديـديـن البـواقـي ومسا غنست علمي الأغصسان وُدُقُّ وكسل الآل والأصحماب جمعما فخلذ مبرقبومة الطبرفيين تخكيي

جزيلُ الحلم إن ضاعتٌ حُلومُ وبحررٌ ما لَمة أحددٌ يعومُ ومِــن نَفَتــاتــه تَشفَــى الكُلــومُ عصا موسى النبئ تعم الكليم بـــرؤيتـــه وإن رَغِــــمَ الخصـــوم فجــودُ إللهنَــا جَـــزُلُ عمبـــمُ فقسد تَمَّستُ بخيسراتِ تسدومُ در) على المختار ما وكَفَ الرَّذِيمُ لمه المديسن الحنيفي القسويسم وشرخهما لهما ليل ويسوأ فاشفيل صوتُها سُقْمَ الأليمُ هُــمُ القــومُ أن ذُكِـرٌ بــالفخــرٍ قــومُ سلامَ الله مسا هسبٌ النسيسمُ

劳 告 告

⁽١) وَكُفُ الرَّذِيمِ : أي نزل المطر ،

وقال رضي الله عنه أيضاً جواماً لكتاب آخر ورد عليه من سيدنا القاضي شهاب الدين أحمد بن عمر المزجد ، وذلك سنة ثلاث عشرة وتسع مئة من الهجرة النبوية .

فَفَتَّحَ مِن نَـوْرِ الكِمام مبَّاسِمَـهُ ويُرِري بدوق الشُّهدِ في فَم طعِمَة نواويْ العُلا مفتي الرمان وحاكِمَهُ لَهُ في فنون العدم أوهيٰ مُقاسَمَهُ وهندا رمانٌ أنت لاشك عالِمَهُ فأنت لنا بدرٌ أضا مِنهُ عالَمَهُ به كلُّ خَبْرِ فَأَزَّ مِنْهُ مُلارِمَةً بديهتُ تُبدِي خَفِيَّ مَكارمَةُ فما دُمْتَ دامَتْ للأنام مَعالِمَهُ بشرٍ ونظم يحفظُ اللهُ نــاظمَــة يُحــاربُنــا دأبــاً وقهــراً نُســالِمَــهُ سِوى الدهرَ ليثٍ ما لَهُ مَن يقاومَهُ فكم أَثْخَنَتْ فينا مَواضيْ صَوارمَهُ ورَبْسع عَفَستْ آثسارُهُ ومَسراسِمَسهُ ولكن عجيبٌ أيها الناس سالِمَهُ يَنالُ العُلا مَن كان للغيظ كاظِمَهُ

سلامٌ كرَوضٍ عَمَّهُ وَبْلُ ساجِمَٰهُ ۚ سلامٌ يفوق المسكُّ في نشرٍ عطرِهِ على السيدِ الحبرِ الحليم شِهابِنا لَهُ في سلوك الدين أوضحُ ممهج لكل زمان عالم يُهتدى به إذا نسارَ بدرُ التَّمَّ حِسْدِسَ لَيلِهِ بمدرسة تُجلِيْ العلومَ ويَهتدي يَفُكُ عَـويـصَ المشكـلاتِ دِرايـةً فأنت عمادُ الدين بل أنت روحُهُ أتاني كتابٌ منك للفضل حاوياً ذكرتَ لنا حالَ الزماذِ بأهلهِ فكلُّ شجاع يُسرتجىٰ منه مُتقَّىٰ إلى الله أشكو ما لقيتُ من النَّوَىٰ فكم منزل أخلاه مِن بَعد أُنسِهِ فلا عَجَبُ إِنْ ضَرَّ فَالضُّرُّ طَبِعُهُ جعلناه في حِلُّ علىٰ كلِّ حالةٍ

 ⁽١) قبل ساجِمة: أي مطره الشديد.

به افتخَرَتْ عُرْثُ الأنامِ على الورى خصوصاً بِهِ ابنا قُصَيَّ وهاشِمَهُ

طلبتُ الدُّعا مني وذلك واجبٌ فادعو لمُستَدُّعِي الدعاءِ وخادمَهُ وخاتصةً نرجو من الله ربّنا فمنه قديماتُ القَضا وخواتِمَهُ وتُمَّتْ حمد اللهِ وأفضلُ صَلاتِهِ على المصطفى المختارِ وأزكىٰ مَراحِمَة

وقال أيضاً رضي الله عنه :

ما السخطُ والبخلُ من طبعي ولا نُحلُقِي كفيسى الله فسي أمري وفسي رزقسي ما قَذَرَ الله قَدْرَهُ كيف في حقي فكم سَعِدْ بي بلطف الله من خَنْقِ ولست أسأمُ من حلِمٍ ومن رفقٍ

الله عليم فيم أدّعي صِدْقي الله أحتاج من وَرْقٍ ولا وُرْقِ الستغفر الله في صمتي وفي نطفي تبارك الله كم يُشعِدْ وكم يُشقي وإن بَقِي ودُّكمْ أو لم يَكونُ بَقي

وقال أيضاً رضي الله عنه :

من المرحملين لا تيتمن فالله ولا تبرجو سواه لكبل خطب وإن تَبغِسي خالاص النفس منة ولا تُغتَـبُ أخـاك بقــول زور ولا تُثنِسي عليمه سِموىٰ بخيمرِ فللمغياب عندالة مقت لأنــكَ فــي الــوريٰ أبــداً حســودٌ وتقـــوى الله لا تنفـــكَّ عنهـــا فأهلُ العلم في الدنيا تجومٌ وسَل عن دِينِك المسؤولِ عنه فيا أسفى لقد ضيَّعُتُ عمري فلا علماً علمتُ ولا اكتساباً ولكن لسي إلى ربسي شفيع محمسد السذي مسا زال يسرقسي فخُصِصٌ بما رآه بغير شكُّ وهَ ... لَا بِبَعْثِ مِنْ الأعسادي

يجبود بفضلبه كسرما ومنسة فما للمرء غير حماه جُنَّه لسانك عن عيوب الناس عِنَّة ولا مسوءاً بسه أبسداً تَظُنَّسة فيإن اللهَ يعليمُ ميا تُكِنَّعة وعنسد الخسوف لا يُعطيسهِ أمنَسة فحسَّبُكُ أَن تَبُسُوءَ بشــرُّ مِحنَــة وخيالِــلُ كــلُّ ذي عِلــم وفِطُنَــهُ بهم تُهدَىٰ إلىيٰ فسرض وسُنَّمهُ ولا تلكُ جاهلاً فالجهلُ فِتنَـةُ مـــم الغَفَـــلات مَطلـــوقَ الأعِنّـــهُ يكون مسآلك لسدخول جَنَّسة شفاعته بها أعطاه إذنه لحضرة ربع من غيسر وَهْنَـة وأَذْهَبَ بِالبِشارة كِلُّ حُرزُنَهُ وشسدَّدَ عسزمَسه وأَشسادَ رُكنَسة

وتال أيضاً رضي الله عنه

مين جهدك مستحسسل إِنَّ الْتَصْجُّــــرَ والعــــويــــلُ أُمامَ لَ الخَبْ تُ الطويل أُ فكن تَاأَهُّ بُ للسرحينُ إصبير وإخسدر أن تميسل مُحالُ أن يسرقسي اللذليل كه جيه في يتبع أثر جيل أفناهم السربُ الجليلُ لا بُسِدَ لَسِكُ مِسن عِسز رَئيسِلْ لكسن عطسا المسولسي جسزيسل شافع مشفّع في الثقلل

فكن ظنونك بالجميل جميلة م قد قُصِيْ ما عادْ به حيلهْ طبع الجمان والذَّلة الرديلة واستقنتُك أيامُك الطويلة لا تقطُّعُــة لَيلــة ولا ألــف ليلــة مَن زادُهُ التقويٰ سَهُنْ سبيلة إلى الجَالة تُحْرَم العضيلسة فِي المعسالسي رتبة جليلة وكه قبيلة إثرَهه قبيلة فما التـوطُـنُ أيهـا الخَــذِيلــةُ ورُبُّ غُصبه معدها مَهُسولَــهُ شفيعُنا المختار ذو الوسيلة بِ ا سَعِدَ مَن خُمُ ولَتُهُ ثقيلـهُ

وقال أيضاً رضى الله عه:

يا ظبيْ عَيديدِ الأمانَ الأمانَ الأمانَ شكوتُ صبري فارحموا سادتي لا تَهحُروا مَن هُوْ مُحِبُ لكم وحياتكم ما حلَّ في ناظري لا تسألوا عن كُثر شوقي لكم لولا دموعي والضنى لم أَبُحُ ليا عاذلي دعني فإنني فَتى لا لو له في الغنا يا عاذلي دعني فإنني فَتى الغنا بحبُ أهيفُ علب اللمى أَغيد بحبُ أهيفُ علب اللمى أَغيد بعد بشيا رضوانُ عن حِفْظِهِ بسدْر منها رضوانُ عن حِفْظِهِ

مِن بُعدكم فالقلبُ صادي ضَمان ولو شكوتُ المحبُّ للصخرِ لان مسن غيرِ ذنبِ اللهُ المستعان سواكم فالفلبُ منكم مَلان فأدمُعي من باطني تَرجُمان فأدمُعي من باطني تَرجُمان في المسرءُ بغير اللسان ما ترك الحبُّ بغير اللسان ما ترك الحبُّ بقلبي مكان ولا لمن يهوى الملاحَ الحسان ساجي الرّنا غصنٍ لطيفِ البَنَان حورِ الجِنان حتى خرجُ من بينِ حورِ الجِنان

وقال رصي الله عنه لما وصل إلى مدينة زيبد قاصداً للحج في سنة إحدى وثماين وثمان مئة طلب عارية كتاب عطبقات الخواص من أهل الصدق والإخلاص عمر مؤلفه الفقيه الأجل الشيخ شهاب الدين المعالم المحقق أحمد بن محمد بن عبد اللطبف بن أبي بكر الشرجي رحمه الله تعالى فلما وقف عليه كتب إلى مؤلفه عند رؤيته ما هذا مثاله صدر إليكم الكتاب وقد حل عندي بمحل عال وخطرت على البديهة أبيات عاطلة ، ومثلكم من يُصلحُ ما أختل ويتجاوز عمن أساء :

لأرباب الكمال وزدِت فخسرا حبوى كم جبوهبر عال ودُرّه وأجرا وأجرا وأجرا أجرا وعقوضكم عن التعسير يسرا إماما فاضلا في العلم حَبره إماما وأودت في الطبقات قدرا بفضل أويسهم للكل طُسرًا وكم صُلَحاء جهابذة وقُسرًا في خير البوري قدرا فضرًا في الماري في المارة وقُسرًا وخير البوري قدرا وفخرا وفخرا وفخرا

شهاب الدين قد أحييت ذكرا فقد نظمته عقدا ثمينا علوث بذكركم أعلاك ربي وزادكم على الكسي وهبا لكونك باشهاب الدين صدفا مشايخنا اليمانيون جلوا فقد وردن أحاديث صحاح فكم عُلَماه وكم فقهاء كانوا إذا ضاقت بك الأيام ذرعاً وصلى الله ربي كل حين

李 恭 恭

وقال رصي الله عند ونفعنا به هذه القصدة ، وذكر فيها آباءه الكرام وأجداده سادة الأنام واتصالهم بالنبي عليه وعليهم أفضل الصلاة وأزكى السلام ، وقد جعلها خاتمة الدبوان ، لتكون له كالعنوان ، لتبرك الناظم بالسادة الأشراف ، أهل العدل والإنصاف ، والفضل والإتحاف ، عليهم أفضل الصلاة والسلام :

عاهدتُ سمعي بترك السمع للعَذَٰكِ وقال لي إن هاذا البيتَ يَصلُحُ لي فقمال إنسي خَلِيٌّ غيدٌ مُسرتَحِل فرضاً عليٌّ متى بالوصل تسمحُ لي بها ملأتُ بقاعَ الأرضِ بالقُبَل محمية بصفاح الشمسر والأسل يوماً إلىٰ خِدرها قلبٌ بلا وَجَل مَن قد رُمِيْ بسَناها قد بُلِي وبَلِي وإن رَمَتْـهُ بسهــم الأعيــن النُّجُــل وما بناظرها الوسنانِ من كُحُل ولا أحتجبتُ بسلسوانٍ ولا بَسدَل وخيسر متشيزر بسالفضسل مشتوسل بالمَسُّ أو ثوبِهِ يَشفِي من العِلل في عالَم الجِهَتين السهل والجبل قِدْماً عنايتُه في منابق الأزل

ني رُبَّة الخالِ والخَلخالِ والحُلَلِ رأىٰ فؤادي همواها مَسْكُناً فشوىٰ فقلت : الخُبُّ لا تتركُ تَـوَطُّنَـهُ وقلت: قل للتي صار الغرام بها فلمو ممررتُ علىٰ أرضٍ لها أثمرٌ محجوبة لم يُصِلُ صَبِّ مَلاعِبَها مِن حِوص خُرَّاسِها ما مرَّ بينهُمُّ أبلئ جَـدِيـديْ هـواهـا ثـم بَلْيَلَنِي لَا خَلَّصَ الله قلبي من حبائلها وحَقُّ مَا بِلَمَاهَا الْعَذَبِ مَن بَرَدٍ ما حِلْتُ عن عهدها المعهودِ من قِدَم بحتى حرمة عبيد الله وهمو أبسي مَن نَقَّبَتُهُ الأنبامُ العيندروسَ ومَن ومّن سَمَتُ بأبي بكر مفاخرُهُ والمنتقى عابدُ الرحمان مَن سبقَتْ

محمدٍ نور اللهم لي سُبُلي شيخ الطريقين عاري الفخرِ عن خَلَ محمد والحسيب ابنِ الحسيب علي نفسىي بــه مطلبــاً إلاَّ تيسَّــرَ لـــى لا خيَّـبَ الله لا ذخــري ولا أملــيْ تراه يا صاح من فوق الفخار عَبِيْ محمد وهمو وافي بمالعُملا وَصِل من حاز فخراً سما عن كل فخر ولي جلاَّلُهم ما يُبَتِّكُ باهِيَ المِلَل في عصره ثم يا لله من رجل إبن العريضي عديم الضد والمَثَل وذي العبادة بالأبكار والأصُل أوصافه في حلول الغَور والقُلَل محمد المُجَلِّى الحادثِ الجَلَل فقد أنيسلا فخساراً غيسرٌ منتقِسلِ محملة سيلة الأملاك والرأشل

وبالجمالِ (جمالُ الدين منهجُهُ) وبــالمسمــئ عليــاً والفتــئ عَلَــويْ وبالنجبب العجيب ابن النجيب إذاً مقدم التربة الغراء مناطَلَبَتْ وفيي محمدٌ ليي ذخرٌ ولي أملٌ وفي عليٌ فِخاري ثم في عَلَويْ فإن رقيتُ المعالي فهي إرثيَ من والبجد سامي الذرى ثبّت العُلا عَلَوي وبالذي فارق الأوطان إذ فعلَتْ أعنسي عبيــداً فيــا لله مــن رجــل وأحمد ثم عيسىٰ مَعْ محمدهمُ ثم العريضيّ عريضِ الجاه عمدِتنا وجعفر الصادق المشهور من شُهِرَتْ والباقرِ المنتقىٰ من عصبةِ شُرُفَتْ وببالملقب زين العبابديين وببالم يله سِبطَا نبِيِّ مَن كَمَثْلِهِمَا فَإِنَّ أَكْرِمَ خَلَقَ الله جَــ أُهمــا

⁽١) يُبَنُّكُ: يَعْطُع

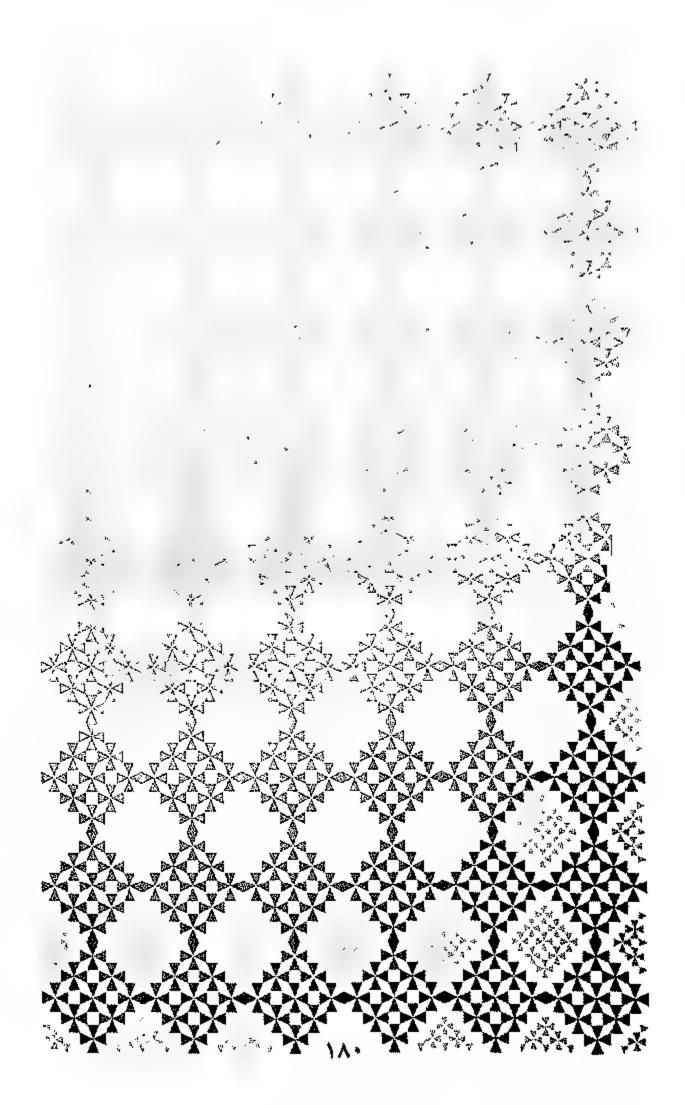
حقيقةً حار عنها كـلُّ ذي جَـدَل مَن رام فيها محاجاتي فيبرز لي أو كان في قلبه حَرفٌ من العِلل صَفَـتْ مشــاربُنــا للنَّهــل والعَلَــل قالوا بتشريفنا في الأَعْصُر الأُوَل كيوانَ دَعْ عنك مجرى دارةِ الحَمَل ــشيحُ العواجيُّ والشرجيُّ لم يَحُل ولابن حسانَ قولٌ قد شفيْ عِلَلي له جلالٌ بأنوار الحديث جَلِيُّ فذاك حوهر أهل العلم والعمل فأستكف بالبحر لا تسأَلُ عن الْوَشَل سينحُ المراغيُّ فأعدل غيرَ معتدلِ وَشْيٌ يَقَصِّرُ عنه الوشْيُ في الحُلل كَالْدُّرِّ يُظْهِرُ خُسنَ النحرِ حَمْثُ جُلِيْ فيما تَـوانَـوا بـالتفصيـل والجُمَـل علئ سواها بلا ريب ولا زلل مقالَ مَن أنصفَ في القول مِن خَطَل حُرِّ حمىٰ حُرُمات الدين من جَدَٰكِ

ل إليهم ومنهم نسبة شُرُفَتْ صحَّتْ وقد قالت العلمءُ من طُرقِ وإِن يكن لم يُطِقْ يوماً مناظرتي فليظرزن تواريخ الكرام فقد فإنهم كلُّهمْ في كل ما حمعوا كالأهدل الحبر من وافي شهرته واليافعيُّ إِدَّا والخررجيُّ كذَا الـــ وقاله النُ أَسِي حِبٌّ مع الجَنَديْ والعالمُ العَلَمُ الراوي الحديثِ ومَن إِن كَانَ نَسبتُهُ يَا صَاحٍ مَن خَجَرٍ قد أثبت الفخر في أنسابنا شرفاً وفي طريقتهمْ جاء ابنُ سَمرة والـ أبو شكيل لَهُ في نسج نسبت ولِأَبِن كَبِّن فيها خُسْنُ ترجمةٍ لها السخاريُّ بالمدح البديع سَخ كذا أبو الفضل في الأساب فَضَّلها وقىال هلىذا أبسو عَبَّىادِ عمدتُنا محمدُ بْنُ أبي بكرِ فيا لَكَ مِن

ممن يسيرُ ومن يعلو على الإبلِ جُدْن غَدَلْنا مَصُوْبِ العارِصِ الهَطِلِ كُم أَمَدَلَتْ راحُنا خِصباً من المَحَلِ عند السماح أعتراه الهيضُ الحجلِ كقابِ قوسين لم تُدْرَكُ ولم تُنَلِ وَوُرْقٌ على فَسَنِ بالسَّرِّ دي ميسِ وُرْقٌ على فَسَنِ بالسَّرِّ دي ميسِ

يا صاحِ من مثلنا فيمتري أبدأ نحن الكرام إذا لنحن الكرام بنو القوم الكرام إذا لنا السماحُ الذي عم الأنام معا ليو أن للبحر أعياناً لشهدكا لبحر أعياناً لشهدكا لبحد أعياناً لشهدكا صلى عليه إلنه العرش ما صَدَحَتْ والآل والصحب والأتباع عن طَرَف

الفصّ ل الثّاني في الموشحات في الموشحات



وقال رضى الله عنه:

هات يا حادي فقد أنَّ السُّلُوِّ وتجَلَّىٰ عن سما قلبي الصَّدا خـلِّ عنـك الهـمُّ وأتـرك قـولُ لـو ساعَتَكُ لا تشتغلُ فيها بشوء خَلَّ ما قد فات وأترك ما بُلدا

لا تُطِعْ فيمـن تَشـا قـول العِــدا إن أحب سي يـوصلـي قـد دَنَـوْا وقُمَيـرُ البـاذِ عنـدي قـد شَـدا

> إن المُسدَبُرُ في الوجود غيركُ في كال أحوالك وهي أمورك ف إغتنه في ساعتِسكُ سووركُ

والعسواذلُ لا تُطِعْهُ مِنْ إِن نَهَ واللهُ واللهُ محضَ الغَيُّ في العشقة هُدي

ما رقى العشاق فيما قد رَقَوْ عَيْرٌ خَلُوا ما سوى المحبوبُ سُدَىٰ

كم أمسور في ابتداها هائلة شم عقباها السلامة وٱلْهَنا والحِيَــلُ فــي مقتضــاهــا حــائلــة ما خَلَـتُ عنــه العنــايــة هُــؤ عَنــا إن في التسليم راحمة عماجلمة ومن التفويض فَيُضانُ المُنكَى

> فكــلّ يــوم لُــة نصيــب معلــوم ف لا تک ن بے یہا بَلیہ ڈ مھموم فالرزق في أمّ الكتاب مقسوم

مِن هُمَا للحرص وأفراطِهْ نَهَوْا إِنْ رَكِ ذُو التَفْضِلُ والتَّدِيْ إنَّ مستقبَلْكُ يُحكِمْهُ العَفُسوُّ مِثْلَ مِا أَحكَمْ أُمُورَ الابتدا

ذِهْ تصيحه فاستمع مَن قد نَصَحْ أَنْ تَعَالَمْ مِن زمانَكُ ما سَمحُ كُنْ مُسلِّمْ إِنْ صِلَحْ أَوْ مِا صَلَحْ نفحة السرحمين فيما قيد رَوَوْا آتِيَهُ حقياً وإن طيار المَدي

قف على باب الصما ودَع الحفا اَلشَّف، كلُّ الشَّف، كلُّ السَّف إن هلنذا البدهر معسدومُ الوَفَ

أمَّــــا أنــــا والله لا أبــــالـــــي إذا صَفا لي في الحبيب حالي وكـــلّ مُـــرّ بعـــد ذاك حـــالـــى

قَــاتَــلَ الله العــواذلُ مــا سَعَــوْا ما دَرَوْا روحي وجسمي لُهُ فداءُ لستْ أَنَا صَاحِي وَإِنْ هُمْ قَدْ صَحَوْا ﴿ مِنَا شِفَائِسِي فَيِنَّهُ إِلَّا كُلُّ دَاءٌ

وقال رصى الله عنه:

فمذهب العشاق خير مذهب مناهب مناهب مناهب مناهب مناهب مناهب مناهب مناهب المناهب المناهب

دَعْ الله المتحان التراضي بالانقطاع دَعْ الله المتحان التراضي بالانقطاع كالمتحان المتحان المباع كالمتحان المباع المتحان المتح

بيث

إي ومَسن أبدة الأنسام وآهسلُ للحمسدِ والثّنسا قسد حسوى السّعدد والمَسرام والمسسرّاتِ واللّهنسسا المحبسن يساغسلام أهسلُ الأحسوال والفّنسا

- (١) الزُّبَان كوكب ، وزُيانيا العقرب: كوكبانِ نيِّرانِ متفرقانِ على شكل قرني العقرب ، وهما أمام الإكليل ،

كمشل محيمي المدين تح الأبدال ورين المواهب بو يريد الأحوال سعد السوينسي هُـوْ ركـيُّ الأعمال

ط المَدارتَ القرآنُ وي الهواجر ظُمِي وحاعُ ليس يَسرْكَسنُ لكسلٌ فساد لُه فِسي السرهد طولُ باع

عسالِ م قد تَلَبَّسَ حُدَّ لَه الشرع والكتاب طَلَّـــقَ المــــال والنَّســــ يــرتجــيْ الفــورَ فــي المــاب قد نفي ف خِرَ الكِسا وأطيب العيب ش والشراب

قد نفسى الكلِّ يسا فسلان مساسسوى بُلْغَسةِ المَتساع

قد رَتُّبَ الأوقاتَ كالُّ ساعة في سُنيةِ المختيار وأتّساعيه راعِي اللوا والحوض والشفاعة

قد جَعَالُ الأمَّتِهُ أمان عندما يُكثَفُ القناعُ لا وتـــالله لــــن تُهــانْ أمــةٌ لُــة وهُــوْ المطـاع

وقال رضي الله عنه ا

مُعَسَجَدُ الخَدِّ وَرْدِي الْحَجَنِ مَهْهُ فَهُ الْقَدِّ الْمَدُّ لَسَدِنِ مَهْهُ فَ الْقَدِّ أَمْلَدُ لَسَدِنِ قَدَ حَاوِزَ الْحَدُّ بِحُنِهِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنَ الْحَسَلَ هُ حَسَالِسِي عَسَدَبِ اللَّمِسِي الْحَسَالِسِي عَسَدَبِ اللَّمِسِي الْحَسَالِسِي بَنْبَسِنُ هُ حَسَالِسِي وَضَاقَ مِنْسَهُ حَسَالِسِي وَضَاقَ مِنْسَهُ حَسَالِسِي وَضَاقَ مِنْسَهُ حَسَالِسِي وَضَاقَ مِنْسَةُ لَم يَسَاعِدَني وَضَاقَ مِنْسَةً لَم يَسَاعِدَني وَضَرَتُ مُعْمَدُ وَمُسْقَامَ الْبَدَنِ فَصَرِتُ مُعْمَدُ وَمُسْقَامَ الْبَدَنِ

ب اه ي الجم ال بي الجم ال بي الاعتدال بي وف ي الكم ال وويدة تكر الدي وويدة تكر بي الكم الله فو ي الراب وويدار بي فو ي الحدي المنال الم

بيت

يا كعبة الحُسنِ والجمالِ ذَرِيْ فالحال بالبُعد ليس حالي صِلِيْ عنايَ قد طالَ بالمَطالِ وليْ عنايَ قد طالَ بالمَطالِ وليْ فيك فيك ما إذا زانَ ظُنُ سي بعادلٍ يَعْ فيك فيك ما أَشْغَلْن يَعْ فيك ما أَشْغَلْن يَعْ فيك ما أَشْغَلْن يَعْ فيك فيك واك ما أَشْغَلْن يَعْ فيك فيك في والك أَ قد ها جَرْن ي

عندكِ التّنكائكِ فَرِيْ جَفَدَ النّب السبي فَرِيْ جَفَدَ السبر جَدَاءِ فَدَ السبال الله أبدال سبي في مَن السبال سبي وإنْ عَدَ الله أبدال سبي فيم ن شَعَلْن سبي فيم ن شَعَلْن سبي فيم ن شَعَلْن سبي فيم ن شَعَلْن سبي فيم ن هجر رئيسي

ولا أبالي باحد إذا سَبَنِسي السم المسوالسي على التكوالكيسي

سَعْـدي إذا أَسعَــدْ ومَـن سَعَــدَـــي

بيت

كمـــــا بهــــــ ب_____اري م_____ن الخم____ار ذا غايسة المطامع كسم فيسه طسامسع للخيــــر جـــامــــغ بــــالاتصـــالِ ط___ولَ اللي__الــول

لَيلِـــي بليلَـــئ منـــوَّرُ الأفُـــق ونلت نيلاً بهما على وَفْتَق سحبتُ ذيــلاً تَيْهــأ ولــم أُفِــق هـــــذا الجمـــال الســـاطـــع مـــــ فكسم بسع مسن خساشسع قىد كيادَ أو قَيدُ ييزل بِيهِ شَجَنبي هــواهُ ســرمَـــدْ فلـــم يفـــارقَــــي

وقال رضي الله عنه :

إن التحشر للأمور الماضية والفكر من أجل الأمور الآتية صارت به أوقاتنا مسلاشية

ومروسم القلب الجريسخ

بسل هناذ، لا شاك جَنَّاة ثانية قد عُجُلت لَأَهْلِ القلوب الصافية

بيت

فكلُها خَضَرَهُ إذا قَلْ لَكُ حَضُورُ وهِي حَرَمُ إِنْ كَانْ لَكَ حُرِمَهُ ونورُ ما ظلمةٌ تَبقى مَع شمس تَشُورُ

أعني بها شمس اليقين الباهية إذا بَدَتُ في أسراجها العالية منسوق مسن كسان لُه قلب منسوق وعنسده طسرب وتسوق وعنسده طسرب وتسوق في في المسارة وذوق

اشجارها لاربابها متدانية تبدي بأنواع الثمار الحالية

ىبت

ما ليلة الفدر التي قد عُظَّمَتْ أو جنة الفردوس إذ هي رُحرِفَتْ في جَنْبِ صَفْوَ آهل اليقين إدا الحلت

عهم حجابات البِعد لباسة وصَحَّتِ الرؤية لهم والأُمية

و المسارى المدسوب و العالم و المسارى العالم و و المسارى العالم و و المسارى العالم و المساولان القلوب القلوب

(۱) يا حسرتا أين القلوب الواعية ليس القلوب النائية كالدانية

泰 岩 非

⁽١) غي (ب)و (ط)ونسخة : (ياحسرتي) .

وقال رضي الله عنه:

وهــــــ داك الــــر أبـــى الــــذي تعهَـــد ه عـــامـــر وهــــل بَــــرَزَتْ بحــــاجِـــرْ كحيــــــلاتُ المَحـــــاجِــــر

أسريسق الغسود خبسر لنساعسن شغسب عسامسر

> سفىسى الله رئيسيع ليلسي وسكــــانَ الأُثَيـــلاً فهـــل إليهـــم سبيــلاً

سيأنسِي العمسرَ فيهم تَحسِرُ مَسن لهم يخساطسرُ ومسن لسم يَبِسذُلِ السروح مسا يشفسي الخسواطسر

ومَـــن هــابَ العـــوالــي فــلا يَــرقــي المعـالــي وليسولا الشسوك مساعسز مجنسي كسل حسالسي

حقيقه : كـــلُّ غــالـــي يكــنُ مــرقــاه عــالــي ومّسن لسم يُسدمِسنِ الغسوصُ مساجساتِ الجَسواهِسرُ

ولا نـــال الجـــوائـــز ولا يُسدعسني بفسائسنز علمي التحقيمي عساجمز

بيت

أرى طُـــزقَ الحقيقــة قليــلاً سـالكيهــا وأضحــي كــل جـاهــل بِـلا شَــي بــدعيهـا بـــلا علــم وعمــل مُحــال أن يَــرتقيهــا حَمتُهـا الأشــدُ مِــن دُو نِهـا العُشــلُ شــواجــر

فيا أهلل التلابيسس مسن التقري مقاليسس مسن التقري مقاليسس فالا يُغروبكم إبليسس

ومَـــن خـــالَــف مقــالَــة فِعــالَــة فهــوَ خــاســرُ مــــالـــرُ خــالـــرُ مـــالـــرُ مــالـــرُ مــالـــر

泰 泰 徐

وقال رضي الله عنه:

يا حبيباً نسيتُ بِهْ كلَّ محبوبُ مطلبي أنتَ ما بَقِي قَطُّ مطلوبُ شكرُ داوودَ لي مَعَ صبرِ أَيـوبُ فيك يا غايةَ انتهاءُ كلُّ مرغوب شكرُ داوودَ لي مَعَ صبرِ أَيـوبُ فيك يا غايةَ انتهاءُ كلُّ مرغوب مــا خطـــرُ أو خطـــرُ مــا خطـــرُ أو خطـــرُ مــن ملـــكُ أو بشـــرُ وافتخــــرُ أو فخـــرُ

قــــاصـــــرٌ محتَّقَــــرْ

نى جمالٍ كلُّ الجمالُ منهُ مجلوبُ هُوْ جمالُ الجمالِ كسبيُّ وموهوب

ہیث

ذا جَمَالٌ لَو لَم يُجَلِّي وِجَالاً قَطُّ مِا سُمُّيَ الجَمَال جَمَالاً قَلْ مِا سُمُّيَ الجَمَال جَمَالاً قد تسامى جَمالُهُ بِل تعالى جَلَّ بِل عَزَّ قيمة بِل تَعَالَىٰ فا خطير رُّ الخطير رُّ الخطير رُّ الخطير رُّ الخلير رُّ الكثير رُّ الكثير مِن نظير رُّ الكثير مُن نظير مُن نظير وَالنَّهُ مَن نظير وَالنَّهُ مَنْ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالْمَالُونُ وَالنَّهُ وَالْعُلُولُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالْعُلُولُ وَالْ

كُلُّ خُسنٍ لكاملِ الحُسن منسوبُ ذَاكَ رَبُّ الجمال والكلُّ مربوب

* * *

وقال رضي الله عنه

صَدَعَتْ مِحدَّ كَالْغَزَالَةَ نَيِّراً وتسمَتْ مَأْخَلْتُهُ نَرُقاً شَرَى وتسمَتْ مَأْخَلْتُهُ نَرُقاً شَرَى ورَنَتْ بنراسٍ به ماءٌ جَرِئْ باديتُ با أَهِلَ الإراداتِ الهُرَا

تَفْنَوْا بِهَا عِن كُلِّ أَغْرَاضِ الوريٰ - تَحْيَوْا وَتَرْقَوْا فِي الْغُلا أَوْجَ الدُّريٰ

بيت

حَسُنَتْ فزانَتْ مِن مَحاسِنها الحُلِى مَدْ أَفْرِغَتْ في قالَبِ الحُسْنِ الحَلِي مَسْتَهَتَّرَا مِسْ أَبِهَا وَأَضْحَىٰ بِهَا مُسْتَهَتَّرَا أَمُلِكُ مُ مِسْ خُبِها وَأَضْحَىٰ بِهَا مُسْتَهَتَّرًا أَمُلِكُ مُحَسِرِقْ أَمْحَسِرِقْ لَحَسْرِقْ لَحَسْرِقْ مُشْسَورٌ مُشْسَرِقْ لَنَا اللهُ تُحَسِرِقْ لَا اللهُ الله

ما مِيْ فإياكُ أَن تكنُّ متجاسِرًا تَفنــيْ بهــا، القهقــرى القهقــرى

بحــــــرٌ يُغــــرق

⁽١) في(ب)ر(ط):(فخلت)

⁽٢) فيُّ (طُ) : (يا أهل الإردات الهُرا) ، والهُزُا : السماحة والنجذة .

ما يقتنيها غيرُ مَن بَـذَلَ المُهَجِ وجرَتْ سفينتُهُ على مَوج اللُّجَجُ وطوى المَهامِة في الدياجي والدُّلَجُ ومَعَ الصباحِ تَحْمَدُ القومُ السُّرىٰ

ب_ا قلب بُ اجهِدُ فَ فَصَدِرُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُ وَ فَصِدُ وَحُدِدُ وَ الْجِدِدُ وَحُدِدُ وَ فَصِدُ وَحُدِدُ وَ فَصِدُ وَحُدِدُ وَ الْجِدِدُ وَحُدِدُ وَ فَصِدُ وَ خُدِدُ وَ خُدِدُ وَ خُدِدُ وَ فَالْحِدُدُ وَ فَالْحِدُدُ وَ الْجِدِدُ وَ فَالْحِدُدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدُدُ وَ الْجِدُدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجَدِدُ وَ الْجِدُدُ وَ الْجِدُدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدُدُ وَ الْجِدِدُ وَ الْجِدُدُ وَالْحِدُودُ وَالْدِدُ وَالْحَدُودُ وَالْحِدُودُ وَالْحَدُودُ وَالْحَدُ

لا تَغْرُرَكُ أَضِعَاتُ أَحَالَمِ الكَرَىٰ ۖ فَالْصَيْدُ كُلُّ الصَيْدُ في جوف الفِرا

赤 春 歌

وقال رضي الله عنه .

في همواهم سهرتُ ليلاً طويلا إن أرادوا على غسرامي دليلاً فسِق من عليه نعم الدليلُ لو لَقِينَا خَلَافَ لَيْلَى خَلِيلً مَا أَشْتَكَىٰ قَطُّ مِن حَلِيلٌ خَلِيلٌ أو وحدنا إسى النلاقسي سيبلاً

ولأهس العسرام ليسنٌ طسويسلُ ما هَجُرْسا وصاق عما السيل

> و قتيــــــــــل الغــــــــرامُ في بلروغ المرام لا يـــدوق المـــام

حسبسي اللهُ فَاتَخِلْهُ وكيلاً في جميع الأمور نِعمَ الوكيلُ وإذا ما صبرتُ صبرٌ جميلاً في هواهمٌ فما يَضِيع الجميلُ

عَلَّى لانبي بشُرْب كِاس المُدام وأتسركسانسي وقصرا عسن مسلامسي قرم إنَّ المَقيلَ أقرومُ قِيلًا

فعسى أن يُسريح قلبي المُدامُ إِنْ فِي الحِبِّ لا يُفيدُ المَـلام يا لَقلبي القتيل بعد الذُّمام ليت شعري لَمَّا يكونُ الذِّمام فأطيعوا السرسول إذا قبال قِيْلُـوا

وقال رضي الله عنه

ي أُمَّ هاني هل إليكِ سيس في في أُمَّ هي ومن هاني لا عيش من وهاني ومن هاني ومن الماني الماني ومن وهاني ومن وهاني الماني ومن والله والمن والله والمن والله و

فقص روا يا أهل العتاب وفقص والعتاب وفقص والمعتاب وفقص والمناب وفقي المناب وفقي العلم والمناب والمناب

أقُسِمْ بربي لستُ عنه أحِيلٌ وإد أبسى التسدانسي وغيسرَهُ لا أرتضيه بديس يُحْسرُمْ عَلَسيَّ تُساسي

ہیت

سَهُلُ عَنايَ وطابَ لي كَلَفِيْ في عَشْفَت ي سُعالِهِ وَدِي وصار لي مما بِ فِشَغَفِي في وادي أليف و دي يا حبذا في حُبّهِ تَلَفي دائي دائي دائي ودادي ودادي ودادي والله إنْ ها لله قليل لي و كان لك عيان مسكين مَن لا لُهُ عِيانُ ولا لَهُ في الحبّ شانُ ولا لَهُ في الحبّ شانُ

قد كان ما قد كان كان كان في الله

إحهد لنهستُ خَلِّ قَالَ وقيلُ وأَتْــرُكِ التَّمــانـــي وأَتْــرُكِ التَّمــانــي دا علم دوقي لا يسعنه تأويلُ عنساه مَــن يعـانــي

بيت

علم اليقين يحتاج عبن اليقين حَصِقُ اليقيسِ ثُمَرُهُ وسنف وسنف التمكيس والتلويس ويستف عيء تَمَ مَصِرُهُ وسنف وتضمح السيس مسن يسا هُ وفي يها ذِكُ وتضمح وتضمح السيس مسن يسا هُ وفي يها ذِكُ ولا تَصِلُ ذَا الحال بالتحصيل حتى تصير فيانسي

فَنَسَاكَ بِسَهُ عِسَنُ الحِسَاهُ السَّلَا مُنسَالُ فَسَي مُنسَاهُ فَسَي مُنسَاهُ فَسَي مُنسَاهُ فَسَي مُنسَاهُ فَسَد حَمَسَيْ حَامِسِي حِمَاهُ أَلاَ يَصِسَلُ مَسَن رأَىٰ سَسِواهُ أَلاَ يَصِسَلُ مَسَن رأىٰ سَسِواهُ

يك وليلك فيه خير دليل المصطفى اليمسانسي هُوْ صاحبُ التمكين والتنزيل والقُسرُب والمشسانسي

* * *

وقال رصى الله عنه.

يا قلبٌ ما لَكُ وأنت جانى مالي أرىٰ لَكُ حالُ ثاني غــرقــتَ فـــي بحــر التمــانــي تَبــي وتَهـدمْ مَطْلبــكْ كــرَّ حيــر مے ینفعے ٹی مے کہان میں سے

م تنتمه مس رقدة العاقلين ما تَطْرُقَكُ غَيْرَهُ من لفائرين غيد تَبيْن حسرة المبطليس

> كُس لُسة عُسوَيْشتِقْ مُحقَّتِقْ تعيــش مَحْظِــيْ مـــوَقَـــقْ بابُ الكريامُ ليسس يُغسَقُ

حادي المحبة قد شجاني يقول صَعَ الفوز للعارفين

أهل المعارف والمعانى وساء صباح الكَذَبة المدعين

عَبّ ت لهـ م ريـ ح التـ دانــ من نحو سلمـ ي بغية العـ اشقيـن

اَلقوم قد وَصَلُوا وطابوا وأنت لا نصحو ولا تستفيت رَمَقــوا عــواقِبَهــم فصــابــوا سلكوا علىٰ قُسطاس أَسنى الطريقُ له أق وام أن اب وام الأنيق

> لا عَيــــش إلا مَعـــاهُـــم مَــنْ مِثْلُهِــمْ مَــن كَمـاهُــمْ نــادى مُنـادِي نِــداهُــم

هُــوَىٰ سليمـــىٰ قــد نهــانــي عـن غيـرهـا مـا لـي وللعـاذليـن مَقْصَدى واحد ليس ثاني آلله مقصودي سوى العالميس

ليس التصمؤفُ لُبُس الأصواف ولا التواجمة والرعماق الشنهع ما صُوفِي إلاَّ زين الأوصاف وقالَبُ والقلب دائسم مطيع فلذاك محفوف بالألطاف وقَتْحُلهُ فيمنا يسريده سريع السنِّذُكُ مِنا هُمَا وُ كَالْمَعَانِي الفَسورَ كَسَلُ الفَسورَ للمتقيسن

أنبيك ما المنك ومسا العُسلا والغنيل فيمسسا أمسر وبنسسا

أَنْ تَتَّبِعِ خِيدِ البيانِ شريعة أحمدُ سيدِ المرسلين ثمارُها حلو المجانب ومِنَّها تُثمِر علوم اليقين

وقال رضي الله عنه

دي شموس الموصل نارت ولي أفّيق فلَك السعدة وير شموس الموصل نارت المال ولايسة والسيادة والسيادة والسيادة والسيادة والسيادة والسيادة والنيسل رادت فيوق عايات النزيادة وليالمي الموصل عادت وأسعدت قليي سعادة

ساقِي الكاست أدهَا أدها من أدها من ورق ف من روق ف من الكاست المناسق من الكاست ا

عند من سي السراس دارت منا بقيدي رسم وعنده والبصيدرة قند تسراءت عنالم الغيب كنالشهاده بيت

أيسنُ ياعشاقَها أيسنَ الهسوى ما لُه نهايه وعلى مَسرً الحسدِيدين لم تنالوا فيه غايه وعلى مَسرً الحسدِيدين لم تنالوا فيه غايه في مَسنَ سُقِيئٍ كاسَ العنايه في دسلِم مِسنَ لَوعَةِ البين مَسنَ سُقِيئٍ كاسَ العنايه فهُنا السركبانُ ناخت وثنيدوا عسرَمَ الإراده

يَنطَم سَ قَمَ سَرُ المكساسِبُ حين بَدت شمس المواهِبُ كسم ذَهَب مِسن رُبٌ ذاهب كسم حكيسم حِكْمَتُ في اجتهساده

ولبيب فِكُورَ تُعَادِت ووَقَعَان العِد مسراده

ليــس قصــدي تــركَ الأعمــالُ لا ولا نقـــضَ العــــزائــــم إنما قصدي في الأعمال حُسن نية كال عسازم مَـع تَـوَكُنه في الأحموال والسرجا في ذي المكسارم

ولَــــةُ نَفْــــسُّ أنــــابَــــتُ وعلـــــــــــاده

كُــن بــربــك لا بنفسَـك وأطَّـــرِخْ جِنَّــكْ وإنسَــكْ

وأستِق امَتْ أُستَق استَق استق كانَ مِن أفض ل عباده

وقال رضي الله عنه :

رفقاً بِصَبِّكِ يَا سُويْكِمةَ النَّف وتعظَّمي وترفَّقي في المعتقى وأبقِيْ على رَمَقيْ بوصلٍ عاجلٍ بل أقصِري عمرَ المحفا فلَكِ البق إنتي وإن لاح المشيبُ بلِمَّتي لي همةٌ تسمو لِعالِيْ المرتقى وإذا المشيبُ بلِمَّتي فالعَرْمُ مي لم يُطِنْ أذ يَحلَقا وإذا المشيبُ أَخلَقُ عَلَيَّ نضارتي فالعَرْمُ مي لم يُطِنْ أذ يَحلَقا

ل ي هِمَّ فَ عَدُ وَ فَ وَ وَ فَ فَ وَ وَ وَ فَ فَ وعقي ده سُيِّ ده سُيِّ فَ

إني وإن كفَّ السحابُ علم أَكِفُ للللل وَبْلُ بِيلِي للم يلول مُغدّوُدِقًا من غير مالٍ بل يقينا جارماً للسوال ربسي واثقاً ومحقَّق

بيت

إنسى بنعمة رازقي متحدّث سل شاكر لنواله وعطائه وان الفقير المحض من غير امترا وهُو الغنيْ قد عَمَّن بِغَنَاته نحن العدم لولا إجادتُهُ لنا سبحانه في عِزَه وبقائه عَرَّسْ بساحات الكريم وبابِهِ فابوابُهُ لِذَوِيْ الرَّج لن تُغلَفا

أَــذُ بِـالكــريــم المــرتَجــى فــاليــه غــالــاتُ الــرجــا والمُشتكـــــان والمُلتجـــا

ولهد أضرَّتنا الذنوبُ وأَطَلمت مِنَّا القلوبُ وفاز أربابُ النُّقُلَىٰ لَمْ يَخْشُ بَعَدُ بِقِينِنَا فَي جُودِهِ ﴿ وَمَسْعَ ٱتَّبِسَاعَ نَبِيسِهِ أَبِسَدَا شُقَسًا

إِن لَم يَحلُّ الخوفُ فَيكَ لَعَدلِهِ إِياكَ أَنْ تَلِدَعَ الْسَرِحَاءَ لَفَصْلِكِ قالبعضُ أولىٰ من عَدَمْكَ لكُلُّهِ إِن أَنْتَ أَحَكُمتَ الرِجا ومَقَامَهُ لَم تَخشَ مِن هُولِ البِعادِ وذُلُّهِ

فهما جناحان السلوك فاجتهد إن صحّ وعدٌ فالوعيدُ سَوَا فَكُنْ بالوعد منه وبالوعيد مصدقا

> كُن بالوعيد مصدّقا وللــــوعــــودِ مُحقَّقـــــا

قَـدْ يَسْرِكُ الْسَرِبُ الْكَسْرِيمُ وعِيْلَةُ ۚ فَضَلاًّ ، وَلَمْ يُخَلِّفُ لُوَعْدٍ مَوْثِقًا ئــم الصـــلاةُ علــي النبــيُّ وآلِــهِ مــا لاح بــرقُ بــالضيــا مُتَــأَلُقــا

وقال رضي الله عنه:

يـا سميــري إذ مـلَّ منـي سميــري يــا نصيــري إذا جهــانــي عــــري يـا ســروري إذا عصــانــي ســروري يــا صـــلاحــي إدا نـــلاشــــــ أُمــوري

أنست جسودك عظيه أنست أكسرم كسريه أنست أرحسم رحيم

أنت عالم بما أنطوى بِهُ ضميري أَعْفُ عني وأَحعل جِمانَتْ مصيري بيت

أست ربسي حقاً إلى مَن تَكِلْني وإذْ عصيتُكُ يا حلقي فعف عني أنت قد قلتَ لي إذا ضقتَ سَلْني يا ميسًّرْ يسًّرْ بفضلـثُ عسيسري

> بـــا ـــك الملتجَــا و وإليــك الــرَّجـاءُ النجــاءَ النجـاءُ

جُــدْ لعبــدكْ بكــل فضــلٍ وخيــرِ يــا قــديـــرٌ مــا مثلُــهُ مــن قــديــرِ بيت

مَن لأهل الذنوبِ يا رب غيرك أو لِسَثْر العيوب ستراً كستركُ أو فِي الكونِ أَمرْ نافذْ كأمركُ يا غنيٌّ خُدُ للعَديم الفقير

وقال رضي ألله عنه:

> فكَم بها من جُودُريَّ أَحُوكُ ما هندُ ما لُبنى وحُسْنُ عَلوَىٰ هم حَمَّلوني فوق ما لُهُ ٱقوَىٰ

قتلي.. لَكُم مَسن أحلَّه يساعسذب السوشسام فيكسم تُتِلْستُ السفَ قَتلَه مِسن فَبْسسل الْحِمسام

بيت

لو يعلم الناس با صاخ ما في ذا الفريد لله في من المناس با صاخ من المناس با صاخ من المناس با في ذا الفريد في من الإصباخ من الإصباخ من الأرواخ وأضح في الأرواخ وأضح في الأرواخ المناس أله في الأرواخ المناس أله في المناس المناس أله في المناس الم

أما أنا شأخرق البرشنَاق وأجمع الشمسل الدني تفسرًق وأجمع الشمسل الدني تفسرًق إن كان قالدوا ذَلَ أو تَحَقَّفُ

في لأجله باقسوال العسوام فما شِفيا كيرً عِلَّه فيه إلَّا الهيسام « * *

وقال رضى الله عنه

قد صرتُ في دي المَباسم اللَّعٰس مذ لاح بدر الجبين في الغُلُس وحَسرًّدَتُ مِسن لسواحسظِ مُعْسس وضَــوَّعَــتُّ مــن نسيـــم النَّفَــس

ببابها مس طوئف الحَرَس فعاقست لِسمائدورَ ممالِكِ الفُرس

يطفى لهيب الظما إلا بسفك السدِّما من فتك لحظ النَّما

قس____اورا

له مــــــــن عَيْطَبــــــولْ حــــــازت جميـــــعَ الفنــــــونَ فسي جِددُّها والمُجدون

تَحَيَّـرَتُ في جمالها الأسنىٰ أُولِــو النَّهــيٰ ما هِندُ ما دَعْدُ ما بها لُبنيٰ مــــــا مَثَّلَتْهـــــــــا العقــــــــول حتـــــــن تصفهــــــــــا العيـــــــون

مق____رّرا

حَبَ بُها مِن نقائص الرُّجُسِ قِيدِ لَهُ السَّارِ اللَّهِ السَّارِ ا ونبورُها قند عَبلا علىي الشمس

ختامُها المسكُ سيِّدُ البَشَرِ المصطفي محمـــــذٌ ذو المفـــاخـــر الطُّهـــرِ وذو الـــــــــــــــوفــــــــــــــــــا لَمَّـــــا سَـــرىٰ

فـــــــي ســــــــــدرة المنتهـــــــئي وفـــــــــي حمــــــــئي رئيــــــــهِ قـــدنـــال مـــا إشتهــئ مـــنِ أجتبــــى قُــــزبــــهِ

قد جاوز العرشَ وآرتقي الكرسي

لحضرة مالها حاد تُكيَّف بسع

من ربه بالرضا وبالأنس خيسسر السروري

وقال رضى الله عنه

قد زرت ستُ الغواني عَتِيسم والناس رُقَّسن شُ وإنقضيت لي أمياني من كن مَطلَب ومَقصَدُ وزال مساكنست أعساسي مِس شائب الوَجْد والصَّد

قد قَرَّت أعياني بمُلتقاها وباذ عنها شهدها لقاها وزالَ لَسعَــةٌ بــاطنـــي رُقـــاهــــا

وطاب قسرب التسداني وإشتفيٰ كُلُ مُعْمَدُ بــوصـــل حَسْنَــا المعـــانـــي فَيْنـــانَـــةِ الجعــــدِ الأســـود

ما إذ لها قط تاني جمالُها جاوز الحد

وَهْنَانَـــةٌ مـــاكمــــاهــــا فـــــي حسنهـــــ والجمـــــالِ اَلشم سُ تُسزرِي بَهاها بنرورها والهسلالِ سبحانَ مَـــن قـــد بَـــراهـــا ﴿ وَ الْكَبِــــــريــــــا والجـــــــلالِ

> لها على كل الملاح سلطان وحُسنُها قد فاق حُور رضوانً ولا تَكَــوَّنْ كَــوْنُهــا فــى الأكــوانْ

فُخْـــرَتُ جِميـــعَ الحســـانِ بـالطَّــرَف والأنــف والخـــد حصَّتُهِ الصَّالِمِثِ الصَّالَ فِي وقَدِ لَا هِ وَاللَّهُ أَحَدِ لَا

ليلي بسلمي الحقائق أمسي كضوء النهار كم في هواها خلائق الهاموا بها في البسراري

منهمة مُسواصِمل وعمانسي فمع حبهما أمسمى مُسَهَّمهُ

أهل الشريعة بالنصوص يُفتونُ وأهل الطريقة في السلوك يَحُدونُ وكألهم إلمئ تحموهما يعمودون

وسَبَّتْ جميسعَ الخسواطسرُ أنسا لهسا السدوب شساكسر فسسي نَهْيهسسا والأوامسسرُ شاءَ تنكي أو لم تَشانِي أنا لها عبد في البد

سَبِّتِ مُ سليمين فيسوادي رَضِيْــــــــــُ لِقـــــــايْ أو بعـــــــادي م__راده__ا هُـوْ مـرادي

يا أهل العزائم والنُهي والألباب جَمْعُ الغَنائم والعَطا والأوهاب في إِقتفا سُنَّةُ عروسِ الأحباب

الهساشمسيّ اليمسانسي الحاشير الطساهير أحميدُ مسدحُه أتسى في القسرآن تساج المفساخيرُ محمسدٌ

وقال رضي الله عنه:

ل____ رأيت___م محلَّك___م ل___و وصلتــــم مُحِبِّكـــم مـا الـــذي كـــان ضَـــرُّكــم

إِن شك القلبُ هجركم مَهَدَ الحببُ عددركم فيسى فيسؤادي لَسَيسرٌ كسم لــو أمــرتــم بمـا عســي لاخـــلاف لأمـــركـــم

> في حبكه لا أبقين ولا أُبَقِّين يا مالِكِينْ في العالمين رِقِّيّ بحفكسم لا تسمحسوا بعتقسي

شَـــرُفــونـــي بــزورةِ شـــرف الله قـــدرّكــم

واقصــــــروا عُمُــــــرَ ذا الجفــــا ﴿ طَـــــــوَّلَ الله عمــــــرَكــــــم

ساكنسي أيمسنَ الكثيب إن قلبسي بكسم بُلِسي سسادتسي همل فَسرَجُ قسريسبُ عَمسلُ ذا الكمسسربُ ينجلسسي

ليسس لسي غيسركم حبيب ذلكسم لسي يَلَسذُّ لسمي ارأيتـــــم تجلُّـــدي فــي هــواكــم فَغَــرّكــم

جَوْرُ الهوىٰ مُذْهِبُ جميع صبري وكلمسا شسا أخفيسه بساح ميسرتي فمواصلمونسي تغنممون أجمري

أنَسِينُ مِ وإنم السر السر السر السر السر وكسر كسم

سِلْمكِم منال حَارِبكم والهاوى كالجاودُ والمودُ وإذا للبعث قبرتكسم ما غني إد أتبى لمسود حَبِّهِ الكِلُّ سيدتي ععمك م لي وضررُ كسم

> والله لا أبالي إذا رصيتم إِنْ شِئْتُ مُ وَصْلَى وَإِذْ أَنَيْتَ مُ أن عبدكم ماشي حرج عليكم

قد صبرتم فليتنسى كنت أُعْطِيتُ صركم

غيــــر لا صَبْـــر ســــادتــــي لـــي علـــى طــول هحــركـــم

أنته مُ معدد الوَفَا بالمواثيق والعهود

ما على السيِّدُ إن عفا وهُو قد سُمِّي الدودودُ ســـــامحـــــونــــــي وإستــــروا مـــا يَسَــــعُ غيـــرُ ستــــركــــمُ

والله لله مسا اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ولا بنور الهاشمي حَظِينا فهو سالقرب مجتبئ نوره فيصضُ نوركم ولم مَطْلَع شهدودكم فيصضُ نوركم

وقال رضى الله عنه

غُرِيّ لَ السرمليةِ أشفقي بسالعاشق الوالِهِ الكئيتُ أُوذُ من نغرل القي قُبله تطفّي لِي اللهيتُ فمنا لقي مثل منا لقي قلبي لهُجراك ين حبيبٌ مَن سَمُّهُ البينُ منا رُقِي كلا ولا لُنه ولا طبيب

إلا إذا جاد حِبُّه ف بوصل و شم قربه ه فذاك أسع دُهُ رثه ه

مَــن خَــَــهُ اللهُ مُــا شَقِــي ولله بالبخــت والـصـِـبُ نـــرجــو مـــــ الله نلتقـــي والقلــب بــالملتقـــي يَطيــبُ

بيت

عجبتُ ياليلُ ما الطولَكُ بالبعد و آو حَشْكَ و اكربَكْ فانسي قد شكوتُ لَكُ ياليس مِسن فِعْلِ كوكنَكْ ياليس مِسن فِعْلِ كوكنَكْ ياليس مِسن فِعْلِ كوكنَكْ يا نجم ماذا يحلُّ لَكُ تَعْسرُبُ و تتركُ صويحبَكَ كواكبَ الليسل أرفقسي و آنِسِي و حشة العريبُ ذا دهسز معدومُ وفياؤهُ كيواكبَ في الميسل أرفقي عيدومُ وفياؤهُ كيواكبَ في الميسل عُليمستُ دَواؤهُ

بيت

أيّ منا الكسلُّ رائحة وما يَقِينِ غير طاعتة وأعمالنا غير صالحة إلاَّ أنْ وَسِعْها بسرحمنة يا اللهُ لنا بسالمحة بحسق أحمد وعشرته يسا أللهُ لنا بسالمسامحة بحسق أحمد وعشرته يسا نفسِسيَ اللهُ وءَ اِتقسي وأدركي الفوز مسن قريب

لأن يسوم القيسامسة أخشى عليك الندامة وليسس تُلقَى سلامه

إذ له تسويسي وتَصدقي بقلب مخلص لَه منيسب تمست وصَلُسوا على التقسي محمد الطاهر الحبيب

* * *

وقال رضي الله عنه.

خصيً روضه به سول قلب ي سُكَانُ و قصد عَسلاها النها و لمسروت أفسان القمر في كالسها في قمرها السوسان ما الظباما المنها ما غُسرَيِّ نعمان كلهم مُلَّه حسرادمُ ما أخسد لُه مقاومُ وهي حميع العوالم يا أُهَي لل النّه مي كه لا إنسانُ ذا جمالُ انتهالي سيحال السرحمان

ست

ياليالي مضت بالكثيب الفرد كرد كرم زهت كرم أضّت في بروج السَّعيد و كرم تعالَب عند ي عند الله الله عند الله عند

زين ب مسالها مساتُقِيد ل الحيدرانُ قيد ل العجدرانُ قد ل لها قد ل لها الهجدرانُ بيت

في العقيد ق المنكى قد تَباعَد عَنَّه والجفياء المنكى والجفياء المُنْفَا وجُسَيمِ مُفضي مُفضي مُفضي في المناف المن

ذاك كـــل المطـالــب والمــارب والمــارب والمــارب والمــارب والمــارب والمــارب والمــارب

اَلمُطِينَ شِيدَدها لاتكين شِينَ كسلانُ شيم عسريِّجُ بها نحو سَيُّدُ عدنانُ

* * *

وقال رضي الله عنه:

هــل تجبــروا بــالقُــرْبْ كَســرىْ أنها الهذي قلبي صَبَها في حبكم قد برح سري أو ناح في الـدّيجـور قُمْـري همل تغنموا بمالموصل أجمري

يا أهمل الرُّبعيٰ يها أهمل الرُّبعيٰ أبكــــــى إذا هــــــب الصَّبِــــــا يسا مُسن فَخَسرٌ ريسمَ الظُّبِ

همل تَبِلُغُمنَّ اليَعْملات سُولي بنيسل مقصسودي مسع قبسولسي وتسعمد الأيسام بالموصمول

يا عاذلي قلبي أبلى أن ينتني فاسمع بعذري محبوب قلبسي قسد مُنبَسى عقلي فسلا بسالعَسلْ لِ أُدري

مهمسا ذكسرت المنحنسي وأُهلَمهُ فساضست عيسونسي مساحسالُهـم مِسن بَعدِنسا أَوْ لَيْستَ شعري يسذكرونسي

هـــمْ سُــوْلُنــا هـــم قصــدُنــا إنْ واصَلُــونــي أو جَفَــوْنـــي رَعيساً لسندَبِّساكَ الخِبَسا مسابيسن رُكنَيْهسا وحِجْسِ

> ألله مسن طسول البعساد جساري وليمس هلمذا البعمد بماختيماري لقد فَنِي جَلَدي مع اصطباري

با ساكنى وادي قُبَا أسالُكُم تيسى أمري بالله قدولوا مرحبا وأبدلوا عسري بيسري

بيت

لِـــر بعكـــم وألاً فــلا تُشَـد أنقيلاصُ البَعْمُ لاتِ ولا طَــوت بينسد الفَــلاق يسبوقها صبوت المحداة عنكـم فـلا قلبي سَـلا ولــم أذق لَــذة حيساني متــلا متــي منطر يشربا يا حسرتي قـد طال صبري

القبعة الخضورا متعلى أراها وَأَمَورُغ الخدين في ثواها زُوّارها قد عَمّهُم قِوراها

وأنسا بعيد لله قسد كَبَسا ظهسري بسآئسام ووزرِ وقسد مضى أيسامُ الصّبا وإنّها زهسرات عمسري

* * *

وقال رضي الله عنه

وحَقِّكُمُ إِنِي عَلَىٰ شُرِطَ صَحِبَتِي وَمَا غَيَّرِ الهِحَرَالُ صَفَّوَ مُودَتِي عَلَىٰ كُلِّ حَلِ أَنتُمُ أَصَلُ بِغَيْتِي وَإِنْ كَالَ مَلَىٰ مُنْيَتِي أَوْ مَنِيَّتِي عَلَىٰ كُلِّ حَلِ أَنتُمُ أَصَلُ بِغَيْتِي وَإِنْ كَالَ مَلَىٰ مُنْيَتِي أَوْ مَنِيَّتِي الْحَصَلُ حَبِّ لَذَا عَتَ الْحَصَلُ مُ وَأَعَدَبُ مُ عَلَيْكُ مَ مُ وَأَعَدَبُ مُ وَأَعَدَبُ مُ اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا مَا اللَّهُ مِلْمُا مِلِي

مـــرتجـــي ــــوالكــــمُ سقيـــمٌ عميــدٌ قلبُــهُ بــالقطيعــةِ فمُنــو، وجودوا بــالف يــا أحبتــى

بيت

فلا زلتمُ يا سادتي نُصْبَ مقلتي ومَسكَنُكمْ في منتهىٰ لُبِّ مهجتي

بيت

أيًا حادِيَ الأَظعانِ باللهِ عُجُ بها ودَعْها تَهادىٰ في المسير ورُحْ بها ٢٢٢ إلى طَيْمةٍ قد طاب سكانُ كُثْبها بمن فاق في العلياءِ عُجْماً وعُرْبَها

هادِي الهددي صدّقاً سيّد من صدّقاً سيّد السوري حَقَّا السوري حَقَّا في العُلا رَقَالَ مَرْقَالَ مَا أَحَادُ لَا يُسرّقالُ مَا أَحَادُ لَا يُسرّقالُ

لقد زانَ ذِكُرُهُ يَا أُخَيَّ قصيدتي فَأَرْجُو بِهِ غَفُرانَ ذَنْبِي وَزَلْتِي

泰 带 袋

وقال رضى الله عنه :

بِسُود المُقَلُ الساجياتِ الفواتِرِ بوادي زَرُودٍ سُكْنُهمْ س بحاطري وحُبُّهمُ قد إنطوىٰ في ضمائري تَلاَفُ المُهَجُّ لا بالسيوف البواترِ

اَلطُّ رَيْفَ فُ فِي أَرَقِ والفِي خَرِيقِ والمحبِّ في قليق والمحبِّ في قليقِ مسن فيراقِ أو فَسرَقِ

فهل لي ومن لي في الهوىٰ من مُؤازِرِ ﴿ فَقَهْـرُ المحبـةُ قَـاهـرُ كـلُّ قـاهـرِ

ہیت

بتُلْعِ الجِيُّوْدِ المُّذْهَبَاتِ التراثبِ بها في الهوىٰ من ذاهب أيَّ ذاهبِ بِشُود الدُوائبُ رُبَّ صَبُّ وذائب وكم في الهوىٰ يا سَيِّدي من عجائب

اَلعجيب بُ صحَّتُ مَ الله مَا ال

قليل الكرىٰ في الداجيات الدياجر شهـودٌ لَــهُ اَلنَّيْـــراتُ الـــزواهـــرِ

بيث

مُفَنِّديْ دعني في هـواه وخَلِّني فلو ذقتَ مـا قـد ذَقتُهُ لعــذرتنـي

بيت

فلما رأيتُ الحُبَّ يُفضي إلى التلف قصدتُ الجنابَ المحتوي خاية الشرف جنابَ النبيُ قد جَلَّ عن واصفٍ وَصَف ومن معجزاتِه أَنْ لَهُ البدرُ إنتصف العَلِ النبيُ قد جَلَّ عن واصفٍ وَصَف ومن معجزاتِه أَنْ لَهُ البدرُ إنتصف العَلِ الله والصحيف عنتُ منتُ في والصحيف عنتُ منتُ في والصحيف والحميالُ صحيورتُ في والحميالُ صحيورتُ في والحميالُ سيسرتُ في في والكميالُ سيسرتُ في والكميالُ سيسرتُ في والكميالُ سيسرتُ في والكميالُ سيسرتُ في والكميالِ في والكميالُ سيسرتُ في والكميالُ في والكميالُ سيسرتُ والكميالُ سيسرتُ والكميالُ سيسرتُ في والكميالُ سيسرتُ في والكميالُ في والكميالُ والكميالُ في والكميالُ والكمالُ والك

شفاعتُهُ خُصَّتْ بِأَهِلِ الكِبائرِ فَمَنِ ٱمَّتُهُ حَازَت بِهِ كُلُّ فَاحْسِ

空 步 柴

وقال رضي الله عنه .

قس لساجي الطرف أُخوَمَهُ ساهر وقد عاف مسرقده من عريب الأمر وأعجَبَهُ من ليه جير يُضَيِّعُهُ ؟!

إسسي وإن طال المسدى أجدد ضلالي فيه هدى أجدد ضلالي فيه هدى المسدا

غير أنْ مطلوبَه تَلَفِسي إِنْ أشدَّ السذنب وأشنَعَهُ

لا أن عسن حُسه ولَسنَّ تسي عسس عَتْبِه ولَسنَّ تسي عَتْبِه ولَسنَّ تسي عَتْبِه لَسُّ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِيَّالِيَا وَالِمُواللَّالِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَ

وإلىة الخلوق حَرَّمَهُ مَن سعي في قتل مُسلِمَة

بيت

ك ل عبد أنست سَيِّدُهُ قد رَفى فوق الشرى شرف و وَ لَسْرَى شرف و وَ لَسْرَى شرف و وَ لَسْرَف الله وَ الله و ال

مستسلم لقضالك

إنــــــي وإن طـــــــال الجفـــــــا

وقال رضى الله عنه

لا يَحسبوني الأعدادي وأنتم معي في في في وأنت م معي في وفي وأنت م معي في وأدي أن الأعدادي مي والمادي مي والمادي مي والمادي في الحدي في الح

البُعْد أينسي هـ واكـم والرسم والرسم والرسم والرسم والرسم العـ والرساك العـ والرسم العـ واكـم مـا حـت قلسي سـ واكـم وطـاب فيـه حـالــة

* * *

فديت مس هاش قلبي وخَلَّه ،لحسم وحيده وحيده وحيده وكيان قصدي وأرسي ليو استدى الكيل عندة ييرول همي وكيربي وأجيد وقياح خيدة في فياع حين تجودوا عساكم فياع حين تجودوا عساكم لمغيرم حَيلاً ليه الكوادي عسي اليوادي المناع ميرا مُعيرم حَيلاً ليه الكوصل مِي حَيلاً له

* * *

م لي على الهَحْر فُلرَهُ وَآمروت ب عَلْن حسرَهُ ولر و تكرن فررد نظره إذا حصر لي لقاكرم القلب فيك والية

مهاجري جد سوصلي ما أظن يُرضيك قتلي قتلي في الأخلال الأكالي المعاوني يا المعالمي المعادتي بالمعادتي بالمعادتي بالمعادة المعالمي المعادة المعالمية المعالمية

带 茶 茶

وقال رضي الله عنه .

سياليك بسالودود واصل فما شئت حاصل

يا باهمين الخدود كم لك بوصلك تُماطلُ ي____ المفاصل و المفاصل المفاصل

> _______ بستهـــــــــــاغ ل____ يهنــا المنـام فيني أحشياه الضيرام

رُمِّ النهود زين الحُلِينُ والخَالانِجا

عَجِّـــل بــاللقــا لمـن ضناه الفــراق يسيا ظبيبي التجسيود أخسومُ لل شيك قساتِ سل

> مِـــن هـــــذا العجـــات يسسا زاهسسي الشبسساب غــــزلان الـــرحــاب

يصطـــدن الأســود بــكحـاظهــن الــواحــل عــاقـــل يُقَـــوِّدُهْ جــاهــــل

وأعجب بيسا نحسرود

اَلحب ب يساحبيب لَـهُ علـى العقـ رُ سطانُ لِلقِ السَّ يُ الدِيب بِ الهَ مَ دايم والأحسزان مُنفِ مِن للكُبِ ودُ وحكمُ لهُ غير عـ دلُ

فــــــي كـــــــــــــــادْ

أربــــات الشهــــود العــارفيــن الأفــاصــلْ

حـــاوي عَمِيـــمَ المكـــارم جالى ظللم المَظالم

ئــــافـــــي كـــــل بُــــوس مثلـــــــه مَــــــــن يَشُــــــود جَمَـــعُ فنــــونَ الفضـــــاثـــــل

وقال رضي الله عنه في بعض السلاطين الظلمة من أهل حضرموت ' حصلت منه إساءة أدب في حق من يلوذ به من أقاربه، وهنك حرمة من استجار به، وعدم احترام ومراعاة ، فعجل الله له بالنصفة من المذكور ، وجرئ عليه جميع ما تضمنته القصيدة ، وهي هنڌه .

أيسا قمسر فسي لماء جسوهسر وشهد ممسزوج صدرف خمسرة كَلَّفَنِسِي الخُسِبُّ فيمه وأسهسر وشب في الفلب منـك جمـره وأسقَمَني مِنكَ طَرْفُ أَحورُ كحيال مَاوَّاجُ فيه فتره وأعجَبُني منسكَ قَدد أُسمر لكل قلب عليم حسره

فسي وجنتيك اللجيسُ والسذهبُ والماءُ ما بيس الـزهـور واللهبُ وثغيرك العَلْبُ كلية عَجَلِبُ

حسل لَسكَ أن تَصِسلُ وتُسؤجَسرُ وتُسؤدِعَ العيسنَ منسك نظسره

إِنَّ عَسدُولِسِي عليسكَ أَكِسُرُ ولسم يكسن لُسهُ علسيٌّ إمسره

تَيُّـــمَ قلبـــي هـــواكَ يـــا مَـــن لِقــاك جَنَّـــة وفـــرقتـــك نـــارْ

كيف بلك أسلسو وكيف آمَسنُ وأنست عُسلَاري كثيسر الأعسذارُ حُبُّـكَ فــي القلــب قــد تمكــنُ وقــد بقلبــي عمــرتُ لــكُ دار اصلَحَـــكَ الله كيـــف أُهجَـــرُ ومـــا لقلبـــى عليــــه قُــــدره

⁽١) ﴿ إِنَّ ﴿ وَهُو يَلُمُ يُنْ مَحْمَدُ بِنْ عَبِّدُ اللَّهُ الْكَثِّيرِي ﴾ .

ما الذنب في ذا الجفا وما السببُ هـل لَـكَ مـي قتـل عـاشــق أَرَبُ أشكو إلى مَن عَلَتْ بِهِ الرتبُ

جــوهــر ســاداتِ آلِ حيــدر ومَن له الـوصف الجميـل فِطرة إِنَّ أَيِى العيدورسَ أشهر من أَنْ يَزِدْهُ المديخُ شُهرَه

قلت لقلب المَشُوقِ إنى لآل يَا سَ رقُّ مملوك

جَـوَّبَ قلبي فقيال زدني مِن ذا فانين فقير صعلوك عَشْقَتُ في تريم فَنَّيْ لأن مِن فِيهِ تِبر مسبوكُ مَـــربَعهـــم لا يـــرال أخضــر وقُــربُهــم حـــِجُ ثـــم عمـــره

> إليهم المَكْرُمات تُنتَسَبُ ومنهم المجـدُ صـار يُجتَلَبُ وفيهم الفضلُ حَلَّ والحسبُ

وسيفهــــم فــــوق سيـــفِ عنتـــرُ ولا عليهـــــم لبَــــــدُر نُصــــــرَهُ وَلا وحـــــقّ النبـــــــق يَظفَـــــرْ يَخــــرُمُ منهــــا بغيــــر عُســـره

وقال رضي الله عنه وكان قد حضر مجلس صلح بين مولانا السلطان أمير المؤمين الملك الظافر عامر بن عد الوهاب وابن خاله عبد الله بن عامر ، وتحالها على كتاب الله العزيز خمسين يميناً ثم تبايعا بيعة الإسلام ، وأخد كل منهما عهد الله وميثاقه بالوفاء والمحافظة قيما بينهما ، فسبقت مقادير السعادة الأبدية بمن حصه الله بها وهداه ، والولاية السرمدية لمن أقامه الله فيها واجتباه ، واختار الله لعباده من علم فيهم صلاحهم ، وخذل من في قيامه تلافهم وفسادهم ، والله غالب على أمره ، فنكث عبد الله في أيمانه ومبايعته ، وحاد عن الطريق ومتابعته ، فأبي الله إلا أن يتم وعده ، بإطلاعه على نية عبده ، فقصرا عزيزاً ، وفتح له فتحاً مبيناً ، وملكه البلاد وأذل له العباد ، فقال سيدنا الشيخ رضي الله عنه هذه القصيدة في حق الناكث بالعهد لما بنعه ذلك ، وأرسل بها إلى عبد الله المذكور عله يرعوي ويتوب ، فما زاده ذلك إلا عتواً ونهوراً ، فامتُحِن بجميع ما تضمنته للفور عُقيب بكنه للعهد بثلاثة أشهر عاجلاً غير آجل ، فأعظم بها من كرامة ، مع صحة عقيدة واستقامة ، رضي الله عنه وأرصاه ، وبلغه من الخيرات ما نمياه ، وأعاد على المسلمين بركانه آمين أ

قـولـوا لمـن نقـض العهـوذ يكـون غـدرُك عليـك لا لَـكُ مـا حـاسـدٌ أبَـداً يسـود فسـوف تنظـر وبـال فعلـك طـه النبـي جُـدرًي الحميـد مَـن حُـد يا مغـرور عَمَلـك وكـم جنـود لِـي أسـود كـم أهلَكـوا مِـن ـاس قلـك

ألله يــــا مغـــرورْ حَكَمــكْ والعيـــدروسُ الأب خَصْمــكْ فكــن علـــئ تحقيـــقْ عِلمــك

من طن أن يُسدركُ بجُهدِه منا لا يسريد الله يَخسر ألله يعلم قلب عبده الشّي مقدد فكسن تَسدَبُّ سر فسوف تُسوثِقُاك القيسود وينقضسي مسن بعسدُ أَجَلسك

علي المدي والصبسر أنصر باأمرز محترم مقسدر وعسامسر السلطسان يُنصَسر

الظافر الملك السعيد الاشك مَسن عساداه يَهْلَسك ورأيُـــــهُ رأيٌ ســــــديـــــــــــــــــــــــ ومَسْلَكُــــهٔ فـــــى خيـــــر مَسْلَــــك

وقال رضي الله عنه هاذه القصيدة عقيبَها وأرسلها إلى مولانا السلطان أمير المؤمسين عامر بن عبد الوهاب يبشره فيها بإقامة الله له ونصره على من خالفه ونَقَضَ ببعته ، وتمكين الله له في البلاد والعباد ، فقتح الله عليه بجميع ما تضمته القصيدة في أيسر مدة ، والحمد لله رب العالمين :

قلبيب ولهسان في قبضية مساسور وللمسان في قبضية مساسور

يا حبادا لسو كسان يجسودُ للمَهجسورُ في خلوة بالأنس والوصل

مِـــن ابلــــغ الإحســان إعـــانـــة المعســـور والعفــوُ عـن مستــوجِــبِ القنــل

لكنه راضي بهذلسي من غير ذنب باح قتلي من لي على المحبوب من لي

يكفىسى مسسن الهجىسران يسامُسرَّرِيساً بسالحُسورُ ومَسن فَخَرْ بسالحُسسن والسدَّلُ

أعني به الظيافير فيلارُئِسي أبيدًا في الظيافي أبيدًا في دولت ثَمَارٌ ولا مكروب

سلطان من سلطان ظلافسر وَلَد منصور علم السوري سالحلم والفضل

ساهيت ذا فخسرٌ أثيسلُ لَــهُ ومــن 'صــلٍ أصيــلُ

ما شئتم فيه فقولوا

في اليُمْ سس والإيمان وَجُروده المعمور هنتَائه منواتِرُ الوَبْلِ

ما جُردْ أنرو شروان ومسانَسدىٰ سابروژ يشابهوڭ فسي الجود والفضلِ

张 张 柒

وقال رضي الله عنه يمدح السلطان الملك الظافر مولانا أمير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب حال قدومه لتعز المحروسة ، سنة سبع وتسع مئة :

يا مالكاً عم الأنام بالبذل منه والنّدى الْحَامُ وفي الله الله والنّدى الْحَامُ وفي الله الكرام بجودِهِ بل صاد أكرمُ الكرام بالميثُ يا ليثَ الصّدام ويا مُروّي الأسمر الله من نازلَكُ ذاق الجمام ومَن جنع للسلم يَسْلَمُ

دُمْ يا صلاح العالمين والدين وزادك الله الكسريسم تمكيسن ما أنبت إلا بَهجة السلاطين

أنشاك ربيك يها همهام في منصِب المَلِك المعظّم تُرعيئ بعين لا تنام وحسارس لا قَسطُ يَشْام بيت

يسا عسامس السديس القسويس العسالميس بسالبدل والجسود يسا عساحب القلسب السليسم لديسك حسوض البسر مسورود دم في المُلْك من بعد ابن داوود في المُلْك من بعد ابن داوود يسا مسن بسك السديسن استقسام وحَسلٌ فسي أرضِسكُ وخَيَسمُ

جاءتك من رب السما البشائر لك المدن والشام والبسادر وأنت عامر للجميع عامر أنـــالـــك اللهُ المَــرامُ أقــدِمْ فهالذا خيـر مَقْـدَمْ للنغر مُسلَم جئبتَ ابتسمام وحُسقٌ لُسة مهمما تَبَسَّمهُ

ىيت

بُشراك با جمع الندى قد أبدع الباري جلالك النصيرُ منن بعند الهندي صَحِيبُ جِلْكُ وأرتِحاليك ونحسن يسا جسالسي الصدا والخَلقُ من جند اللُّوعا للك وطالعات طول الدوام بالسعد قد أَنجَدُ وأَتُهَمُّ

شموس عِـزَّكُ بـالسعـود تَطلـمُ ونبورها فمي الخافقيين يسطع نصرت دين الهاشمي المشفّع

فدام مُلككُ في انتظام ومدحُسكَ الدُّرُّ المنطَّم لا زلستَ في جار السلام من طارق الأسوا مُحَرَّمُ

⁽١) أَنْحَدَ وصل إلى منطقة نجد ـ وأَتَّهَمَ : وصل إلى منطقة تهامة . يعني ` إن طالعك وسعدك شمل جميع المناطق .

وقال رضي الله عنه يمدح السلطان الملك الظافر مولانا أمير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب وهو بحضرته الشريفة في المقرانة المحروسة حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام ، وذلك سنة أربع وتسع مئة :

يا سائق الأظعان من نجد أعلِم أُحَيْبابي الأولَىٰ في عَدَنْ بأن جسمي في يد الوجد مأسور قلبي عندهم مرته ن أبات ساهرٌ في الدجيل وحدي يَحرُمُ علىٰ جفني لـذيـذُ الـوســن إِلاَّ أَصُّبُ السدمع في الخدد (معا غزيراً مثل وَبْسل المُنزَنْ

أطلب جوابس أيها الصادر من ظبى طَرْفُهُ فِاتِنُ فِاتِنْ ونسور وجهسة للقمسر قسامسر

وقبل لَنهُ منا حنالُنهُ بعندي فإنَّ جسمني قبد بنزاه الشَّجَينُ أمَّا أنا فأنا على العهدِ ما زادني ذا البعددُ إلاَّ حَازَن

للبيت شعيري بينا مسوادَ العيينَ هيل عيادُ محبوباتُ بقلبكُ خَطَرْ

أو قد نَسِيتَة حيس طال البَيْن ولم يكن عندك من أجلِة خَبَر فايسن منا بيننك وبينمة أيسن من المهبود السالفة ينا قمس وكيسف تُخفسي غيسرَ مسا تُبسدي ما ذا الرجا فيكْ يا صُوَيفي البدنْ

حاشاك من ذا يا هلال شعبانً يا أدعَان الألحاظ يسا فتَان يا من قوامة مثل غصن البان

تُفٰدیک روحی یا رشا تُفٰدی واحسرتا لي من ضّني الفَقْـٰدِ

فطَرْفُكَ الساجى لها قد غَبَنْ وأيــنَ مِنْـــيُ مَـــن لفلبـــي فتـــن

ي فُربَ ما أَمَّلْهُ من وصلِهُ لكن رجائي في الذي فَضْلِـهُ بأذ يعيد الفرع إلى أصلِـة راعي الأثيث الفاحم الجَعْدِ

هُوْ في عدنُ وأنا بأعلى الجبنُ لكل مَن تحت الثُّريَّا شُمَلُ بقُرْب سامي الجيد عَذب القُبَل الشادنِ الخِشْفِ الغَرِيرِ الأَغَنُّ

> بخ بخ يــوم أجتنــي بَـــدْرَة وأجتنسي مسن وجنتيسة رَهمرَة وأرشف زُلالَ السريسقُ مس ثُنُسوة

لعل يَسلى خَاطري الممتَحَنّ

وٱلْصِــقْ ببِــهـــي خَـــدُّهِ حَـــدِّي سَعدي إذا قد ندتُ ذا سَعدي فإنه عندي أجالُ المِنَانُ

يا مُخْمَصَ الخَصْرِ التَّرِيفِ الدفيقْ وحَـقٌ رأسـكْ يـا إمـامَ الحـورْ ويـــا أخـــا الـــدر ظُبَـــيَّ العقيـــق يا مَن بَراهُ خالقُهُ من نور ومهجتس مسن عَشْقَتَـكُ لا تُفيــق إن الهــوىٰ منــى عليــكُ مقصــور

⁽١) الأَثِيث الشعر الغرير الطويل الفاحم: شديد السواد. الشادن: من أولاد الظُّبء الذي قد قُويَ وَاسْتَعَىٰ عَنَ أَمَهُ ، وَالْخِشْفُ * أَصْعَرَ مَنَ الشَّادَنَ . الْغَرِيرِ : أَي لازَالَ غِرّاً جاهلاً . الأُغَنُّ : الدي فيه يصارة .

وإننسي فسي خمدك السوردي هائم وماغيرك بقلبي سَكَـنْ يا لؤلويً الجسم والمبسم ويا مريض الناظر الأحوم

بحرمة التأليف والرود بينسي وبينك على كس فَسنُّ وأنا عُقَيب الطَّرْسُ في الوَجْدِ وقد أَذِنْ بالعزم مَلِكُ البمن

الباسل العادل السلطان الأربحي اللهؤذَعِين الإمام ومسن حسوى السدِّيسنَ والإيمسان وفساق فسي الجسود كسلُّ الكسرام وعَــــمَّ بِــــالبِــــر والإحســــان والفضـــلِ والعـــدلِ كـــلَّ الأنـــام المنتقي عسالي الجيد الصالح الطاهر المؤتمن

> آلله يعمدرك يداعدامدر لأنسك لسديسن النبسي عسامسر وللعِسدا لسم تسزل قساهسر

دُمْ في تعييم وفسي سَعيد وفي المسرات طولَ المزمن والفِّي صلاة على المَهدي المصطفى البدر جَدُّ الحسن

⁽١) الطّرس - بفتح الطاء - : الكتابة .

وقال رضى الله عنه :

كمُسرِنُ إنهالٌ سساكبُسة كالسدر من أعين العمام والروص فاحت أطايبة والرهر قد فَتَح الكِمام والسدرُ حماشمت كتمائبُ حتى هَمزَمْ عسكرَ الظملام

والعهدن نهوم مُسراقِبه قم يا تديم هاتِ لي المُدام

صهبا تُشعشع كاللهب ياقر تُها فيه الحَبَاب وقـــــل لــــــدُرِّيُّ الشَّنَــــبُ

يَشَــرَبُ ويُعطيـــهِ صــاحبـــة بنــتَ الكــرومُ صفــوةَ الكــرام

فالدراحُ قدد طابَ شارية الاعتب في ذا ولا مسلام

هندة مقدامٌ جمامه الكمال من خمير رائستي وخمير ريستي مِن فِي عدلِ اللَّمِي الغرال الحُسْنُ والسرَيِنُ بِعَهُ يَليِعَ

السرب وإن حسل بسك مَسلالُ فالسريسق يُطفي لَمكَ الحسريسق غصينٌ يسلاعيبُ ذوائبة يفتُو عن جوهر النظام

> قـــد قــــدُّد الجيـــبُّ النهـــود وزيَّــن الــوردُ الخــدود

 ⁽١) الكِمام : غشاء يغطي طلع النخل والزهور .

من المُقَالُ لحظَ كالسهام ما حُسنُ يوسف يناسب تكلا ولا البدرُ في التمامُ

تكرمسي علمئ قسوس صماحيسة

والغيــــد تخضـــع لجــــانبـــه وتعتـــــرفُ أَنْ لَــــهُ التمـــــامُ

إذا بـــــــدا يُــــــزريُ الشمــــوسُ وإن مشــــئ يُــــزري الغصــــونُ وإن نطق سَلَبَ النفوس بالجدّ تسارة وبالمُجون الحَـظُ لُـة والخطـا يبـوس فـي طـاقيـة سـاجِـي العيـون

> وهنـــانـــة قـــد زانهـــا فيني صيدرهنا رميانهنا ودعجُها فسي أعيسانها

إن زَيِسنَ السدُّرُّ تساقبه فنغسرَ ها زانَسهُ السوشامُ يقسالُ لِسم لا تسواظها ودونَا الضسربُ بالحسام

إصبر وإن حل بك ضَجَر واستعطِف الله ما قَدرت ما خاب في الناس طالبة أصلاً ولا جاره يُضام

اكدهم مطبوغ بالكدد فاستعمِل الصَّفْوَ ما أستطعت

⁽١) نی(پ)ر(ط):(یخبل).

يغضب إذ لسم تطلب والمسلم تطلب والمسلم تطلب والمسلم والمسلم أدم يُغضِب في والمسلم أدم يُغضِب في المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم والمبلم والمبلم والمبلم والمبلم المسلم المسلم

* * *

وقال رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين :

پټ

يا مَن علىٰ كل الملاح فائن يـــا ذا الجمــال
إنبي لِقُربك يا حبيب عاشق جُـدْ بـالــوصـال
ايضاً وفيما تشتهي موافق فــي كــال حــال
حالي ومالي كلُّهُ جَبًا لَكُ مَــن حَــن حَــت بَدَ ذَلْ

 إن لــم أكــن يــا سيــدي بيــالــك تكونُ لى فيما أَشا وأنا لَكُ

ها أنم واغ وأشربْ رضابَ الريقُ مِن زُلالك ﴿ شِبْ الْعُسْ الْعُسْ لَى اللَّهِ الْعُسْ اللَّهِ الْعُسْ اللَّهِ ال

يا جودُريْ با أُهيَفَ القوام يسسا بسدر تسامُ جُدُ لي بقربك ينطفي ضِرامي قبيل الجمام يسزول بساللُّقيسا لكسمٌ هيسامسي

> كُـــفَّ النقــــولْ م___ا شــــا تقــــولْ

إنى مخالفٌ ما تَشَا جَزَا لَكُ ولــــو ذلـــو عاهدتُ ربي ما ٱستبعُ مقالَك يـــا مَــن عَــلْلُ

يَصُبُ فوقَ الوجنةِ المَدامع ليــــلُ أو نهــــار إِلاَّ أَنْ رَضِينٌ خِلُّهُ وكان تابع صالًا لُسنة قــــرار ولا يقول ذا لي وهاك ذا لَكُ مسالُك أَسَا أُسَالُ وَسَالُ

إلاً هـــــاو فيمــا يشـاه مــاأل الإكـاه

يا ربّنا ما خاب مَن يَسَالَكُ فيمـــا سَــا سَــا أَلْ الله وَاللَّهُ الله وَاللَّهُ الله وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالَّالَّالُّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالل

(۱) ني(پ)و(ط):(سل).

وقال رضي الله عنه هنذه القصيدة يمدح والده العيدروس الشيخ عبد الله بن أبي بكر قريب انتقاله إلى الدار الآخرة رضي الله عنه وأرضاه :

طـــاب اللَّقـــا مِــن سُعــادُ وغـــابَ نجـــمُ الْهَجْــرِ وجــاك سَعــدُ السعــودُ

وبعــــد طــــول البِعــاد يَجبُــز بسَعــــدِيَ كَســـريْ وبعـــد طــــول البِعـــاد علـــل قـــوانِ الحســـود

وانسال كُسلُ المسراد وأهسزم بينسري عُسُري عُسُري وانسادِنْ ذَرُودُ بيسسوصلِ شَسادِنْ ذَرُودُ بيسسوسي بعدي والتَّسائِسي بعد بعدي والتَّسائِسي آنَ سُسولسي ومُنسائِسي بسائسيائِسي بسائسدانسي واللقساء

والسرضما بعمد الجفساء

وذَوْقِ صفـــــوِ الـــــودادْ بِلُــــؤُلُئِـــــيُّ الثَغْــــــــرِ

وسمّه القددود وسمّه المسدري القددود ورجد أنسر البدر ورجد أنسر السدواد ورجد أنسر البدر والصّدر زنده النهدود

پيت

أمـــانَــَـــكُ واسَحَـــانِ تَكُـــفُّ جَـــوْدَ المُـــزَنِ وهــاك مـاءُ أَعْيُسَـيْ

وأسب ق جميع السرحاب ورَبْعَها والسدّة مَسن

عسسى أهسلُ ذاكَ الجنسابُ يَسرنسوا لِعسالسجُ شَجَنسي فنسي

فادمُعسي فسي أزديساذ تَهمِسيُ كسوَيْسل القَطْسِ

خسلات صحسونَ الخسدودُ كيف عَذْلُكُ بِا عَنْدُولي قد بَرَىٰ جسمي نُحُولي سَلَّني هُجسرانُ سُسولي ما أعتذاري كيف قُولي إنَّ الضَّسِي والسُّهِا وَ وَأَدَمُعا السِي نَجِرِي على عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى السِّهِ وَ وَ عَلَى عَ

عسمى لقلب ي خمسلاص مسن الفسراق المُفْسوي فيسم تَسلافُ النفسوسُ

وَآزُورْ خــاصَّ الخــواصُّ المجتبى المَـكنىي

رَغْبِ التلب الله وطندي ومنشاً صُغْدري عسودُ عسدى زماندي يعدودُ يما لِحالدي يما لِحالدي يما لِحالدي المعالدي المحالدي المحالدي المحالدي المعالدي المعالدي من رَسْن لي مَن رَسْن لي مَن رَسْن لي مما لِمُا لَمُ الله الله المحالدي وما لي مما لِمُا شَجِيعٌ مشلُ خالدي ما شَجِيعٌ مشلُ خالدي

يا واذي يعين ين يعين وطرري واذ وادي يعين ين وطرري في الأسود في في وفي الأسود في في وفي الأسود ومن الأسود ومن المنطب والسود والمنا والسود والمنا والنجود والمنا والنا والنا

وقال رضي انه عنه يملح عمه السيد الشريف الفاضل العالم العامل الولي الكامل الشيخ على س أبي بكر باعلوي رضي الله تعالىٰ عنهما وتفعنا بهما :

مُطَوِّقٌ باتُ على الخمائِلُ يُسِرُّ صوتَ ويُعلِنَ فَيَانَ مَا الغميدَ ذاهِلُ حَرَّكُ من القلب ساكنَ في العميد ذاهِلُ عَرَكُ من القلب ساكنَ شهرواً إلى زينة الخلاجل تُهيم قلبي وتَفتِنَ في الخدد زيّن الفضائلُ والخالُ في الخدد زيّن الفضائلُ والخالُ في الخدد زيّن الفضائلُ والخالُ في الخدد زيّن المناها جامع الفضائلُ الله المناها المناها الخدد ويُناها المناها المنا

باللطف والخسن والبَهج والحسن والبَهج والسَّم والسَّم والسَّم والسَّم والسَّم المُّم ال

وكلما هبست الشمسايال أرتساحَ قلبسي لِمَسوَطِنَة وكلما أَتعَبُهُ مني وما أشجنه

ہیت

قد طال بُعدي عن الحبايث ما كان هاذا بخاطري ما لي سمير سوى الكواكب والنوم قد عاف ناظري ناظري نسامري أمسى مُسامري أمسى مُسامري مُسامري مُسامري مُسامري مُسامري مُسامري مُسامري وأَرْزَنَا فَعَا مالي وأَرْزَنَا فَعَالَ ما أعشى مَسالي وأَرْزَنَا فَعَالِي وَالله ما أعشى دفي دفي وضاه وغياية القصد لي دضاه

سقے اکے اللہ مسے ن منہ ازل بے لاد خِلّے فی و مسکنے ۔ بكـــل مُـــزُدِ غُــدَيــقِ وابــلْ ولَــــذٌ عَيـــشِ وأَحسَنَــــهُ

تقولُ همل مما مُضيئ يُعاوِدُ كعهدي المماضِي القديم يــا ســاكنِـــيُّ وادِي ٱبـــنِ راشـــدْ ومنتهـــى الشُـــولِ فـــي تـــربـــم آلة على ما أقدول شاهد إنسي لهُجْدرانِهِم سقيم عادُ إِنْ أَتَتْ مِنْهُمُ الرسائلُ تُهِيسِم قلبِسِي وتُشجِنَسُهُ

سالت رب السما الكسريم يُدِيمُ بِالعِدرُ والنعيم علم التَّمِينُ السَّولِينِ الحليم

أبي الحسن فاضل إبن فاضل شيخ التصوُّف ومَعددِنَد

وفسي جميع الفنسونِ كسامسلُ اللهُ يُعِسسنُّهُ ويَضْمَنَسسهُ

⁽۱) نی(ط):(تنته).

وقال رضي الله عنه:

بِالْيَمِينِ السَّفِيحِ مِنْ زَرُودُ عُطِيولُ تَسْبِي عَقَلُ مِن نَظَرُهِا هيفاءُ مَيَّاسَةُ القدودُ يكاد يكسو جسمَها شُعَـزهـا والسورد قسد زَيَّسن الخسدود وعينها قسد زانها حَسوَرْها إن كـــان زانَ السمــا وقــود قمر فهاذه في أرضها قمرها أَفْسِمُ بِهِا مِا أَعَشَقُ أَخَذُ سُواهِا غايسة المقصبود لسي رضاها أنا اللي أهوىٰ في الهوىٰ هواها

أُحِـــُ رُمـــانـــةَ النهـــودُ وأحِبُ مِن فـوق الشرىٰ أثـرُهــا ولا ٱستمـــعُ زجـــرةَ الحَســود سِيَّــانِ عنــدي نفعُهــا أو ضــررهـــا

لا تهدموا بالبعد ما بنيتم إنسي علمي مقتضى الهسوى للم يَنْسَكُم قلبى وإن نَاأَيْتهم مــا حيلــةُ المـــاكـــن القُيـــودُ النفــسُ منقـــادهُ لمـــن أَسَــزهـــا

بالله يسا جيرة اللهوي

⁽١) العُطْبُول: الجميلة الفتيَّة الممتاِئة الطويلة العنق.

⁽٢) نی(ط):(كل)،

باحَ الخَفا ما عاد ذا التَّكَتُّم يا عاذلين جُرتُمْ عَلَىَّ جُرتُمْ فليس لسي مَخْلُصْ وإن عَــذَلتــم

وكيسف لسي يتبغسي الجحسودُ وأُعيُنسي فسي خَدُّهما مَطَــرُهـــ والسدمسعُ مِسن أعسدل الشهسود علسي المحبسة نَسَعُ مُعتَبَسُوهِ

ما هلبٌّ ملن تحلوكم تسيلم الإَّ أطلار النلومَ ملن جفوني أذكر بها عهدي القديم أيامَ قَرَّتْ باللقا عيوني شسوقاً لمسن حَالٌ في تسريام إن قَرَبُوا وصلى وإن جَفَوني يسا ليستَ تِيسَاكُ لِسِي تَعُسودُ ونَجْتَنِي بِالوصِيلِ مِن تُمرِهِا

بجساه سيسدنسا النبسئ محمسذ الهساشمسيّ الأبطحسيّ الممجّد مسن حبسة أو إنَّيُعُسهُ يَسْعَسدُ

ببسسركتِسة تُحتَمسني الحسدود وفي القيمامية ما نهري سَقَرَها شسريعشُمة زانستِ السوجسود عَمَرْ إللهُ العبرش مَن عَمَرْهما

وقال رضي الله عنه:

تقسولٌ ما حالُهم بَعدي هل هم على العهد ليْ باقِين العسول السنيس هل هم على العهد ليْ باقِين العسل هم على العهد والسود أو قد تناسَوا بطول السنيس أما أنا مما أخدون عهدي أذّكُ رُهُمُ كل وقت وحين ما رفرف البرق من نجد إلا وذكّ رئسي النازحين

رَعياً لوقيت مضيى فيه الصفا والسرضا والسرضا بساكنين الغَضا

وِسن أيمن الطَّلْع والسرَّنْد والقلبُ مني مع النازليسنُ وَجُدي على النازليسنُ وَجُدي على المعدي وكسم أَصَفَّتُ بيسرى اليمينُ

بيت

والله ماكسان في وهمسي أنْ أرتفسيْ بعدد ليلي بديلُ والآن ذا منتهسي علمسسي مخالفة ما قُضِيْ مستحسل سقساهسمُ اللهُ بسالسوَسْمِسي تحيسا بسعِ أرضهُسمْ والنخيسل قسم شُددً ليْ البُسزَّلَ السوُفْدِ إِن كنتَ ليْ يا حُويديْ ظَنينَ البُسزَّلَ السوُفْدِ إِن كنتَ ليْ يا حُويديْ ظَنينَ المُنسيٰ وقسم شُددُ اللهُ فَسَد بَعُسدَ عهسدُنسا فَقسد بَعُسدَ عهسدُنسا

كهم ذا تَمَنَّدَى ولهم يَجِدِ يما ربنا لُقَّنا بماليقيس

يرول عن باطني وَقُدي بالقُرب يا غارةَ الصالحينُ

سعمد السموينسي التقمي السعيمة وليمس أطلب على ذا معزيم بها سَعِدُ همل تجبيروا صَوْبِسي لا تَصْرِمُوا حَبِـلَ أَقَـلُ العبيــد وليس لىي غيسركم من مُعين

شــــازور شيخـــي ومحبـــوبـــي فسنذاك سسولسي ومطلسوبسي أنسا السذي خسانسس جُهسدي

يجيرز يسا أهسل الجمسي زُلالكے قد طَمَا وأنسا أمسوت بسانظمسا

شا أنصدُه هُو غاية القَصدِ محمداً سيُد المرسلين جَــدِّيْ ويــا نِعْــمَ مِــن جَــدُ لَقُخَــرْ بنسبتِــهُ فــي العــالَمبــنْ

وقال رضى الله عنه:

الحدودُ الملاحُ والعيـونُ الفُتُّـرُ والغرالُ الربيبُ اللَّعُوبُ الأسمرُ واللمي الغُذَيْثِ الشَّنِيْبُ ٱلجوهرْ

صَيَّرَتْ في الدجيُّ رُبِّ طَرْفِ يَسهَرْ قَـدُّهُ قد زَرَى بالرُّدَينِي الأسمر مَن طَعِمْ ريقَنَهُ لا مَحالَهُ يَسْكُرُ

> يسا مسسن أرخسي جَعِيسدة فيسوق بسماهيسي عمسدودة والمسلالسي بمسليسدة

جُدْ بقبلةِ فَإِنِّيْ إليها مضطر إنَّنا عاشقكُ ليس مثلي يُهجَرُ

ما أمَرَّ الهوىٰ في مذاقة ما آمَرُّ أوَّكُ كالمزاحْ وآخِرُهُ شَـرُ الشـر

قد زها بالزهورُ الحديد المُشرِقُ

يا غزال القصورْ يا حلَيْوِيْ المنطِقْ طعمُ ريقتُ خمورٌ فيه مسكِّ مُعْبِقَ ﴿ مِنْهُ ثَلجُ الصِدورُ مِنْهُ بَرُد المُحرِق لو أُعَدُّدُ وصوفكُ هِيَ ليسَتْ تُحصرُ مَن نَظَــرُ طلعتــكُ قــال الله أكبــر

> با الماني قمد سيانسي م___ا لقلبـــك أبـــانـــى وا أسفسسي وا همسسوانسسي مسن أميسر الغسوانسي

كلما جيتُ من طولُ عَتْبِهِ شَأَخْمَرُ قال: أُصِبُرُ. فقلت: أَصِبُرُ علىٰ ذ يُصْبَرُ وصلاتي على أحمدُ عَدَدْ ما هُوْ يُذْكَرُ أَو كَــٰذَرُ الكثيب المَهِيل الأعفَــرُ

* * *

وقال رضي الله عنه.

وُرُقٌ مِي المدجئ أرَّفُنَ جَفني وأحدرمندي المنسامُ وُرُقٌ مِي المدجئ أرَّفُن جَفني معسول السوشام

روحي فيدا من هجراني ومراسي ومر

مذهبي الهوى يا مَن عَذَلْني ما أسمع لك كلام لو ساجي الرّنا حُبُّة قتلني ما مُلوْل فحرام

بيت

 أُفسِم بالنبي الهادي محمد مسا أستوسع العسدول السرميم الأمجد النسور السرسول

الطيّب ابسن الأطابب مَثِدُ بنسيْ آل غسالب أسالَه نُجْعَ المطالب ومنشر كسلُ المنسالب

إنسي با نبسي ذنبسي منعنسي عسن عسالسي المقسام . قم بي يا غياث الخلق غثني يسسا مسسك الختسام

* * *

وقال رضي الله عنه :

ما لقلب ي كَثَّر شجونَة وفؤادي من البين مُسْقَمَ قد عَمدِمْ في الهدوي مُعِينَة يسكب الدمع ممزوج بالدم فاتنسة مسارحه أنينسة قطماكان لنة قلب يسرحم كه مه ف ارقَه ضنينَه واعتراه الهوى بَخْتُ يسلمُ

مسكين من حَبّ الملاح مسكين فلذاك ملذبسوخ بغيسر سكيسن يـس يـا قلبـي عليـك يـس

جازعٌ في الهوئ غُبُونة قد تَفَضَّىٰ زمانُه في الهمة

جننسي فسمي لقسا الأحبسة والتنسائسي بهسم دار مسالسك بِ عَجَبِ مِ اللَّهِ المحبِ فَ صَيَّرَتْ رُبُّ مملوكُ مَ اللِّك كسم ركبنا أمسور صعبة ورمينا النفوس في المهالك

كَـــلُّ مَـــن حَـــبُّ واحنينَـــة لــم يــزل مُشْغَــفَ البــال مهتــم

متسئى يسزول البعسد والفسراق متسي اجتماع الشمل والتلاقي بفاتر الأجفان والأماقسي

عِلَّتِي مِن سُهِومْ عِيونِهُ ثم سكرتِي مِن قَرفَهِ الفم

وأَشْهَدُ البدرَ فسي جبينه ساجي العين عذب المؤشم

كـــم أُدَوَّهُ وكــم أُغَــرزَّلُ بالمليح التريف المهَـلاَّ وهُـــوَ عــن جـــانبـــي بمَعْـــزِلْ ليس يُصغِــي إلــيُ قــولــي أصــلا يستبوي مُشْحَبنٌ ومُسْهَبلُ ذاك سالسي وذا ليبس يسلا لَــذَّ لُــة فسى الهــوي جنسونــة ليـــس يُصغِـــي لعــــذلّ ولا ذم

> ألله يعين السوالية المعنسي ويَفْتِسنُ السرحملسنُ مُسن فَتَنَّسا لعسل يَطعهم بعسضَ منا طَعِمنا

يسزعج في الهوى سكونة تم يمسي مُولَع ومُغرَم ينظ ر العُسر العُسر بعد لِيزا ثم ينسئ سَلْوَهُ من الغم

وأنست يسا قلسب كيسف تجسزع إنَّ لَـــكُ رَبُّ فتــــاحُ وهـــابُ بابُهُ لَلْ سريع وأوسع إنْ تُغلَق عليك كل الأبواب

وأستَجــر بــالنبــيُ المشفــع يُـذَهِـبُ اللهُ بـهُ كــل الأوصــاب دِينْنِـــا فــــــي أَتَّبــــاع دينِــــه ذاك والله لنــــا خيـــــر مغنـــــم من كان هذا المصطفى شفيعة فريسه الرحملين ما يُضيعة بيل يغمره بالجود من صنيعة

كيه لا ينعقه لا ينعقه في إنه للرضا ليس يَعْدَمُ والحدم النبي المكرم والحدم القدول بمن يَعْرِينَهُ فِي فَحَدَرُ ها النبي المكرم

وقال رضي ألله عنه "

ي___ ذا الغ___زال الأرملــــي وأنظُــــر إلـــــــــــــــــــ لا تَحــــرمــــونـــــــــ فضلكـــــم خـــالفـــتُ فيكـــمُ عُـــذًلـــي ويَحِـــقُّ لــــي فـــــي مثلكـــــم

جيودوا علَيَّ بيوصلكم طـــوبـــىٰ لجـــــم قــــد بَلِــــي وفَنِــــــي بكــــــمْ ولأجلكــــــمْ

قد طاب لي في العالمين رِقِّي فيكــــــمْ ولا واللهُ أَوَدُّ عتقـــــي فــــي حبكــــمْ لا أبقــــىٰ ولا أُبَقُّــــى

يــــا ذا العبـــون النُّجّـــلِ مَــن حَــلَّ سفــكَ دمــيْ لكـــمْ

هـــواكـــمُ قـــد لَــذً لـــي فعـــــاكـــــمُ ولعلكـــــمْ

يا ساكني شرقي الكثيب رقدوا لحسالسي وارحموا إنسي بكمم مُضنكي كثيب وأنتم لمسم تعلموا قد ساءنسي قدولُ الرقيبُ وعُدنًا ليسي لا أُكدرمسوا

ليــس الشَّجِــين مشــلَ الخَلِــي كُفُّــوا عُـــذولـــي عَـــذُلَكُـــم

واللهِ عن حُبُّ الحبيبُ ما أرجعُ لـ و كنـت أنطُّ ع كـلَّ إرْب أربـ ع أنا السقيم الوالة المولّع

⁽١) قي(ط):(سلا)،

وقال رضي الله عنه "

غسزال حساحسر مالي عسن لقدك اصطبار السي قلست طسائر لو يقدر يطيسر إليك طسر ما ينساك ليسل أو هسار ما ينساك ليسل أو هسار غسان وحساصسر لن في واحسل القلسب دار فكيف تَحرِمْ محبك طِيْب قربك حسبك من البين حَسْبك كُفّ عَتْبُكْ فليس قلبى كقلبك حاف ربك

مـــــا لاح زاهـــر أو غَــي بـايــكِ هَــزارُ أو هَـــبُ مــاطــر إلاَّ هـاج فــي القلــب نــار بيت

حادي الركائب شِدُّ البَعْمُ الاتِ القالاصُ لي خِدلُ غائب مالي عس لِقاهُ مَحاص مَنحُ السذوائب هُوْ عندي أَخَصُ الخواص أند حُسنُ فاخرُ ريقُهُ قد مُرِجُ بالعقار

> قد زان في لون خدّه زهر ورده وزان منضود بَسرده لا زَوَرْدِه وزان في لين قده حُسن مَيْدِه

ساحي النصواظير إرحم عاشقاً فيك حار شكري وشكاكسر يبذل في لقاك النّفسار شكري وشكاكسر يبذل في القاك النّفسار

وقال رصي الله عنه

يا ظبي نَعمان يا سجي الطُّرَيْفِ الكَحِيل يا سَنط الابنان يا باهي الحُدَيْد الجمين كم قلب ولهان في حتث وطرف كَلِيْل أُقسم بالأيمان ما لَكْ في حمالتْ مشل

وكيف أرجو شفي يسحبيبي وأصل دائمي المندي بسي مدن طبيب

لعمل الأزمـانُ تُسعفُ بَعد نُعدٍ طويلُ ﴿ بِجِيْــرَهِ السَّانُ وٱشْفَي كُلُّ قَبِّ عَسِنْ

بيث

قد عِيل صري لكنَّسي رَجَسَايَ كثير في يفك أسري مولاي الرحيم لقدير ما حَدَّ أمري ذا شَـيْ علـى الله يسيـر يُقِــرُ الأعيــان من بَعد النُّك والعَويلُ

وأنال سُولي بوصلٍ من خبيسي وأشفي غليلي وأرغم به عَذولي

بخير عدنانٌ ذي الفخر العليُّ الأثيلُ ليُزيل الأحزانُ يَقْمَلُ تـوبــة المستقيــلْ

* * *

وفال رضي الله عنه ً

تَعنَّتُ فوق أغص و خمامه تذكّرُني ملاقاتي حِمامه وطرفي ساهرٌ قد عاف نومي ودمعي هاطل هَطُلُ الغَمامة وروحي للحبيب فيداهُ صدقاً فأقسِمُ والنبيُ ما أسمع مَلامه رعاه الله مسن بدرٍ مضيء مُنزِجُ في ريقِهِ خمرُ المُدامة

الحبيث الدذي حَمدى لما عَفْربُده قد حَمدى لِما وأعترى فلما وأعترى ساطندي ظما وفَخَدرُ فدي المَدلا دَما

وها أنا مشغَفُ الأحشاكئيث مقيمٌ بالعهود ويالذُّمامة محب لا يرزحزحُه عَدولٌ ولا يَثني مُعَنَّفُهُ وَمامَه

بيت

فإنَّ الصبرَ في العقبى حميدُ وكالُ العالميان لَـهُ عبيدُ يشاركُهُ بما شاءُ أو يريد بقدرنِهِ وأيقَانَ بالسلامة

ألا يا قلب لا تعجَل وَإِصْبِرْ وثِقْ بالله ذي فضل عميسم فهُ و السلطانُ ليس لَهُ قرينٌ فكم مِن مُسقَم أضحى صحيحاً قسل شفيعي أحمسدًا أخ مَ ودالْ ليست روحي لُمه فِسدا فسا ودالْ ليسسُ لسي عنسدة يسدًا يسا ودالْ إنسة كسامسلُ النسديٰ نسون ودالْ

كسريسمٌ قسد تكفَّلُمهُ كسريسمُ وباحَ لَهُ الشفاعةَ في القيامة فكل السُّوسُلِ تحت لواه تَسعىٰ يُظِلُّهُمُ فيا لَكَ مِن كرامه

* * *

⁽۱) نی(ط): ﴿ رئيت ﴾ .

وقال رضي الله عنه لَمَّا وصله كتاب من الفقيه الأجل الفاضل الولمي الصالح الكامل كمال الدين الشيخ موسى بن عبد الرحمان صاحب رياط أرحب ؛ يستأذنه في الوصول إليه سبب الزيارة والنماس بركته وصالح أَدْعِيَتِهِ ، فجاوب على كتابه وأرسل له بهاذه الأبيات ، وأذن له في القدوم رضي الله عنه وأرضاه :

أهسلاً بكسم ومسرحب يسا سساكنيسسن أرحب بسل سساكنسي فسؤادي بسل سساكنسي فسؤادي قسربت أوأنسا أقسرت إليكسم وأرغسب فسيربتك وأرغسب

فكسم الله مسن الفحسات وكم في العمر من ساعيات وكم في العمر من ساعيات وكم في السندر من فلتسات

تـــــأتـــــي بكـــــل مطلـــــب مــــن مَغْنَـــــم ومـــرغــــب ومـــرغــــب والـــــــــــول والمــــــــراد

ہیت

القررب بالمسافية لابسد فيه آفية القرب قرب الأرواخ اكسرو لِللهاف والجروم للكشاف المساح لاعبرة بالأشباح إذا قد محست النيسة فهيها غياية البغينة وليولم تحصل البرؤية وليولم تحصل البرؤية أويَسن وَلِينَ للسرب ما للنسيّ أصحب ما شيطً بالعياد ما شيطً بالعياد مي النبي المقرب بي المقرب بي المقرب بي المقرب في المعاد يُشف عُ في المعاد

ىيت

وك م قدريب دارة ما والم أن المنتان وغيره كالم المنتان أبي وغيره المنتان في وغيره المنتان في وغيره المنتان المنتان القلوب أسرع في المنتان القلوب أسرع المنتان القلوب أسرع المنتان القلوب أسرع والفي جهة الرضا وانفع وللخيرات هي أجمع أجمع أجمع المنتان التابي المنتان القلوب أسرع واللغيرات هي أجمع أجمع المنتان المنت

صحيحة ذا مجررُب مروسي لنا تقررُب يستود في العبداد يستود في العبداد منشب في خير منسب المهداب المهداب منشب في خير منسب المهداب في الم

وقال رضي ألله عنه

خَبِّرِي بِ نَـوُدْ عَمَّا حِالُهِمْ جِيدِرةً خَلُو وا بِفَهْمَدِدُ هَمُ بِالعهد شرقي ضالهمْ يور نبت الشَّنعِ والرَّنْدُ ما لَهِمْ يا حسرتي ما مالُهمْ ما يراعوا صَبِّ مُعْمَدُ مَا يَحْمَدُ مَعْمَدُ وَكُمَا لِي بوصالهمْ وكماني البعد والصيد عَخَلَ الرحس ليْ بوصالهمْ وكماني البعد والصيد غيابْ عندي حضوراً

بيت

إن رَعَوا حقّ الضعيف المستهام أو أطالوا في البعاد المحداد ها أنا باق على حفظ الذمام وعلى شرط السوداد ليس يُثنيني في العشقة مَلام بل عرامي في ازدياد أرد لو كانت مواطئ نعالهم فوق صحن الجفس ولخد كانت مواطئ نعالهم فوق صحن الجفس ولخد كالمناطق والسوور والحبور

بيت

خاطري لا يكتب من فرقة إنَّ بَعد العسر يسرين أرجُو الرحمن أرزَق نفحة قررة للقلب والعين إن تُعبودُني ليالي طَيْب في جوارٌ خير الفريقين المحددُ و كتنف في جاههم وظلالهم جاه خير الخلق احمد في جاههم وظلالهم في حام خير الخلق احمد في في مسلح الأمسورُ في في خميم الشرورُ

وقال رضي الله عنه

إذا صف إيومك فليس تجزع فيسداك يسموم السعسود فأمشك الماضئ فليس يرجع عَوِّلْ على الموليٰ فجودُه أوسعْ مسلبِّراً للسوجسود ولا يضــرك حَـــذ وليــس ينفــغ إلا الـــــولـــــــيُّ لــــــوَدود سَلِّم المهيمن الجسار ف إنَّـــة بحتــــر مـــــا يحتــــار وليمس نمدري بغمايمة الأقمدار

أما غداً لم نَـدُر ما سيصنعُ كـالحـامــــ الــوَلــودُ إما حياة أو مـوتْ ذاك يـرجـعُ لصـــادِقِ الــــوعـــود

هندنا بعِلهم اليقيدن فليس مقصودة سوى تُوجَع فاحدر فإنَّه حسود

فىلا تموت حتىٰ تحوزَ رزقَكُ ولا لمخلــوق مُنُــوع حقــكُ فـــى العـــالميـــن أجمعيــــن ففُكَّ يا هلذا أسيرَ رقَّكُ من كيد هلذا اللعين

فكسن بسوعد الإلنه واثمق

فالله فيما وعَلَدُ صادق فخالف إبليس لا تسوافت

وقد عصى ربَّة وقد تُرفَّع عن طاعت للسجود فأتْبَع لِدِين الهاشمي المشفَّع غداً بجاهِمة تَسود

* * *

وقال رضي الله عنه:

زد في تغاريـدك وفـي التـراتيـح فصرتُ مما بي هنائمَ الريح كِدْتُ إِذَا صَاقَت فرائصي صِيْخُ

يا ساجعاً بين الخُرام والشِّيخ ۚ أَرَّق ـــتَ أَجفــــاــــى فصيوتك أشجيانيي شيوقياً إلىسي الغسانسي

> مهفهيف القد الرشييق الأملة باهى الخدود المُذْهَبَة بعَسْجَد رعياً لهذاك البَهْكَنسَىُّ الأَغْيَد

مَن نبورهُ يُبزري على المصابيخ الشميسس والشيسانسسي

البدرُ إِن شِنْتِهُ بـذاك تصريح مــا إِنْ لَـــة ثــانـــى

قولوا لها ما ترحم المعَنَّىٰ مُسَهِّ لَهُ الجفني لَ مــا أمُــرُ طعــمَ البيــن كمْ مِنْهُ من صَرعيْ ومِن مَجاريح كـــــمْ مُغْمَـــــدِ عــــــانــــــي

أعنى به لُبنى فعديتُ لُبنى ﴿ رَمَّ السانِ السَّمَ الْكَعبي سَنَّ جسمسي بها مُضنعيٰ وأَيُّ مُضنعيٰ

إنَّ الهدوي سلطهانُسهُ لَقساهم،

النَّهُكُنَّة : الجارية الخفيفة الروح الطبية الرائحة ، المليحة الحلوة .

وليس مِنْهُ مانع وناصر اللهاجر إلا إذا أسعف باللها المهاجر

ورالت اللوعات والتباريح بقربيه الهانسي وأصحى الحمل من بعد حَجْرٍ بِيعْ للقساطِسفِ الجسانسي

* * *

وقال رضي الله عنه

غديب اللمدن زرندي أنسا لِلْقساعطئيانُ وكسم لَكِث تمساطلنسي وكسم تُكِث رُ الهجران أيسر ضيك تقتلنسي بسلا دنسب يسافتان وطسول الجفا أنحلنسي أنسا الهائيم السولهان

أنا الهائيسم المفتون أنا وسي الهون مجنون أنا خاطري مسرهون

بمن قد سلب ذهني بمستم والأعسان جمالية قد المنتفي كحيل الرسا السوسان

حبيبي فكرحم تَمطُ لَ بروصِلكُ ولا تَسرحم، وطرول الجفا يَقت لَ للمن في الهودي مُسْقَم وطرول الجفا يَقت لَ للمن في الهودي مُسْقَم متى وصلكم يحصل متمى ينجلسي ذا الغمم وأسُلُم والذا عين رأت داج يَ العينان

لِمَـــة ذا الجفــا كلَّــة علــن سُلِـب عقلـة علــن سُلِـب عقلـة وجَــورُ الهــوىٰ سَلَّــة

عسئ تَدهب الأشجان

مهمساجمسرا تمسواصلنمسي

إذا تلييتُ مطليوبي

شَــــأَوْهِبُـــهُ أَعيـــانـــي متسئ تسذهسب أشجسانسي

> متيئ عيشنيا يصفيو متسمئي بسساللقسسا نسلسو متسئي بسسالمنسئي نلهسسو

بـــوادي النقـــا والبـــان فهُ __ ق المعطِ __ي المنـــان

ويُسلفه بهسم رَيْنسي

وقال رضي ألله عنه:

غصن بسان جبين أن تغرر أن جسوه وهر أن جسوه البعداد والهجر أيد أيد من يَضبر والهجر أيد من يَضبر والمحر أيد المساء وقلبه الصخر يساعب اد انظر والسعدوا قصت وما الأمر واشفع والتسوا تسوج وروا

أنا فسي الدهر بُغية العشاق راية العشاق راية الحب مطلق إطلاق فيوق ناحمي وبَيْرَقي خَفَاق

بيث

يا اللَّمُوعُ الْموشَّمُ الأَفرَقُ طلال هجررَكُ فَرِقُ النَّ اللَّمُوعُ الْمورِ الفَلَاتِ وَالفَلَاتِ وَالفَلَ مُديتَ لم يُخلَقُ أنست نسور الفَلَستُ النت بدرُ التمامِ إذْ أشرق فسي بَهِيهم الغَسَّ في عيونا لفائقاكُ محرر وبها عند رُ

خالُ خديك مِسكُ في كافورُ وأنت في جُنْدِ هَيتِكُ سابورْ كلُّ عاني بحُرمِتكُ مأجور فیسٹ جسمی کانے خصر مُحْمَد مِنْ مُحْمَد مِنْ مضمَد رُ

ودمسوعسي كسأنهسا يبسر

أنت في الحسن غايةُ الغزلانُ يــالَمُ وعَ الثمـانُ كيف حتى فَلَتَّ مِن رضوانْ مـــن قصـــور الجنـــانُ هـِل تَفَضَّلُ وتَقصدُ الـرحمانُ وتَهَــبُ لـــي أمـــانُ ليل مَجري كمانية شهر كيلي لا أسهر

> يا أمير الغواني الصفيح طيال في وصيف حييك الشورحُ فاغنم أجري بمن له المدح

أحمـــدُ ٱلنَّظْــمُ فيـــهِ والنَّشــرُ كلُّــــــــه مُكِّــــــــــرُ

وقال رضي الله عنه وهو أولُ نَفَسٍ صدر منه وسِنَّهُ ثلاثَ عشرة سنة رضي الله عنه .

يا فاتني كم لك تطيل العناد أنا الذي قلبي وكِبْدي سَمادُ
يا راحتي يا سلوتي والمراد أهوى وصالك وأنت تهوى البعاد

يسا خِسلُ هنسذا عجيسبُ تهجسرُ وأنست حبيسبُ وأنستَ لسدائسي طبيسبُ

وٱنتِــة مُنــىٰ قلبــي ولُــبُّ الفــؤادْ وراحتـــي وٱنـــتَ صُبَـــيُّ السَّــوادْ بيت

قربك حياتي والبعاد الهلاك لاعشتُ إن حَبَيْتُ خِلاً سواكُ أراك يــا منيـة قلبـي أراك أحرمت أعياني لـذيـذ الرُّقادُ

يا فاتني ما أظلمك مسادة أطلمك مسادة أطلمك مست ذا عَلَى مَا عَلَم كُ مُسك مُن وأنسا أرحم كُ مُسك

قتلسي محسرًام خَسفُ إللهَ العبادُ وعَجِّسُ اللُّقيا وجُسدُ يا سُعادُ

بيت

إرحم مُعَنَّىٰ مُستهاماً مُضام في جورْ حبكْ يا رُدَينيُ القوام

 ⁽١) في (ب) و (ط): وهي أول قصيدة قالها سيدنا الشيخ رضي الله عنه وهو ابن ثلاث عشرة سنة وأجلسه والده في مقام المشيخة وهو ابن أربع عشرة سنة نفعنا الله بهما آمين ، وهي هنده .

واصلُ حبيبي كم تُطيل الصرامُ لعل يُطفَا في حَشايَ النّزناذ جسمي لكيم منتحالُ وخياطسري مشتغالُ أيضا وصبري كَمُالُ أيضا وصبري كَمُالُ القَتاذُ كبدي تُقطّعُ بالشوامي الحِدادُ أيضاً وحشو اَحشايَ شوكُ القَتادُ وقال رضي الله عنه وهو بجوار الركاب العالمي المولوي الظافري الصلاحي أصلح الله مه العباد وعمر بجوده البلاد ، وكان ذلك برداع العرش أطال الله بقاءه في خبر وعافية ، وذلك سنة أربع وتسع مئة :

أجريت يا عذبُ دمعتي بالبُعد الله بَد فَ يُعيدُ والمسوق إليك مزعج شديد والسوق إليك مزعج شديد أخيابِلَكُ طيولَ ليلتي وإن تكين مِنْنَا بعيد فسكنيكُ لُيكُ مُهجتي وأنا لكيم أصغيرُ العبيد فسكنيكُ لُيكُ مُهجتي وأنا لكيم أصغيرُ العبيد

روحي فيدا مَهن هَجَهرُنها ومَهن الله ومَهِما ومَهِما ومَهما ومَهما ومَهما ومَهما ومَهما ومَهما ومَهما عمل المحلف المنطاع المنطلع المن

متى متى الفسى بِحِبْسِي ويشتفى السوالِيةُ العميدُ السي المهيمينُ شَكِبْسِي يجودُ لي باللذي أريد

بيت

أقسمتُ ما أحب في الملاخ سواكَ يا مساجِسيَ السرن يسا فاتسرَ الأعيسنِ الفِساخ لِقساكَ لي غمايمةُ المنسى والنهد قد زيّن الموساخ رمانمة تشتهسيُ الجنسى فسا شِفَا يَسرُدِ لوعتسي إلاَّ أرتشاف صافِي البديد

دراكِ يــا أمَّ هـانـي فالجسم بالبعد ضاني منكى يكسون التسدانسي بروصل ست الغرانسي

يسومٌ تكسن فيسه رؤيتسي لهسا فهاسذاك يسومُ عيسدُ ويُسِعسدُ أنهُ بِسالتسي صباحُها لسم يسزل سعيدُ

بيت

وإنَّ مَسن حَسلٌ في عسدن مِسن قلعة العسرش مِسن رداع في النيساع ذاك السلي زادنسي شَجَسن وزاد لسوعاتسي النيساع ادعسو إلسي واسم المِنسن يعطف علينا بالاجتماع احمن بعد ما أنال بغيسي مِسن مَلِكِي الظافر المجيد

بعسامسر الله عَمَسرنسا بسعسده قسد سعدنسا ووسع جسوده غَمسرنسا وزاد أغنسل وأقنسل

قد أذهب الله شدتسي بجوده الواسع المديد وزادنسي فسوق وهَنتَسي فما علمي فعلِم مَرْيد

وقال رضي الله عـه:

مُطررِبٌ شجاني بحُسن صوتِه هَيَّج الشجن حَسرِكُ الجَنانِ وعَالَ منْ لَا لَذَهَ الوسنُ كسم أكون عالي فيمن سَباني وأنحَلَ البده حُسمة بَسراني ونُعدَّهُ قد حدد الحَسزَه

بيت

⁽١) ني(ط):(أن)،

بَـــدرُ نِـــمِّ خـــدُهُ ليـــدل داجـــي جعــدهُ

م البه أسلم المفتون بالسّهون والسّهون والسّهون والسّهون والمنتون و

ېپت

يا عَالَىٰ لَا يسمعُ النصيعُ النصيعُ النصيعُ النصيعُ النصيعُ النصيعُ النصيعُ النصيعُ النصيعُ النصيعِ وَأَعْدَ اللهِ وَاعْدَ اللهِ وَاعْدَ اللهِ وَاعْدَ اللهِ وَاعْدَ اللهِ وَاعْدَ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ

يا أولي العيزائي

سُنَّــــة اليمــانـــي الهاشمي المصطفى الحسَّنُ واضــــع البيــانِ ذِكرُهُ للقلب يغسل الــدرن

وقال رضي الله عنه

ألة أير العدب فائو الحور وللقي بالعدب فائو الحور في أله أير القصور وللقي بالعدب فائو الحور في في المعلمات القصور وقد ستر سامخات القصور والفر من فوق العراش مشور فا والناد مال فوق العراش مشور وقد تعالى البخور بالنّد والعسر وكر مشهور

هب الصا وأرْهَارْنَهُ الكوكبُ الكوكبُ الكوكبُ الحِبُ حاضرُ والرقيب عايبُ وسامَحَتْنا سمحةُ اللَّوائبُ

وأمسَـــتُ تُـــديـــر الخمـــورُ مَــنْ ريقُهــا رُقْبَـهُ لكــر مضـرور حمد مأجورُ مَــــلالُ خمــــــرُ الثغــــــورُ في الشرع والمخمور منه مأجورُ

بيت

قد زارنسي مَسنِ أريد على هوالِ الحُسَّدِ العواذلُ المسواذلُ العرجياً يا خريد أهلاً وسهلاً يا أعزَّ واصلُ فما على ذا مسزيد ألحِبّ واصِلُ والنعيم حاصِلُ على الهنا والحبور وإشتَهَى بالوصل كل مهجود

هنذا اللقاء ما كنان بالخواطر مِن غير ميعاد ولا موازر

سبحان من هُـؤ لـلأمـور قـادرُ

يب عبدلسي لا تُجبور فإنَّ قلبي في هنواه مأسور لنو حِدثت داجبي الشعبور لقلت إنكُ في هنواه معذور

وقال رضي انه عنه .

رَعياً لساجي الكحيال روحي فِدا لَهُ من جميع الأسوا فلي ساجي الكحيال ذاك الذي يُعشَقُ وحيث نَهوى فلي سالون قلي الله ليس عنه سلوي فقلت والله ليس عنه سلوي إن السليق مستحيال عمن لَهُ وَسُط الفواد مشوى

ذاك السذي نهسوى ودي نسريسده هُسو رأس مسالسي والسذي أُفيسده جسوارحسي مِلْكُه وقَبِهِ إيسده

هل لِلْقاءُ لي من سبيل يا سَيِّدي أو تستمع لشكوى الصبيز كلية جميل أمَّا علىٰ هجركُ فمحض بلوىٰ

بيت

قد زاد عَدنُكُ وطان يا عاذلي في حانِي الوشامة في رُح انِي الوشامة في رُح ان كل حال جنّه ولو فيه عَتْبُ أو ملامة قد حاز كل الجمال حرام ساجي البابلي حرامه والله ما أحداث مثيال ما هند ما ليلى وحُسْن علوى أفديك يا كُسي بكل كُلُي

يَلَـذُّ لِـي فيما تُحِـب ذُلُـي

وأُبيح لـك فـي العـالميـن قتلـي

عبدك بسيفك قتيدل فلا قَـوَدْ تخشـيَ ولَـزْمْ دعـوي المندا بنـص الـدليـل صحيح والفتـوي أصح فتـوي

وقال رصى الله عنه :

بَلْسَالَ بُلْبُلَهِ ثُلْبُلِهِ بُلُبُلِهِ عَلَى فَنَسَنْ بـــات يسجــــعُ سَغمتــــهُ دَكّـــرَ الأهــــلَ والــــوطــــن

إِشَغَـــلَ الســــالِــــيَ الخلـــيُ والشجــــــــيُ زَادَهُ شَجَــــــــن

كاد قلب يُجَانُ غيرُ أَن عقل إِنْ لَهُ مِجَانَ

لكئ إِنْ طال العاد بُهْلُلْ وأخشيئ جف، ليو يبدوم يَقتلُ لكــنُ رجـــاه فــي الكــريــم مُقْبــلُ

غـــارةَ اللهِ أســرعــي فالرحا فيكُـمُ حَسَـر

نهدرَ تَهِ مُ لَنَّهُ مُ فَنِّهِ مِنْ فَنِّهِ عِلَّتِ مِنْ فَيَتُهُ عِلَّتِ مِن فاز مَن كان مُقتدِيْ في المحسَّا بسُنتِيي ذا لأهلــــــى وســــــادتــــــي

> خيل العرب كونى معى وقبلي شــدُيْ وزُمّــيْ طَّهُمِــيْ ورجلــي

⁽١) نمي(ب)و(ط):(قلبي).

كُلِّسِي لهم أفديهم بكُلِّسِي كُلِّسِي فَمَّسِنْ وَعَسِنْ وَمَسِنْ وَمَسْنَا وَمِنْ مَا مُعْلِمُ وَانْ عَسْنَا وَمِنْ عَلَيْمَا وَمِنْ مَنْ مَنْ وَمَسْنَا وَمَنْ مَا وَمِنْ مَا مُعْلِقُونُ وَمُسْنَا وَمِنْ عَلَيْمَا وَمِنْ مَا وَمِنْ مَا وَمِنْ عَلَيْمَا وَمِنْ مَا وَمِنْ مَا وَمِنْ مَا وَمِنْ مَا وَمِنْ مَالْمَا وَمِنْ مَا وَمِنْ مُا مِنْ مَا مُعْلَمْ مُلْمُ مِنْ مُعْلِمُ وَمِنْ مَا مُعْلَمْ وَمِنْ مَا مُعْلَمْ وَمِنْ مُا مُعْلَمْ وَمِنْ مُا مُعْلَمُ مُعْلِمُ مُعْلَمُ مُعْلِمُ مُلْمُ لِمُعْلَمُ مِنْ مُلْمُ مُلْمُ مُلْمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلَمُ مُعْلِمُ مُلْمُ مُلْمُ مُعْلَمُ مُعْلَمُ مُعْلَمُ مُعْلَمُ مُعْلِمُ مُعُلِمُ مُلِمُ مُعُلِمُ مُعْلِمُ مُعُلِمُ مُعْلِمُ مُعِلِمُ مُعْلِمُ مُعُلِمُ مُعُلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ

وقال رضي الله عنه :

بلب لَّ تَسَرِنَ مَ بنغمتِ فَسَي غيهب الليالي فَرَّ المَتَنَ المَانِ المَانِ اللهِ اللهُ اللهُ

اَلكَبِدُ ذَابِت والقليبُ مشناقُ وأَدمعني في الخدُّ سَيْلُ دَفَاقُ أيضاً وطِيْتُ النوم نافَ الأحداق

بيت

عَـــنُبْ كَــم تَجَنَّــي على السقيم الــوالِـهِ المعلَّبُ المُحَسَيْ بين الجوانح مِنْكَ نــارْ تَلْهَبْ المُحَسَيْ بين الجوانح مِنْكَ نــارْ تَلْهَبْ لا ومَــــن خَلَقْنـــا مـا أَعَـزُ مِنْكَ عنـدنـا ولا أحَبُ دُرِّيَ المــــن وَشَّــا أَهـواكُ وأنـتَ تشتهي أنفصالي لا تقتلــونــي ظلــم يــا حبيبــي

(۱) ني(ب)و(ط):(ليلات)

يا مُنْيتي في الناس يا طبيبي كتمتُ صَوْبِي مِا أَحَدُ دِرِيٌ بِي

وبينُ يما ٱلْعَمِينَ الفيم قد ذقتُ طعمَ المُرُّ فيكَ حالي

مِنْ الجالِ مِنْ اللهِ الجالِ عَلَى ظهري كما الجالِ

فــانِدِــي تَلطَّــف بالله لا تُهْمِلُ حبيب جَنابي

هُلْتَنِ مِي تَعط<u>َ ن</u> ف بالوصلُ هُوْ لَكُ قصدُ في عذابي والعُقَيِ لَ قِ لَمْ خَبَّكُ فِي الْهُوَىٰ صَبَا بِيْ دائم_____اً مُهَيَّ فِي عشقتكْ يا يـوسُفِيُّ الجَمـالِ

> يا ساجيَ العينين يا أبلجَ الخَد مُتَــرَّفَ الكفيــن أَهْبَــفَ الغَــد رُمسانِسيَ الكعبيسن بَسدُرْ مُفْسرَد

والقصيد في نُختَ من الضلال

وقال رضى الله عنه :

غَنَّت علىٰ غصن النَّفَا حمامـهُ البارحاء يا صاح وعَيَّلَتْ مِن ناظري منامه ونَكَّــــتِ الأجـــــراح أيمام وصمل العمذب والممداممة وذَكَّ السراح أف راح ولا عليتـــا فـــي الهـــوى مَـــلامَـــه تسدراقست الأقسداح

> بالله يا أصحابي تسداركسوا مسأ بسبي مين شدة أصروابي

مِــن نـافِــخ الأرياح ذي له على كل الملاح شامة إن الهـ ويْ فَضَّاح ما عاد من عقلي سوى الدَّمامه

بالله يامحبوب يامن لَهُ فوق الملاح سطانْ ومنظوك قبد فياق حبورَ رضوانُ دِينُ الهوىٰ عندي خيار الأديان يُخَــدُّد الأوجــان مِــن دُوامـــه

ريقيك مَجَسانسي النَّسوبُ مِسن عشقتك مسا تُسوبُ والـــدمـــع لـــي سَفّـــاخ

⁽١) ني (ب) و (ط) : (أوصابي) .

يا فاتندي الطف بي بالهاشمي العسربي فقيد سَلَيبُ لُبُّدي

مِــــن مُـــــزري الإصبــــاح ذي نــورْ خَــدُهْ يُجْلِــي الظَّــلامَــهُ عُــــــوَيشقَـــــكُ قــــــدراخ روحــة ولا لُــة منكــمُ سَـــلامَــه

بپت

ما السب وللعشقة السالبة الذاهبة للأذهان ما أعسر من الفرقة يا لبت يوم البين قط لاكان ما أعسر من الفرقة إلا إذا شاهدت سَبط الابنان الفري الخروة إلى المناقة مضافة الفري المناق الساقية من عشقية مضافة بسالة يساحة الأشعدار

تسمع في وكري المختسار

وقال رضي أنله عنه '

ونــورَ الحــدودِ الحــانِ الـرّحـامُ كبـــــدر التمــــام لُجَيْنِي الترابِبُ حُلَيْويُ الوشام بيه القليبُ هــــم

بــة أضحــيٰ مُعَنَّــى كثيــرَ الهيـــام حليــــــــــفَ الغـــــــــــرامْ

سقيــــــــمٌ مُّـــــــدابُ عظيم أنعمذاب عَلِــــقْ فــــي الحِنـــاتْ

مِنَ ٱهيفْ خَدَلَّجْ مصيحِ الكلامْ رُدَيْنِـــــــيْ القـــــــــوامْ

تعجبتُ في لـون هـُــذا الغـزالُ عَــــــــدِيــــــــم المثـــــــالْ كَحِيـــــل النَّجــــال ثميم المُعَثْكَل بقدّة ركام كَلَيْ للظ الظ الم

بَهِيِّ المُحَيِّا حميد الفِعال

فَمَــــنْ نــــاصـــــري علـــــى الفـــــاخِـــــرِ

يبرِّدُ من الجوف حَرَّ الضِّرامُ بصــافــي المُــدام وقَبِّلُ خُدَيدَه ومِيْعُ اللَّيامُ ونُمسيي ضِمسام

متـــيٰ يـــا حبيبـــي يـــزول الشقـــا ويــــــــأتـــــــــي اللقــــــــــا

تعطُّ ف على عباشقيكُ وأرفِقنا ﴿ وَلَا تُمْهَقَ ــــــــ متى الملتقى يا ظُبَى النَّقا رُزِق تَ الْبق النَّقا وَالْبِق اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه

> علي___ش العِنـــادْ وطـــــول البعــــاد

عدى العباشق الوالِيهِ المستهامُ قلي للمناشق المناسعام

مدامِعُة من فوق خَدَة سِجام كَسوبُ وَبُسلُ السرودام

وقال رضي الله عنه :

هـزنـي الشـوق إلـئ تـريـم قـريـة السـادة الكـرام كلمـا شِمْتُ فـي عَتِيـم بـارِقـا زادنـي هُيـام كلمـا شِمْتُ فـي عَتِيـم بـارِقـا زادنـي هُيـام بِخلتُـهُ جـرهـرا نظيـم فـي لَمَـى حـالِـي الـوشـم أنظيـم فـي لَمَـى حـالِـي الـوشـم أو منـا خـق السرّخيـم مُفْضِح البـدر فـي التمـم

الهـــوىٰ جــورُهُ مُشِــةَ ويــلْ مَــن فيــهِ قــد عَلِــةَ يــا مُسَيْكِيْــنْ مَــن عَشِــةْ

له يسزل مُغسر مساسقيم ليسس يَهْنسا لَسهُ منسامُ وَدَّ لَسوْ طساعَسهُ النسيسمُ أن يبلُسمغُ لسمه السسلام

بيت

نَـودُ بَلُـعِ تحبت بِاهِمِ المنظرِ الجميلُ وانجسِرُهُ عصن بَلِيَّتِ فِل لَـهُ عاشفَـكُ نحيل مُـودُوائِ وَالْمَائِيَ وَلَا لَـهُ عاشفَـكُ نحيل مُـدودُوائِ وعِلَّنِي وعِلَّنِي ساجِي الأَحْدومِ الكحيل ما على القلب أن يَهيمُ فيسي المحبية ولا يُسلام

عساذلسي لا تلسومنسي لا يسداخِلْسك أننسي عسن إراداتسي أنثنسي اَلهـ وَى خَطْبُ مُ عَظْيِهِ عَظْيِهِ مِنْ يُعَدِي الْدِرُّجِ مِنْ الْفِهِ مِامْ

رُتُ خِــالـــيُّ الحَشــا سَليـــمُ ﴿ ذَايَـــــهُ وَٱشْغَلُـــــهُ وهـــــام

خِشْفِسِيَ الْجِيْسِدُ والسرَّنْسِ السرِّضِيِّ الشَّفِسِيُّ السَّفِسِي السوّدُود

شروأ أنقيا ألقيام شهر عندي كألف عام

> عَجِّــلِ الــوصــلَ يــا حبيــب واغفسر السذنسب يسا مجيسب بالنبئ الهاشمني الحبيب

ذي النَّهـــي والحِجــا الحليــم صاحــبِ الحــوض والمَقــام

وقال رضي الله عه:

عَـــرِّج بنــــا يـــــا صــــاحبــــيْ نحـــــــو الكثيــــــب الأهيـــــــــلْ بــــذي الخيـــــام مَــــآربــــيْ حيـــث الحبيــــث قـــد حَــــلُّ يا حسرتي للغائب عسر ذا الخِبسا المكَلَّسل

> عَــــــــرُّسُ بنــــــــا <u> نه</u>اه<u>ت</u>ا محبــــوبنـــــا فم____ا لن____ا

في شيارق وغيارب ومُعجَيم ومُهمَـلِ غيرُ الحبيب السواجب نَـــمنُ الكتـــاب الأوّلِ

إن كنـــتَ تقصـــذ عـــاليــــأ وتشتهــــــى المعـــــالـــــــي لا تعشَقَ ___نَّ دانيــــاً وحِـــبَّ كـــلَّ غــــالــــي وكسن بسروحك ساخياً وأجسيزم ولا تبسالسي فكه بهها من ضارب وكهم رمساح عُسَّلِ هندني السرماخ
وذي المساح
فساح ساخ
فساح ساخ
يسا أهسل السماح
فلا جناخ لطالب أو راغب دون المسراد يُقتسل

وقال رصي الله عنه :

بسالة باساجي النظر يامن سرق عيس جوذر بالمن سرق عيس جوذر بالمسرار وبالخور كراك علي علي تعدد و المسالك علي تعدد و المسالك علي أربع واحدى عشر السالك يا مرب الأرواح والصور أن لا عَلَى سي تَكَسد و المسرب الأرواح والصور أن لا عَلَى سي تَكَسد و المسرب الأرواح والصور أن لا عَلَى سي تَكَسد و المسرب الأرواح والصور أن لا عَلَى سي تَكَسد و المسرب الأرواح والصور أن لا عَلَى المرب الأرواح والصور أن لا عَلَى الله عَلَى

إرحه عميد هايدم المحمد المحمد

ونساظ رُهُ حسال فَ السهر وأَدمُع فَ فَ سواتَ سوا على خسدوده كما المطسر وحسال فَ قسد أَنضَ سرْ

بيث

العبار يا صاح مَلَّنِي وعداذلسي دَثَالِي لي العبال معالي ومَلِي ومُلِي وعداللي ومُلِي ومُلالي ومَلَّنِي ومُلالي ومَلَّنِي ومُلالي ومَلَّنِي ومَلِي ومِلْ ومِلْ ومِلْمُ ومِلْ ومُلْمَلِي ومِلْ ومُلِي ومِلْ ومُلِي ومِلْ ومُلْمُ ومِلْ ومُلْمُ ومِلْ ومِلْ ومُلْمُ ومِلْ ومُلْمُ ومِلْ ومُلْمُ ومِلْ ومُلْمُ مُلْمُ ومُلْمُ ومُلْمُ ومُلْمُ ومُلْمُ ومُلِمُ ومُلْمُ ومُلِمُ ومُ مُلْمُ ومُلِمُ ومُلْمُ ومُلِمُ ومُلِمُ ومُلْمُ ومُلْمُ ومُلِمُ ومُلِمُ ومُلْمُ ومُلْمُ ومُلِمُ ومُلِمُ ومُلِمُ ومُلِمُ ومُلِمُ

تهجرز محسب صادق فيمسا تشسا مسوافست مشغرف بك وعسائسة حُدْ بِاللَّهَا يِا ٱبِلَجَ الغُرِرْ بِوَغِدْ لِهِ عِدْ لِهِ عِدْ لَوْ خَدِرْ

لعي يقضي بدو الدوطور وبيسالم سراد نظف سر

بيت

واصِـــلُ دَع النَّيْـــة والمسرخ فــالـــروح فـــي التـــراقـــي مقــــــرون بـــــالفــــــراق

ومنتهي الصفيو والفرخ في القرب والتلاقي نَسْـــأَلُ العفـــوَ مُنـــزِلَ السُّـــوَرْ أَن يَصْفِـــــيْ مــــــا تكـــــــدّرْ

> ويغسيل المسالسب

بِ المصطفى سيِّدِ البشر اللِّ وذَعِ عَيْ الغضنف ر

وقال رضي الله عنه وذلك في حال شدة ألمه وامتحانه بِحَرْبِ فارس في سنة ثمان وتسع

غيدر مِدن هَيْدت بدي دُهِيْت مشدل حَديٌّ وَرِثْ لِمَيْدت شاتَمَــذُهَــبُ بما أَسْتهيــتْ قــد حصــلْ كــل مــا بغَيْــتْ

موهب في المتكويت اليمس بفت ولا أشتريت

إن ليم تصدِّق يا جحودٌ جرِّبُ وذق قتمالسي فسي النسزال وأحسرب مُسرَيّشي حسالَ الطّعسان يُعطِب ولسى مهنسذ للسرؤوس يسلم

ى الحَسَبُ والنَّسَبُ رَقِيتُ بَيْتُ الحِيسِرُ كِسِلُ بَيتَ كال مُسن غساب أو رأيست يشهدوا لسي بمسا أدَّعَيستُ

في المَثَدِلُ عندَ الامتحدانُ يُكردرُمُ المدرءُ أو يُهدانُ جيرُب الطَّرْفَ يسافسلان كلُّ جِيدٌ في السِاقُ يسان

اكسياق إنَّ لي صان كاد أن يَقْط بَ العِنان لَيْتَ بِا مِنْكُورِيكِ لَيْتُ تَنْظُرُوا عُظْمَ مِا وَعَيْتُ مَن بالمكون كل يوم لُه شان ومَن بالأكوان كدّرَتْهُ الأكوان سلطان الأكوان ملطان الكل الملطان الأحوان ألا مَلُمُسوا يا جميع الإخوان

يا مُسريدي أَمَسا دَرَيت كسم حِمساء لَـــ خَمَيت ذا وبالعكسس كَـــ مُ رَعَيت رُبَّ مُحْجَــ رُ وما أَرْعَـــوَيــت

وقال رضي الله عنه:

سَكِرَ المحبُّ وما بِهِ سُكُرٌ سِوىٰ أُنسِ الحيبُ فيا لها من سَكُررَة حصل المنىٰ ونَأَى الرقيب فيلا يَسذُقُ أبيداً صَفيا مَسن لا لَيهُ فيها صبب طيبوا فيلا طابت لَيهُ مِن ربيه مَسن لا يَطيبُ

طِيبوا بِهِ تستانسوا مِن يسوا مِن يسوا مِن يسوا مِن يسوا وتَحَسَّن وا وتَحَسَّن وا

كسم مُسقَسم نسال الشفسا ومسا تَعسانساهُ طبيسبُ ولَسرُبُ أمسرِ قسد نَساًىٰ أنسىٰ على فَسرَج قسريسبُ

يت

ألله يفع ل مسايش المسايش المستحيس ألله يفع ل مستحيس ألله في النبية عظيم ولا يماني أو مستحيس المسائدة المجلس المسائد ألله المجلس المستحيث بجسوده بَسَدُّلُ الجزيل من الجميس المستخيس ال

وللمعـــــاصـــــي غـــــافـــــرُ

وللمساوي سساتسرُ ها هُوْ فإلْزَمْ بابه فهناك أَمْنُ المستريبُ فَلكَمْ رَحِمْ مِن ماحِلٍ أَضحى برحمته خصيبُ

وقال رضى الله عنه :

بِمَا بِعَيْنِيكِ مِن سِحرٍ وَمَن شُهُبِ لِمَا بِخَدِيكِ مِن وَرَدٍ وَمِن لَهَبِ بما تغسركِ من ذُرٌّ ومن حَبَبِ بما يجيدِكِ من طَوقِ من الدهب

> ويمسالبيماض والسمواذ وبـــــالنهــــود البــــواذ تــــداركــــى يــــا سعــــاد

متيَّماً ضلَّ عن طُرْق الرشادِ غَبِي مُشَرَّدَ النوم باكي العينِ في التعب

أَسَرتِ قلبي بطرفِ ناعسٍ حَوِم ﴿ وَآخَذُتِ روحي بجعدٍ داجِي فَحِمٍ وأَسْكَرْتِني من رحيقٍ حالِي شَبِم ياكعبةَ الحُسن يا ذاتَ اللمي الشنب

> اَلْبَقَـــاءَ الْبَقَـــاءَ يسسا غسسزال النقسسا

مصاعبين باللقصا

جودي بوصلٍ عسىٰ أَن تَنْجَلِي كُرَييْ واِسْقِني مِن شتيتِكُ قهوةَ الشنب

أقسمتُ بالبيت والأركان والحَجَرِ وبالنبيين والآياتِ والشُّورِ

⁽١) الشنيت: الثغر المفلَّج.

ما في فؤادي ولا سمعي ولا بصري سوئ غزالِ النَّفَا ذي المنظر العَجَبِ

يا مِيهِ حسا مِيهِ دالْ
يا أم البههاء والكمالُ
يا ذا البهاء والكمالُ والنهاذ في الهوئ نصبي تداركوا عبدكم يا خبر كل نبي

وقال رضي الله عنه:

أُنبيـكَ يــ حــانِــيُ الــوشــام منذ غبت لم أَهْنَا منامي إلاً معنَّسي فيامسي أُقبِلُ عَلَىيَ وأطيفِ ضرامي

يا جوذري يا ريام يا عبطُل ولا صفيا عيشي ولا لُــــذُ لـــي مخطوف الأحشا مشغف مبتلى بقُبلةٍ من فِيكَ بنا مناطِلى

> لعيسل فيهيسا شفيسائسسي تكميون مسرهمم لسدائسي إلىلى متلئ أنست نسائسي

لا تهمليسن السود لا تهملسي

بسالة يسا هيفسا القسوام

هُجِـــراكَ يِـــا محبـــوب قلبـــئ موتي، ووصلَكُ بغيتي والمرادُ ونسور أعيسانسي ولُسبُّ الفسؤاذ إلى متى يسا صفو كربئ أَلقى وصالَكُ قبل طول البعاد مَن فارقَكُ يا منيتي ما سُلي

ويسنا هيسنامسي يسنا هيسنامسي

مّــن فــارقَــك كيــف يَسلــي وليم يسذق لسذَّه أصلا مَهْــــلاً بخــــادمَــــك مَهْــــلا

عليه لا تُطِهلِ الصرام فجسمه من عشقتيكُ قد بَلِي

يا مُررياً بدر التمام يا ساجِي الأعيانِ با أَكحَلِ

ما ذاقت أعياني للذيند المسام ولا سَكِ نُ شُــوقُ الجَنانِ إلاَّ مُعَنَّــى والها مستهــامْ وأدمعي من فوق خدي سِجامُ ويب سقامسي يما سقامسي متى الكَدَرْ من باطني ينجلي

مد شُدتِ العِيْسِ الهجسانِ والجسم ليي منحبول ضبانسي

بقيرب غيزلان حساجيز مكعًـــلاتِ المحـــاجـــرْ وأرى القبيب والمنسابس

وأزور مَــن سـادَ الأنــام الهاشميّ المصطفى المرسل عليه منَّا ٱللها سالام ما غيرد القميري مع البلسل

 ⁽١) في (ب) و (ط) : (والاصفامشرب القناني) .

وقال رضي الله عنه

قلب في عَمِيد في متيدم عليك في المتيدم عليد في المتيدر مدرز في المتحدد المتحد

هنالك كلل ما تهوى يفسوق البدر بسل أفسوا ومسا هند ومسا علسوى

يسا مَسن أبساح قتلسي مسن غير ذنب مسوجِب مَهْسسلاكَ بِسسيَ مَهْسسلاً

هــــواك أحـــاط بكلَّـــي والفــــواد يَطْـــرَبُ أَبلـــي وليـــس يَبلـــي

غيري بكرم تَهَنَّسا وأنسا بكرم قتيرل بندار شروقك أشعَر

مسى الأيسام لسي تُسعِسفُ بسوصل الغسائسب المُسزَّعِسفُ ويَبْسرَا المُشقَسمُ المُسدَّنَسفُ

ياربَّنا أَعِدنا فيسي أحسن المقيل ل كمسا نحسب وأكثر

ط ابت لأهل يشرب مدواند التلاقي و مسوائد التلاقي و مسوائد التلاقي و مسوائد التلاقي و مسوائد التلاقي و مسود الأخيار و النا بعيد مسذنب في و حشدة الفرائ

يا عِسزَّ كسلَّ مَنصِسِبٌ متسىٰ تكسون راقسى لِمسا بِنسا مسسن أوزار

هَــــدَيْتَ الْمَـــزِدُنــا فجـــودك الجـــزيـــلُ أنــــا الْعُبَيـــد الأصغـــر

> فلل لي غيركم مَنْجىي ولا ليي غيركم مَلْجيا فهل خد مثلكم يُرجيي

يا غروثنا أغنسا في يرومنا الطروب في يرومنا الطروب في يروم الأنسام تُحشر والأنسام تُحشر في الأنساع تُحشر في الشفر في الشفر في المناسلة في

وقال رضي الله عنه :

سَفَرَتْ روجه مِ كَالقَمَرُ مَن فَوَق خَدِّ كَالنَّضَارُ وَ مِن فُوق خَدِّ كَالنَّضَارُ وَ مِن جُنْمِ وَيُجُور الشعر كَمَا سَرى للبدر نار وطَرْفُها وَانَد خَصَورٌ وقد جَمَع ماءً ونار وتغريمُ هاءً ونار وتغريمًا فَخَدرَ العِقدار

في محمصيها راق رين كالمُدامُ لا يَسْلُبُ العقل ولا شُرْبُهُ حرامُ كالعافية في الجسم تَسرِي في العظام

هندة بخَدة بِهَا زَهَر أو أرجروان الجُلَّنسار قد عطَّر تها البوار

بيت

⁽١) انفردت النسخة (١) بهالم القعبيلة ، وهي تنشر لأول مرة .

يا مَن جمالُهُ قد فَخَرْ كلَّ الملاحْ ادركُ فعقلي يا رَضِيْ بالراح راح

وضَـــرَّ أَجفَـــانـــي السهـــرُ وفِتْنَةِــــي ذَاتُ الخمــــارُ وضَّــرتُ قلبـــي مـــا صبـــرُ أيــــن الهــــوىٰ بِــــهُ دارُ دارُ

شعب عَيْديْد يا شِعبَ القِبابِ الزهِيَّاتْ شِعبُ بالنور ياضِيْ يالَها مِن عَطِيَّاتْ ذلك الوادي المخصوص بأهل الولايات رَفرفَتْ فوق واديكَ البروقُ البَهيَّاتُ وآمطَرتْ وَدُقْ من سُخْبِ الغيوثِ الرَّوِيَّاتْ غيث رحمة من الباري الأهل المَجَنَّاتُ تَغمُر الكلِّ منهم بالرضا والمسرَّاتُ حَيِّ مَن في ربوعة من شيوخ وسادات يأهلَ ذاك الجنابِ الرَّحْبُ يا أهلَ العطياتُ إلىٰ متىٰ ذا الجفا والهجر يا أهلَ المُرُوَّاتُ سادتى حَتَى لُقياكم وخباب التِشِيَّاتُ حَيُّ عصرَ الرضا والنورُ ذاك الذي فات والندم ليس ينفع في الذي فات هيهات كــم دهــورِ قطعنــاهــا ينِعمَــهُ ولَــذَّات حَيِّ من لَهُ فِي البرزخ منازلُ ودُرْجات في حُضِيرات أَسني إِنسها والجمادات

 ⁽١) الفردت النسخة (أ) بهالم القصيدة ، وهي تنشر الأول مرة .

سر يور الإلكة الله نسور السماوات يا أهلَ شعب الرصا قد تَمَّ نينُ المرادات فيزتُم بالمُنئ من ربكم والعَطايات بالسواسقُ سَعِـدْتُـمُ لا بكُثْر العدات قد سَعِدتمْ معقدمُ وَلْدَ آبِي بكر يا آموات قطب الأقطاب عبد الله بحير السعادات الذي في البداية قد سَعِدْ والنِّها يات قد رَقَىٰ في عوالمْ قُدسِها المعبويات سِرُّ هنذا الوليُّ مِن سِرٌ طه سِرايات حيث كَشْفُ المعاني وٱنجلاءُ الحلايات قطب الأحوال بحر العلم قطب المقامات كلُّ مَن زار تابوته حَطِي بالكرامات يُدخِلُهُ ربُّهُ الجَنَّاتِ يا صاح لي مات إن هندا لِمَان زاره بصدق ونِيّات والصلاةُ تَخْصُ المصطفىٰ والتحيات مَدْحُهُ جاءَ في القرآنْ يُقرا في الآيات صَلِّ دأباً على المختار ثم الصحابات

وقال أيضاً رضي الله عنه :

سألتكم يا نازلين الحمى أن تُبلِغُ وا سلامي الني الذي أجرى دموعي دَمَا وازداد بِ فه هيامي المي الدّي أجرى دموعي دَمَا وازداد بِ فه هيامي العدب العذب حلو اللمى مُهَفّه في في القوام وام دي غُرّتُهُ تُرري بيدر السما وسَكْنُ في الخيام

قـــولــوا لــه تَكـرَّمْ علــي كئيــب مُسَقَـم متيــي مُنعـرَمْ

لو شئتم يها مسادتي كُلَّ مها ليدو تطلبدوا حِمسامسي بساعة من وصلكم مَغْنَمَها هدل تُكرِمدون مَقهامسي

بيث

يا ساحرَ العينينِ خَفْ خالقكُ ألط ف بنا ورَفْنا عيش تقتلُ يا رَضِيْ عاشقكُ ما حياتُ المعنَّل ف قد فارق الراحاتِ مَن فارَقَكُ يمسي سقيم مُضنكى وحبكم في مهجتي خَيَّما لا تكثروا هيساميي

> يكفيي بين احتسراقسي ووحشية الفيراقي ميا أكثر اشتياقسي

أَلَّنَــــمُ تُـــرَى التهــــمـــي

يها حادي الأظعانِ بي زَمْزِما ستنجلى الأشجان من حين ما

الهااشمان المكرة

محمد المختسار مسا مِثْلِسه خُلِــقُ جميــع الكــون مــن أَجلِــة مـــــــا أجلّــــــــهُ وأعطَـــــــمُ

> لا تُخــــرم الشفنــاعــــة ي___ا مع__دنَ النفـــاعـــه ولا معسسى بضسساءسسه

سوىٰ هواكم في الحشيٰ قد طَمَا وخــــامــــــرَ العظـــــام وحبكه يها سيدي سُلَّمُها لِجَنَّه فِي السحالام

وقال رضي الله عنه في الحاكم ناصر الدين باحلوان يهنيه بالعيد السعيد ، أعادها الله علينا وأعاد علينا من يركاته ونفعنا به آمين :

أعـادك الله كـلَّ عيـدٍ فـي سعـود ولا بـرحْ طَـالِعُكُـمُ سَعْـدَ السعـودُ دامت لَكَ الخيراتُ تسعىٰ بالهنا يا كافلَ الأيتام يا مُغني الوفودُ

با ناصر الدين يا همام وجُرون بالممام وجُرون بالكرام ودُك أزرى بالكرام عليك منسي ألفا سلام

ب منفق الآلاف يــا مُفنــي النقــود يا فاعل الخيرات يا حامي الحدود

بيت

يا طين الشيرات يا زاكي الأصول دامت لك الأيام بيضاً في قبول والعافية والخير مَع عُمر يطول والعنز ينمو قامعاً شر الحسود يسا بحسر جُسود راجسف وجُسود فضسل واكسف وجُسود فضسل واكسف

با صادم الشجعانِ يا ليثَ الأسودُ حَرَسَكُ ربي كلما حَنَّ الرعودُ

بيت

إن كان مسنونُ الدعا للمسلمينُ دعاؤنا فرضٌ لكم في كل حينُ وقَدْ جميعُ الأولياءُ والصالحينُ قيامٌ في النَّصرَةُ لعَلياكمُ جنودُ يحموا حماكم بالحسام ويُهلِكووا مَس شَا الخصام ويُهلِكوا مَس شَا الخصام فمسر حَمَسوهُ لا يضام فمن حَمَّهُمْ لاشك في الدنيا يَسُوذُ والآخرة يَسكنُ بجنات الخلود

وقال أيضاً رضي الله عنه وتفعنا به آمين :

يا مسمَّىٰ بِالطَّا وألف وها يا مطَّوَقُ بِالنَّور والبها الشهاء الله اللها اللهاء الله اللها اللهاء اللها اللهاء اللهاء اللها اللهاء اللهاء

أنست أعطِيستَ الشفساعسة رضسي الله عسن جمساعسة للنبسي كسانسوا ربساعسة

ليس مدحي فيك لَــة انتهـا يــا شفيعـــأ للخلـــق كلهـــا

با محمد ذيا خيسر مسرسلا ديس الإسلام من نبورك اعتلى النبي محمد في الخيسر مسرسلا من كمثلك قد نبال ما آشتهى أنست كفساك للجيسش منهسلا من كمثلك قد نبال ما آشتهى

ب مليخ ما شيء يشينك نَبُعَ الماء من يمينك غير كل العدين دينك

المسذاهب قسد يُقتَسدَى بهسا والنبسوة أتست أنست قطبهسا

李 华 朱

⁽١) رِباعَة: مُناصِرِية -

وقال رضى الله تعالىٰ عنه.

أللهُ أكبرُ فاق الأحبش العَرَبُ ما مَهَرَتِ الفصةُ اليص مع لذهبِ ولا كما أُمِّ لُسيْ عـذبـةِ الشُّنَبِ حازت معا خُسنها للدين و لأدبِ

ما مشار هندا لعسزال قـــد حـــار كــــلُ الجمـــال وزاد و____ا

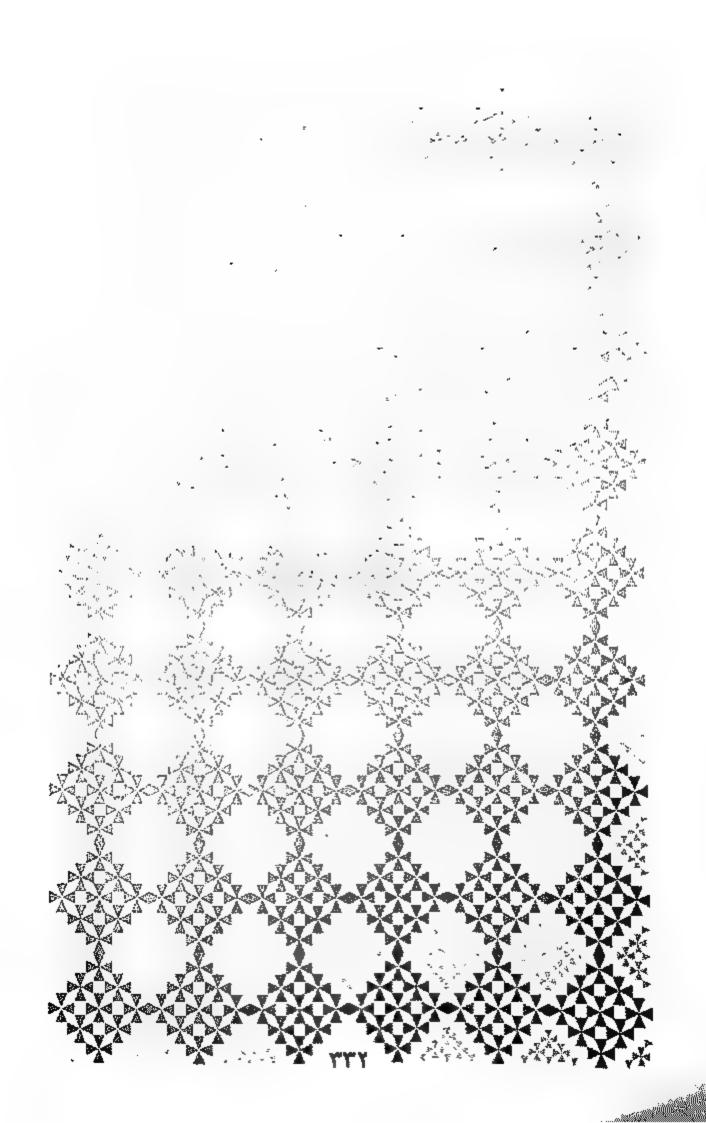
لا تعجبوا أنَّ فيها غاية العَجَبِ مُدْ رَنَّحَتْ فوق غصنِ مائسِ لقُضُبِ

قد شابَّة المسكَّ في لونٍ وفي عَبَقا ﴿ هَمَا سَلَّا اِمْتَـرَاءُ مَـنَ طَيْسَةٍ خُمِفًا يشفي الغليلَ إذا هُوْ مِن لَماه سَقَىٰ كأساً علىٰ إِبنةِ الزرجونِ بالحَبَبِ

وكشيف كيلً الكيروب

هـٰلـذا مُنائي وذا سؤلي وذا أَرَبي وفيه روحي وراحـــتي مَعَ طرَبي

الفصّال الثالث . في الحمينيات وي الحمينيات



قال رضى الله عنه:

هِ رُبَّ نَجْدُوا غِيرُ رِبِكُمْ رَبُّ أَو عنه يَا ضُعَفَا الْعَقُولُ مَهْرَبُ وإِدُ هُرِتُ عَبِدَهُ فَأَيِنَ يَذَهِبُ مَا لُهُ سِوى رَبُّهُ وإِذْ هُوَ آذَنب

بپت

هل ببُ تَجَدُوا غيرَ بابِهِ بابُ أَو مثلَـهُ مُغنِـيْ كـريــمْ وَهَــابْ هُـوَ المـؤثّرُ في جميع الأسباب فـإقتــربْ لُـهْ فَهُــوْ إليــكْ أقــربْ

بپت

لُو كنتَ تعلمُ وَسْعَ فَصْلِ رَبُكُ صَغَرْ فِي أَفْصَالِهُ عَظَيمُ ذَنْبِكُ أَكِّـدْ بحسن الظن فيه حُبيكُ فالمرءُ مَعْ قال النبيُّ مَن حَبّ

بيت

كن ملتجي بِمَّهُ فَهُـ وَ خَيـرُ مَلْجا فليــس عنــه مهــربُ ومَنْجـــلَى قل ما سريعَ الغوث مِنْكَ فَرَجا لمــذنــبِ يَحظــلَ بكــل مَطلَــبُ

* * *

وقال رضي الله عنه

إذا أمر الله أت ليسس يسرسد وما يَطرُق من الأكدر لُهُ حَدّ ورا يَطرُق من الأكدر لُهُ حَدّ ورزقك ليس يقدر والكد

بيت

فما تصع إذا لم تصطر م الأمر قد قصه الله حتما وتعلم ذاك تجربة وعِلْم فم يَسْطِيعُ مجتهدٌ وِٱنْ جَهَــدْ

بيت

فسلم للإله إن شئت تُسْلَم وتَحطى بالمُنى مِنه وتُعسم فسلم للإله إن شئت تُسْلَم وتُعسم وتُحطى بالمُنى مِنه وتُعسم فَصَرَم وأنت العبد إِنْ أَشْفَى أَوَ ٱسعَادُ

بيت

قلوبٌ بِالقَضَا رَضِيَتْ فراحتْ همومُ الدهر عنه و أستراحتْ فهيْ في جَنَّـة ألله عيث راحت في الدنيا وفي الأحرى وسَرْمَدْ

بيت

قلوبٌ كالرواسيْ لا تُـزَلـزَلْ ولا خطبٌ يـزعـزعُهـا وإنْ جَـلَّ تُشـاهِـدْ عَظَمَـةَ الـرحمـٰـنِ أَكمَـلْ وليــس لهـــا لغيـــرِ الله مقصــــدْ

بيت

بحقّهِ م الله مي قَــو ضَعف ي واجعـل وَصْفَهـمْ سبباً لـوصفـي عقهم سبباً لـوصفـي ٣٣٠

فها أنت الجديرُ بكل لُطفِ فهل عَلْيَا سِوىٰ عَلَياكَ تُصْمَدْ بيت

بحُسْنِ رجائيُ والإيمانِ ربي تسامحني على جُرمي وذنبي مأنت المستعانُ لكل خطبِ بحن نبينا الهسادي محمد

بيت

فصَـلُ عليه ربي كـلَّ ساعـة ولا تَـرْدُدْ لَـهُ أبـداً شفـاعـة والمِحلـة والمِحلـة المنسيهِ نفـاعـة والمحمدة

泰 泰 森

وقال رضي الله عنه:

يا قلب لا تَسمُو بعزمُ باردُ إن كنتَ قاصدُ منتهى المقاصدُ لا يَـــرْدُدَكُ دونَ العُـــذَيـــبِ واردُ يكــون قصـــدَكُ واحـــداً لــواحــدُ بيت

حُبِّ السلامة يُخرِمُ السلامة لا يمنعَـكُ عَمَّـن تَشَـا مَـلامـة إن كـان لـك مَـرمـئ لِـرِيْـم رامـة لا تستمــع واش ولا معـــانــــد بيت

مَن لَم يَخَاطُرُ فِي الهوىٰ بِغَالِيَّةً فَلا يَذُفُ فِي الحب طعمَ حَالِيَّةً كَم لَسِي أَنَادِيُّ مِمَا لَقِيتُ شَارِيَّةً روحي بِنَظْرَهُ فَسِي اللّذِي أُكَالِبَدُ بيت

لو ذقتَ ما ذاقوا أُولُو العزائم من الهَنا والفوز والغنائم ما سارتِ الركبان وأنتَ نائم يا حَسرَتا من قِلَّةِ المساعِد بيت

فسِرْ إلى الله أعرَجاً ومكسور فجود ربك واسع ومنسور في الله أعرَجا ومنسور في المحامد في المحامد المحامد المحامد

وقال رضي الله عنه :

ي قلتْ كم لكُ في عمىٰ وغفلة الجعلْ جهـةْ قصـدكُ إليـهِ قبلَــةُ

ما وات مِن عُمرِكُ فلا عِوَضُ لَهُ ﴿ وَمَا حَصَالُ لَكُ مِنْهُ لا نُمَنْ لَـهُ

ساعاتُ عمركُ كلُّها مواسمٌ فلا تفوتكُ مِنَّها الغنائــمُ قد فادَوَّا التجارُ وأنت نائم حنىٰ أَتَى أَفَلاسُكُ بغير مُهلَّة

إساك أنْ تَقطع مسافة العمر بغير طاعمة إن ذليك الخسر

ما أعدَدْتَ لُهُ مِن مسألهُ ومن عُذر إذا أقسامــكُ فسي مقسام عَـــدُلـــهُ

فسلا تظن أن السرجما أمسانسي تُضِيفُ إلى جهلكُ ضَلالٌ ثماني

فسلا رجسا إلاَّ لِمسا تُعسانسي من العَمَلُ تَحصُدُهُ في مَحَلَّهُ

وقال رضي الله عنه .

يا قلب لِم تسأم لما تعانيه في المحمة أو لِم تُقاسِه من لم يذوق المُرَّمِ مِن مُداويه يَمرَضُ ولا يَنقي طيب يَشْهِيه

ہیت

لَـكَ ٱلْهَنَـا إِنْ حَـلَّ فيـكَ ذَرَّهُ مِـ حُبِّهِـمُ أَو لاح مِنْكَ خَطْرَهُ في ذِكْرِهِـمْ ما أَعَطَمَ المسرَّهُ طوبى لقلبٍ حَلَّ حُبُّهُـمْ فيـهُ

بيت

ما أَعذَبَ التعديبَ إنْ رَضُوني عبداً لهم رِقّاً وإنْ جَهَوني والويلُ كُلُّ الويلِ يَعتِقُوني مولى الموالي مَن هُمُ مَوَالِيهُ

않 젊 속

وقال رضي الله عنه :

ب قلبُ يا شُرَّ القلوبُ مَهْ الآ لا تحسَبُ أنكُ دائماً سَتَسْليل أَوْ تَحِمِ لَ أَسَكُ بِا غِمِيْ تُخَلِّي إِنْ لِيس بِأَتِيكَ المنونُ أَصِلا

هيهاتُ هندا إعتقادُ فالسدُّ فكيف تُنكِرُ شَيَّ ولُهُ تُشاهِدُ فكم يُسرى بالموت رُبُّ واحدُ صُسرعُ ولا أُفدِيْ بمالُ وأَهسلا

سبحانً مَن يَفْدرُ على هُدانا يُعيدُنا ثاني كما بَدانا فَمِنْكَ دَانِا ثُمِم بِهُ دَوانِا كَلِلَّا فِسلا رَبُّ سِسواهُ كَللَّا

من هنهنا صار اللبيبُ حائرٌ وعِمْيَتِ الأبصارُ والبصائرِ ولا بَقِسَى قُسَدْرَهُ لكسل قسادرُ إلاَّ بتسوفيسَق الإلنَّهِ الأعليٰ

تضادُدُ الأسماءِ أَمْر مُحْرِقٌ فَهُ وَ المُعِرُ المُحْذِلُ المُوفِيقُ اللهُ قُـــلْ ثـــم أستَقِـــمْ وحَقّــقْ تــوحيـــدَهُ أصـــلاً لكـــل أصـــلاً

⁽١) في(ب)و(ط):(تجعلتك).

ولا تكن جاهلُ بعلم الأسبابُ تَوَّابُ هُوْ لِنَكِنْ لَكِلَّ مَن تَابُ موفِّقٌ لِنُكِنْ لَكِلَّ مَن نَـابِ فَاجْهَدْ تَكُنْ لِلْفَضلِ مِنهُ أَهلا

ہیت

فهاذه الأسبابُ بالمسبّب مؤثّرة في كملّ أمر موجِبُ حَقَّقُ ولا تَسركَمنْ لَــهُ فتُشَرِبُ نَفْسَكْ وفي نــار الجحيــم تَصلـيٰ

* * *

ووال رضي الله عله

مَقَامُ لسَّمَ ع مقامٌ شريف بصَحْبِ وزمَّنِ وموضعُ نظيفُ

لنا فيه يا صرح معسى لطف يُقيمُ اللطيفَ ويُفني الكثيف

نَطُ لُ السماعَ سماعَ المدفوف أَوِ أَنَّ التصوف لباسُكُ لِصوف

أو الوجد هُوْ ٱلتَّصْدِيَهُ بالكفوف فلا يَعتَقِدُ ذاكَ إلا سخيف

بحمق اليقيس ونَفْسي المُحمالُ

سماعُ الرجال شهودٌ وحالُ وشوقٌ وذوقٌ لمعنب الحمال لقلب نقبيٌّ وجسم عفيف

فكل التواجد سوى دا حرام بنص الشيوخ الفحول الكرام

كراعبي لعوارف وعالي المقام قُشَيري الرسالة وكم مِن مُنيف

وقال رضى الله عنه:

يا صاح إياك السماع تأتية فإنه في الشرع مختلَف في هُو حادياً فانظر إلى أين حادية للهِ أو للحسظ والتَّمساويسة

بيت

تُشابِهُ الأبدالَ وأنتَ بَطَّالٌ وخالياً عن واردات الأحوالُ إسِمَعُ إلى قول الجنيد ما قال ما يَدخُلُهُ مَن كان حظَّهُ فيه

بيت

إباك إيساكُ أَنْ تتابع الطبع أرفضهُ وآثْبَعُ ما يسوافق الشرعُ الشرعُ أصلٌ والطريقةُ الفرغ كن تابِعُ أَمرِهُ مجتنِبُ نـواهيـه

بيت

إحرص على الطاعات غاية الحرص ما الدِّينُ بالزَّغْقِ الشنيعِ والرقص تظنُّسهُ عِسزَّةْ وغساينُسة نقسص لوقيل لَكْ : ما الحال؟ لستَ تُدريه

بيت

الدين هُوْ تقواك كلَّ ساعة شم اتباعث سُنَّة الجماعة شريعة المختار مَع أَتباعه محمدٍ ما مُرسَلٌ يدانيه

■ ☆ □

رفال رصي انه عته

والوجدُ حركاتٌ وساعاتٌ تَشِبُ فتساويا الضَّدَّانِ مِن جدُّ أَو لَعِبْ رَعْمُ البحشوع هي الجوارح بصطرت لكس يفعس مشل هلذا إن طرب

ظهَــرَتْ سكينتُــهُ وذَلَّ لـــربِّــهِ ورعىٰ من الأُدَبِ الحقيقيْ ما يجب

راللهِ لسو حَــلَّ الخشسوعُ بقلـــهِ وأحرى الدموع مخافةً من ذنبهِ

ما غالبٌ للحال مِثْلَ المغتَلِبُ

إِن قيل هاذا قد حرى مِن مِثْلِهم فلاك ندر غير دائم فِعْلِهِم مس بعضهم صُعفائكٌ لا كلُّهم مُ

سَهُلَ اليسيرُ عليك وأعتاصَ العسرْ شُتَّانَ ما بيـن الحقيقــهْ والكــذب

أعمالهم تقسوى وآدابٌ كثيرْ فَتَــرَكْتُــهُ وتَبَعْتَهُــم فــي ذا اليسيــرْ

ف لا بأَصَمَّ مَن تنجي يـا فتى وما سِوى المقصود طُرّاً فاجتنبْ

فسلا بكسن متجساه رأأو مُخْفِتَ احمَعْ بواعثْ قصدِ قلبكَ مُخبتا

١١) في (ت)و (ط) . (صعفاً به) .

وقال رصى الله عنه:

حسبسى سيه قبلتسي لا حـــول ولا قــونــي فهٔ وْ سَبَ نعمت ی وخی رُسا من بالدیک

وحية الحبيب وجهتب وجهتب وجهيت وحهي إليه مصع لتصوكك أعليك

إن لـــم يكــن لــي ممــن أرجــو كــريمــا ســواة منه النَّعَهِ مِ والمِنْهِ فَ عَلَمَ خَلْقَهُ عَطِّهِ وَعَلَّهُ خَلْقَهُ عَطِّهِ عَطَّهِ وَعَلَّمُ خَلْقَهُ عَط والعصد كلُّمة رضاه رَ___هُ اشنــاءُ الحَسَــنَ ما أنا وما زلتني عَبِدُهُ ومِنْهِ البِيهِ

نيا سريع الرصا جِلْمك سَبَعَ السرصا تَسَمعُ الماذنسوبُ رحمتك

أَسِالُكُ خُسِنَ القضا وعَذْ _وَ مِا نِدِ مِصْدِي

وأختِم بلكر النادير الهاشمي المصطفين

هـاديُ الهـداةِ البشيرُ إمامِ أهـلِ السوّفا بَـدرِ البـدور المنير مِنَّهُ صفا أهـلُ الصفا يا حاضرينُ حضرتي يا حاضرينُ حضرتي يا ها مُلَّدوا عليه هُ

وقال رضى الله عنه:

أُحَيب ابسي تَسوَلُ ونسي بعين اللط في راعُ وسي وكونسوا سسادت عَسونسي وسيسروا بسي على هَسونسي

بيت

بيت

بيث

أنسا راضسي بمساقلتم مَنَعْتم وَصْلِسي أو جُسدتم

بيث

همواكمة فمرض كمل الفرض ولمو قَرَّضتمونسي قَرَضُ أنسا العبادُ الفقيارُ المَحْفِضُ بموشعِ غنساكمُ أغنونسي

ييث

إذاً مساغيسركم مطلسوب ولالسي غيسركم محبسوب

و ويكه علية المرغوب على مَن شا تُحيلوني بيت

أ_ الوالِهُ مكم صدقاً وأن الفاني بكم عشف وها أله على على ونسي ونسي ونسي

وحمدي دائسم مدرار لربّ مُنْعِمم سَتَّسارُ كما قد خص بالمختار وقَصدَّرْ دِينَهُ دِينَهِ

وقال رضي الله عنه :

وأحذر تُجَنَّبْ بين تلك الأخدارْ ورُبُّ سينفِ مِنهُ حشفُ الأعمارُ

إحمذر على ليلمي عيمونَ الأغيمارُ فكم بهما ممن ضيفهم وجبّارً

وَقِفْ عَلَىٰ حُكُمُ السببُ والآدابُ فِي الْحُكُمُ لَا تَبْرَحُ مُلازِمَ الْبَابُ ما باطن إلاَّ وظاهم آداب كذا وَرَدْ في حُكْمهم والأخبارُ

ظَسنَ التصوُّف جاهلُ المدارس ضَرْبَ السماعُ أو لُبْسَهُ القَلانِسْ أو نطقَهُ بالشطِّح في المجالسُ عيهاتُ ما هنذا طريق الأخيارُ

لِلهِ دَرُّ العــــارفيــــن الأكيـــاس عـن رِقَّ أهــواءِ النفــوس أحــرار

إن العبادة يسا مَلَصَّةَ النساس بغير علم كالبِنَا بِلا ساس

وكـــم خبـــالاتٍ لَــهُ شنيعـــهُ يظنهـــا أنْـــوارْ وَهْــــيَ أكـــدارْ

مَـن لا دليكَ قــايـفَ الشـريعــة فهُــوْ أسيـــرْ إبليــــنْ والطبيعـــة

ي جمع لا بالعلم كم تَزَنْدَق ليس السماعُ الحقُّ تركَّكَ الحقُّ

إِن كِنَانَ مَطْلُوبِكُ تَكِنْ مُوفِّقٌ فَأَسَلُكَ طَرِيقَ المتقين الأبسرار

يا مُدَّعي مِن ربهِ المواهب ما لَكْ تُكَلُّفُ قلبَكَ المكاسبُ

تقول أن مطلوبُ وأنتَ طالبُ إن الطريقة في الحقيقة أطوار

السَّعْسِيُ سُنَّمة هلده الطسريقة ثم التوكل حمالة الحقيقة

فكهم دقيقمة دونهما دقيقمة يحققه وهما العمارفون الأخيمار

قراعد التحقيق با مُلازِمْ هُوَ آجتنابُكُ جملة المآثم

ثـم أتّب عُـكُ للـرسـول دائـم من علهنا تُثمِـرُ علـوم الأسـرار

وقال رصي الله عنه :

هَبَّتْ نُسَيماتُ الوصال ياصاح من سُوْحٌ حَضْرات الرضا والأفراح وطاب شرب العاشقين للراح من قهوةٍ فيها حياة الأرواح

بيت

ذي قهوة كاساتُها المَعارف ولا يَلدُقُها غير كل عارف صارت لأهل المعرفة رَواشِف يَسكَرْ بها مَن لُهُ قُلَيْبُ يرتح

بيت

لَمَّا بَدا من قَعْرِ دَنَهَا أنسوارْ مِيطَتْ عن العشاق حُجْبُ الأستارْ وآشتَمَّتِ الأرواح خمرَ الأسرارْ ظَهَرْ بها العلمُ اللَّدُنِّي إيضاحُ

ہیت

هلذي علم الكشف والحقيقة هي مَخْضُ زُبُدِ الشرعِ والطريقة مَن لا شريعة لُنة فبلا حقيقة إلاًّ فَسَادٌ مَحْضُ منا بِهِ أصلاحُ

بيت

فَ لَا تَغَـرَكُ كَثـرَةُ التَ للابيس مِن قومْ أَغُوتُهم زخارف إبليسُ أهل التصوف ما همْ أهلُ تنكيش إلاَّ علىٰ طُـرْق الهـدىٰ والإيضاحُ هنده حقيقة فاغتنمها تَسْعَدُ وٱتْبَـعُ كــلامَ الله لا تَــرَدُّدْ

وكـرُّ مـ، فــيُّ العــالميــن يَنْفَــدُ إلاَّ كــلامُــةُ فهــوَ سُــوق الأربــاح

وكال عِلْم الم يكن دليلة من قول رب العرش أو رسولة

ومِــن ثقــاتِ العلــم أو عــدولــة القطّـع بضُعفِــة وآجتَنِبْــة بــا صــاحُ

العدم في التوحيد لا كمِثلُه شيءٌ وكل الكائنات فِعلُه

اَلنِ لَ عَدْلُــة والجِنــانُ فَضَلُــة أَرسَــلْ محمــدُ للفــلاح مفتــاحُ

وقال رضي الله عنه:

عُسرْسٌ فها ذا منتهى المطالب قد طَنَّبَتْ سَفَحَ اللَّوى المضاربُ ما دون ليلئ في الهوى مارب ها في الها أنت راغب

ىيت

لا تنشي عسن دونها بشاني من شَا بِها يَحيا يصير ف ني يَفني بها مَحُضاً بلا مَعاني ترى عجائب يا لها عجائب

بيت

لا تــدَّعــي ذوقَ الهــوىٰ جَهــالَــهٔ فتُحــرَمَ التـــوفيـــقَ لا مَحــالَــهٔ لا يَقتَــــرِنْ اَلبـــدرُ والغـــزالــــهٔ وشــــارقٌ لا يلتقـــــي بغـــــاربْ

وقال رضي الله عنه:

كم دولَ ليلى من أُسُودُ تَنْهَم وكم شجاعٍ تحتَمهُ مُطَهَّمهُ وصارم مسلمولٌ يَعشقُ السدم إن شيت تُفْني قالَمَكُ نَفَدُمْ

بيت

ودونَ هندا عدادُ بحدرُ طَفَّاحٌ كمْ مركبٍ في باحَتِهُ غَدَا ٱلْواحُ دونَ ارتشافِ الراحُ قبضُ الأرواحُ إلاَّ لِمدن شاءَهُ فهو يَسْلَم

بيت

أعنى بليلى منتهى المقامات مِن مَوْهِبات الربُّ والولاياتُ أَلاَ وقد حَكَمتُ حقيقةُ الدّات عن خاطرٍ يَخطُرُ ووَهُم يُوهَمُ

بيث

يا سائلي عن مسلك الإرادة إن الإرادة تَـــرُكُ كـــلُ عـــادَة إن شئتَ طِيْبَ الوصل والسعادة أُخرُجُ عن أغراضِ النفوس تَغنَمُ

بيت

فسارِقْ جميعَ اللهـ و والمسـاوي وأحـ ذر لَحـاظَـكُ لا يكـون غـاوي دعـوىٰ بيلا معنـىٰ مـن الـ دعـاوي هل يمكنُ أن ترقى السما بسُلَّمُ

علم التصوف قد طُوِي بساطة من الـزمـان السـوءِ وانحطـاطــة

مَن رادَ أَن يَسلُكُ على صراطة يطلِّق الدنيا الجميع فافهم

ولا تكن جاهل بعلم الأعيان الفقه ذي يَحتاجُه كل إنسان

ما هُـوُّ بـدنيـا وهُـوَ كـل الأديـانُ مُسرعُ النبـيُّ المصطفـي المكـرَّمْ

وقال رصى الله عنه:

أتسرك همومك وأتشِق بربك مد أستقبلك يا خِيْ من أمر دينك لا يُعِدنك من رجائِة ذنبك فسرّعُ لمسولاك القسديسر قلبَك

فكل ما هُوْ لَكُ فسوف ياتيكُ فإنه يَحْكُمْهُ مثلَ ماضيكُ فإنَّ فَضْلَهُ يَقبَلَكُ بما فيك إذا أَتَّقَيْتَهُ فسوف يُعطيك

بيت

بأن تعامِلْنا بما أنت أهلة فإبش حالُ العبد وأيشُ فِعْلة وقام بكُ أمر الوجود كلة فليس يُحصِي حاسبٌ أياديك أَسَأَلُكُ يَا رَبِي بِمَحَضَ جَوِدَكُ فَسَأَنِسَتَ رَبُّ وَالْغُبَيْسَدُ عَبِسَدُكُ وقسد تعالى يَا كَرَيْسَمُ مَجَدَكُ فَالأمْسِ أَمْسِرُكُ وَالْجَمِيْعَ خَلْقَـكُ

بيت

فنقصدة في كلُّ ما طلبنا فيك وُجِدْنا ثم مِنْك كُنَّا مُسَكِّنُ الساكسنْ فما إلينا لا نِدَّ لَكُ لا ضِدَّ لَكُ يساويك هل رَبُّ يُقصَدُ با إلنه غيرُكُ فالأمر في كل الوجود أمركُ أنت المحرِّكُ كلل ما تحركُ الحولُ حولُكُ والجميعُ كُونُكُ

بيت

فشيمــةُ العبــدِ المســيءِ ذنبُــة وشيمــةُ الــربُ الغفــورِ جُــودة

فإيس بُعدة في الهدى وقربة وأنت الذي تُبدِي وَذَا تُعيدة فالعبد ما لُنه قبط غير ربه وكل مولئ عُهْدَتُه عَبِده حاشاك أن تُهِملُ لمن وَثَقَ بك وأَنْ تُخيّب باكريسمُ راجيك

وقال رضي الله عنه:

يـــا ذا الــــذي نــــادانــــى بــــد،هُ لــــى أسقــــانــــي سكِــــرْتُ بِـــة فـــأفنـــانـــي مِــــن قــــــاصِــــــي أو دانـــــي

وقـــتَ الشُّحَيـــرُ أشجــــانــــى من قسرقفاه الهانسي عـــن كـــلُ ضـــدُ تـــانـــي في العالَم الجسمانيي

أَنِسَتُ أنسَسَ الأُنْسِسِ

في مهرجان القدس وأفنيــــــتُ هيكــــــلُ نفســـــــى وقـــــــالَبــــــــــيُ وحــــــــــي بالبارق السرحمانسي والسوارد السربسانسي

هندا المقامُ السوهبي لا يُسرتقعن بسالكُسب لكـــــنُّ إنَّـــي أُنبِـــي عــــن حـــــالِ أهـــــلِ القُــــرب نَعَـــــــمْ واِنْ شـــــــاءُ رَبّـــــــي فه و عظيم الشان

وليــــس هــــــــذا سِـــــرْبِـــــي كمِثْلِهِ مُ أعط انسي

فيا شُكارى الغفلة ويا أسارى المُهلة

أنبك م عسن مِلْسه هِ في دين حاتِسم رسدة أكسرم بها مسن مِلْسه حَوْتِ الفضائل جمدة أكسرم بها مسن مِلْسه وَ وَتِ الفضائل جمدة المصطفى العدناني طاهر على الأديسان

وقال رضى الله عنه:

مَا خُسنُ يُعشَقُ غير خُسنُ لُبني مِلَا مِثْلُهِ المحسوبُ ولا حمالُ يُسذكُورُ بكل معنى لولا بهاها ما خُلِقُ لِحَسْنَىٰ مـــنَ رادُ أَن يَحيـــا بهـــا فيَقْنـــئ

إلاَّ لهــــا منســـوبْ كسيب ولا ميسوهسوب فيي عشقها المسرغسوب

أمـــواتُ مــا فيهـــمْ سِـــوايَ حَيَّــا فــــــــى إنسهـــــــــا والجـــــــــانْ والله لـــولا الشــرعُ قلــتُ هَيّــا وأنــــدكّــــتِ الأكـــــوانْ وأسطو على ماكان بكون مَيًّا وكان لسبي معاكسان أنسا المُهَنَّسا بِــة ولا المُعَنَّسين غــــالــــــــــ ولا مغلـــــوبْ

لقَصِّــــروا فــــي اللـــوم ذخرراً لراك الرسوم شف عتى في الحشر لا تُعانى وأنـــا بهـــا القَيْـــدوم فمـــــا بَقِـــــــــــيْ مطلــــــــوبُ

لو يعلم العددّال ما مَعانا إن البذي فيد صيار في وعيانيا وجَـــدُّنـــا المختـــارُ فـــي قِبَلْنـــا

وقال رضى الله عنه:

فُقْنا على العشاقُ في كُلِّ مَشْهَدْ مَــــــن مِثْلُنــــــــــــن ولو يطولُ مَن طالُ وجَدَّ مَن جَدُّ إن الكريم الفردَ الحقَّ الأوحـدُ وفضل ربسي ليس يَحْصُرُهُ حَــدُ

م___ا نـــالنـــا مِــــن خَلْقنــ

للمهتـــديـــن يــــا حـــاســـديـــن

نحنُ الذي طابَتْ لنا المشاربُ يــــا منكــــريـــنْ نحسن المذي للخلسق كمالكواكب هنذة مواهب ليس بالمكاسب ومثلُنا يبا حباسبديسن يُحسَبدُ ﴿ وَقِلْسَلُمُ الْعَنْسِلَا الْعَنْسِلَا اللَّهِ الْعَنْسِلَا اللَّهُ اللَّهِ ال

وكـــــلُّ مّــــنْ مقصـــــودُهُ أَذانـــــا مـــــــــن كــــــــلَّ عــــــــاتْ المـــات والمُـــــرُهَفَـــــاتُ

نسرميسه بسأشهنسا ولايسرانسا أشود تحمي بالقنا حمانا من كان لُهُ في الموت صِدقٌ مَقصَدُ

مَـن ذا يُفـاخِـرُنـا ومَـن يُبـاهــل يــــــــا جـــــــــاهليــــــــــن

وقال رضي الله عنه في شخص من آل الجعد من صوفة أبين صدر منه إساءة أدب وتعرض في مواهبه وامتحته من فضل مولانا السلطان أمير المؤمنين الملك الظافر ، وامتحنه الله بجميع ما تضمنته القصيدة ، وعاقبه عقوية قريبة غير بعيدة ، والحمد لله

ألله يشهي

سيفسى المهنَّــ ثُما كحَــ دُّهِ حَــ دُّ أَقِلدُ بِهِ هِامَةُ مِعَالَدِيْ قَلدُ مسن حَــدُ إذا قمنــا ومــن لَــهُ حــد وفضلُنـــا يشهـــــدُ بكـــل مَشهَـــدُ

كــــــألــــف فـــــارس كـــانـــةُ ظَـــنُّ أَنْ يُهملـــونـــى بـــــالقهــــر نــــــاعِـــــــــــــن ومُـــن يُـــةِ يُـــة

العيـــدروسُ الأَبُ والســـوينـــيُّ وكسم أشسود قسائمسة بغسؤنسئ ما مِهْرَتَكُ يا حاسدي ستُخمَدُ ومسوف تنظسر أَيُنسا لَسهُ السِد

فسينسوف يظهيس

بدر السعادة قد قَرُبُ طلوعُهُ إذا بدا كمل الشهب تُطيعُ ولا تَكِي أَخِي ... غصنٌ زكا أصلة مَعَ فروعة وزهررُهُ أَنْمرزُ فيائنَ شمس الدين قُم تأكَّدُ فحَررُبُسا شَالَا الله فَعَالَا الله فَعَالَا الله فَعَالَا الله فَعَالَا الله في في الله في

* * *

وقال رضي الله عنه مُعرِّضا في بعض قضاة مكة ، كان صدر منه معارضة له في نظره على أسباب له مصبه عليها مولانا [السلطان الملك المنصور عبد الوهاب داوود مدة حياته ثم مولايا السلطان أمير المؤمنين] ، فشتت الله شمل القاضي ، وعجل عقوبته في الحال والمآل عقيب القصيدة بأيام يسيرة والحمد لله على ذلك ، حقق الله لنا حسن الطن فيه ، وأعاد على المسلمين من بركته أمين ، وكان ذلك بمحروس المقرانة سنة ثمان وتسع مئة .

م عندي من لنوم عُندًّالي ما المشغوف في الحب كالخالي شاعشق لني معنزًّزاً غنالني وأرقى لني فني المرتقى عالي

بيت

شَالُهُ خَرْ لَي بَفْخُسِر مَحْسُوبِي أَعْطَانِي فَي الحَبِ مَطَلُوبِي مَا عَاشَانٌ شَرِبُ كَمْشُرُوبِي وَالْعَشْقَةُ مَا تَصَلَّحَ إِلاَّ لِسِي

بيت

كسم ربسي أبساد لسين أعسدا وأعطسانسي وكسم إلّسين أسسدى قسالسوا لسي أبسو السعسود وَدَّا قلت أُهلِكُ حالَة مع المالِ

* * *

 ⁽١) ني (ط): (... السلطان الملك المنصور عبد الوهاب داوود مدة حياته ثم مولاما السلطان
 أمير المؤمنين صلاح الدين [الملك الظاهر عامر بن عبد الوهاب بن داوود بن ظاهر فرجره مولانا
 السلطان صلاح الدين] قلم يته قأنشأ هاذه الأبيات).

وقال رضى الله عنه :

يــــا ســـــاكنـــــي وادئي النقــــا أدعب والكسم طهول البقسا قلبي لكمم متشموة متكى يككون الملتقىك

ما بين عيديد ودَمُّونْ ولا أراكــــــمُ رَبُّتــــــا مُـــــــؤنْ وقبي رُياكم صار مرهون لعمل يسلم كمل محمزون

رَغْيـــاً لأيـــام مضَـــتْ فكـــــــمُ بهــــــا غِيــــــدٍ زَهَــــــث ما البدرُ منا الشمس إن بَدَتْ منا ريسمُ رامَنة منا الطواويس، ألعــــاليــــاتُ المــــرتقــــئ فكــمْ بهــا مــن صَــبُ مَفتــونْ

ما بيس حوطتها وسرجيس كادت تُفاخِس خُسس بِلقيسس

كـــم فيكُــمُ صُــوفــى صَفَــا يسا أهسن الأمسانسة والسوقسا وأهــــلَ العبــــادة والتُّقـــل بكـم جميــعُ النــاس يَــدُعُــونْ

ي أهل بيت المصطفى وأهل الهداية والمعارف ومنكُسمُ كسمُ حَبِسرٌ عسارفُ وأهملَ الكُتُبُ وأهملَ المصاحفُ

العيددوس محدر الدأرر ليدث الضدراغيم العَصَنْفُر مَــن حَبَّهُــم مــا رَائ شَقَـا الشيــخ عَبْــدَ الله وسَعْــدُونْ

وأهـــلَ الفـــريــطِ المشتَهَــرُ وقُبَّـــةَ الشيـــخِ المُنَـــوّرُرُ

وقال رضي الله عنه :

لِمْـــــن بِـــــــــيُ المنــــــــازلُ بِـــواديُ الطُّلُـــح مــــن نَعمــــانُ ومَـــــن تُـــــم تــــازل عــــى أحبــابــي بهــا سُكــان حـــوبـــدي المَحـــامـــل رويــداً حُــطً بــالأطعــان

وفيي العمر سياعيات بكيل العمر قيد تشيوني فك م غصّ ن ذاب ل قد أوْرَقْ وانتع ش رَيِّ ان

وميا فيهما ممسن الأقمسار عييئ تفكية مين الجبار يَقَــع شمــل شــامــل ونَسُلُــو الهــم والأحــزان

رعــــى الله ظِبـــاهـــا بُـــــرانـــــــي هــــــواهــــــا

وقال رضى الله عنه:

ب حَمامُ ما لَكُ في الليل لا تَعزقُ ذُ ولا تُعرَقُ ذُ ما الذي بَدا لَكُ تباتُ في طول الدُّجي تغرُّدُ الشبوق أزعجنس لإلمن مُبْعِمة كحسالِسي المُضنسيٰ فَنُسخ ورَدُّدُ

مَا ٱظُنَّ شُوقَكَ رُبِّعَ عُشْرِ شُوقي ليـــس أنــا مشـالَــك أُقسِم بربي ما أستمع مُفَنَّدُ

يـــــا حمـــامْ خفّــــفْ ليهم وغ تكلف لولا دموعي ما طُفي حريقي

في ي جنان بشار خيامهم قد طَنَّبت والأخدار تسلالأت أنسوارههم بسالأقطسار يا قديم سالَات لعهدنا الماضي القديم تُجَدُّدُ

كـــم بهــا مــن أقمـارْ

مـــــا كَمــــايَ مشتـــاقُ مجنـون ليلــيْ فــي الغــرام دونــي

هات لي جمالك حادي المطايا سِرْ ولا تُررَّدُ

عاقني الدي عاق عن حِبيِّي أَسَفِيْ وي غُنُوني مـــا أصعــب التفـرًاق حالَ القضا ما بينهم وبيني

وقال رضي الله عنه :

حُويديُ أعدُ لي حديثَ الحبايثِ وما حالٌ مَن هُوْ عن العين غايبُ جميل المُحَيَّا جُعَيْد الـذوائب سُويْجِيْ النواظرُ صقيل التراثبُ

بيت

رعمى الله ليالي حَظِيْنا بـوصلِـ ف وطــاب اتصــالــي بعَلُــ ف ونَهْلِــ ف في ذا الجلالُ لُفَّ شملي بشملِه فقلبـي مـن البعــد والهَجــر ذائـبُ

بيت

أن شَاتُرُكُ الْهَمُّ وواصِلْ سروري ولي رَبُّ يعلمُ بخفي أموري وشَاذُخُلُ وشَاجْزِمُ بقلبٍ جَسورِ أرى اللومَ عندي خطا غيرُ صائبُ

بيت

أنا شاستجير بالجَمالِ المُكمَّلُ ومَن في النبين أكملُ وأَفضلُ أبي القاسم أحمدُ لنا خير مُرسَلُ به تنقضي لي جميعُ المطالبُ

بيت

فمن كَانْ جَلَّهُ محمدُ تَبَجَعِ فَفِي كُلُّ وَزُنِهُ فَوَزُنَهُ أَرجَعُ بركِيه ربي يجاوِزْ ويَسْمَعُ إذا آعْيَتْ علينا جميعُ المذاهب

* *

وقال رضي الله عنه:

عَحَبْ مَا لِحِلِّيْ يَمَاطِلْ مُحِبَّهُ وَيَعَلَّمْ بِثُقْمَى وَيَبَحَلُ بَطَبَّهُ حَرَامَي لَقَلْبِي جِنِبْ فِيه عَصْبَهِ إذا كَانَ حَانِبٌ فَكَيْفَ شَا أَقُلْ بَهُ

ييت

حَـرامـة حَـرامـة قتلنـي ظُـلامـة وكَلَّفَنِيْ آشربْ صُويَفي المُدامة عَلَىٰ مَه تقولوا هَجَرُني عَلَىٰ مَه وقلبـي المسيكيـن إيـشْ كـان ذنبـة

بيت

أنا أمسِيْ تَنَهَّسْ إذا الليل عَسعسْ إذا النَّوْدُ نَسنَسْ وصبحي تنفَّسْ فَكُودُ نَسنَسْ وصبحي تنفَّسْ ذكرتْ أَشنَبَ ٱلْعَسْ بعينيه نرجسْ سَفَرْجَلْ سَجَنْجَلْ كصدرة وكعبة

بيت

بيت

عَجَبْ للعبواذلُ فمباذا يقبولونُ ومَن يُحْرَم الحبُّ لا شك مغبونُ يَرُومون أَسْلُو بَعُدُ ما يَرُومونُ يخلُّسون قلبيني يسدَبُسرُهُ ربسة

* * *

وقال رضي الله عنه:

قد ____ قناط المحبيانُ المحبيانُ المحبيانُ المحبيانُ المحبيانُ المحبيانُ المحبيانُ المحبيانُ المحبيان مسن حيسن إلسي حيسن مسكيــــــن مسكيــــــن يـــا مسكيــن أنـــا

أَلفيـــن فـــن ألفيــن

يــــا أنـــا يـــا أنـــا

بيت

يَهُ ـــوَيـــن يَهُ ـــوَيــن

أَورَ نُبِ ____ ي الجَــ وىٰ شَــرَدْ رُقـــادي أُورَ ثُنِـــــى الضَّنـــا

بيث

وأمسيئ عَسلَدُرْنسي فَنَّــــــــــة كَفَنَّــــــــــــى

قسد كسسان أرعسوك وأمسينــــا سُـــوا

دع عنيك الهمروم مساقسد قُفِسين كسان

وأقصد أسروم وأترك الأشجان وأقصد وأقصد والمسان الشجان الشجان الشجان والمسدي لا يسلوم والمسلوم والمسلوم والمسلوم المسلوم والمسلوم و

وقال رض*ي الله عنه* ⁻

وا ربح الجَنوب جافَتْنِي جُنُوبِي عن طِبِ المَضاجع طُولُ ليلي مُسَهَّدُ وَا ربحَ الجَنوبِ جافَتْنِي جُنُوبِي يا أربابَ الصنائع يا سُكَانُ ثَهْمَـدُ وَأَمْوا لي ذَنُوبِي وأعفوا عن ذُنوبِي يا أربابَ الصنائع يا سُكَانُ ثَهْمَـدُ كم مثلي ضَرُوبِي في الريق الضَّروبي للأسقام نافع يشفي كلَّ مُعْمَدُ عُدَّدُ أُولِعُوا بي في الخَوْد اللَّعُوبِ وأنا غيرُ سامع هل ينذاب جَلْمَدُ

ہیت

دمعي يا أهلَ حاجرُ قد مَلاً المَحاجِرُ قد جَرِّحْ خدودي مساطِبُ المتيَّمْ قد جَرِّحْ خدودي مساطِبُ المتيَّمْ قدلوا إنْ تخاطِرُ بشفي كل خاطرُ إمَّا أَنْ يَصيدي أو يسلو من الهَمْ وإلاً أَنْ تنساظِرُ قدوةً كل نساظر وردِيُّ الخسدودِ ساجيُّ الطرف الأخومُ ما لَكُ يَا قُليبي واقع في قَلِيبٍ هل ينقذكُ شافعُ قبال : اللهُ الأَوْحَ

* * *

وقال رضى الله عنه :

حمسامَ الأيسكِ كسم تَغْسرِ دُ فمسا لَسكُ لا تسدَعُ نَسرقُسد أيسكُ شسوقُ لإلسفُ مُبعِسدُ فسسلا لسسومٌ عليسكُ رَدُدُ

بِسَانات الحمليٰ وتُسجَعُ ولا أنت بيا حمامٌ نَهجَعُ ولا أنت بيا حمامٌ نَهجَعُ مِثْسَالِي إِنَّنا مسولًا في ويسميعُ لِمُنفين ويسميعُ ويسميعُ

بيت

ہپت

خلعت في الهوى عداري مضى ليلي مسع نهاري مضى ليلي مسع نهاري فسلا أبالي بكل عاري حسرام أن أكسون مفسرة

وقد أسقيت صافي السراح فسي أعيساد وصَفو وأفراح إذا نلت المسراد يسا صاح وأن أركسن لكسل مُبسدع

بيت

و_لا نـال المنسئ منافسق ولا مَسن طبعُسهُ التسوانسي

ولا مُطْمِـــيْ عَمَلِـــة يَحصُـــد ولا جُبْـــنُ الجبـــانُ ينفــــع

فما يُلقبي المسراد يما صماح مسوى مُنْفِسي السُّوي حقيقمة

ومَن يسبنُ طريب ق الإيضاخ نصبوص الشبرع والطبريقة جديد" بالرصال يَسعَد وصليى الله علي المشفّيع

وقال رضي الله عنه:

يا سارنا أرَّق جفوني كم مالمع هَيَّع شجوني تُحم مالمع هَيَّع شجوني تُجعاوِبُه خنيني تُحيني أكاد من كثرة شجوني

بيت

هـل لَـكُ نَبًا يـا بـارقَ الغَـودُ ومَـن يُضـاهِـي حسنُـهُ الحُـودُ قـل لُـهٔ يـواصـلُ صَـبُ مهجـود تــداركــونــي وارحمــونــي

بيت

فليسس لُسة عيسسٌ يطيسبُ وليسبُ وليسبُ وليسبُ ألسة غيسرُة طبيسبُ إلاَّ ارتشاف صافعي الشيبب السياهسي السوجه الحسَان

مسكيس مسن فسارق حَبِيسَة ودَاهُ قسد أعبسا طَبِيبَسة (ولا) يُسزيسلُ لاعسجُ لَهِيسة مِسن فِسيُّ مُسزَّرِي الغصورِنِ

بيت

قياليوا تَسَلَّىٰ قلتُ كَالاً كيف السلوعين سلوتي

وكيــــف أنســـــاهُ وأَسْلَـــــيْ ومسكنُــــة فـــــي مهجتـــــي

ألم وحُدّ للم الما يبلك الما أسفي يما حسرتمي ف لــو أسله يــا أخــا الجنــونِ فقلـــــتُ أَسلُـــــوهُ بمَـــــن

وقال رضى الله عنه:

رعمى الله وصل مَمن تحبّعة فهُــو دائـــى ومِنْــة طِبُّــة تقـــولـــوا إنّ عـــاد قلبـــهٔ فأمسا أنسا وحسق ربسة عَشِينَ قلبي فكيف أقرل ب إذا هـــبّ الصَّبا طَمَــحُ بــهُ دَّعُــوا العــاشــقُ ومَــن عَلِــقُ بــهُ وألاً تمنعـــوهُ شُــربَــة هَلُحمُ بِهُ يِا تِندينِمُ هَلُمُ بِهُ فحسبه فسى الجمال حسبه كَمُّ لَ مِا فِيه شيءٌ يشيئ بِهُ وخُلْقُده مُنن رآه شُغِدف بده فُسرض يسا نساس عَلْسيَّ حبسة عَلَىيٌّ قَمَاضِي الهمويٰ حَكَمَ بمه فــــــارجــــو اللهَ أَتَّصِــــلْ بــــــة ولا تُخشي السرقيب وعَتب

ومَـــن قلبــــى إلبـــــة مشتـــــاقُ وسُكَّنَــة فــى ســواد الأحــداق إلينا يا فللأن تسواق عليني عهددة ولستُ مَدنَّاق إذا هُــرْ مِـن قــديــمْ عَشّـاق تَشَـــوُّقُــة أَينمـــا اِشتـــاق فقد غلبت عليه الأشراق إذا محبوبُدة لَدة ساق فساباتً السلسبيل قسد راق وزاد أكمَــلُ بحُسـن الأخــلاق ســـوى أنـــة قليـــل الإشفـــاق وقد فاق القمر في الإشراق فـــدمعُـــة لا يـــزال دَفّــاق فعشقسي فسي سببواه ميسا لاق ونسادي صسائحة فسي الأسسواق ويسذهسب لاعسج التَّهِــرَّاق ولا مسانسغ لنسا ولاعساق

ويَسلُو خاطري بقرية وسامِرُهُ بجُنْدِ الأغساق متمئى خمالبسي يكمون خصبمة بغيمث مممن سَمما غيملاق

على أحمد وآلِم وصحبة صلاة من قديم خملاق

وقال رضى الله عنه:

إن غـــاب عنـــي جمــالَـــك فنُصْــبَ عينـــي خيــالَـــك ياسيدي كيف حالَك الاغَيّرالله حالكك بحسرمة العهد مسالك لا تَحررمَنِّسي وصالكك قد أَرشَفَتُندي نِسِالَسكُ مِن لحظُ ساجئ نِجالَثُ

بِ الله يِ الْهَجِ رُوالصِ تُ والطيرف منسى مُسَهَّد اَلكعب يا باهِي الخد لِجَيب بُبَّت كُ قَصدًدُ والله لــــولا الحيـــا لَـــكُ لاظهــرت خــافـــي الهـــوي لَــكُ

مين فيرقتيك صيرت مُعْمَدُ

إنسي مسن البعسد ذائسب إن كنت يا عدن خدائب الحديث المن مصاحب

__ عَسجَـــدِيِّ التـــرائـــث يا فائقاً للكواعب من ريمها والزيانب فسالسروح منسي فِسدا لُسكُ والجسسم والمسال مسالُسكُ

متملئ يكسون التسلاقسي

أيَـــا كحيـــلُ الأمـــاقــــى فيلا تطيلوا فيراقسي قد ذبيت مِمَّا ألاقي

منكي يسسزول احتسراقسي بسرتشف خُلْسو المَلذاق وأقسولُ لُسهُ مسابدا لَسك تطيل مُجسرايَ مسالَسك

لابُــــوسْ خَــــدَّكْ وثغــــسرَكْ وأَذُونَ بَــــــــرْدَكَ وحَـــــرَكُ وأضــــم سَخــــرَكُ ونحــــرَكُ حَسرًاكُ بِسزيمَسكُ بِخَصْسِرَكُ وَٱرشَّسِفُ رُضِابَسَكُ وخمسرَكُ وأقدول يساعدن ما لَـك وطابقَـك فـي خصالَـك

والله إنْ زال هَجِـــــــرَكْ

وقال رضى الله عنه:

خُيِّ مِن شادنِ حي _____يك العيطل____ى كُسيت مسن خسالقسك وآزريت تسور الشموس خــويـت كـلُ الجمال مسلأ مُقبسلاً مُسلبسراً فيسا لهسا فتنسخ مـــا خَــــؤط غصــــن النَّقــــا وإنْ تَــــــرنَّــــــخ ومــــــادْ كقــــــــدُّكَ الفـــــــوفلـــــــي قتلتنيسسي فسسسي الهسسوي مِسن قسوس حساجسب قبسى حَمَلُ عُن مَشْقَتِ كُ ا_دُكْ_دِكَ_تْ كُلُّهِـا مَـــن قــال إنَّ الهــوي فقيد كيني وأفتسرى كه عقل فيه أنتكَ سُ وكهم بُذِلُ فيه مسالُ

فَخَــــــرْتَ جِيْــــــدَ الغــــــزالُ بحُلِّسةِ مسن جمسال حَسُنْ تَ فَ مِي كَ لَ حَالًا سَبَـــــــــــ عقـــــولَ الــــرجـــــال إِنْ حَــــرَّكَتْـــهُ الشمـــالُ وإن تُمــايــان ومــال رميتني ____ال لــــو خُمُلَتْــــهُ الجبـــال وصيران مشك السرمسال سَهِ لُ قريب بُ المنسالُ وقىسمال قسمسولَ المُحممال

كسم طسراف مِنْ مَنْ هُ سَهِر وضاق بِسة رُبُّ حسالً على وصالِسة عَسلا ومَسن طُلِب صارعال عال مسن كان لُه حُسُن غال يصير مَسرقاهُ عسالُ مسن كان لُه حُسُن غال يصير مَسرقاهُ عسالُ تمست وصلُسوا على السمختار مسولى بسلال وأصحاب إسه أجمعين والسمختار مسول يوان

وقال رضى الله عنه :

عُـــوَادْ يــــا حبيبــــى عُـــوَادْ فساقصر وطُلِلْ فسي العنسادُ

فحبــــكُ سكـــنُ فــــي الفــــؤادُ وإن شَـــــطَّ مَغْنــــــــكَ عــــــــى صها حالُّنا في الوداد فمِنْسكُ أنسا وأنستَ مسي

بمـــا تَعْهَـــدُهٔ مــــن ودادي ومَـــدّيـــت حبــــلَ البعــــاد فسلا نلست غسايسة مسرادي

ولسين حسالٌ مسا قَسطُ حسالُ وإن طــــال مِنْـــكَ المَطـــال فـــــان منــــي مَـــــلالْ فسإن تَتَّهِسمُ يساسعسادُ بمساشِئْتَهُ فاختبرنسي

فما ضَيَّقَاكُ من هَسوائِسي فهـــل تُـــدركـــن لـــي طبيــب يعـــالـــج سقـــامـــي ودائـــي فمسا مِنْسَلْ حِبْسَي حبيبُ يضاهيب أَوْ لُسَةُ يسماوي فسأقسم برب العباد فما مثله فاختبرني

عجبب یا علاولی عجیب

وقال رضي الله عله

إن د__ ف__ قُـرْسه أو يكـن لُـه سائــي عـــيــــة أربــــي ربـــه جــــمـــع لأهـــوائـــي عَجَّــــنَ اللهُ طبــــهُ عَـــلُّ يَبْـــرِي دائـــي

يب غُسرَيِّ لْ حَسزُوكَ حُسدُ بِقُسرُبِكُ جُسدُ لَسيُ

إِنْ لَـــمْ تُـــزِيـــلِ البِلـــويٰ يــــ حيبــــي مَــــر لـــي اسم عُبْد أُذْكَر بِد فيك خيدر أسمايدي

وقال رضى الله عنه:

حبيب كم تُطِيلُ هَجري حبيبي قد فَنِين صبري حبيب وسد فَنِين صبري حبيب وانست السلاَسِعُ السراقي

بيث

حبيب ما تسداوين بنظرة منك تكفين وتنفعن وتنفعن وتنفين فأنست الشافسي الباقسي

ييت

حبيب على طلب ال بسبي بُعددَكُ فكل الكيون مِن سَعْدَكُ فها للكيون مِن سَعْدَكُ فها فها عَطْفُلهُ على عبدكُ فقد طالبتُ بِنِيَ ٱشواقسي

森 泰 草

وقال رضى الله عنه:

إل____ل أُهَيـــــل ودِّي ذاكَ فيــــه قصــــدي لــــو رُزِقـــتُ سَعْــدي

ما بالْ بَرَّاقلَكْ نَقَلَىٰ رقادي يسوادي الجَسرُعماءِ خيسرِ وادي وغسايسة المطلسوب والمسراد لَساعَدَتُنسي باللقا سُعادِ

هل جاد مَطَّالِكُ على المنازلُ يب بُــريُــق قــل لـــي بقياعية ألبؤغسنا منباك نسازل أو رايــــت خِلْــــــى بشمليه فبالجبود منبك شيامسل رَبِّ لُــــفُّ شملــــــى ولا بُعُدُ عاشقٌ كما بعادي ما وُجاذ كالوَجادي

يــا بــرقُ فــي وادي شُعَيــبُ لعلــعُ علمئ خمدودي أربعما بمأربسع شرق إلى المشفِّ ع أفضلُ جميع العالمين أجمع وأشألُكُ تـوفيقـيْ مَـعَ رشـادي

ل____ عيـــون تــــدمـــــغ

وقال رضى الله عنه :

هل شاقَكَ الوجدُ حتىٰ أَرَّقَ ٱجفانكُ إلىٰ أَلِيْفكُ وأَخدانك وأوطانكُ

يا ساهراً طولَ جُنْحِ الليلِ ما شانكُ أو هاحَكَ الذكرُ حتىٰ أَكْثَرَ ٱشجانكْ

بيت

اَلساجيـاتِ العيــونِ الفُتَّـرِ النُّعُــسِ يا سفحَ عيديدْ يا وَجْدي لغزلانكْ يا سفحَ عيديدُ يا مأوى الظِّبَا الكُنْسِ الحالياتِ الشفاهِ الشُّنّبِ اللُّغْسِ

بيت

آلِفَاتِنَاتِ الورى الباهجاتِ النورُ سَقياً ورَعياً لروضاتكُ ورضوانكُ يا سفحَ عيديد يا مأوى الملاحِ الحورْ ما ترحمونَ العُبيدَ القاصِيَ المهجورْ

事 拳 勃

وقال رضي الله عنه :

متى متى وا ظَبِي شعبٌ عيديدٌ قديم عهدك نَعْمُـرُهُ بتجــديــدْ عسىٰ عسى الله ياغُزيَّلَ البيَّدُ يُعِيدُ ما قد فاتَّنَا بسَأْكيد

رَعياً للذاك السرَّبْع والمنازلُ ومَن بهاتيك الربوغ نازلُ متنى متنى محبسوبُننا يُسواصِلُ ﴿ فَالَا يَسُومُ الْعَيْمُ مِنْ عَيْمُ

أُعـوذ بـاللهُ مـن شــديـدْ حَـرْبـكُ كم طاح بِهُ مِن جِيْدُ يعشق الجِيْدُ

عليسْ تهجمز بـا حبيب صَبَّكَ وتَحرِمُهُ وَصْلَكَ وطِيْبُ قـربـكَ

وقال رضى الله عنه .

يا نسيمَ السُّحَرُ همل لَكُ خبرُ فارقلونسي ولسم أقضمي وطمر شـــا تَصَبُّــرْ فمــا قلبـــيْ صَبَـــرْ ما كتمتُ الهوىٰ إلاَ ظهرُ

عسن عُسرَيْب بسوادي المنحنسي مِن لِقَاهُم ولا بنتُ المنيٰ والنَّبِينُ مِن الهِنُويُ إِلاًّ عَنْسا مِس شهود المدامع والضَّنسا

يا قمـرُ فـوقَ غصسنِ مِسن نَقَـا يسا رعسى الله لُيَيْسلاتِ اللَّقِسا ليله ألسَّعُدْ ما ميها شُفَّا صَفْوها لا يُخَمِّجه الكَدرُ

أسقَمَتْنَــى مِطــالُـــكُ والـــوعـــودُ ليتها كان يا خِلِّسيْ تَعسودُ كيف تشقيي وطمالعهما شعمود بالرضا والمسرة وألهنب

كيف نمنع وصالَكْ يا حبيث لستُ أَعلَمُ لجُرحى من طبيبُ راقِبَ اللهُ وآرجع عن قريب فَبلُ يتلفُ جُسَيْمي في هـواك لمو يسرى وجهَمكَ العماذلُ عَمذُرُ

مَــن يُحِبُّـكُ ولا يَعشــقُ ســواكُ غير قُبلَــه هنيَّــه مــن لَمــاك حيىن ينظر جمالك كيف أن

وقال رصى الله عنه:

ذا نسسرجسس أم ذا قسلة زَهَــا لَمـاكَ البَـرْدُ جيْدُ زَهِاهُ العِقْدُ خصـــرك ضنـاه الجهـــدُ ذراغ لَــــــــــ والــــــزَّنْـــــــــدُ ذا سَمْهَ لِي أَمْ قَلِيلِ اللهِ الله ذا عَـــــرْفُــــكُ أم ذا نَــــدُ مسا إذ لسوصف ف حسد الله أَرَّقُ جف ون في الشَّهُ لُ وأضنيني فيؤادي الصَّيدُ وشُكْـــــرُنـــا والحمــــدُ

يصدَعُ بنسورة قسى ظلامْ فَيْنسانْ مُهَنَّسِدِ هُسِوْ للخسدودُ قسد زانْ ماءٌ ونارٌ قد جرئ في الأعيان من غير بستانٍ جُنِيٌّ في الأوجانُ تحتَ النقابُ أم ذا سُلُوْسُ الآذانُ أم طعم ريقكُ في شتيتِ الأسنان أيضاً ودُرُّ حَالً وَسُاطَ مرجان وصدرك الواسع ذَها بسرُمَّان أم خَلْقُهُ حتى طَوَىٰ بِالأعكان خَــدَلِّــجٌ والسياقُ عَبْــلْ رَيِّــان أم خصن سائق في كثيب عِقْيان تعطُّسرَتْ منسه جميسع الأكسوان ولا أختلفُ في وصفُ خُسنِكُ آثنان والقلب همائم مستهمام ولهمان فجُدد بنظرة يسا ظُبَي نَعمانُ السربنسا جَسزُكِ العطسا والإحسسانُ صلاتُـهُ لِخيرِ نسلِ عدنان

وقال رضي الله عنه:

ما السيوفُ المُرْهَفَة بَلْ ما القَنَا رُبّ خصر زائعة كشر الضَّفيلي مِن مريضات الجفون أمراضُنا كم غنزال كانيس وسط الفيا ساقى الكاساتِ ليلُكُ قد دَنيا سُفَّنَــا خمــر الحُمَيَّــا سُفَّنــا طباب نَهلُبكُ بعد صا قد عَلَنبا منا لَمُنا ينا خُنوُ الغيزالية منا لَمَنا لا تُسَلُّ بِا سِيِّديْ عِن حَالنا إِنَّ طَـرُفـى هُـوْ علينـا قـد جَنَـىٰ شرافسونها بسالته لاقسى هاهنها يا أنا مما أعتراني يا أنا ولنسا فسي ذكسر خسالِقْتُسا غُنُسا ثم ندعموه بتعجيل المنك فمرادي أن أرى الركب أتحنى ثه نحمَه لأه كمها قه خَصَّنها وصلاةُ اللهُ على أحمدُ جَدُّنما

مِن لِحاظِ راشَها لَحْظُ الرَّب كم به أجسامنا تشكو الضّني نحسن أشدد صدننا غرالأنس رُبُّ بَطْلِل منه قلد ذاق الفَنا فاللذي نهواه يا ساقس دن فَلَكَــمُ طــولُ الجفــا قــد شَفَّنــا عَلَّنَا نسلو قليلًا عَلَّنا قد بَعُدنا في هواكم ما لَنا فالهوي عن حالنا قيد حالنا منىدْ وَرُدُّ فىي خىدودكْ قىد جَنَىٰيْ وَصْلُكِمْ فيه السعادة وٱلْهَنا كــلُّ طــالــبْ نــالكــمْ إلاَّ أنــا فبسع تكحأسؤ القسوافسي والغِنسا بانغسال الذنب في وادي مِنى بالمحصَّب حول سفح المنحنى وجَعَــلُ ديــنَ المشفــعُ دينَنَـــا فبسه يسوم القيسامسة جَسدُّنسا

وقال رضي الله عنه :

هَبَّتْ نُسَيْمِات السرضا والقبولُ و آذلت ذاتُ البَها بالوصولُ لِعْبَتْ بِهِا نَشْواتْ صَهْبًا شُمولُ وجَلَتْ جمالاً حارٌ فيه العقول فعطَّــرَتْ بــالنشــر كــلَّ الطَّلــولْ جُرَّتْ علىٰ تلك الحقوف الذيولُ فَأَنْ جَاتْ واديْ جَادُ فيه السيولُ فَــي خُلَّــةٍ مــن عبقــريُّ تَجُــولُ تُرسِلُ مِنَ ٱلحاظِ الأماقيُ نُصُولُ وصارَ منها كـلُّ صعـبٍ ذَلُـولُ ووَصْفُ ذاتِ الخال شَرْحُهُ يطولُ يا سَعد أُخبرني بمن هُمُ غُفولُ مِسْ فَقُدِهِمْ شُنَّانُ دمعي هَمُول أرعى الزواهر قد بَراني النُّحولُ مل عادْمُمْ غربَ الأُجَيْرِعُ نُزُولُ ورُبَّ أُهِيفُ بين تلك الحُجولُ يَسحَرُ بلحظ العينُ عقلَ الفُحولُ

وفضل ربسي لجسؤد شساميل وطالع الإسعاد كسامل فيَسدَتْ لنسا خُسْسنُ الشمسائسلُ فكل باسل مِنْه فاهللْ نَشْرُ فَخَرْ نشرَ الخمائلُ فَحَيِـيْ بها مَـن كـان دُابِـلْ وقَبْلَها قدد كسان مساجسلُ مسزركشسة بسأبسريسز حساصسل مسمدومة تسرمسى المقسايسل طسانست علسئ كُلُيسنُ طسائسلُ وفيه يَغْيَسا كَسَلُّ قَسَائْسُلْ عنسي وعنهم لسست غسافسل مِــن طـــالـــعِ منهـــا وأفـــلُ رَعياً لهااتيكِ المسازلُ زيسنِ الحُلِسيِّ والخُسلاخِسلُ سحر قَهَر سِحْرُ آل بابل

وأختِم صلاةً دائماً لا ترول عسى أحمد حاوي الفضائلُ العاشمي المصطفى الرسول كهف البتامي والأراملُ

* * *

وقال رضى الله عنه:

م__ لمحبوبكي نسينكي إِن تَغَيِّبُ عِنْ عِينُولُسِي طيال مين بُعيدِهُ خَنيني والكسري هساجسر جفسونسي ل و ترفّع بى ضنينىي لهموی قهد صهار دینسيتَّ قلبينِ إرحمينيي تحسبسي نسرمسي هَنِينسي يـــا مُعينـــي يـــا مُعينـــي مِــن بعــادِكُ بـا غُبــونــى عُسِلُّلِسِي فيسة السركسونسي يا صحابى ساعدونى والنبسسي بَسمرُكُ يمينسسي

سساجيي الطيرف المكَحَّــلْ إنَّــهُ فــي القلــب قــد حَــلُّ، والخشسا فيسة نساز تشغسل طـــولَ ليلِـــيْ آمسِـــيْ تُمَلَّمَــلْ كــان بـاللُّقيـا تَجَمَّا، كيــف عــن حبــه تخــوّل إنىسى بِــة مــا أتبَـــدَّلْ إن فيدك عقلمي قدد أختسلُ إِنَّ نِسومسي قسد تَسرَخُسلُ إرحمه القلمب المُبَهْلَ لَ مِنْكَ لكنْ كيفْ شنا أعمنلُ إننسي لا أسمسع ولا أقبسل ليدس خدالسي مشدل مُشْغُدلُ مسا كمسا المحسوب الاوَّلُ

* * *

وقال رضي الله عنه ·

دا نسيم القرب نَستَ سُ دِيكُ أُسْكُستُ لَيتَكُ أَخرسُ صبح سالك لا تَنفَّسن ساقِسي الكاسات غُلَّسن واعقىدوا للقُسرب مَحلَسسُ إنَّ سامين الجيد آنَـسن والجبيسن السزيسن الأملسن بسالق الائدة قد تَلَبُ سُنْ زَلُّ يَخطِـــرُ لابـــــنُ أطلــــنُ ذا بسزيسم الخصسر جَسرَجَسسْ حيسن تسرئح وتمسايسس قسوس حساجبك المقسؤس ذا بطَــرُفِـكُ زَهــرُ نَــرجَــنُ ماء ونارٌ قد تَجانَاسُ

وشَفَكِي مُقُدِم المحسِلُ وغَفَـــتْ عيـــنُ الشيـــاطيـــــنْ لا تفــــرُقُ بيـــنَ إلفيـــنُ إجعــــل الليلــــة كَنَيْلَيــــن أطلبُ في أت ي بط اسَيْنَ نُ واستجيـــروا الله مــــن البَيـــــن وقضــــــي دَيـــــنَ الْمَـــــدينيـــــنُ تُـم ضاعَـفُ بيـن عِقْـدَيـنُ زَيَّنُهُ دُرُّ البَنَهِ عِيهِ لِيهِ والجمواهمر غُصمن ممن تيمن زَرْكَشُه من خالص العَين جماوَبُمه صموتُ الشَّملاَليمن قَـــدُّهُ الممشــوقُ بــاللِّيــن قُـــدُهُ رمَــانُ نهــديــنُ قد رملی قلبی سهمین أو عسمى هِمن حُمْرةُ العيمن أَلَّهُ اللهُ بينَ ضِدَّين

قد مُسزِجْ فيسهِ شُسرَ ابَيسن مَـعُ رحيــق لَــذً اثنيــن ما على ذا الزين مِن زين مل تَهَبُ قُبلَهُ بِأَلْفَيسِن وينَـــهُ يــــا خيـــرُ مِـــن دِيـــن لُــة علــي مَــرُ الجــديــديــن

م لَماكَ العذب الألْعَسَ شهد صافى ليس يُدنَسن نسس بسا محبسوبتسي بنسن يا بَنَفْسَاجُ يا عَارَنْادَسْ ألصفُ مثقصالِ مكَيَّد من في وصالِكُ مثلُ فِلْسَين تَخْسَــبُ أَن القلـــبُ آيَـــسُ لا ومَـــن فــــاقَ النبييــــن وعلمي التقموي قمد أسمس

وقال رضَى الله عنه:

حَتُّمْ يصير من طلب وصلَ الملاخ لا يَهُولُهُ في الهويٰ ما مِنْهُ راحُ آخ لـــولا ألمـــي رُبُّ هسولِ فيكسمُ قد هالنسي وفِتَسنُ قد ذقتُها يا فاتنسى آخ لـــولا ألمـــي إن طسولَ البُعدِ أَرَّقْ نساظريْ ذا ودمع العين جَرَّح تاظري آخ لـــولا ألمـــي يا رشيق القَدُّ يا حاوي الجمال مِن رحيقِ الريق من صافى الزلالُ آخ لـــولا ألمـــي مَن مُعِيني في الهوىٰ مَن ناصري ليت لى قُدرَهُ عليكُ يا قادري آخ لـــولا ألمـــي ثم صلى الله على الهادي البشير رحمةً من رحمةِ الله القديرُ آخ يَسانَسا مِسن ذنسوبسي

أو يكن عنده إلى العَليا أرتباح كيف أصبر والحشا كلُّه جراح مــــا قلــــتُ آخ وعَــــذَولِ فيكــــمُ قــــد لامَنِــــى ما عَلَىٰ إِن قلتُ آهِ مِن جُناحُ مـــا قلـــتُ آخ وآشتياقي يا فتى أشغَلْ خاطري إن قسولسي آخ مصا بسي مُبساحُ مـــا قلــــتُ آخ همل تَهَبُ لَى رشفةً بين الـالْأَلْ آخ يَسانَسا مسا لِتَبُسريحِسي بَسراحُ مـــا قلــــتُ آخ أو بُراقَة مِنكَ لي يا هاجري آح يانا ليَتْ لأيْدِيها سَماحُ مــــا قلــــتُ آخ آلشقيع المصطفى البدر المنير هاديا أهل الهداية والصلاح

وقال رضى الله عنه:

هَــزّنــي الشــوق إلــن عـدن شِــد ياحـادِي الــرّكـاب شروقُنا ازدادَ والروسَان عن جفوني نازخ وغاب حاطري قط ما سَكَانُ مناذُ جا منكام كتاب هــــــل دَرَىٰ وردِئِ الـــــوَجَـــــنْ

ما بقلبسي مسن أصطسراب

ما يما يألم قط طيب

لمونمة المسك حيسن فساخ أو كما السارد القراح أو كما المندل السرطيب وجه لل البساه بي الحسن شمس ما دونها سَحاب

ش الترم حالِي الوشام في فيراشِيه وعيانقُيه وأجعمل المسراح والمسدام خمسر ريقيمة ورايقسة

إن جَمَعْنِ المِ المقام قط ما عاد فارقً واتــــــرك الهَــــــمَّ والحَـــــزَنْ والكـــدوراتِ خلْـــف بــــابْ

وقال رضي الله عنه يمدح فيها والذه مولانا السيد الكبير القطب الشهير ، العارف مالله قطب الأقطاب عفيف الدين الشيخ عبد الله العبدروس ابن الشيخ أبي بكر السكرن ابن الشيخ عبد الرحمئن بن محمد السقاف علوي ، رضي الله عنهم ، وأعاد على المسلمين من بركاتهم . . . آمين

يا رُدَيْنِيَ القَدِّ يا داجيَ التَّمِيمَ التَّمِيمَ التَّمِيمَ التَّمِيمَ التَّمِيمَ التَّمِيمَ اللَّهِ وَجِنَةِ اللَّحَدُّ وَجِنَ شَادِنِ تَرِيمَ مُستهامٌ مُعْمَدُ يا زاهيَ البَرِيمَ مستهامٌ مُعْمَدُ يا زاهي البَرِيمَ بِالفَراق والصدُّ يعلمُ بِهِ العليم

ليست يسا خَسرودُ يطلسع السعسودُ ينجلسي الصدودُ

رقً لِلسقيــــم

دمعُــــهٔ رَذِيــــمْ

كــم كــذا تهيــم

شَغُبُهُ عظيهم

تسمّح الليالي وأفسراحنا تعدودُ في سما الوصالِ تَشفى به الكبودُ والقُلَيبُ سالي بك واظَيِسي ذَرودُ العظيم الأوحد أَنْ يُغنِسيَ العَدِيم

أطلسب السرحيسم ألعظي

حانيي الموسّم ما أشا بكُم بدين بالطُّريْف الأحوم والمنظر الجمسل الكثيب ذا الهَم الله النحيل الكثيب ذا الهَم الله النحيل يا حبيب تُحمَد لا زلت في نعيم

ساجِي الكحيال ليس لك مثيال ارحيم العليال كن بعر رحية

پیت

عادي الكرى والقُلَيب الصابي والجوف فيه وقيد خيد وسلم المسابي يشفى بك العميد خيد والشرى حادي السركاب يشفى بك العميد عسد ما ترى أفخير القباب قبر الولي الفريد شيخنا الحليم الإمام الأمجاد عبد الله الكريم

وقال رضي الله عنه:

عينُ الحقيقة ما لها مُشاهِد بسوى من السبعين الألف واحدُ نادر فلا خُكْم عليه راصد كم تاه في يِّيه السلوك قاصد

بحر الحقيقة طافحٌ وعَجَّاجٌ فإبنْ عربي عاسَفَتْهُ الأمواجُ وأوجَبْ لقتلِه بالنصوص حَلاَّج ﴿ رَحِمُهُ رَبِّي كَانَ عَبَّدُ عَالِمُ وَالْحَبُّ لَهُ اللَّهِ عَالِم

ر. تُتِــلُ بحــتٌ وهــوَ فــي الحقيقــة علــي الحقيقــة ســالــك الطــريقــة كـــلُّ مـــن الاثنيـــنْ لُـــة وثيقــة قـــاتِـــلْ ومقتـــولٌ لهـــم مَقـــاصِــــدُ

أخمذوا بظاهم قمول فحكموا بقتلمه الفقهماء وليسس عَلِمهوا أَنْ فَوَقَ كُلُّ عِلْمَ عَلِيمَ عِلْمُ هُمْ نَصِرةُ الدينُ مَا لَهُمْ مُعَانِدُ

قد قالْ أنا ٱلحق والمراد أنا ٱلْحَقِّ رجالَ أهـلِ الغيـبِ أَيْ أَسْبَـقُ ها اعتلال قلد وَرَدْ محقَّق عنه فلا تَغنُف ولا تضادِدْ

⁽١) ني(ب)و(ط):(الشيعة).

وأَسِو يَسْزَيِمُ لَيُّهَمِّمُهُ الأَحْسُوالُ حَتَّىٰ شَطَّحٌ بِالقَولُ مِثْلُ مَ قَالُ

العالمُ العارفُ زَكِيُّ الأعمال قد قالَ مما كأنَ لُهُ يُساهِدُ

فيد قبالَ سبحانِسي ولُنهُ مَعانِسي ليُنْسِيُّ عِنْ اللهُ فَسِي كَمَالُمُ ثَمَانِسي محمدة بْدنُ محمدِ بْدنِ حمامدة

ذَا نُصَّــهُ غــزالِــيَ المعــانــي

ذو الفضل عبدُ القادر العمراقسي وقيال في نشره وفي القصائبة

كهذا إمهم الهدين ذو السَّبَّاقِ سُقِيْ كؤوسَ الوصلِ والتلاقي

وكلهم ما خالفوا الشريعة وكيف يَـزْلَـقْ مَـن لَــةُ مطيعَــة

نفسُـة وأَحظَـاظُـة مـع الطبيعـة العـارفـون الكُمَّــلُ الأمــاجـــدْ

بِمَا حَبِيدَاكُ النَّيْسَةُ لَبِيتَ مَسَنَ لَمَهُ فَسَرْبَهَ تَبِسَرُّهُ بِمَالِسُوصِ ال غَلَّمَةُ محميد المحمود ذي المحامِلُ

بجاه مَن ربُّ السماءُ أَجَلَّهُ

وقال رضي الله عنه ربائية سكنت الشيخ الحادي ، وفسرها بالروح فقال .

ثَلاثةً أَحرُفِ بِين أهلِ العلمِ سارَتْ عقولُ الخلق فيها لقد تاهَتْ وحارَتْ من الهيض الإللهيُّ بِالأَنوار استنارتُ تَكُوَّنْ كُونُها من سرايةٌ كن فكست

علىٰ بُرج الهياكلْ كواكبُها استدارت

ہیت

حقيقة كنهِها ليس تحويهِ العبارة وغايَتُها على رأي قوم بالإشارة من الجسمِ اللطيفِ الذي عَزَّ انحصارة بأسرارِ أسمِ قيومٌ قامت واستقامت حَيَّتُ بالحَيُّ حتى بها الأشباح قامت

بيث

عجائب صنعِهِ فيك وعنها أنت غافل وما تحوي العوالِمْ جميعاً فيكُ كاملُ لتعرف مُوجِدَكُ بالشواهِدُ والدلائلُ عَجَبُ هل تُنكَرُ الشمسُ إذا أتَّضَحَتْ والرَّتَ لتعرف مُوجِدَكُ بالشواهِدُ والدلائلُ عَجَبُ هل تُنكَرُ الشمسُ إذا أتَّضَحَتْ والرَّتَ وإن كانتُ من النورُ قُرْصَتُها توارت

بيث

فسبحان الذي اِحتَجَبْ عَنَّا بنوره حُجِبْ بالنورْ يا صاحْ من شِدة ظهورة عن الأبصار حتى تَنَزَّهْ عن نَظِيره هُوَ اللهُ المهيمن صفاتُه قد تعالت عن الأبصار حتى تَنَزَّه عن نَظِيره هُوَ اللهُ المهيمن صفاتُه قد تعالت عن أرباب الحلول التي بالزُّورِ قالت

قر الله واستقم تشهدُه في الكون وحدَه قريبٌ إن دَعَوْتَه بعيدٌ أَن تَحُدَّهُ مُسَنِّتُ هُو وإن كانت الأسباب جندَه فما الأسباب لولا خَلَقْها ليس كانتُ

وهِيْ في عظمةِ الرب الأعلىٰ قد تلاشت

ېپت

بكُتْبِ اللهِ آمِـنُ وأَمـلاكِـة ورسلِـة وسيِّدُنا محمدُ هُوَ أَكَمَلْهُم لَفْضَلِهُ وجنــاتٍ بفضلِــة ونيــرانِ بعــدلِـة وحَشْرِ الخلقِ طُرّاً إذا ذي الدارُ زالتُ ولو إجتمَعَتْ عليْه أُمةُ الهادي ودانتْ

بيت

وصلى الله على أحمد ختام القول ذكرُه ونرجو الله بجاهِ ونِيَّاتِه وسِرَّه يُلاطِفْنا جميعاً بما أَجراه قَدَرُه إذا أرواحنا عن جُنْيُ الأشباح طارت إلى البرزخُ وكانت إلى ما شاءً صارت

* * *

وقال رضي الله عنه:

سال دمعي شَنَّانُ من بواعث وأشجانُ يالطيف ي مانُ جُـــد بـــالأمــان

كم ذنوب كم عصيان كم عيوب كم طغيان وتَقَضّي الأزمانُ والعمـــــر فــــان

أسالك با حَنَّان بارحيم بارحمان جُدلنا بالغفران للمنابالغفران المنابالغفران المنابالغف

ہیت

قم تداركُ الأعمالُ يا قبيحَ الأفعالُ إِنْ كَــذوب الآمــالُ يخـــــدو مُحــــال

لا يغـــرّك الإمهـــالُ والسعــود والإقبـــالُ إنَّ ســرعــة الآجــال أقــــــــــرثِ مَجـــــــــــال

إِنتَبِ بِا بَطَّالٌ مِن رقاد الجهالُ فَأَنَّ عمركُ قد طال والحــــالُ حـــــال

إنته يا إنسان ما لعينك إنسان إلى متى ذا النسيان والأمسسور حسسان

* * *

وقال أيضاً رضي الله عنه:

___ مئيد المسرسليسن أ___امنكا بكاليقيكن لا لأمَسَتْهُ مِنْ سنيـنْ ش___أس__ألُ ال__واصليـــن مـــل هــــم لنــا ذاكــريـــن

غارة لمن عُمرة مضى مَنكَدُ ضاعت بَطالَهُ بالبعادُ والصَّدُّ فكــــم بحــــوفــــي حنيــــن من شــوق بــانــاتِ النَّفــا وتُهْمَــدُ إلا اغْدَوْدَقْ وَبُسِلْ طَسِلْ سَسرمَسَدْ عنهم عسىٰ يحكوا حديث مُسْنَدُ أو قد نَسُوا عهدي القديمَ الأوْكَدُ

وقال رضي الله عنه يملح الملك الظافر عامر بن عبد الوهاب وهو في جواره رحمه الله ونفعنا به :

شوقي إلى زينبُ شديدُ شائقٌ والقلبُ إليها لا يــزالُ حــافــنْ وأدمُعـــي مـــن مقلتِـــيْ دَوافِـــقْ شــوقــاً ونــومــي للجفــودُ مُهــادِقْ

بيت

خدودُ زينبُ زُيِّنَتُ بسوريدُ وجِيدُ زينبُ جِيْدُ ظبيةِ البِيْدُ نفسي فِيدا زينبُ وذلك الجِيدُ لقيد حَوَثَ زينبُ لحُسنُ فيائــقُ

بپت

زينب منى قلبي وكلُّ قصدي زينب لها أرفع محَلُّ عندي ما حالُ زينب لها أنا مشتاقٌ صَبِّ وامِلَّ ما حالُ زينب يا نسيم بعدي أمَّا أنا مشتاقٌ صَبِّ وامِلَّ

بيت

ف إنَّ زين بُ قُدِّةُ النواظر وإنَّ زين مُنْهَ الخواطر لولا صلاحُ المَكُرُماتِ عامرُ لأَطِيرِ إليها وأقطع العلائق

* * *

وقال رضي الله عنه:

مساحسانُ مُسن بَعسدُنسا يسامسن يُحساكسيُ القَنسا سل يسامسويجسيُ السرّنسا لسسولا ضسسرائسسرُ لنسا فسأبشسطُ لنساعُسدُرنسا

لا أو حَسْنَ الله منك يسا قمسرن الله الله أو تَشَسَىٰ الله عَسَدٌ أو تَشَسَىٰ الله عن حوى في الزين كلَّ مَعْنَىٰ وحسق رأسك قبط مسا أفتسرقنا ولا تسؤاخسذنا بمسا فعلنا

وقال رضي الله عنه :

بــا طَيْــِ بُهُ يُطِيـبُ ويجمع الله قصريب ني ساعية لا رقيب أقسِم بربسي المجيب إن المحبين مما لهم ولا نمار

بالقُرب قلبي بعد طولِ الأسفارُ شملي بمحبوبي بجنع الأغدار فيهسا ولا واش يُبيسح الأسسرارُ نَسكَـــــرْ بخمــــرِ الشَّنِيــــبْ تارة ونقطفُ بالخدود الأزهارْ يا علنه ماذا عجيب ين خمر يُسكِرنا بغير خَمَّارُ

وقال رصى الله عنه يمدح مولانا السلطان أمير المؤمنين الملك المظافر صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب أدام الله قواعد دولته وحرس طلعته ، وذلك حال قدومه تعز المحروسة سئة سبع وتسع مئة:

> أهملا وسهملا والمف ممرحمت أُقسِم بمسن لا غيرُهُ رَبِّ فسي خيسر ديسن شام مسلمسب فسي البر تعطي خيل شُرَّبُ

بمسن فَخَسرُ كسلٌ الملسوكُ وبالنبئ مسا يَشْبَهـوكُ تُعطِينُ الألـوفُ تُعطينُ اللَّكـوكُ وفسى البحسار تُعطسي الفلسوكُ

أَفْدِمْ فهاذا خير مَقْدَمُ للمسلميـــــنُ فَــــرَحُ ومَغنَــــمُ اِسْلَـــــــــمْ ودُمْ تُحفَــــظْ وتَسْلَــــمْ مِــــن كــــــل آفـــــات الشــــرور وفسي التُقسىٰ أنستَ المجسرَّبُ

بسالعسافيسة تسم السسرور لا زلست يسا سدر البدور وفسي السوغسل أسسلا يسزوك

فِسي الحَسَبِ أو فسي النَّسَبُ بسالسديسن أيضسا والأدت فسى واحسد مسا عُسوُ عَجَستُ وفسي المفساخسر يعسم أبسوك

مسن ذا يفساخسر أو يبساهسلُ فُقْــتَ الأكـــابـــرُ والأفـــاضـــلُ أنَّ يَجْمَــع اللهُ الفضــائــلُ فنِعْهُمُ جَسِدُّكُ خيرٍ مُنْجَهِبُ

وقال رضي الله تعالى عنه يمدح مولانا السلطان أمير المؤمنين الملك الظافر صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب نصره الله نصراً عزيزاً وفتح له فتحاً مبيناً ، وذلك حين رحيله من بستان بقال له المَكُلَّهُ بعد أن أقاما فيه مدة أيام ، فقال على لسان حال البستان

اَلمَكُلَـــةُ البِـــاهيـــة لمــــارأت لأَجْمـــالْ يــا أشجــع الأبطـالُ عليسى أكمسل الأحسوال

إستعبَـــــرَتْ بــــاكيـــــة تعييرد فيسي عسافيسية

مــــن كـــــلَّ كَـــرْم وتيــــنْ وتحتهــــــــــا الأنهــــــــــار مفَد الأزمال بـــالسعـــد والإقبــال

تعـــود مــن الســالميــن لمكلّـــةِ الأشجـــارُ مـــن كـــل نبـــتٍ حَسِــنْ

عليبي العسدا ظسافسن

يا أكرم الأكرمين إحفظ لنا الظافي واجعَلْــــهُ طـــــولَ السنيـــــن وأعضُده بالصالحين وكن لَسه ناصر

وقال رضي الله عنه

اب وخير من يُدعى لأمر يَطْرَا يَطْرَا يَا مَن سَرَىٰ للهِ خيرَ مَسرَىٰ اللهُ العظيمَ جَهرا وكتَّه الله العظيمَ جَهرا وأرسلَه للعالمين طُرَّا وأرسلَه للعالمين طُرَّا من حمرة المعنى وليس خمرا من حمرة المعنى وليس خمرا ابْ نظرة إغاثه بطنا وظهرا وطهرا

يسا خير مسر يُستساب وخرر مُدعَ سي قُحسان وخرر مُدعَ سي قحات حتي رُفِع لُه حجب بوشر وُفِع لُه حجب بوشر وشر وشر وشه سالحطب بالله مسالسة تُستَط اب وحساله تُستَط الب وحساله تُستَل الب وحساله تُستَط الب وحساله تُستَط الب وحساله تُستَط الب وحسال

张 华 杂

وقال رضي الله عنه :

وأرخين ستورَ النقاب فأَسْتَخْفَرَنَّهُ الشمسُ في المشارق

وافسيني منيسم الجسساب بما وَعَدْ وأمسى القَدَرُ موافقً هـٰــــــذا عَجيـــــبُ العُجــــابُ صَلَحْ لمثلي فـاق كـلَّ عـاشــقْ

> مَن ذا الذي نالُ مِن لقاه كمثلى ومَن حصل لُه في هواه محلِّي مِمَّن عَشِمَ بعدي وحَبَّ قبلي

وصبح رفسع الحجسات فأخلع عِذاركُ وأقطع العلائق

اَلَبَيْكُ مُ اللَّهُ وَالْغُلُمُ وَالْغُلُمُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَلْفُسِرَاقَ لَمَاعِلَتُ

بتنسا وبسانست لنسسا ليكة بأكناف الحميل وحاجر

نُسقَـــــــــــــــــــــ ما شُــــُلُـتْ مِــن دونها الستائِــرُ وجــــاء مطلــــوبُنــــا تُجْرِي بِهِ فُلُكُ الرضيٰ مَواخِرْ كلُّ يَ يُسِدُ الاكتساب عن نيل ما يأتي بحكم سابق

كم من عناية صالّها القضائل وظللَّ وأمسى يُسرُقبُ المنسازلُ أتسئ بها المقدور وأنبت غافل

لما سمعت ألخطاب وصامتات الحُلِيْ والمَناطِقْ رَدَّيت أَسْفَي جواب ولم يقع موسىٰ كماي صاعقْ ﴿

وقال رصي الله عنه هذاء القصيدة قديماً على وزن قصيدة قصيرة سماعية أولها النقاء النقاء المسامية أولها النقاء النقاء المسامية أولها النقاء النقاء المسامية أولها النقاء المسامية أولها النقاء أعقبها رضي الله عنه يعد مدة يزيادة كلمة وكلمتين في كل مصرع ثاني من أسات القصيدة ، كما وضعت في صدر الديوان أولاً من آخر فصل العربيات رضي الله عنه ونفعنا ببركاته وعميم نفحاته آمين إنه ولي الفضل والمطول (۱).

مها أشها بكهم مهواكهم إنَّ صَــــحَ لــــي هــــواكـــم رضاي فسي رضاك سببا خسبابَ مُسبن رجساكسمُ فيى مُثَّسِعُ نُسداكِمِ هيه__ات م_ا كماك_خ لا ينحصـــــر عَطــــاكـــــم إنَّ الغِنــــــــــــــــــــ غِنـــــــــاكــــــــــم قد طدال بى جَفساكسم ما رُدُّ مَان دَعاكسم إلاَّ نعيــــــمْ لِقــــــاكــــــمْ

أُقسم بكم لـو تصـرمـونَ حبلـي سيِّسانِ بُعدي عنكم ووصلسي يَلَـــذُ لـــى فيمـا تَشَـــرْنَ ذُلُّــي إن لم تكونوا عُدَّتي فمّن لي سا عُظْمُ ذنبي ما قبيحُ فعلي هل غيركم يرجى لفك غِلَّى ومنكسمُ النَّعما وكسلُّ فَضَل فقسري إليكم من أجمل عملى هل نفحة منكم تُلُم شملى هـل نفحـة منكـم تُخِـفُ ثُقُلـي فجُلْ على المسقوم با مُعَلِّي فقد علمتم ما يُزيلُ ثُكْلِي

 ⁽١) انفردت النسخة (1) بهائم القصيلة ، وهي تنظر ألول مرة .

نــوشُلــــي لكـــم وكـــر أملـــي ــمــــر رَقـــــى عُــــــلاكــــم عند انقضا عمري وحين أجلي أكـــود فــــي حِمــــاكـــم **

وقال رضي الله عنه :

يـــا مَــنْ لـــهُ الإرادة فمِنَّهَ المسلادة يا خير كيل سادة عليك_____ أعتم___اده

أسسل لنا السزيادة منك الجميال عادة فمسسا معسة إفسادة إلا همسوى فسوادة قـــدلَـــذً لُــة رُقـادة فـــي عشقَتِــة سعــادة شـــــــرابُــــهُ وزادهٔ بالقصور فسي مَعدده قلبسى ذهب نكسادة مُسذّ جسادَ لُه جسواده وفَــــــــــ للله فــــــــ اده فـــــــ الغيــــب والشهـــــاده

وقال رضي الله عنه :

دُكَّرُت با صادح السورُوقِ وكرم بعرصاتها الأنْتِ وكرم بعرصاتها الأنْتِ وهرس سيم لنا تُبقِسيْ وهرس سيم لنا تُبقِسيْ يسزول همسي تسع قلقسي

أيامَنا الماضية في رَرودُ من طيب عيش وخودُ خرودُ ما نعهدُهُ أو بسوصلٍ تَجودُ ويحلو الوصل بعد الصدودُ

بيت

لله مسا بسي مسن الأشسواق مسا تُغنِسيَ السرُّسُلُ والأوراق للفساتِ النُّعُسسِ الأحسداق للفساتِ النُّعُسسِ الأحسداق كسانسه البسدر فسي غستِ

لو حَلَّ بالشَّمِّ عادتُ رِمالُ فما شِفا الصَّبِّ إلاَّ الوصالُ باهي المُحَيَّا بديعِ الجمالُ أثيثُ جعدٍ ذوائب فسودُ

بيت

وكم في الدهر من نقحات ويسده في الدهر من نقحات ويسده في الهم والحشرات ويسرو بيا أله منا قسد فسات في الله ذو الفضيل والسرزق

الربنا ضد ما في الظنون وبالتسلاقي تقسر العيون (١) خيلاف ما يوهم الواهمون وجودة قد عَلا كل الوجود

قمسا عسدم لسم تبلغسه الجهسود

ونسسأل اللهُ ذا السرحمة يُبقي لنا ناصراً في مزيد وأختـــمْ صـــــلاةً مَــــلاً الأُفْــــق علـــى النبـــي كـــلَّ حيـــنِ تعـــودْ

مَسعُ طَــولِ عمــدٍ وفــي نِعمــة وصفــوِ عيــشِ رغيـــدٍ سعيـــدُ إن المكارم لَــ أُ جَمَّــ أَ فَأَعْظِ وِ رَبَّنا مِا يريدُ

وقال رضى الله عنه

قم___ري الحم_الـــم كيه في تسات نهائه وأنا سُوَيهِ رُفي رَجاك قائم كيـــف لا تــــلاتــــخ

ليلمة وصمالمك ليلمة الغنمائم ومـــــنَ الظُّـــــــــــــــم تركتَنــي يــا خِــلَ فيــكُ هــائــم مَنْ ليس يسمع فيك لنومَ لاثم

مَا اللَّذَنِّ تُنكُرُ صَحِبتَى وتُجْحَدُ عني فما هنذا الجفا وذا الصَّـدُ عَلَيْ بِأَنِي عِبِدْ قَبْضْ فِي اليِد

قـــد خَـــد تُـــك خــــــ دُ للجف اعسلائسم لولا الجفا ما أصغيت للنمائم

آحيد عيني قد جرت لها عين ونكبت الحساد بينسا بيسن لا تفسد الزين المليخ بالشّين كَثَّرْتَ في الدعوىٰ وفي الخصائم

____ مكَّحًـــلَ العيـــنُ مـــن مــرامِــي البيــن وا مليـــــــخ وا زيـــــن وايسش مسن جسرائسم

ما فادنى في عَشْقَةِ الغواني شانساه عن قلبي وعن لساني

ش___أغتنـــــم زمـــــانـــــي والمسلذي جفسسانسسي

وأمـــدحُ اليمـانــي خير البرايا كامل المعاسي

ناقض العزئم المرتجى في الحشر للعظائم

بيم النبيُّ سونْ آخِـــراً وأول وعليه المعرق للعالمين يشفع لهم فيُقبَلُ دُرَّةُ آلِ هـ السلامُ دائم

وقال رصى الله عنه "

ما يقطعُ اللهُ لنا مِن رحمةِ شافيهُ

ذَكَّرتَني يا عليْ بأصواتك الحالية وهل تَعُدُّ يا مُعَلَّىٰ أيامُنا الماضية فإنه أشهى على قلبي من العافية أيام كنا نسامرٌ رُبُّ مِن غانية مُورّداتِ الحدودِ لكُمُّ لِ البهيه (على الله أوقات ثلك الأعين الساحية رعى الله أوقت رباتِ الحُلى الغالية يا الله لنا في حماهم عودة ثانية فإنه القادر المحيى جُئُثُ باليه

وقال رضي الله عنه :

نَا لَيالِ مضت فيا لَها من ليالُ ونطعم الشهد من ريق الثنايا اللَّآلُ با فائقَ الغيدِ بل يا يوسُفيَ الجمال قد طال بُعدة وحالي قط ما قط حالُ للأكْدِكَتْ ثم صارت بالتجافي رمالُ للمُكْدِكَتْ ثم صارت بالتجافي رمالُ

أيام كتا نسامر رُبَّ عَوْهِ غَزالُ مهفهفِ الخَدِّ باهي القَدِّ ساحي النَّجالُ لكُ تسعة أعشار في زَيْنِهُ وزادك كمالُ لو حَلَّ شوقي إليهم فوق شُمَّ الجبالُ إن المِلاحَ الغواني فتنةٌ للرجال

د قال رضي الله عنه : • قال رضي الله عنه

يا فوج أمْ شمالُ ابنُ أنت غادي قَصُد ارص الخصيل غاية مرادي سالك بالإلك رب العباد سألم لي على من في فؤادي

بيت

إن جيت ربعن لي والمنكى والمنكى دايسم في عنكا والمنسئ الأ مُسرتها ن

سالَتْ والهَبوبْ في فتحك البابْ سلم لي على ما شُومِ الاشنابْ قل ملفولً مرتابُ قل من في ذي الليالي ما يعرف سكون في ذي الليالي

ببث

خِلْيُ كما البدر لَيلة تمامة سبحان خالفة قد غر الغصود مايس قوامة جَمَّالُ مَرْ شقا أحسن سكته ما أحسن كلامة والله أعشقا أعشقا ذا لب اللباب نون السَّوَادِ ذا كلَّاسة حَمَّان ن

* * *

 ⁽١) انعردت النسخة (أ) بهلام القصيدة ، وهي تنشر الأول مرة .

وقال رضي الله عنه :

عَسرِّفُ وا علنِ المسوَّفُ أن عبدَهُ فسي عداليهُ كيف يهجسرني ويعلَم أن كِبْدي بِهُ مُسابِهُ مسا عَلِسمُ قتلي محسرًمُ نَصَّهُ اللهُ فسي كتابه قط ما لُهُ قلبُ يسرحم ما يهاسذا مِسن جنابه

يا سفيامي من طبيبي قلبت لُدة ها يُسرِصَونيي زادنيي فيوق السائي بسي

الله النه المنافسة المنافسة المساعندي طِللابه المنافسة ا

يا كحيل الطَّرف حَسِكَ مِن عَدابِي وأمتحالي وأمتحالي المُسا تخيافُ اللهُ رَبِّكُ مَن عليها فَهُو فانسي إنسا ما أطيق حَربَكُ لا تُشَمِّتُ بِي الشَّوانِي إن عَيابِها أَطيق حَربَكُ لا تُشَمِّتُ بِي الشَّوانِي عِدابِي الطَّرف الاحْرق الاحْرق إنَّ عَبِلَكُ في عيدابِي عندابِي

لو تَرِيْ يا عنبُ ما لي كنك روحسي ثُمم مسالسي إنت منا تَرِيْسِيْ لحالسي أ ــــتَ لـــكُ معلــــ تكلّــم فَ أَنَّ لَــكُ دَعُــوَه مجابـــه إِن قبى مُكِّتَ رَبُّ جَامَ مِن هَاواءِ قد هَاوي به

عادلي لا تُلْعُ مَن حَنْ الله الله الله علورُ ما على مَن حَسبٌ مَعْتُبُ إنه في الحب مقهورُ كيف يجدد حيله ومهرب كذي في الحبس مأسور أدمعه دائه تُسَاجَهم فَطَّ مه يعرف حسابه يا حنيني للمحبين المُضامين المَعَابين

ما لهم دنيا ولا دين

إلاّ فسي أمروج تَــــلاطَـــمْ مَــنْ رَكِبٌ فُلْكَــهُ صَبَــا بـــهُ اختم لقول المتمَّم بأحمد العالى جَنابة

وقال رضي الله عنه :

يا ذا الصباحُ السعيدة داعيد مِن غير عِيدَ وعيادُ ربي يَريد تريد سالعيافية والسرور

ىيت

يا أكرم الأكرمين يا أرحم الكرمين الأكرمين وراحمين المراحمين المراحمين الخيالقين اكرمين المراحمين الشرود وراعمين المراحمين الم

فيا سريع الرضا نسالُك حُسن القضا وعفر من القضا والحُبرورْ

بيت

يا ربّنا يسامجيب وراجِيّاكُ مسا يَخيسب وراجِيّانُ مسا يَخيسب عَجُسلُ بفَسرج قسريب واصلح جميسع الأمسور

* * *

وقال رضي الله عنه يملح والله الشيخ عفيف الدين عبد الله بن أبي بكر العيدروس رضي الله عنه :

يا سيَّدَ الرُّسُلُ هَلُ عَارَهُ لأَقَلِّ العَبِيدُ بـوَصـلْ محبـوبْ قلبي ينطفي ذا الـوَقِيـدْ متىئى متىئى رَبْعُ محسوبىي بِعَينىي أَحِيْـــدُ قد يجمع الله مِن بَعد الإيّاس البعيد وكيف آپس وهُ و قادِرٌ على ما يريـدُ نَذَرْتُ شَافعلْ إذا عايَثْتُ عَيْدِيْدَ عِيْدُ يا وادي الغيد ذي ما مثلهُم قط غيد قولوا لهم ما ترقُوا للغريبِ الوحيدُ مَهِ اللَّهِ مِن البُّعِيدِ مَهِ الأَ مِا عِلَىٰ ذَا مَرْيِيدُ ولا بَلِي قَطَّ شوقيْ غيرْ دائمٌ جديدُ لِعيدروسِ المعالي ثم سَعْدِ السعيد كم دَمِّروا لي أعادي رُبٌّ ظالمٌ عنيـدُ وأنا بهم إن قَصَرُ جهدي فِي الناس جِيْدُ وكسلُّ عسام يقسولسوا همانُ وأنسا أزيسة بعمون ربسي وأختم بالمولسي الحميم صَلُّوا على آحمدْ ومَن صلَّىٰ على أحمدُ يُفيد

وقال رضی الله عنه 🖰:

آهٔ يـــا ليلـــي إرحمـــي القتلــي إنسي هايخ ولها خسادم أيها السلايسم خَلَّنسى مَهْسلاً قمستُ بالأعتابُ ولزمتُ البابُ حبهـــا مكنـــون فــى الحشـا مخــزون قسال لي يسا صساخ مهسر هسسا الأرواخ كــــم محــنـبُ راح عشــــــق القتــــــلا يا قتيل النوم أين رحت اليوم فشــــــراتُ القــــوم فيّــــــمَ العقــــــلا قميتُ بالأغيلاس وشيربيتُ الكياس ط_ابيت الانفساس بسالحبيب وصلا طِبْ كمن قد طباب في حِمسي الأحساب وآكــــــــــــزَم الآدابُ لا تَغِـــــــبُ أصــــــــلا

 ⁽١) انفردت النسخة (١) بهئله القصيلة ، وهي تنشر الأول مرة .

سادت إن وأرحم فن فن وارحم وافض لا في المعلم واعنى وارحم وافض لا الهاله العالم في إن تكرن صادق الهاله العالم وأغنَ م السوم لا أسلوم وكرا وأغنَ وأغنَ والعلم وكرا والمسلا والمال و

وقال رضي الله عنه .

عُلَّى زَيِّ لَ تَهَ الْمَلَّهِ فَضَلِّ الشَّلِمِ الْمَلَّمِ الْمُلَلِمِ الْمَلَّمِ الْمَلِمِ الْمَلِمِ الْمَلْمِ الْمَلْمِ الْمُلَلِمِ الْمُلِمِ الْمُلِمِ الْمُلِمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمِلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمُ الْمُلْمُ

بیت

عَبَرْ فسي غَللاً له لإسساله وشماله دَعَيْثُ تعالَسة وشماله دَعَيْثُ تعالَسة يعالَسة وشماله تعالَسة يعالَسة وحولة طوالة خيلٌ صهالة وتلك سلالة عَلَىٰ مَه عَلَىٰ مَا عَلَىٰ مَا

بيت

مهسرتُ الحنسادِمنَ للخِشفِ كسانِسسَ ولا ليسي مسوانِسسَ كثير السوساوسَ فسي الليسل السدامسنُ أنسابِستُّ جسالسس لِسيْدِ لعرائس ذي الطرف الناعس سَبى العقل تعسْ ويأهل الكرامة والاستقامة تحذرني غُلامة

وقال أيضاً رضى الله عنه:

يا ظبي عَيديد أنحلتَ جسمي بالبعادُ وأَضيَّتْ

مـــا لغيــركــم جِيْــة ولا تبــد وليـس مَلَيْــتْ

كـــامـــلَ المعــانــي إن لـم تعجُّلُ بـاللقا فَعِـدُنــ عَـــلَّ بــالأمـانــن يَحيَا الْقُلَيبُ الصادِي المعَسَّىٰ مــــا ســـــواك ثــــانـــــي ولا لغيــرك يــا حبيــث قَصَـــدُنــا عَشْقَتُ لَ بِتِ أَكِيدٌ مِا خُنْتُكُمْ بِلِ بِالدِّمَامِ أُوفَيِتْ

يسا إلنهسي سسالسك ألاً تخيّب يا كريم راجيك يــــا جـــــوادْ يـــــا چِيْـــــدْ كم جُدْتَ يا جَزْلَ النوالُ وٱعْطَيتْ

ك م ك ذا أُعَدّ ي وقد فَنِيْ صبري وضاق جَلْدِيْ وقد عُدِمتُ أُنسي مِن يـومْ غِبتُـمْ يــا أَهيــلَ ودِّي

وصار غير جنسي أُجانِسُهُ يـا وَحشتـي وفقـدي

كــــم نُصَـــبُ وتشـــديـــدُ والقلب منسي لا بحَـيُ ولا مَيْـتُ

شــــــكِ سَرَكُ فلِــــــيْ زِيْـــــدْ وأعطنـــي ســــؤلـــي ومـــا تمَنْيـــتْ

بـــــا لطيــــف لاطِــــف ولا تـــؤاخِــذنــي بعُظَــم حــرمــي كـــم لَكُـــمْ لَطــايــفْ تُـزيـلُ أُوصـابــى وكــلُ همــى لبـــس أنـــا بخــائــف وآنتم رجائي يا وسيع كَرَم

حـــادِي المكــادم يوم القيام الشافعُ المقلَّم

نسسم صَسسلٌ دانسه عَلَى النبي المصطفى المكرّم

وقال رضي الله عنه في بعض المتعرضين والمعاندين فعاقبه الله عاجلاً لفع الله به آمين⁽¹⁾:

مسن شها بحسارت رئسة للهُ ميا أعظهم ذنبَه اتعبيت نفسك بسافتك شر مسا هنسنا العمسى فلسوف تَعْلَمْهُ يقينَ إنك من المتعسر ضيسن ويحييقُ بِمِكُ أُمِيرٌ مُشِيقٌ مِن حيث لا تَلقي النَّجِاءُ

عيادي أولياه وحسزبسه يلقسى الاهسانسة والشقساء وظننيت أن تسرقسي السمب فياللهُ يفعيل من يشده ألعـــاقبــة للمنقبــر. لمن خُمِني بأهنل الجمني يا عيوف أحدارْ تُندزَلت أخشي عقيوبتْنيا تَجِيقُ

 ⁽١) انفردت النسخة (أ) بهئله القصيلة ، وهي تنشر لأول مرة .

وقال أيضاً رضي الله تعالىٰ عنه :

ما أنب إلا نمل في وقعت على بعض الجسال فقد لبت أشدد إنس الجسال فقد لبت أشدد إنسي سأطير لا يَقَع اختلال فقد الربال فقد الربال فقد الربال إنسي ما حَسَن منى وقعت على بحال

وقال أيضاً رضَي الله عنه:

هله يها نهازلاً إلى عهدن إلى الدي في الحشى سكن الفهائسي الكهامهل الحسَن رُغيها لهورديه السوّجهن

ساستودعت سلامي وزاد بية هيامي مهفه هيامي مهفه القيام وأم ميكي والسوام والسوام والميكي والسوام والميكي والميكي

帝 泰 泰

عين حيال مين تحلقنيا بياهي الخيدي الأسني والعيدي الخيديد الأسني والعيدي منية وسنسي بعدة نفيي منيامي

يا نسمة الفجر خبري وهسل رأيست بحساجري وهسل رأيست بحساجر وذري وسرر كسول عطبول جسوذري ذاك السلي شجسن

松 路 遊

ب الأرغ ن المه ك وأقدول حبيب أهدلا أهدلا بكرم وسهدلا وأطفى بكرم فسرامي

يا سَعدُ هل تُسْعِدُ الليالي والسُفُ مِن تُغيرِهِ السِزُّلالِ والسُفُ مِن تُغيرِهِ السِزُّلالِ تعسال يسا سيدي تعسال من خاطري الحَذَنُ

* * *

 ⁽١) الهِزْكُولَةُ : المرأةُ الحسنةُ الجسمِ والخَلْق والمِشْية .

وقال أيصاً رضي الله عنه ٠

دَر اللهِ يا خِلِّ عليث حسرة في أن أذهب عليث حسرة فيانسا في الهللاك إذ لم تداركني فكرد نظرة حامَوْ طِباعي هواك وبامتراجة في صار فطرة وكيف شَاغْشَةْ سواك أَوْ لِي على طول البعاد قُدرَه

وقال أيضاً رضى الله عنه:

مسافرين أبلغوا عنا من قامتُ تشبه الغُضنا متمَّم الحسن والمعنى والجسم من فرقية مُضنى

مَن في تريم ألف وألفي سلام ومن في تريم ألف وألفي سلام ومن جَبينًا كبدر التمام شويجي الطرف قميري الحمام وناظري ما تَهَنَّ منام

泰 泰 泰

لا يَحسَبُ أنَّا نسينا لقاهُ وليس مقصودي إلاَّ رضاهُ ما آحِبُ أَحَدُ في الخلائقُ سواهُ ما آحِبُ أَحَدُ في الخلائقُ سواهُ مسن أَعينُسي وهُلوَ مُلخُ العظام

قولوا لمن قد برى حالي أفديه بسالحال والمال والمال والمال واله أقسِم ولا أيسالسي هُمؤ لُب قلبي وهُمؤ اليمشى

* * *

يصبح عظيم ويُمسِي عظيم وشوق قلبي لظبية تسريسم يسقي تسريماً بورُسُل السرَّذِيم بالعمافية بعمد بُسرُو السقام إن تَـــمَّ ذا الشــوقُ فــي قلبــي للـــك يــزداد بــي كَــربــي ســالـــتُ فــي خَلْــوتــي ربــي وتَنجلــــن وتَنجلــــي عَنَهــــا الشَّخنـــا

* * *

نحــنُ عَــزَمنــا إلــي مكــة يا أخـواننـا ادعـوا لنـا بـالمـرادُ

الخير والسَّعد والبركة والعَود إلى عندكم يا سعاد أسم في السوم والحركة معي وأنتم حلول الفواد إلى أن لَقَال الله وإن عُلدنا عَلَيّ ندرٌ بشهر صيام

de 40 st-

وقال أيضاً رضي الله عنه :

نلسست المنسئ والبقيسن رَحْــبُ الْجَنــابِ الْمَكِــنْ لا زال طــــول السنيـــن محسروس فسي كسلُ حبسن رِبُّ السبا لُانَة مُعيانًا لا زالَ سَمْ ___حَ الْيمِ __نْ وجملية الصالحين ندعسو الكسريسم الميسن للسديسن عَسدُلُسة مُسزيسنُ فسي النساس طَلْسَقَ الجبيسنَ هالله حَبِّها المُجلِيسَنَّ

في المُليك سلطياني دَهــــــراً وأزمــــانــــــا له يَخْهِشُ شيطهانها بالجسود هَتَّسانسا لنَصْـــره أعـــوانـــا يريائة إحسانك سيِّـــــــــدُ الأقـــــــرانــــــــا هَــَـــانُـــــهٔ أَرُوانـــــا

وقال أيصاً رضي الله عنه:

عنيدي غيرال الفسروش سيسس أسم كالسوحسوش م خيد يُماري الخُبُوسُ

أبهمني وأحلئ من ظبيي تُعمانُ المُسْلِسات المُستَّهِسات الأحزان حبُّمة وهُــوْ فينــا قليــلُ الإحســانُ جَيِّهِ مَا كَفَاه سلطان قلبي ما كفاه سلطان العائقات الغاليات الأثمان

وقال رضي الله تعالىٰ عنه ·

يا نسيم السحر عندك مِن أحباب أحبار هل فَطْرَبّه حبيب القلب في ذلك الدار لاحطَنها نواشِي الشّخبِ تهمِي بالأمطار كم قضيا بسالِف عهدِها الأول أوطار حيث سَكر بخمر الريق من غير حَمَّار رُبَّ عين توهَج نارها في الحشا ناز رُبَّ عاقل بجاهل في الهوى حائر أفكار فير عمل ما قَدْ لَهُ الخاتُ اختار واستر العيب فإنك غافر الذنبِ سَتَّار واستر العيب فإنك غافر الذنبِ سَتَّار المهيمن بالأنصار الذي قد نَصَر دين المهيمن بالأنصار الذي قد نَصَر دين المهيمن بالأنصار

هل خَفَقُ مورُكَ الباردُ على تلك الأخدارُ حَيِّ تلك المواديُ مَحْمَعَ الغِيدُ الأقمارُ لا بَرِحْ رَبْعُها مُخْصَرَّ بالمُرنُ وأشجارُ حيثُ كن نسامِرُ عِيدَه جُمح الأغدارُ والخدودِ التواهِيُ كم جَنينا بها أزهارُ والغَجَبُ من غوالِ صدّ باللحظِ الأنمار ما لِحَدْ يا عَلَيْ قُدْرَة على دفع الأقدارُ ربنا أختَرُ لنا زينَ الخَصائلُ والأشوارُ مم قَوْلي وصلّى اللهُ على خير محتارُ ما غَرَبُ كوكبُ أو صُبحْ في الأفق قد نارُ ما غَرَبُ كوكبُ أو صُبحْ في الأفق قد نارُ ما غَرَبُ كوكبُ أو صُبحْ في الأفق قد نارُ

حَى تلك الربوغ الحالياتِ المَناهِلُ قد زُها الربعُ رباتُ الحُليٰ والخَلاخِلْ مُهْذَىٰتُ الترائبُ داجياتُ الجَوائِلُ ثم طاب السمر فيها وعاب العواذلُ والطُّلا طات والمشهود عندي مقبن والمشاميم شي مَجنَىٰ وشِي مِنَّهُ ذَابِلُ كم مسافت حالَتْ بيننا كم مراحلْ لا تظن أنني عما سَلَفْ مِنْكَ جاهلُ ما تَرى الطرف ساهِرْ ما تَرى الدمع سائلُ كم تَرَجِّى الفَرَحْ يا عذبْ كم ذا أُحولْ جُدْ منفحه تُجَلِّي الهَمُّ بالقربُ عاجلُ ثم صَلِّ وسلُّم بالضحيُّ والأصابيل

با عريت النَّف سَقياً لتنك المارلْ أسدي في رُساها رُبُّ حرعوبُ سازلُ مهاتُ المحتُ ساحياتُ الموجلُ رُتَّ ليله حَمعُ شملي برين الشمائلُ راسر قبتُ المعالث عن قصيتني عافلُ والمثالي لها رَبَّات والأبسُ حاصلُ تم دار العَلَكُ وأمسيت عن داكُ راحلُ ساحتي الطُّرْفُ على كن تختَّرُ وسائِل نْ شَكَكْتِهْ فَلِنشَوقِ المرِّحْ دلائسلْ م تُراما محيف لجسم بالهَمِّ ناحلُ رَتَ الأرب يا معطى أمَن كلِّ أملُ فالعط مِنْكَ واسعْ والكرّمْ مِنْكَ شاملُ

كلَّ حينٍ على أحمد جامعٍ للفضائِلُ

* * *

⁽١) داجياتُ الجَوائِل : أي لهن شعر شديد السواد وكثير ومُلْتَكَ . ٩ لسان العرب، .

وقال رضي الله تعالميٰ عنه في جواب قصيدة لابنه :

يًا على إنَّ قلبي قَد لُهُ أَيًّامُ مَفْقُودُ هُوْ غَوَىٰ في طريقٌ أو هُوْ مَعَ شخصٌ موجودٌ كم بَذَلْتِهُ لمن جائِهُ وكم وَعَدْ موعودْ والكِسا كل فاخرْ وآلف دينارْ منقودُ خَـَافُهُ إِلاَّ نَهَبُـهُ دَاجِـي النُّشَـعِ السُّـودْ والذي مُبْسَمُّهُ في وَشْمِهِ اللَّهُر منضودٌ مُثَّلُهُ خَالْقُهُ في الخُسن من غير مشهودٌ يا الذي هُشْتَ قلبي عادُ لي مِنْكَ مَردودُ يا سريعَ الفَرَجُ يا واسعَ الفضلُ والجودُ رُدٌّ قلبيُّ علىٰ فِطرتِهُ يَـا خيـر معبـودُّ فاز أهلُ التقيُّ وانتِهُ من القوم مبعودٌ واغتنم توبتك ما زال الإمهال ممدودً إرحَم السائلَ الواقفُ من الباب مردودُ ثم صلوا على أحمد عَدَّ ما هَبَّتِ النَّوْدُ

ما دريت أين قلبي غاب رآمسيتُ مكبودُ أو سُجِرْ يا عليْ أو صِيْبَ أو صار مَكْيودْ والبشارة لَهُ بعدَ الدعا فِلُوْ مَفْسِودُ دَوَّرُوا لِـــى قليبـــيْ لا تُبِغُّــونْ مجهــودُ مِثلُ حَشْدِ العنبُ عنقودُ من فوق عنقودُ سامِي العُنقُ رابي الكِفُلُ والخَصرُ مملودُ كَأَنَّهُ مَا سُمِعٌ في الشَّعرُ قول ابنُ مسعودُ هُشْتَ قلبي وآنا محتاجٌ لَهُ وأنتَ مَسدودُ يا مفرِّج على أيوبٌ يا ناصراً هود ثم يا قلبٌ ما لَكُ في الغوىٰ حَدّ محدودُ إِلْزَمِ البابِ واقصد خالقكْ خير مقصودْ نادٍ يا واسعَ الرحمة ويا خير محمودُ وإنْ عَصينا فمِنْكَ الفضلْ والجود معهودْ عَدَّ مَا فُمْرِيُّ غَنَّىٰ عَلَىٰ طَلْحُ مَنْضُودُ

وقال أيصاً رصى الله عنه

إلىٰ قرب المكوِّنْ عسىٰ تَحظيٰ بوصلِهُ تَجدُهُ الكنُّ محتاجُ إلىٰ جودهُ وفضلهُ ألا يا قلتْ فارحلْ عن الأكوان حُمْلة تَفَكَّرُ لِيُّ مِي الكورْ وٱنطرْ كيفْ أَصْلهْ

تَلاشَتْ جمع الأشيا وصار الكُلُّ فِعْلَهُ

تَعَكَّرُ كِيفٍ أَصْنَكُ وإلاَّ صِرتْ مَفُونٌ ﴿ فَهِل أَصِلُ الْقِدَمْ كَالْعَدَمْ مَاذَا تَقُولُونُ أَقَامَ الكونُ ربي بسِرِّ الكاف والنونُ

ترى حمعَ العوالمُ من الفيض الإلنهي بمَدِّ الروح الأعلىٰ بالأنوار البَوَاهِيْ

سرى سِرُّهْ في الأرواحْ وكَوَّلُها كما هِيْ تَقدَّسْ بل تعالىٰ وحازَ الجودَ كنُّهُ

فسنحان الدي إحتَحَتْ عَنَّا سوره * حُجِتْ بالنورْ يا صاحْ مِن شِدَّةْ ظهورة

ومَن صابهُ مصرُ غيثُ فضلِهُ يا سُرورهُ ﴿ يَحْـوزُ الْفُـوزُ مِنُّـهُ يَظَلُّهُ تَحْـتَ ظَلَّـهُ

وقال رضي الله تعالىٰ عنه لعلها في والدته عائشة بنت الشيخ العارف دلله عمر المحضار ابن الشيخ عبد الرحميْن السقاف رضي الله عنهم :

مَا يَشَاهَدُ زَمَانَهُ قَطَ مَا يَنْفَضِيُّ حَالًّا مَا بِنَاهُ الْأَمَلُ لَا يُدُّ تَخْرِبُهُ الْآجِلُ منذ جانا خبرٌ بنتِ القمرُ تاج الأبد لُ مَا تُهَنَّيتُ لَذَّهُ والمدامعُ فِي ٱسبال مَّنْ لِكَفْلِ الحُرَمْ مَن ذَا لِتَقْرِيحِ الأطفال نمحنَّ يَا غِيدُ وَآرَسِلْنَهُ مَدَامِعُكُنَّ إِرْسَالُ لا تُهَنِّينُ يا غيدُ بعدَها لَبْسُ الأحجالُ كنتُ أَفدِي لها بالجسمُ والروحُ والمال حَىٌّ قُبَّة حَوَتْ قُرَّةً نَوَاظِرِيْ والبالُ غِبْنُ عَنَّا أُسُودُ الغابُ وآوحَشِن الأشبالُ مَا قَضَىٰ كَانُ لَا تُستَرْجِعِ الفَائتَ أَقُوالُ لا يفوتَكُ قليبيُّ حَمْدُ رَبُّكُ في الأفعال ما ذَخَرُ ذَاخرٌ ذُخراً كما حُسْنِ الأعمال مَعْ صلاةٍ على المختارِ والصحبِ والآل أسألُ اللهُ بجاهِهُ يعفو عنَّيْ آننا زال

كيف يَسْلُو ٱبنُ آدمُ أو يؤَمِّلُ بالآمالُ غير في نقضٌ وأبرام وإدبارٌ وِأَقبال خابُ مِن عُمْرُ وآخِرُهُ الفَّنَا والتَّحُوَّال قد ثُوَتْ في الثرىٰ جَلَّ الذي كانْ ما زالْ والكبدُ مُخرَقَهُ والنومُ من ناظري عالُ مَن لنا في المغوبة مَن تَحَمَّلُ بالأثقال طرف ما سال مِن فَقْدانِها ليتَهُ سالُ ليتْ كان الفَّنَا يقبَلْ عِطَّيَّة في الإِمهال غيرُ حُكُم القضا ما فيه حيلَة لمحتالُ شمسننا والقمر فيها تكاملن الآجال في رضا الله خَلَفُ عن كُلُّ هَوْلٍ وإنَّ هَالُ سكرةُ الموتّ محتومة على العُمْر وِٱن طالُ كنَّ لَهُ شَاكِراً وٱحمَلُهُ في كل الأحوالُ ثمم أختم بمذكر الحيِّ أبدأ ولا زال مَا نَبِيٌّ وَلَا مُرسَلُ لَهُ نَالَ مَا نَالُ

يوم كشف الغِطا أرجوه يَسترُ للأحوال

* * *

وقال أبصاً رضي الله تعالىٰ عنه ونعفنا به آمين:

يا على صاحبٌ جاء مِنْهُ شَيْ لستُ أرجيه كُنُّ مَن لا يَفكُّرُ في عواقبٌ مَعانيةً كلّ مَن لا يكون الدِّين والعقلُ حاديه كلّ مَن ليس يَرقىٰ في النسبُ ألىٰ مَعاليه قَلَّ في الناسِّ من تَصحَبُّ ومَن باتُوَاليه غيرُ صاحبُ منافقُ خَوفُ شرَّهُ تدارية حَسَبٌ مَا تَقَصَرُ إِيدَكُ جَا بِمَا كَانَ يُخْفَيةُ بِل يُزَيِّدُ ويَنقُلُ شَيِّ مَا حِدُنَ عَينيةً كلَّما عَزَّ شخصٌ ثم زادَ النَّدىٰ فيهُ لا يفتُّش ولا يظهر على ما تُغَطُّيه قد عُدِمْ شاكِرُهُ بل قد كَثُرُ فيه شاكيهُ وأقبَلُنْ مِنُّهُ بِاعْلَىٰ مُرَّهُ وحَالِبُهُ لا تصاحبُ سفيها وأنْ صحِبتُ لا تماريه لم يَزَل مُرُّ بِنْدُمْ عند مَجْناهُ جانيه وأودع الله يصلخ سوءَ قلبي ويَهديه

ما صَحِبْ عاملُ دا جهلُ إلاَّ ويؤديه يضعفُ أمرهُ ويفرحُ عند سَقُطَّتُهُ شَالِيهُ لا تصاحِبُهُ وأحلرُ يا ضَيْيني تؤاخيهُ لا تُرَجِّي نوالَهُ فَأَنَّهُ لا مُرتَجَىٰ فيهُ مَا تَجِدُ صَاحِبًا يَحْفَظُ لَسَرَّكُ وَيُوعِيهُ يصحَبَّكْ ما برحْ كُفُّكْ بِلقَمتِكُ فِي فِيهُ رَيْتُهُ كان ما شاهَدْ من السرِّ يَحكِيهُ أَيِنَ فِي الناسُ مَن لا قَطُّ لُهُ حَدُّ يُعاديه زَادَ فِي النَّاسُ خُسَّادُهُ وَكُثُرَتُ أَعَادِيهِ إنَّ ذا الدهرُ معدومُ الصفا وٱلوَفَا فيه ساير الدهر في سَيرِة وأجِرْ في مَجاريه مَن سمعٌ شعرَنا هلذا فإنْ شاءَ أوصيه إِنَّ عِرْقِ الجَدَعُ لو كان بالشُّهِدْ تَسفيه ثم تَمَّتُ بحمد الله ما خاب داعيه ثم صَلُوا على أحمد ما أُعدَّتْ أياديه

عَدّ ما الليل ساري وأنعَكُسْ جُنْح داجِيه

李 泰 泰

وقال رضي الله تعالميٰ عنه:

طالب العُمرُ لَكُ مئتي سنة بعدها واش يا دُنيًا تَرَى أنتي خَظَّ مَن كان يَهواشُ يعلم الله لَمَن ذي قد دَعَيْنِيْهُ ما باشُ يا علي جانبِ الدنيا كما هِيُ على لاشُ حَدْ مَصُوّبُ وَخَدْ مُدَنِفُ وَخَدْ حِمْلُهُ آهَاش

بعدها الموت لا خَلَىٰ عنياً ولا آوحاشُ يَعْشَقُونِشْ قِلالُ الدَّينْ وأهل النَّقى عدسْ والله اليوم ما تَسْوَىٰ لمن يعرف أدباسُ يا علىٰ ذقت نيراماً كما بَرْيَةِ الكسْ ثمَّ صلُّوا على أحمدُ عَدْ ما قدْ مشى ماسُ

> * * * والمحملت، ربّ لعالمين

هٔ تمت کمخطوطت (i)

نم « بديوان » المنارك بحمد الله ومنّه وحسن توفيقه ، ظهر الأحد ، السابع من شهر رحب لأصب ، سنة ثلاث وسنعين ومئة وألف ، بأنامن لعيد الفقير إلى الله . محسن بن عبد بله بن محسن دقيس ، عما الله عنه بمنه

ودلت برسم أفقر لوري إبى مولاه تعلي · عبد العرير س عبدالله س فيرور لحسلي ، في سدر لمح ، تناريح شهر حمادي ،لأولى سنة (١١٨٤هـ)

وصنى لندعنى سنيدنا محقروعي آله وصحبه وسنم

فاتمت المخطوطة (ب)

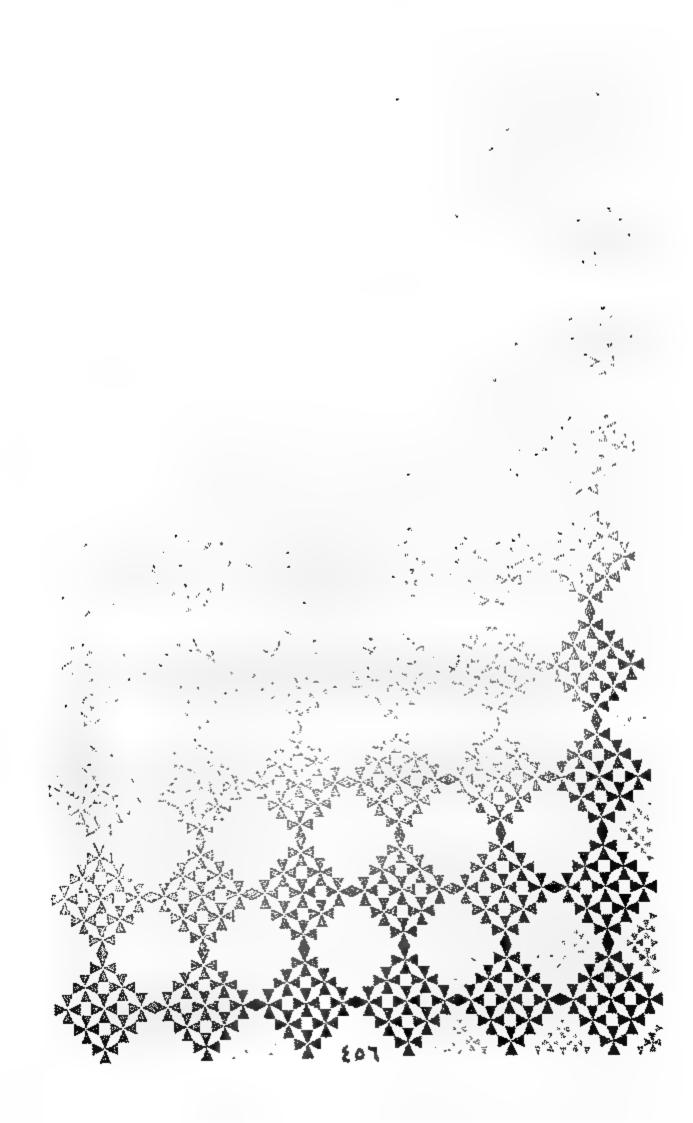
تم الديوان بعود المالك الدياث

وكان الفراع من رقمه طهر يوم الثلوث ، فاتحة شهر حماد الأولى ، عام (١٢٧٥هـ) حمس وسنعين ومئة و ألف ، نادمل أفقر عناد الله أجمعين عبد الرحمن بن عيدروس بن عمد الرحمن بن عني بن الشبح شهاب الدين ، لطف الله نه آمين .

带 泰 泰







ين أِنهِ ٱلْوَحْنِ ٱلْرَحِيَةِ

[خُطّيَةُ الكِكَاتِ]

الحمدُ لله لكملةِ قدرتُهُ ، القديمةِ إرادته ، السابقةِ أَزَلَيَّتُهُ وصمديتُهُ ، الدائمةِ الأبدِ ديمومسَّهُ ، الديعةِ حكمته ، السابقِ علمُهُ ومشيئتُهُ ، الدي خصَّ الوجود عسمه ، وحعل عدله في دره ، وفصلَهُ في جنته .

وأشهدُ أن لا إلىه إلا الله دو الذات الأحديَّةِ ، والصفاتِ الواحديَّةِ ، والأسماء العلبَّة ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسوله ، حيرُ المبرية ، وصفوةُ الخلاصة المبوية ، محمدٌ صلى الله عليه وسلم ، وعلىٰ آله وعترته ، وكافة صحابته ، والتامين له بإحسانٍ من أمَّته

أما بعدُ '

وقد سألي الولد العزيز الناصح الولي الفقيه الصاح اعفيف الدين الشيح عد العليم بن الشيح عبد اللطيف العواجي ان أُسَّبة شيخاً وألبسه لحرقة الحرقة وردن له في إلى سها ولبسها لمن شاء وسألني عن كيفية التحكيم المتعارف بين المشابخ رضي الله عنهم افأجبته إلى ذلك اواخترت الله تعالى في جمع جزء لطيف أبيّن فيه إلباس المخرقة الشريفة اوأوضِح فيه ما ورد فيها وعليها ، وبالله التوفيق .

فمن الأحاديث الواردة فيها .

ما أحبرني به شيخُنا ، الفقيه الإمام ، العالم العلامة الورع الزاهد ، العارف العابد ، جمالُ الدنيا والدين ، محمدُ بن أحمد أبو فضل ، تغمَّده الله برحمته قال . أخبرنا شيخنا ، القاضي الإمام ، العلامة جمال الدين محمد بن مسعود أبو شكيل الأنصاري قال : أخبرنا الشيخ شيحنا ، القاضي لإمام ، العلامة

القدوة ، حمال الدين محمد سعيد المعروف بابن كِبَّن القرشي قالَ أخس الشيح شيخُنا ، الإمام العلامة ، الوليُّ الصالح ، شهاب الدين أحمدُ بن أبي كر الردّادُ الصوفي التيمي الصديقي قال: أخبرنا الشيخ الإمام، العالم العلامة، 'بو ..حس على بن أبي بكر بن شدًّاد المُقري إجازةً قال: أخبرنا الشيحاد الكبيران الإمامان ؛ شهاتُ الدين أحمد بن أبي الخير من منصور الشُّمَّاخي ، وتقتُّ لديس عمر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي الخير الشعبي قالا: أحبر، القاضي الكبير، فحرُ الدين إسحاق بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبريُّ المكي سماعاً عليه للشعبي وإجازة إن لم يكن سماعاً للشمَّاخي ، قال الرداد ، وأحبرني به الفقيه الصالح ، جمالُ الدين محمد بن عمر الحاجر ، قراءة مني عليه بالمدرسة الغربية بزبيد، وأجازني به عن القاضيين الإمامين العالمين؛ برهـنِ الدين إبراهيم بن عمر العلوي ، وموفقِ الدين علي بن أبي بكر بن شدًّاد المقري ، عن أبي الخيرِ الشماحي وابنِ أبي الخير الشعبي ، عن القاضي فخرِ الدين ، قالَ : أنبأنا الشيخ ، الإمام القدوة ، سلطان أهل الحقيقة والشريعة ، فخرُ الدين ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر بن محمد بن طاهر بن أحمد بن أبي الفوارس الخَبْري الفارسي قال : أحبرنا الإمام العالم أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلقي الأصفهاني قال: أخبرنا أبو الحسن المقري قال: أخبرني البقال قال: أخبرني القاضي السعيد، أبو عبد الرحمين عبدُ الله بنُ الإمام أحمدَ ابنِ حنبل قال : أخبرني أبي أحمدُ ابنُ حنبل قال : أخبرني الإمام موسى الكاظم قان ' أخبرني أبي الإمامُ جعفرُ الصادق قال : أخبرني الإمام محمدٌ الباقر، قار: أخبرني الإمام زينُ العابدين عليُّ بن الحسين رضي الله عنه قال: أخبرني أبي الإمام الحسينُ رضي الله عنه قال : أخبرني الإمامُ أمير المؤمنين عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ لَمَا عُرِجٍ بِي إِلَى السَمَاءُ لَسَابِعَةً . . أمسك حبيبي جبريلُ عليه السلام بيدي بعدَ المخاطبة ، فأدخلني الجنة ، فرأيتُ ويه فصراً من يافونة حمراء ، ويه صدوق من نور ؛ عليه قفلٌ من نور فقلت : يا حريل ، ما في هند لصدوق ؟ قال فيه فخرُك وفخرُ أمَّتك بعدَك إلى يوم القدمة . هند فيه حرقة الفقر ، ثم فتح الصدوق ، وأحرح منه خرقة الفقر وألسبه ، وقال با محمد ، قد أمرني الحقُّ ألسها لك ، فلا تودعها إلا عند مستحقه "

قى أميرُ المؤمس عنيُّ س أبي طالب رصي الله عنه أو جال بها في لحنة ، وقال الها في لحنة ، وقال الها في لحنة ، وقال الله في الحنة ، وقال الله في المحري و فحرُ أمني من معدي إلىٰ نوم القيامة » .

وروب الإساد المدكور إلى الشيح الصالح ، شهاب الدين أحمد بن أبي مكر الردد ، قال بإساده المدكور إلى لشيح ، الإمام لحافظ ، أي ظاهر السلفي بالسند المدكور أنه قال ، وانتقلت سنة لحرقة الشريقة من النبي صلى الله عليه وسئم إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رصي الله عنه ، وانتقلت من علي رصي الله عنه إلى لحس للصري رضي لله عنه ، وانتقلت من الحس البصري ألى حسب العجمي ، وانتقلت من حبيب لعجمي إلى داوود الطائي ، وانتقلت من دوود الصئي إلى معروف الكرحي الكرحي إلى سري لله عنه ، وانتقلت من معروف الكرحي إلى سري الشقطي الى الشيخ الحديد رضي الله عنه ، ومن الشبح الحديد رضي الله عنه ، ومن الشبح الحديد تعرقت المشايح رصي الله عنه ، ومن

وقال الردَّادُ أيصاً وستقنت سبةُ الحرقة من اسي صلى الله عليه وسلم إلى الحسين بن عليٌ زينِ العابدين ، إلى عليٌ زينِ العابدين ، إلى محمد الباقر ، إلى حعفر الصادق ، إلى موسى الكاظم ، إلى داوودَ الطائي ، إلى معروف الكرحي ، إلى سريُّ السقطي ، إلى الشيح الجنيدِ رضي اللهُ عنهم .

هـدا ما أخبر به الشبخ الإمام ، الحافظُ الصدوق ، أبو الطاهر السلفيُّ من أصل معرفة الخرقة ونسبتها على الوجه الصحيح من الطريقين : طريقِ أهل البيت رضي الله عنه .

ومن المشهور المستفاض الذي لا خفاءً به عند القوم أن الحسينَ بن عليَّ لبس

من أبيه أيضاً ، وألبسَ ولده علياً زينَ العابدين ، وهو ألبسَ ولده محمداً الناقر ، وهو ألبس ولده معهراً الصادق ، وجعفر الصادق ألبس ولده موسى الكاطم ، وأن الإمام موسى الكاظم ألبس ولدة علياً الرضا ، وألبس الإمامُ علي الرضا معروف الإمام موسى الكاظم ألبس ولدة علياً الرضا ، وألبس الإمامُ علي الرضا معروف الكرحي ، فصار لمعروف طريقان : من علي ، ومن داوود الطائي ، ولداوود طريقان : من موسى ، ومن حبيب ، وللحسين طريقان : من أبيه ، ومن السي صلى الله عليه وسلم .

قال القاضي شيذلةُ صاحب كتاب * شروط التصوف * : إنَّ داوود لطائي رضي الله عنه لبسَ من أيدي جماعة من التابعين ، ذكر منهم محمدٌ بن علي بن آبي طالب رضي الله عنه ، ورينَ العابدين بن الحسينِ رضي الله عنهم أجمعين ،

واتفق المحققون من الشيوخ والعلماء رضي الله عنهم على أنَّ الله كانت فيما بين النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشيخ الجنيد بدَ صحبةٍ وأدبٍ ولُبسٍ من يد ليد ، لا لَبْسَ فيهِ عندهم ، خلاقاً لما ذهبَ إليهِ جماعةٌ من المتوهمين والمقلين من العلم ، فإنَّهم يزعمون أنه لم يكن فيما هنالك إلا مجرد الصحبة دونَ لُبس الخرقة ، وهذا وهمٌ من أقوام ، وقلَّةُ علمٍ من آخرين .

بل الصحيح المعلوم عند الجمّ الأكبر من القوم المتضلعين من متفرقات العلوم والأخبار ، والمطلعين على غوامض الرقوم والأسرار أنه لُبسٌ محقق متصل ، لا لَبْسَ فيه على كنا الطريقين ؛ طريقي الحسن البصري ، وطريقي الحسين بن على رضي الله عنهما .

ومن المشهور المستفاض عند علماء الصوفية رضي الله عمهم أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس جمعاً كثيراً من الصحابة رضي الله عمهم أجمعيس، ذكر منهم القاضي شيذلة في كتابه: أبا بكر، وعمر، وعلياً، وبلالاً، وعماراً، وصهيباً، وحذيفة، وذكر من النسوة: أمهاتِ المؤمنين ؛ عائشة ، وحفصة ، وسودة رضي الله عنهن ، أنتهى

ومما ذُكِرَ على تضعيف أحاديثها: ما أخبرني به شيخي ، الإمام العامر العالم العلامة العلامة ، محمد بن أحمد أبو فضل رحمه الله إجازة عن شيخه الإمام العلامة حمال الدير محمد بن عبد الرحمان السخاوي ، وكذا أرويه عنه إجارة مكاتة بيني وبيه _ أعني السخاوي _ قال في كتابه الموسوم بـ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، : (حديث لبس الخرقة الصوفية ، وكور الحسن البصري لبسها من علي بن أبي طالب ، قال ابن دحية وابن الصلاح : إنه باطل ، وكذا قال شيختا : إنه ليس في شيء من طرقها ما ثبت ، ولم يَرِد في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف : أنّ الميّ صلى الله عليه وسلم البسر الخرقة على الصورة المتعارف بها بين الصوفية لأحد من أصحابه ، ولا أمر أحداً من أصحابه بفعي دلك ، وكل ما يُروئ في ذلك صريحاً فباطلٌ)(١).

وقالَ السخاويُّ : (ثم إن من الكذبِ المفترىٰ قولَ من قال : إنَّ علياً ألبسَ الخرقة الحسنَ البصري ؛ فإنَّ أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن البصري من عليًّ سمعاً ، فضلاً عن أن يلبسه الخرقة ، ولم ينفردُ شيخنا بهاذا ، بل سبقه إليه جماعة)(٢).

وقال أيضاً بعض الفقهاء : (لا يصحُّ لبس الخرقة للحسن البصري من عليٌ رضى الله عنه ؛ فإنهُ ما رآه) .

وقد أخطأ هذا؛ لأنه نقل الذهبي في * تذهيب التهذيب * وهو من أكابر أئمة المحدّثين والحفاظ المحققين : أن الحسنَ البصري ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ، ورأى عثمان وعلياً وطلحة ، وحضر يوم الدار في قصة عثمان وعمران وعمران وعمران أربع عشرة سنة (٣).

المقاصد المستة (ص ٢٣١) .

⁽٢) المقاصد الحسنة (ص ٣٣١).

 ⁽٣) مثل بعصه الخزرجي في قاخلاصة تذهيب التهذيب؟ (١١٠/١)، وتمامه عند الحافظ انن
 حجر في قاتهذيب التهذيب؟ (٣٨٨/١).

ولقد صدق ؛ لأن خلافة عمر رضي الله عنه عشر سنينَ وستة أشهرِ وأربعة أبام ، وخلافة عثمان إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً .

قلتُ وقال الذهبيُّ أيضاً: إنَّ الحسن البصريُّ روىٰ عن عثمال ، وعليٌّ ، وعمرال بن الحصين ، ومعقل بن بسار ، وأبي بكرة ، وأبي موسى الأشعري ، وابن عباس ، وعمرو بن تغلب ، وجندب بن عبد الله ، وأبن عمر ، وحلقٍ كثير من العلماء رضي الله عنهم أجمعين (۱۰).

قلتُ : ومما يؤيّدُ قول القائلينَ برؤية الحسن البصري عليّاً رضي الله عنهُ . ما نقل الإمامُ ، شيخ الإسلام ، أبو حامد الغزاليُّ في كتابه « الإحياء » ، المكنى بأعجوبة الزمان ؛ لما ذكر نهي السلف عن الجلوس للفُصّاص في المساحد ، وأورد ما صدرَ مِن السلف في حقّهم ، فدكر أنَّ علياً رضي الله عنه أحرج القصاص من جامع البصرة ، فلما سمع كلام الحسنِ البصري . . لم يخرجُهُ ، إذْ كان بتكدم في علم الآخرة (٢٠).

قلتُ : فهندا دليل على رؤية الحسن الصري لعليُّ وعلى الحقيقة .

وإنَّ لم يثبت فيها حديثٌ صحيح ـ على ما ذكره شيخنا السخاويُّ وجماعة من الحفاظ ـ فإنها بدعةٌ حسنة ، والقصد فيها الصحبةُ لأولياء الله ، وإظهار شعار الفقر .

وإنْ لم يرد حديثٌ في كيفية الخرقة . . فقد وردَ ما يؤيِّدُ الصحمة ؛ كما اشتهر عنه صلى الله عليه وسلم في المبايعةِ لأصحابه من الرجال والنساء .

والتحكيمُ من الشيخ في حقُّ الفقير شبهُ المبايعة ، كما أرويه عن صاحب د العوارف ؛ بإسنادي إليه (۲).

 ⁽١) أورد بعضهم المحزرجي في 8 خلاصة تذهيب التهذيب؟ (٢١٠/١)، وتمامهم عبد اس حجر
 عي 8 تهذيب التهذيب ١ (٣٨٨/١).

⁽٢) إحياء علوم اللين (١/٣٤) .

 ⁽٣) سيأني نقل نصه قرياً .

وكما أحربي به شيخنا الإمامُ جمال الدين محمدٌ المذكور بإسناده المذكور الي الشيح أحمد بن أبي بكر الردّاد في سنة سبع وتسعين وثمان مثة قال . أخبره شيخهُ العارف بالله ، جمال الدين محمد بن الشيخ المرشد كريم الدين أحمد بن محمد س أبي جعفر بن محمد زين العابدين المخزوميُ القرشي الهشمي العاسي علوي قراءة عليه لجميع كتاب * العوارف * ، قال الردّادُ : في سنة شبس وثمان مئة ، قال المخزوميُ : أخبرني الشيخ الكبير المُعمِّر ، صياء الدين أبو الحسن الرومي قراءة لجميع الكتاب المذكور أوّلاً قال : أخبرنا به مصنفه ، الإمام الأكبر الأعرف الأعلم ، شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله الشهر وردي القرشي التيمي البكري الصدّيقي رضي الله عنه قراءة لجميع كتاب العوارف » .

وقال لسهرورديُّ في الباب الثاني عشر من كتابه المذكورِ في شرح خرقةِ المشيخ الصوفية: (لبسُّ الخرقة ارتبط بين الشيخ وبين العريد، وتحكيم من لمريد لمشبخ في نفسه، والتحكيم والشيخ سائعٌ في الشرع لمصالح دنيوية، فمذا يُنكِر المُنكِر في لبس الخرقة علىٰ طالبِ صادق في طلبه، يقصد شيخاً بحسن ظنَّ وعقيدة، يحكِّمُهُ في نفسه ومصالح دينه، يرشده ويهديه، ويعرفه طريق المواجيد، ويبصره بآفاتِ النفوس وفساد الأعمال ومداخل الشيطان، فيسلم نفسة إليه، ويستسلم لرأيه في جميع تصاريفه، فيلبسهُ الخرقة ؛ إظهاراً للتصرُّفِ فيه، فيكون لبسُ الخرقةِ علامة التفويض والتسليم، ودخوله في حكم الشيخ دحول في حكم الله وحكم رسوله، وإحياء لسنة مبايعته صلى الله عليه وسلم.

وممًّا يؤيده: ما أخبرنا به أبو زرعة قال: أخبرني والدي الحافظ المقدسيُّ قال. أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد البزار، قال: حدثنا محمد بن عبد، لله بن أخي ميمي قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدّثنا عمر بن علي بن حفظة قال: سمعت عبد الوهاب الثقفي يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدثني عبادةً بنُ الوليدِ بنِ عبادةً بن الصامت قال الخبرني أبي ، عن أبيه قال: بايَعْنا رسولَ اللهِ صلى الله علبه وسلم على السمع والطاعة في العسرِ واليسر ، والمنشط والمكره ، وألا ننازع الأمر أهله ، وألا مقول الحقّ حيث كنا ولا تخاف في الله لومة لائم (١) .

فهي الخرقةِ معنى المبايعة ، والخرقةُ عَتَبة الدخول في الصحبة ، والمقصود الكليُّ هو الصحبة ، والصحبةُ تجمع للمريد كلَّ خير .

ورُوِيَ عن أبي يزيد أنَّهُ قال : من لمّ يكنْ له أستاذً. . فأستاذُهُ الشيطانُ) التهيئ(٢) .

قلت : (قوله : أستاذ جامع بعلم الباطن والظاهر ، فمن لا لأستاذا له فيهما أو في أحدهما. . فلا شك أن إمامه هواه ، وإمام الهوى الشيطان) انتهى .

ثم قال الشيخ السهروردي : (وممًا يؤيدهُ أيضاً . ما رويناه في كتاب الرسالة ، للقشيري أنّه يروي عن شيخه أبي علي الدقاق أنه قال : الشجرةُ إذا نبتتُ بنفسها من غير غارس . فإنها تورق ولا تثمر (٣) ، وإنْ أثمرت . كن ضعيفاً ؛ كما تثمر الأشجار التي في الأودية والجبال ، ولكن لا يكون لفاكهتها طعم كفاكهة البساتين ، وكذا الغرس إذا نقل من موضع إلى موضع آخرَ يكون أحسنَ وأكثر ثمرةً ؛ للخول التصرّف فيه .

وقد اعتبر الشرعُ وجربَ التعليم في الكلب المعلَّم ، وأحلَّ ما يقتله بخلاف غير المعلَّم .

وسمعتُ كثيراً من المشايخ يقولون : من لم يرَ مفلحاً. . لا يفلح ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوةٌ حسنة ؛ كما رُوِيَ عن الصحابة

⁽۱) رواه مسلم (۱۷۰۹) ،

⁽٢) - موارف المعارف (١/ ١٥٥) يتصرف يسير .

 ⁽٣) هنا تنتهى عبارة الدفاق رحمه الله تعالى ، كما في « الرسالة القشيرية » (ص ١٣١)

رصي الله علهم . علَّما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كلَّ شيء حتى الحراءة (١٠)(١)

ثم قال (والمريد الصادقُ إذا دخل تحت حكم الشيح ، وصَحِبَهُ ، وتأدَّب بادانه سرى من باطن الشيح إلى باطن المريد كسراج يقتبس من سراح) نتهيٰ "")

قلتُ ورد لم يأتِ عن السيِّ صلى الله عليه وسم ولم يصعَّ إلا في أحادث صعيفة فقد صحّ منه إلبس أصحانه على غير هنده الهيئة ؟ كما أخبرنا به الأستاد لمدكور السهرورديُّ قريباً في كتابه المدكور قال . (أحبرن الشيخ ثوررعة عن أبيه الحافظ أبي الفضل المقدسيِّ قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي سرحف الأديث نيسانورَ قال أببان الحاكم أبو عند الله بن محمد بن عند الله الحافظ قال أحرنا محمد بن إسحاق قال : أخبرنا أبو بسلم إبراهيم بن عند الله المصري قال : حدِّثنا الوليد : حدِّثنا إسحاق بن سعبد قال : حدِّثنا أبي قال . حدِّثنا الوليد : خدِّثنا إسحاق بن سعبد قال : حدِّثنا أبي قال . حدِّثنا أبو بسلم أبي قال . هناد بنت خدلد قالت : أتي النبيُّ صلى الله عليه وسلم القومُ ، فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : " التوني بأمِّ خالد » ، فسكت القومُ ، فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : " التوني بأمِّ خالد » ، قالت : فأتي بي ، فالبسنيها بيده وقال : " أبلي وأخلقي » ، وجعل ينظرُ إلى علمين في الحميصة أصفر وأحمر ويقول : " يا أمَّ خالد ، هاذا سناة »(١٤) ، والسنا : هو الحسرُ بلسان الحشة)(٥) .

قالَ المؤلفُ رضي الله عنه ونفعَ بهِ : ﴿ قَلْتُ : وَلَا خَفَاءَ بَأَنَ لَبُسِ الْخَرْقَةَ عَلَى

⁽١) رواه مسدم (٣٦٢) من قول سلمان القارسي رضي الله عنه

⁽٢) عوارف لمعارف (١٥٦/١) بتصرف يسير

⁽٣) عوارف لمعارف (١٥٧/١) .

⁽٤) رواه النجاري (٥٨٤٥) .

⁽٥) عوارف(لمعارف(١٥٨/١) .

الهيئة التي تعمدُها الشيوخُ هي هدا الزماد لم لكن هي رمن رسول لله صلى لله عليه وسلم ، وهده الهيئةُ والاحتماع لها والاعتداد بها من استحسال لشيوح ، وأصله من الحديث ما رويناه ، والشاهدُ لدلك أيضاً للحكيمُ الذي ذكراه ، وأيُّ اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم أتمُّ وآكدُ من الاقتداء به هي دعاء الحلق إلى الحق ؟

وقد ذكر الله تعالى في كلامه الفديم تحكيم الأمة رسول الله صلى لله عليه وسلم ، وتحكيم الممتوريد شيخه إحياءُ سله دلك لتحكيم ، قال له تعالى ﴿ فَلَا وَرَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يُحَكِّمُونَ فِيمَا شَحَكَرَ لَيْنَهُمَّ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِي آلْفُسِهِمْ حَرَبً مِنَا فَصَيْبَ وَيُسَاهُمْ اللهُ وَيُسَاهُمُ مَرَبًا لَهُ وَيُمَا شَحَكَرَ لَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِي آلْفُسِهِمْ حَرَبً مِنَا فَصَيْبَ وَيُسَمِّعُوا لَشَيْبِهُمُ اللهُ ا

قال السخاوي في آخر كلامه . (ولم ينفر دُ شيحا بهاذا ، من سبق إليه حماعةً حتى مَنْ لبسّها وألسها) ، ودكر أن المنكرين لحديث الحرقة لسنوها وأسنوها ، فقال : (حتى من لبسها وألبسها ؛ كشبخا الدمياطيَّ ، والدهني ، والهكَّري ، وأبي حيان ، والعلائي ، ومعلطي ، والعراقي ، وأس الملقن ، والأسسي ، والبرهان الحلي ، وابن ماصر الدّين) () .

وقال بعد دلك . (وإنكاري لحديثها مع إلباسي إيَّاها لحماعة من أعياد الصوفية امتثالاً لإلزامهم لي بذلك ، حتى تحاه الكعبة المشرِّفة ؛ تبركاً بدكر الصالحين ، واقتفاءً لمن أثبته من الحفاط المعتمدين) التهي (٣)

قلتُ : فهاذا ممَّا يؤيِّدُ الحرقة ولسها وإن أبكر المكرون أصل حديثه ، فهي بدعةٌ حسنةٌ ؛ كما حدثتُ بعدرسول الله صلى الله عليه وسلم مدعٌ كثيرة .

وقد ذكر العلماءُ رضي الله عنهم أن البدعَ على الإطلاق ليسَتْ بمستبكرة ؛ كما

عوارف المعارف (١/٩٥١)

⁽٢) المقاصد الحسة (ص ٣٣١).

⁽٣) المعاصد الحسة (ص ٣٣١).

أحدث حماعة من الفقه، لسر لطيلسان على لعمامة ، وقالو . ليس بحرم ولا مكروه ، ولم يصخ عن لبيً صنى لله عنيه وسلم ولا أحد من الصحابة و سعين لسنة (١)

فكدلك سل الحرقة ليس بحرم ولا مكروه ، س بحدً ما يؤيده من الأحاديث لصحيحة ، كأمر الأمة في الآية الكريمة من تحكيم الرسول ، وحديث المبايعة والإسس ، وكم حدثث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمن الصحابة رصي الله عليه من حوادث فاستحسوها ، وصار بها قوام الدّبر ؛ مثل حمع لقرال في لمصاحف ، وحمع عمر الباس على صلاة التراويح ، ومسائل كثيرة من المرافيح ، وعير دلك مم لا يحصى ، لم يحضرني إحصاؤه ، ولا يسعه هندا لحرة للصيف

س تمريقُ لمد.هب مُحْدثُ أيصاً ، وكالسبحة ؛ فوتَها ما ظهرَتْ ولا لمئتينِ مِنَ الهجرة ، ومثلُ تصليف الكتب ، وعير دلك

فإن قلتَ ٠ م يسيِّنُ لمدع ومعرفة القسامها إلى مقبولٍ وغير مقبول ؟

وسأسيَّلُ مِنْ مَا قَالُوهُ فِي دَلْكُ ، فَالْمُدَعَةُ لِكُسُرِ اللَّهَ لَلْغَةَ : المحادثة التي لم لم تُغْهَد قَسُ ، وفي الشرع . هي إحداثُ ما لم يكن في عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي منقسمةٌ إلى حسنة وقبيحة

قال الشيح الإمام المُجْمَعُ على إمامته وحلالته ، وتمكّنهِ في أنواع العلوم وراعمه ، الملقّبُ ، سلطانَ العدماء ، أو محمد عزّ الدين عبد العزيز سن عبد السلام رصي الله عنه في آخر كتابه «القواعد»: (البدعة منقسمة إلى واجبة ، ومحرمة ، ومدونة ، ومكروهة ، ومباحة ، قال : والطريقُ في ذلك أن تُعرصَ البدعة على قواعد الشرع ، فإن دخلَتْ في قواعد الإيجاب فهي ورجبة ، أو في الندب . فمندوبة ، أو في

⁽۱) ، مطر ۵ فتح لماري ۲ (۱۱/ ۲۷۶)

المكروهِ.. قمكروهة ، أو المباح.. فمباحة .

وللبدع الواجبة أمثلة : منها الاشتغال بعلم النحو الذي يُفهمُ به كلامُ الله وكلام رسوله ، وذلك واجبٌ ، لأن حفظ الشريعة واجب ، ولا يتأتىٰ حفظها إلا بذلك ، وما لا يتم الواجبُ إلا به فهو واجب .

ومنها حفظ غريب الكتاب والسنة ، ومنها تدوين أصول الفقه ، ومنها الكلامُ في الجرح والتعديل ، وتمييزِ الصحيح من السقيم .

وقد دلَّتُ قواعد الشريعة علىٰ أن حفظ الشريعة فرض كفابة فيما راد على المتعين ، ولا يتأتىٰ ذلك إلا بما ذكرناه .

وللبدع المحرَّمة أمثلة : مها مذاهب القدرية والجبرية والمرحثة والمجسمة ، والردّ على هنؤلاء من البدع الواجبة .

وللبدع المندوبة أمثلة : منها إحداثُ الرُّنْطِ والمدارس ، وكل إحسان لم يعهد في العصر الأوّل(١) ، ومنها صلاة التراويح ، والكلام في دقائق التصوف ، وفي الجدل ، ومنها جمع المحافل للاستدلال في المسائل إن قُصِدَ بذلك وجهُ الله .

وللبدع المكروهة أمثلة : كزخرفةِ المساجد ، وتزويقِ المصاحف .

وللبدع المباحة أمثلة : منها المصافحةُ عَقيبَ صلاةِ الصبح والعصر ، ومنها التوسع في اللديد من المآكل والمشارب والملابس والمساكن ، ولبس الطيالسة وتوسيع الأكمام .

وقد يُختلفُ في بعض ذلك: فيجعله بعض العلماء من البدع المكروهة ، ويجعله آخرون من السنن المفعولة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بعده ، وذلك كالاستعاذة والبسملة) انتهى كلام ابن عبد السلام المقدسي رضي الله عنه ونفع به (٢).

 ⁽١) قى المخطرط : (وكان إحداثهن) بدل (وكل إحسان) .

⁽۲) القواعد الكبرئ (۲۲۷/۲).

قلتُ وروى السِهقيُّ بإسباده في كتابه « مناقب الإمام الشافعي » رضي الله عنه ونفع به ، قال · (قال الإمام الشافعي : المحدثاتُ من ،لأمور صربان :

أحدهما م أُحدث مم يُحالف كتاً أو سنة أو أثراً أو إحماعاً ، فهنذهِ البدعةُ لصلالة

والثامي م أُحدث من الحير لا حلافٌ فيه نواحد من هنده ، فهنذا مُحدَثُ غيرُ مدموم

وفد قال عمرُ رصي الله عنه هي قيام شهر رمضان عمت المدعة هنده ؟
يعبي أنها محدثة م تكر في زمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإدا
كانت فلنس فيها ردٌ لما مصى) انتهى كلام الشافعي رضي الله عنه كما نقله
البيهقيُّ رضى الله عنهم أحمعير (١)

فال لمؤلف رصي الله عنه ونقع به . قلتُ : فلا ينتغي أنْ يقال : ما لم يردُّ عن السيِّ صلى الله عنيه وسلم لا يعملُ به ؛ فإنَّ الإحماع حجةٌ ، ولا تحتمع أمَّتُهُ على صلالة قطُّ ، كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم (٢) ، فإن علم الشرع مبنيُّ أصلُهُ على الكتاب والسنة ، وكم قاسوا على أصوله من قياسات ، واستنبطوا منهُ استبطوا منهُ المناب ، ورجعوا في المعادات وجواري الزمانِ في مسائل كثيرة إلى العرف ، بن أكثر مذهب الإمام أبي حنيفة رصي الله عنه مبنيُّ أصله على الرأي .

ماقب الشافعي (١٩/١)

 ⁽۲) كما روئ مسمم (۲۱٦٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما موفوعاً : ﴿ إِنَّ الله لا يجمع أمتي _ أو قال . أمة محمد صلى الله عليه وسلم .. عنى صلالة ، ويد الله مع الجماعة ، ومن شذً . . شد إلى النار » .

⁽٣) في المحطوط (ضعفوها) بدل (ضعفها).

وكذلك تمريقُ المداهب كما دكرما أمعاً ، مع أنّ الصحيح عبد صحاب أن المدهب المحقّ مع واحد منهم لا يعلمه إلا الله تعالى ، ولا ينش إلا في يوم الدين ، ثم قالوا: إن كلّ محتهد مأحور ، فإن أحطاً. فنه أحرّ ، وإن أصب فنه أجراب ، فمن الترمّ مدهناً من مداهب أهل لسنة مثل الشافعيّ رضي لله عنه لم يرخّص العلماء له في الانتقال متى شاء من مدهب إلى مدهب ، وإن كالمحميع على السنة ؛ لأنهم لو رحصوا به في دلك الأدّى إلى لتعطس ، و يعكسا الأفعال ، ولم تنضيط الأحكام عليه في المعاملات و لأنكحة و عددت وعبره ، وإن في مدهب ما ينقض مدهناً ، أو واحناً في مدهب دون مدهب ، أو مدا في مدهب ، أو حراماً في مدهب .

وقد يَحقَّقُ أمانةً أهل المدهب رصي الله عنهم أحمعيل، وبقع نهم في الديل ، واطلاعهم على العلوم أدّى احتهاد كل أحد منهم إلى ما انتحله ، فنو ألّ مقلّة صاحب مدهب وقف على حديث صحيح عن النبّي صنى الله عليه وسنم ، وظاهرة حلاف مدهبه. لم يحر له أن بعمل نه ويخلفه ، لأنه ليس أهلاً للاجتهاد ، ولا له اطلاع على كل علوم ،لحديث وعيره ، ومعرفة ،لنسح والمسوح ، ومعرفة الرحال ، وأدوات الاحتهاد .

فكذلك مَنْ تحققها كمالَهُ ، وتحقيقهُ للعلم الشريف ، وأتَّعَهُ سنة الرسولِ صلى الله عليه وسلم وتَحَقُّقَ أمانته وودُقته ، وعِلْمَه بعلم القلوب وما يصلحها وما يفسدها ، وأَحَبَّ مريدٌ صادق محس الطلّ في الله تعالىٰ أن يبابعهُ على اتباع الكتاب والسنة ، ويجمعهم الكتاب والسنة ، وتُفرَّقُهم المدعةُ ، ويُحَكِّمهُ في نفسِهِ ليهدِيَهُ إلى الله ويرشده . فأتباعُه له بعد تحكيمه فيه واحبٌ .

مع أنا نقول ! إن من لم يكن ظاهرُهُ الكتابَ والسة ، وحالف طريق الإجماع ، وحاد عن طريق الاتباع ، وإن ظهرت براهينُهُ ، وتواثرت كراماته ، وسلَّمنا له في نفسه . لم يجزُ لنا ولا لغيرن اتباعُهُ في طريقته ، ولا يجوز لمثله التحكيمُ ؛ فإنَّ لتحكيمَ هو المبايعة والتربية ، وطريقة الاهتداء إلى الله تعالىٰ ،

وهي رنبة الأنباء والمرسلين، وطريقة العلماء المجتهدين، هندا في التربية والاهتداء والتحكيم.

وأما عن لُبسِ الخرقةِ: كما فرَّقوا بينَ خرقة الإرادة ، وخرقة التبرك ، وحرقة النشبه . فحرقه التشبُّهِ لا بأس بها .

أمَّا خَرِقَةُ التَشَبُّهِ : فهو أَنْ يلبسَها ويَتَزَيَّا بِزِيِّهم ، وإن لم يكن له طلبٌ في التربية ولا أهليةً له .

وأما خرقةُ التبرُّكِ : فهو أنْ يلبسَها علىٰ سبيل التبرُّكُ بهم والانتماء إليهم ، وإنْ لم يدمْ لبسُهُ لها ، بل يكفي ولو لحظةٌ من غير تشبُّع بزِيهم ؛ كالسلاطين ، والوزر ء ، والأمراء ، والفقهاء ، والتجار ، وغيرهم من طوائف الناس .

وحبذا خرقة التبرُّكِ ومعاطاتها للخاص والعام ، فإنها لا تخلو من البركة ، وفيها خير كثير ، وكذا خرقة التشبُّه ، فإنْ تَعاطىٰ من لا تربية له ولا صدق إرادة ، ولكن فَعَلَهُ على سبيل حُسن الظنّ والتشبه بالقوم ، فمن تشبَّة بقوم كان منهم ؛ لقوله عليه الصلاة والسلام : « المرء مع من أحب ((). . فلا بأس بذلك على هذه النة .

ولا مأسَ بأمثالنا وغيرنا من أهلِ زماننا ممَّنْ له أهليةُ التربية وكمالُ الاتباع بأنْ يُحكُّمَ لشيخه أو لشيخ ينتمي إليه ، فهو كالواسطة بينهما كالروايات وغيرها ،

⁽١) رواه البخاري(٦١٦٨) ، ومسلم (٢٦٤١) .

وهو شبيهٌ بفتوى مقلدِ المجتهدين ، فالمحكَّم هنا كالمفتي هناك ، والمقاصد عائدةٌ إلى الله تعالىٰ ، وعنده علمُ المفسدِ من المصلح ، والله أعلم

فإن أتان مريد صادقٌ وطلب للإرشاد. . أرشدناه بما نعلم من ظهر عِنْمَي الشريعة والطريقة ، فإنَّ الحكمة ضالةُ المؤمن ، ومعناه : أن الإنسان إدا طنب صالةً ضلَّتُ عليه فوجدها مع أي أحد من الناس . . فما قصده إلا صالته ؛ فكذلك المريد الصادق ما قصده إلا الهداية ، فلنا إهداؤه إلى الطريق بما بعلم من طهر علمي الطريقين .

وأما من لا علم عنده قط. . فلا يجوزُ له تربيةٌ قطعاً ، وكذلك المربد لا ينبغي له أن ينتقل من شيخ إلى شيخ آخر ؟ كما بلغني تخليطات المريدين من أهل زمانك هذا ، وكثرة تنقلاتهم من شيخ إلى شيخ ، والسببُ في ذلك إحدى ثلاثِ خصال :

_ إمَّا لطلب حظٌّ من حظوظِ الجاه والرقعة من غير صدقِ نيَّةٍ ، ولا طهارةِ طويّة ، فغايتُهُ قصد الجاه والرفعة ، واستمالات وجوه الناس إليه ، فبكون مع شيخ ، فيرى شيخاً آخرَ أكثر جاهاً عند الناس من شيخه الأوَّلِ ، فينتقلُ إليه ويقولُ : رفعتي بهذا ، وانتفاعي بجاهه عند الناس أكثرُ ؛ لكثرة قبوله .

_ وإما ضعفٌ في عقله ودينه وانقياده لهواه ، فمن استمالُهُ من المشايخ بحسن سيرة أو بلاغةِ منطق. . مالَ معه .

_ وإما تعطَّشٌ نشمُ رائحة القرْب ، وعجلة الفتوح ، وظهور الكرأمات س الله تعالىٰ ،

وعلم الغبب عندهم بمعزّلٍ ، فيأتيهم الشيطانُ بالشرُّ في معرِض الخير ، فيكون المريد في أحسن طريق ، وأقوىٰ قسطاس ، وقد آن أن يُفتَحَ عليه مع شبحه الأوَّل ، فيخدعه اللعينُ ، فيزهِّلُهُ في شيخه ، ويرغِّبه في شيخ آخر حتىٰ يُفسدَ عليه سيرته الأولىٰ . ولا حر في التنقلاتِ ولا في العجلة ، فإن سيدنا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسدم ضمل الإجابة للدّاعي ما لم يستعجلُ ، فقالوا : يا رسول الله ؛ كيف يستعجلُ ؟ فقال : " يقولُ : دعوتُ فلم يستجب لي "(١) ، فانفر ، ما نتاج العجلة إلا الحرمان .

وقالَ صلى الله عليه وسلم ما معناه : ﴿ الصبرُ مَفَتَاحُ الفرجِ ۗ (٢) ، فتحققت أن ثمرةَ العجلةِ الحرمانُ ، وثمرةَ الصبر النجاحُ بالمقصود .

وإِيّاكَ إِيّاكَ يَا أَخِي والعجلة والانتقالَ من حال إلى حال قبلَ انفكاكك من العجال الذي أنت فيه ؛ فإنّهم قالوا : (الصوفيُّ ابنُ وقته) ؛ أي : هو مشغول بوقته المحالي ، لأن الماصي قد فات ، والمستقبل لم يأتِ ، والكامل من اشتغل بوقته من جميع المسلمين فضلاً عن الصوفية ، وهو اشتغالُهُ بوقته الكائن فيه فقط ، فما ظنَّتُ برجل دخل عليه فرضُ الظهر وضيَّعه في قضاء فريضة فائتة ، أو في علم فريضةٍ مستقبلة حتىٰ فات عليه الظهرُ ؛ فكان خسرانهُ أكثرَ من فائدته ؟!

وكذلك التنقلُ في طلب العلم الفاهر من كتاب إلى كتاب ولم يعلم حكمَ الأول ، فلا يستفيدُ أصلاً .

بل التنقلات في المتاجرات فضلاً عن العبادات لو أن كلَّ تاجرٍ ينتقل من بضاعة إلىٰ بضاعة ، وتكون عنده بضاعة وسمع ببضاعة أخرى ، فباع ما عنده بزائد وناقص ، ويقول : لعل هنذه البضاعة الأخرى يحصل لي فيها فائدة أكثر ، ثم نظرً إلىٰ بضاعة أخرى ، فباع بضاعته بزائد وناقص وأخذ الأخرى . فهلذا لا تكمُلُ له تجارة أبداً .

ولو كانت العقودُ والمذاهب والمبايعاتُ والتحكمات مفتوحةَ الباب..

⁽۱) رواه لبخاری (۱۳٤۰) ، ومسلم (۲۷۳۵) .

 ⁽٢) أورد الذيلمي في 3 مسئد الفردوس ٤ (٣٨٤٤) > ودوى الترمذي (٣٥٧١) : 3 أفضل العبادة
 انتظار الفرج ٩ .

لتعطلت الشرائع ، واحترمت الولادتُ ، وخَرِبَ العالم ، ونفُو الله دس ولا والله والله

أرأيت لو أنَّ إسساً يكون تارةً شافعياً ، وتاره حلماً ، ونارة مالكياً ، وتارة حبلياً ، ومتى ما أراد دحلَ في هـدا وحرح من هـدا كن فاسقاً غبرَ مأموبٍ في الدين .

وكدا لو أنَّ يهودياً تنصَّرَ ، أو مصر ، بياً تهوَّذ لم بُفِرَّهُ على حدهم ، س ، م أنْ يُسْلِمَ ، وإلا . حُدَّ في الحال

وكلُّ هندا من آمات التقُّن والتلاعب بالدين ، فلا سعي لمريد صدق تحكّم لشبح معيَّن قصدُهُ الاهتداءُ به إلى الله تعالى والاقتدءُ به في سنة رسوب لله صلى الله عليه وسنم أنْ يحرحَ منه إلىٰ شيخٍ عيرِه ورنْ كان الأحر أفصل ، فإن مذهبنا في الأصول جوار ولاية المفضول مع وحود الفاصلِ ، كالقصاء والحلافة

لكر الصحبة لا بأس بها ، وإن صحب كثيراً من المشايح ، أو أحد الحرقة من مشايخ متعددين. فلا بأس ، وهي خرقة تتراك أو نشيه ، لا حرقة إرادة ، مع اعتماده على شيحه الأول ، ونسبته إليه باقية ، فكل متقل من المريدين من شيح إلى شيح ، ومن خرقة إلى حرقة ، مع عدم احترامه للمشايح ، ومع تلاعه بالدين . فهو رنديق ، فإن الربديق لا يتدين بدين ، فمن هندا حاله . فهو دليل على ضعف دينه ، واصطراب يقيم ، ومحال أن يُفتح عبيه مع شيح أو أن يُفلح ، والله أعلم .

فإذا علمت ذلك ، وتحققت ما هنالك . . فلا نأس بانباع السادة المشايخ الصوفية في لبس الخرقة وإلىاسها ، وإن كانت أحاديثُها غيرَ قوية ، فإنه يؤيَّدُها ما ذكرناه آنفاً من آية التحكيم ، وحديثِ المبايعة والإلباس على غير الهيئة المذكورة المتعارفة بينهم ، فحينتذِ نَشرَعُ في صفة التحكيم الواردة عمهم رضي الله عنهم أجمعين وما حضرني نقلُهُ :

قل الشيح الإمام الأحلُّ الصالح الدين عمر بن محمد بن حميد في كتابه لموسوم كتب السلوك إلى ملك الملوك ابعد أنَّ حكى فصلاً في صفة المحكم (وصورة التحكيم أن يضع المتحكِّم بدّهُ في بد الشيخ الميخ الماحكم وأية من آيات لرحاء ويقول الشيح بعد دلك المنيت بي شيخاً أو الشيح فلان شيحاً ومؤدّاً يدعوك إلى ما دع الله ورسولُه اوينهاك عمّا نهى الله ورسوله المقول وصورة وسواء كان المتحكِّم واحداً أو حماعة الم يدعو المناصر على دلك المتحكِّم واحداً أو حماعة الم يدعو المناصر على دلك المناسكة المناسك

ويسحتُ عشيحِ أن يريد بعد فاتحة الكتاب والآية . اللهمَّ ؟ احعل هذه الأيدي متصنة تحلِك المتين الذي لا ينقطعُ ، محصَّةً تحصت القديم لمنيع الذي لا تصدع ، واحعن هده الصحبة والأخرَّة مقرَّةً إليك في الديا والآخرة ، ثم يقول للمتحكِّم أسلمت نفست نفست نه تعالى ؟ فيقول . نعم ، ثم يقول له : رصيتَ بي شيحاً ومؤدباً ؟ فيقول . بعم رصيتُ ، ثم يقول الشيخُ ، يحمعُنا الكتابُ والسنةُ ، وتفرَّقنا الصلالةُ والبدعةُ ، اللهمَّ ؛ احمدنا ووالدينا وأولادنا من المفلمين الناجين ، المستشرين المطمئنين ، الدين لا خوف عليهم ولا هم يحرنون ، اللهمَّ ؛ اجعلنا ممن تابيت وأولادنا أن المنتجار بك ممن تابيت فقلتَهُ ، واستعفرك فغفرت له ، وسألكَ فأعطيته ، واستجار بك فأحرته ، اللهمَّ ؛ قرّبُنا بقربك ، واجعلنا من حزيك ، وأنسنا بأنسك ، واخفرُ لنا عرر الغافرين ، برحمتك يا أرحم الراحمين) انتهىٰ .

قلتُ . وممَّا وحدتُهُ بخطً بعص فقهاء زبيد ينسبُهُ إلىٰ أحمد بن موسى سن عُجيل نفع الله به . (صورةُ التحكيم هلكذا : يقول الشيخ حين يحكَّم بهاذا الكلام :

يِسْ إِللهِ اَلْهِ مَنْ الْمَعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّمْ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عِلْهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَّا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَّا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَالْعَلَامِ عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَل

الحمدُ لله الذي جعلَ لخلقه هداةً ، وأيَّدَهم برسوبِ خَصَّه واصطفاه ، صلى الله وسلم عليه ، وزاده فضلاً وشرفاً لديه . ﴿ إِنَّ ٱلَّذِيرَ يُنَايِعُونَكَ بِنَّنَا يُنَايِعُونَ ٱللَّهِ الْآية

﴿ لَقَدْ رَبِينَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُوْمِينِ إِذْ بُنَابِعُومَكَ غَمْتَ ٱلشَّحَرَةِ ﴾ الآيةً

﴿ وَيِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ وَنَفَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَبَ مِن فَسْلِكُمْ ﴾ الآية .

ويقول بعد ذلك · أوصيكَ يتقوى الله ثلاثَ مرابِ، ويفول قد رصيت بالشيخ فلان شيخاً لك ، وبالفقراء إحواباً لك ؟ فيقولَ فد رصيتُ

فهنذا عَفدٌ لازم استحسنَهُ أهل هـده الطريقة • لَشَّ رأوا فيه حيراً ، ويقول مع ذلك . تأتمرُ بما أمرَكَ الله ، وتنتهي عمَّ مهاك الله ، يحمعُد الكتابُ والسة ، وتقرقُنا الصلالةُ والبدعة ، فمَنْ أحسن. فللفسه ، ومن أساءً. فعلبها) التهى

قال . وممّا قاله الشيخ الإسم أبو المحاس ، سيدي يوسف المحمى الكوراني في كتابه الشرائط التوبة ولس الخرقة وتلقين الذكر الله . قال في أثنائه . (وكيفية أخذ العهد : أن يدكرَ الشيخُ للمريد آدابَ التوبة وبسبته ، ثم يضع باطنَ يده اليُمنى فوق باطن يد التائب اليُمنى ، ويعرّفهُ بأن الشيخ والمريد الدئب مشتركان في التوبة ؛ لأنَّ الله تعالى أمر بالتوبة فقال ﴿ وَتُوبُونُ إِلَى اللهِ جَمِيعًا أَنُهُ اللهُ وَيَعلَ اللهُ وَيَعلَ اللهُ عَلَيْ أَنْ الله تعالى هو الشيخ أيضاً في قوله تعالى . ﴿ عَمِيعًا ﴾ المُتوبُ في الحقيقة ، وأنه واسطة بين الله وبين التائب ، ثم يرفع الشيخ صوته ويقول :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسمِ اللهِ الرحمـنِ الرحيمِ ، أستغفرُ الله العظيم ثلاثاً ، وأسألُهُ التوبة والمغفرة والتوفيق لما يحبُّ ويرضى ، وصلى الله على سيدنا محمدِ وآله وصحه وسلم ، والحمدُ لله ربِّ العالمين .

والمريدُ التائبُ أيضاً يسكت ويُغمض عنبه ، ويرفع صوته تبعاً للشيخ فيما يقول) انتهىٰ . قلتُ وقد رأيتُ شيخي ووالدي ، محيي الدينِ ، عفيف الدين ، الشريف المحسي المنوي ، الشيخ عبد الله المكنَّى بالعيدروسِ بن أبي بكر رضي الله عنهم . إدا أحد العهد على من طلبَ منه التحكيم . يَشرَعُ بعد أن يأمره بالتوبة والاستغفار في تعليمه ما ذُكر في العقائد من الإيمان بالله ، والتنزيه له سحانه وتعلى ، ومرسله ، وكتبه ، وعذاب القبر ، وسؤال الملكين ، وغير ذلك مما دُكر في لعقائد ، ثم يقولُ له : (مذهبُنا في الفروع مذهبُ الشافعي ، وفي الأصول : شيحنا الأشعري ، وطريقتنا طريقةُ الصوفية) .

وم فعله شيخنا نفع الله به حسنٌ ، فإن هنذا هو الواجبُ تعليمه للعامة ، والأخذ عليهم عقلاً ونقلاً ، وعلىٰ أنه عَقد كالعقود ، يكفي فيه إيجابٌ وقبول ، وما زاده فزيادةً خيرٍ .

وأما نحنُ . . فنقتصرُ في غالب الأحوال علىٰ ما فعله شيخنا الأجنُّ العيدروسُ رضي الله عنه ، وهو الأحسنُ . والله أعلم .

وذكر سبّدي وشيخي وعمّي الشريف ، العالم العلامة ، وحيدُ عصرِ ، وفريدُ دهره ، عليُ بن أبي بكر الحسيني باعلوي رضي الله عنه في كتابه المسمى بلا البرقة » ، قال رضي الله عنه : (صفة عقد التحكيم الذي استحسنه جماعةٌ من الشيوخ العارفين ، وقدوة الأثمة المحققين : قالوا رضي الله عنهم : يقعد المتحكّم متربّعاً بين يدي المحكّم ، ويضع يده في يده ، ويقول لمن حضر : تواصلوا ، ويلزم القريب بيد الشيخ ، أو بيد نائب الشيخ ، أو بشيء من يده أو ثبابه ، وكذلك يلزم من يلزم بالمتحكّم ، ويلزم هاذا بهاذا كذلك حتى لا يبقى أحد إلا ولزم بشيء ممّن هو أقرب منه بالغاً ما بلغوا ، ويقول : بسم الله الرحمان الرحيم . ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ مَامَنُوا اتّقُوا اللّهَ حَقَ تُقَائِم وَلا مَوْنَ إِلا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ﴿ وَاعْتَعِيمُوا الرحيم . ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ مَامَنُوا اتّقُوا اللّهَ حَقَ تُقَائِم وَلا مَوْنَ إِلا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ﴿ وَاعْتَعِيمُوا وَمَعْتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُم أَعْدَاءَ فَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ وَاصْبَحَمُ بِنِعْمَتِه عِلْهُ إِلّهُ آخِر الآية .

ويقول. أوصيك يتقوى الله مرتيس، أوصبكم وأوصي هسي معكم يتقوى الله ، فإنه يعلى الله والأجريل من عدده ، قال الله يعالى . ﴿ وَلَقَدْ وَصَّنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتْبَينِ فَلِيكُمْ وَإِيّاكُمْ أَنِ أَنَّقُوا أَنَّهَ ﴾ الابة

﴿ لَقَدْ رَصِى ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِدِينَ إِذْ بُنَابِعُوبَكَ عَثَ ٱلشَّحَرَةِ ﴾ الآية

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ الْسَعُولَكَ إِنَّمَا يُسَاعِعُونَ اللَّهُ يَدُ ٱللَّهِ فَوْفَ أَيْدِ بِهِمْ فَلَى نَكَ فَإِنَّمَا يَكُثُ عَلَى مَقْدِيدًا وَمَن أَوْفَى إِمَا عَنْهُدَ عَلَيْهُ ٱللَّهُ فَسَبُوْتِيهِ أَخَرًا عَطِيمًا ﴾

ويقول · رضيتَ بي شيحاً لك ؟ فيقول رصتُ ، بكرّر دلك ثلاثاً ، فيقول الشيخ . وأن رصيتُ دلك ، ﴿ يُثَيِّتُ أَسَّهُ اللَّينَ عَامَتُواْ مَالُقَوْلِ الثَّابِ فِي الْخَبَوةِ الدُّبِ وَفِي الْأَيْبِ فِي الْخَبَوةِ الدُّبِ وَفِي الْآيِجِ رَقِهُ .

﴿ وَلَوْلَا أَن نَشَنَك ﴾ الآية

وينزع يده من يده ، ويقول للحاضرين : افرؤو، له الهاتحة ، ويدعو الشيخ .

صفة عقد تحكيم آخر استحسنه بعض السادة المحققين:

وهو أن يقول أشهدُ أن لا إلنه إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهدُ أن محمداً عندُهُ ورسوله ، أرسلَهُ بالهدى ودين الحقِّ ليطهره على الدين كله ولو كرة المشركون ، آمنتُ بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآحر ، وإنِّي تائث إلى الله تعالىٰ من جميع المعاصي ، مقبل على الله تعالىٰ بكل ما يرصيه ، واحسرتُ المقر على الغنیٰ ، والذلَّ على العزِّ ، واخترت الله على كلِّ شيء ، ورضيتُ بسيّدي على الغنیٰ ، والذلَّ على العزِّ ، واخترت الله على كلِّ شيء ، ورضيتُ بسيّدي فلانٍ شيخاً ، علیٰ ذلك أحیا وعلیه أموت ، وعلیه أبعثُ إنْ شاء الله تعالیٰ بعد المهوت .

والأولىٰ أن يكونَ هاذا بعد الآداب والآيات المذكورة في عَقدِ التحكيم الأول .

صفة عقد تحكيم مستحسن يقال بعد الآداب والآيات المتقدمة في صفة عقد التحكيم الأول

وهو أن غول الشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمد عدة ورسوله ، آمت بالله وملائكته وكتبه ورسله وليوم ، لاحر ، والقدر حبره وشرة ، صدق الله ، وصدق رسوله ، آمنت بالشريعة ، وصدقت بالشريعة ، وصدقت بالشريعة ، وصدقت من كن بالشرعة ، وإن كنت قلتُ شيئاً حلاف الإجماع . . رحعتُ عنه ، تترأتُ من كن دير حلف دين الإسلام مرتين ، اللهم ؛ إنّي أؤس وأصدق بن تعلم أنه حنى عدك ، وأبر اليك مما نعلم أنه لبطل عدك ، فحد مني جُمّلاً ولا تطالبني باتمصين ، أسنعفر الله العظيم وأتوث إليه ، بدمتُ من كلّ شرّ ، أشهد أن لا إلله بالله عدد وروح منه ، وأن الجنة حقّ ، وأن عبسى الدر حقّ ، وأن الجنة حقّ ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن محمداً عبده ورسوله

ثم يمول أوصيكم بتقوى الله وطاعته ، أوصيكَ بتقوى الله وطاعتِهِ واجتنب معصيته ، قن وصيتُ بالله رتاً ، وبالإسلام ديباً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم بياً ورسولاً ، وبي أو بالشيخ على بن أبي بكر الحسيني باعلوي رضي الله عنه (١) .

ود، عرفتَ صفةَ التحكيم. وحينئذِ أَشرَعُ في ذكر مشايخي ، ومَنْ أخذتُ عنه العهد ، وأَدِنَ لي في إلىاس الحرقة الشريفة .

فأحسنُ ما أبدأ به أوّلاً: سيدي وسندي ، وبورُ سويداء قلبي ، وإنسانُ عينِ صيرتي ، ووالدي وشيخي وقدوتي ، العارفُ المتحلي بالمعارف ، الزاهد لعابد ، الوليُّ الصالح ، شيخُ الطريقين ، وإمام الصريقين ، الملقب

⁽١) البرقة المشبقة في ذكو لماس المخرقة الأبيقة (ص ١٥٩)

بالعيدروس، محبي الدين، ركة الإسلام والمسلمين، أبو محمد، الشيح عفيف الدين عند الله بن أبي لله بن أبي لكر بن الشيخ علد الرحمال الحسيبي العلوي للعع لله

كان من أكابر المشايح الأفراد ، المقصود بالريارة والرحلة إليه من سائر اللاد ، وانتفع ببركته الحاصر والباد ، وانعمرت بأنفاسه العباد .

لبستُ منه الخرقة ، ولي منه في إلىسِه الإدنُ لمصلقُ من حميع مناهجهِ وجهات طرقه ، وسلاسلِ سنده وسنة صحبته ، وكان دلك لي منه بمحصرِ عطيم من كافة المشايح والعلماء والفقراء ، وكان ذلك بتاريح شهر رحب الفرد ، الذي هو من سنةٍ خمسٍ وستينَ وثمانِ مئة

وممَّنْ حضرَ حينثدِ السيد الشريف ، الوليُّ لصالح ، عمِّي على س أمي ^{لكر ،} وكان هو المستدعي للشيح رصي الله عنه إلىٰ ذلك .

وممَّنْ حضر من أهل اليمن الشيخُ عند القادر بنُ أحمد بن أبي كر س سلامة ، مع فقراء كثيرين وصلوا صُحْبَتَهُ رائرينَ الشيخ عند الله بن أبي نكر

وممَّنَ حصرَ أيضاً الشيخ الوليُّ لصالح عمر بن عبد لرحمس لمقور بـ (تعز)، وكان حينئذٍ في خدمةِ شيخه الشيخِ عبد الله بن أبي بكر، وكان وطبفته من الخدمة حمل نعاله المباركة رضي الله عنهم أجمعين ونفع نهم

وكان شيخي وسيدي وبركتي ، الشيخ عبد الله المدكور رصي الله عنه أخد العهد والإذنَ بإلباس الخرقة عن جدّه الإمام الفرد ، القطب الغوث ، وجيه الدين محيي طريقة العارفين ، الشيخ عبد الرحمين بن محمد بن على المكنّى بالسقاف الحسيني العلوي رضي الله عنهم أجمعين .

وسأذكر من أخذتُ عنه ممَّنُ أخذ من الشيخ عبد الرحمان المذكور ، ثم أذكر إسناد الشيخ عبد الرحمان المذكور هاذا إلى الشيخ أبي مدين .

فمنهم : الشيخ القدوة ، الوليُّ الزكيُّ ، جمال الدين محمد بن علي الشريف

الحسيبي ، المعروف صاحب عيديد رضي ، لله عنه ، وكان من الفقهاء الجامعين بين لشريعة والطريقة مع الله به ، ألبسبي المخرقة ، وأذن لي في أبسها ، وإلباسها لمن شئت ، وذلك محصرة والذي ،لشيخ عفيف الذين العيدروس عبد الله بن أبي كر الحسيني رصي لله عنه ، وكان الحالق لشعري ، والسيدة الشريفة والذتي عائشة ست سيدي عمر المحصار رضي الله عنها ، ممزله المعروف بشغت عيديد ، وقد كان لي من العمر محو عشر سين أو أقل ، ولم يحضري تاريخ تلك السنة ، وأطنة تقرياً سنة تسع وخمسين أو سنة ستين وثمانِ مئة ؛ كما ألبسه وأذن له شيخة الشيخ عند الرحمين المدكور .

ومنهم شيحي وشيح شيخي ، الشيخ لمستور بخلع الولاية والنور ، الفقيه لولي ذو المهاء لمتأحج ، سعد من علي بمذحح رضي الله عنه ، ألبسني الخرقة الشريفة وأما في حال لتمييز ، قد بلغ سني نحو ست سنين ، وكان ذلك في شهر حمادى الأولى في سمة سع وخمسين وثمانِ عثة ؛ كما ألبسه شيخه الشيخ عمد الرحمان المذكور .

ومهم . الشيخ شهاب الدين المذكور ، السيد المبارك ، عمّي الشريف المقية ، أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي بكر بن الشيخ عبد الرحمان ، وكان من أكمل الأحيار والسادة الأبرار ، عظيم لمحبة للحير وأهله ، وأهل العلم وطلبته ، كثير المداومة على الأدكار ، آنه الليل وأطراف النهار ، ألبسني الخرقة الشريفة مرارأ عديدة وفي مجالس مختلفة ، آخرها سنة سبع وستين وثمان مئة بمسجد أبيه المعروف بتربم حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام ، بعد حضرة وسماع ، كما ألبسه شيخه وعمّة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمان ؛ كما ألبسه أخوه وصنوه ، الإمام القدوة ، شجاع الدين الشيح عمر صاحب عرف ؛ كما ألبسه والده وشيخه الشيخ عبد الرحمان المذكور .

ومنهم : الشيخُ الإمام ، العلامة القدوة ، شيخي مثنىٰ في العلم والتصوف ، وعمِّي مثنىٰ من قِبل الأب والزوجة ، الفقيه الوليُّ العارف علي بن أبي بكر الحسيني العنوي، ألسسى الحرقة، وأدن لى في لسه، وأجارى في حميع مفروءاية ومصنفاته، ودلك مسحد شيحي شيح عفيف لدبر لعبدروس عيد الله بن أبي بكر بقع لله به، بعد قراءني عبيه كتاب العورف للإمام السهروردي رضي لله عنه، ودلك بتاريخ سنة سنع وسنعين وثمان مئة، كما ألسه شيخه وأحوه الشيح عفيف الدين عبد الله بن أبي بكر عنوي الكما ألسه شيحه وحده الشيخ عبد الرحمان المدكور (المسيحة وحده الشيخ عبد الرحمان المدكور (المسيخة وحده الشيخ عبد الرحمان المدكور (المسيحة وحده الشيخة والمدين المدكور (المسيحة وحده الشيخة والمدين المدكور (المدين المدكور (المدين المدين المدين

اسهى ذكر مشايخي إلى الشيح عبد لرحمس المدكور رصي لله علهم أحمعين .

والآن أذكر إسناد الشيخ عبد الرحمـٰن المذكور إلى الشيح أبي مدين رضي الله عنه :

أحد الشيخُ عد الرحمن العهد ، وعقد الصحة والإذن والأدب في إلى الله على من أيه ، الشيح الولي الصالح الفقية ، حمال الدين محمد من لولى على سعوي ، كما أحد العهد والإدن عن أبع الوليَّ العارف ، دي لعلوم و لمعرف ، الحبر العلامة علوي بن محمد ؛ كما أحد العهد والإدن عن أيه ، قطب الأقطاب الفرد ، العوث الجامع بين علمي الشريعةِ والطريقة ، المتحلي شمراتِ الحقيقة ، الفدوة الرُّحلة في رمنه ، المشهور بالفقية محمد من على ، مقدم التربة من تريم) حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام ، وهو جدُّ عالما ال باعنوي ، ومنه يتشعّت نسبُهم الشريف ؛ كما أخذ العهد والإذن عن شيخة الولي الصالح ، وحيه الدين عبد الله المصالح المغربي ، وهو الذي أرسلة أبو مدين من أقصى الغرب لتحكيم ثلاثة أولياء أكبر بأرض حضرموت ، وقال له : إن ثمَّ ثلاث حواهر لم تثقب ؛ منهم الفقية الإمام العارف العالم ، العلامة ؛ جمال الدين محمد بن علي ، وهو جدُّ آل باعلوي ، ومنهم العالم ، العلامة ؛ جمال الدين محمد بن علي ، وهو جدُّ آل باعلوي ، ومنهم العالم ، العلامة ؛ جمال الدين محمد بن علي ، وهو جدُّ آل باعلوي ، ومنهم العالم ، العلامة ؛ جمال الدين محمد بن علي ، وهو جدُّ آل باعلوي ، ومنهم العالم ، العلامة ؛ جمال الدين محمد بن علي ، وهو جدُّ آل باعلوي ، ومنهم العالم ، العلامة ؛ جمال الدين محمد بن على ، وهو جدُّ آل باعلوي ، ومنهم

 ⁽١) في المخطوط والعطبوع (المدكور أنفأ).

الولى بصابح كمال الدين سعيد بن عسى العمودي ، وهو حد آل العمودي ، ومهد لشيخُ محمد بن محمد بامعيد ، وهو حدُّ ل دمعيد

قيت لكه تلميد لشيح سعبد لعمودي قاله محمد بحرق .

وسهت سلسلة التي ومشاحي رضي الله عنهم المدكوريل إلى الشيح أبي مدس

ولى من طر ئق أحرى ما سأدكره عند تعديد الخرق `

من طريق شبحي لفقيه الصالح ، العارف الورع الراهد ، جمال الدين محمد س أحمد فصن رضي الله عنه ، برسناده إلى الشيخ الصالح شهاب لدين أحمد س أبي بكر الردّ (، برسناده إلى الشبخ أبي مدين رضي الله عنه ، فأقول .

ألسى عقيه الولى العلامة ، وريد عصره ، ووحيدُ دهره ، الفقيه جمال لدس محمدُ س أحمدُ فصل رحمه لله ؛ كما ألسه شيخه الإمام العلامة ، محمدُ س مسعود أبو شكيل ، كما ألسه شيخه الإمام العلامة ، جمالُ لدين محمد س سعيد كبّل ، كما ألسه شيحه شهاب الدين أحمد الردّد ؛ كما ألبسهُ شيحه الشيح أبي مدين رضي الله عنه .

ولما أيصاً طريق أحرى من العمودي إلى الشيخ أبي مدين رضي الله عنه : ألبسي الحرقة الشريفة ، وأدن لي في لُسِها وإلبسها الشيخ الصالح ، الزاهد لعالم ، شهث الدين أحمد بن محمد بن عثمان العمودي رضي الله عنه ، وكان من أكابر الأولياء العرفين ، و لأبرار المتقين ، كثير الأوراد والأذكار ، آناء الليل وأطراف النهار ، والمواطبة على لأسماء ، ودلك في سنة سبع وستين وثمان مئة ، وهي أوّل زيار تي لشيخ الوليّ العارف بالله ، كمال الدين سعيد بن عيسى العمودي صحب قيدون رصي الله عنه ؛ كما ألسه والده وشيخه ، الشيخ عثمان العمودي ، بإسادة المتصل إلى جده الشيخ سعيد بن عيسى العمودي ، بإسناده الشيخ أبي مدين رضي الله عنه .

ولمنا أيضاً بهـذا الإسناد خمسُ خرقٍ

الأولى : إلى الشيح الشريف عبد القادر الحبلابيُّ رضي الله عنه

الثانية . إلى الشيخ الشريف الرفاعيِّ

الثالثة · إلى الشيخ السهرورديُّ

الرابعة ¹ إلى الشيخ أبي مديس.

الخامسة : إلى الشيخ أبي إسحاق الكرروني

ولي طريق أخرى سادسة بإسادها المتصل إلى أبي الحس الشادليّ رضي الله عنهم .

وتمت لي بحمد الله ستُ حرقٍ مسلسلة إلى المشابح المدكورين

وسأذكر مشايخي رضي الله علم إلى الخرقة القادرية ، ثم أشرعُ عدُ في إسنادها ، فإنه كان الغالب على أهل اليمن ومناصبهم المشهورة التماءهم إلى الشيخ عبد القادر ، ما حلا الفذُ القليل ، كالسادة الأشراف أل اعلوي ، وال العمودي ، وسيدي الولي العارف ، ذي الأحوال والمعارف ، القطب الغوث ، الشيخ جوهر العدني نقع الله مه ، فإد نسبته ممّا اشتهر إلى الشيخ أمي مدير أيضاً ، وكذلك جدّ آل نامعند .

وسأذكر مشايخي القادريين :

قمنهم. شيخي الفقيه القدوة الرُّحلة، العالم العلامة، برهان الدين إبراهيم بن محمد بالهُرمُز رضي الله عنه، ألبسني الحرقة الشريفة، وأذنَ لي في إلباسها، وذلك مرات عديدة، آخرها يومَ الحميس الثاني عشر من شهر رجب الفرد سنة سبع وتسعين وثمان مئة ممنزله المعروف بقرية شبام حرسها الله تعالى (۱)، وكان ذلك بمحفل عظيم من المشايخ والفقهاء والفقراء وعيرهم،

 ⁽١) في المخطوط: (سنة سبع وسئين) .

وممن حصر المحلس المذكور الفقية الولي الصالح ، حمال الدين محمد بن أبي حبر ، والولي الصالح شهاب الدين أحمد بن محمد باوزير ، والولي الصالح معمد بن عمر باديب ، والولي الصالح شهاب الدين أحمد بانوح الحريضي ، والشيح الأحل برهان الدين بن الشيح عبد الكبير بالشهير باس العنبري الصوفي الله عنهم ، بيساده إلى أبي البيمي المويري ، عن عر الدين أبي بكر الشهير باس العنبري الصوفي الشافعي ، عن أبي الصدق أبي بكر الشيبابي الموصلي الشافعي ، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن السيخ الصالح أبي إسحق إبراهيم بن أبي الصف خليل بن عبد الله بن محمد بن أبي المعتج موسى اليونني (١) ، عن والده الإمام تفي الدين أبي عبد لله بن محمد بن أبي المعتبن س أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن المسين س أحمد بن عبد الله بن محمد بن المسيخ لولى أبي صالح عبد القادر الموسي ، عن الشيخ عبد الله المطائحي ، عن الشيخ لولى أبي صالح عبد القادر مجيلابي رصي الله عنه

ومنهم سيّدي وشيحي ، العقية الإمام ، الحافظ المحلّث ، الحبر العلامة ، الوليّ الصلح ، يحيى بن أبي مكر العامريّ ، ألبسني الحرقة الشريفة ، على شيحه الشيخ الشريف الإمم ، القطب الغوث لمشهور بأحمد المساوّى ، و عن الياسها ، كما أذن له شيخُهُ المذكور ، وأمرني أن ألبِس ولده الوليّ وادن له في الإلبس ، كما أذن لي مشايحي بذلك ، وذلك بالمسجد المعروف مسحد الشمس بمدينة حرض حرسه الله ، سنة ثمانين وثمان مئة في رحلتي الى مكة للحجة الأولى ، بإسناد شيخه المساوّى المدكور ، إلى الشيخ عبد القادر لحيلاني رضي الله عنه ، ولقد شككت من طول المدّه ؛ الأني لبستها منه سنة ثمانين وثمان مئة ، وكان تصنيفي لهلذا الجزء سنة أربع وتسع مئة ، هل هو لبسّها عن الشيخ عفسه رضي الله عنهم وضع بهم ، أو من ولديه الشيخين الأجلين الصالحين الشيخ محيي الدين والشيخ طاهر ؟ وإسنادُهُم عائدٌ إلى سيدنا الشيخ الصالحين الشيح محيي الدين والشيخ طاهر ؟ وإسنادُهُم عائدٌ إلى سيدنا الشيخ

⁽١) عي المحطوط بالموضعين : (التويتني) بدل (اليوبني)

إسماعيل الجرتي ، وهو لسه من لشيح هسه ومن ولديه ، وهم لسو، من الشيح الإمام أبي محمد يونس بن يحيى لهاشمي ، وهو لسه من الشيح أبي المعروف إسماعيل الحرتي ، وسبورد إساد دلك في موضعه

وللشيح المساوئ إساد إلى خرق متعددة إلى الإمام أبي القسم لقشيري ، وخرقة إلى الرفاعي ، وحرقة إلى أبي مدير ، وخرقة إلى أبي مدير ، والغرالي ، وإسنادُ حميع الحرق لمدكور ت عند إلى شيح شبوحه ، حمال الدين محمد بن أبي بكر الصحاعي ، وسنائي إسدنا إليه عقيت دلك ، وحرقه أيضاً إلى أبي العباس لحضر ، والتهى إسددُ الحميع إلى الصحاعي رصي لله عنهم .

ومنهم: شيحي الولي الصالح، دو البراهين الضهرة، و مماقب لفحرة، أبو القسم الحكمي رصي الله عنه، ألسني الحرقة الشريفه، وأدن لي في إلىاسه في السنة المذكورة، كما أذن له أحوة وصوه لشيخ الصدِّبق الحكمي، بإساده إلى الشيح الولي عبد القادر الجيلائيِّ رصي الله عنه،

ومنهم: سيدي وشيخي ، الولي اس لولي ، الشيح اس الولي لمحبوب س أبي بكر الشهير بأبي حربة ، ألبسي الخرقة الشريفة ، وأذب لي في إلباسها في السنة المذكورة في التاريح المذكور آنفاً ، بوساده إلى الشيح عبد الفادر الحيلابي رضي الله عنه ،

ومنهم . سيدي الشيح ، الصالح ، المناعي في المصالح ، الصابر الشكور ، الشيخ عبد الله بر عقيل باعباد ، ألبسي الخرقة الشريفة ، وأدن لي في إلباسه ؟ كما ألبسه أبوه وشيخه الشيخ عقيل باعبد ؛ كما ألبسه أبوه عن حدّه بالسسنة المتصلة إلى الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي الجعد ، إلى شيخه الفقيه سالم ، إلى الشيخ على الأهدل ، إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عه .

ومنهم : الفقيه الولي العالم ، عفيف الدين عبد اللطيف بن أحمد الشُّرَجي

لرسدي اليمسى، ألسسي الحرقة الشريعة ، وأدن لي في إلىاسها في السنة المدكورة بالدريج المدكور ولا ، ودلك بمدينة ربيد حرسه الله تعلى ، بمنزله المعروف فيها ، بساده المنصل إلى الشيخ أبي بكر الحداد ، بإسناده إلى الشيخ عد ، مقادر لحيلابي رضي الله عنه

ومن طريق أحرى بإسماده المتصل إلى شهاب الدين أحمد لصياد، وهو موقوف عليه رضى الله عمهم

ومنهم الهفيه الإمام لعالم ، الولي الصالح ، عهيف الدين عبد اللطيف س موسى المشرع ، ألسبي لحرقة الشريفة ، وأذن لي في إلباسها ؛ كما أذر له أخوه شهاب الدين "حمد المشرع ؛ كما أدر له شيخه الشيح إسماعيل بن الصديق الحربي ، بإساده إلى حده الشيح إسماعيل بن الراهيم الجبرتي ، بوسناده متصل إلى الشيح عدد لقادر لحيلاني رصي الله عنه .

ومنهم الشيح لمقبول بن أبي بكر بن محمد الريلعي صاحب قرية اللُّخيَّة ، ومنهم الشيخ عبد القادر ومن عمَّه أيضاً المقبول بن موسى ، بإسنادهم المتصل إلى الشيخ عبد القادر الحيلابي نفع الله بهم أحمعين

فهاؤلاء من مشايحي المدكورس ، وقد انتهى ما حضرني الآن من دكرهم ، أسأل الله الكريم ، وأرجو السر الرحيم ، وأتوسل إليه بهم : أن ينجح مطالبي ، ويعسر مثالبي ، ويصلح قببي وقالبي ، ويحفظ عبي في المحيا والممات دين لإسلام بحق محمد وآله ، أمين آمين .

وحينئذ أَشْرَعُ في تعداد الخرق المذكورات أَوَّلاً ، والجمع خمس (١٠) :

منها . ما أسندتُهُ عن سَيِّدي وشيخي ، الفقيه الإمام ، جمال الدين محمد بن أحمد فصل ، ألبسني لخرقة الشريفة ، وأذن لي في لُبسِها وإلباسها بتاريخ شهر المحرم الحرام أول شهور سنة سبع وثمانين وثمان مئة ، كما ألبسه شيخه الشيخ

 ⁽١) سبق بيان زيادة سادسة عليها ، وسيدكرها المصنف رحمه الله تعالى .

جمال الدين محمد بن مسعود أبو شكيل الأنصاري ، كما ألسه شيحه لقاصي جمال الدين محمد بن سعيد كِبَّن الطبري ، كما ألسه شيحه شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الردَّاد .

وقال الشيخ أحمد بن أي بكر الردَّاد ألسبي سيَّدي وشبحي، الإمامُ الوليُّ، الشيح إسماعيلُ بن إبراهيم الحبرتي نفع الله به طيلساله الممارك، ونصبني شيخاً، وأدن لي في الإلباس والنصب، ودبك في سحر ليلة السبت الثاني والعشرين من شعبان المكرم سنة اثنين وثماد مئة، مصحده لمعروف بزيد، بمحضر جمع من الشيوح والفقراء نفع الله بهم.

وذلك مجميع ما له من طرق اللُّسِ الشريفِ الممارك م تصممه الدي سيأتي ذِكره من الحرق الشريفات .

الخرقة الأولى: للشيخ عبد القادر الجيلاني رصي الله عنه . لبسه شبحت الإمام محمد بن أحمد فضل رحمه الله ، كما لسها مشابخه المدكورون أنفأ ، إلى الشيخ أحمد الردّاد ، إلى الشيخ إسماعيل الجبرتي ، كما لسها من يد لشيخ مسراج الدين أبي بكر بن محمد بن إبراهيم السلامي الصوفي ، وهو لبسه من يد الشيخ محيي الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عد الله بن بوسف الأسدي ، وهو لبسها من يد الشيخ الفاضل فخر الدين أبي مكر بن محمد بن نعيم ، وهو لبسها من يد الشيخ محمد بن أحمد الأسدي ، وهو لبسها من يد الشيخ محمد بن أحمد الأسدي ، وهو لبسها من يد أبيه الصامت عبد الله بن يوسف الأسدي ، وهو وشيخه الشيخ الكبير عبد الله بن زربة شيخ الجبال(۱) ، وهما لبساها من يد الشيخ عبد القادر عبد الله بن علي بن حسن الأسدي ؛ كما لبسها من يد الشيخ عبد القادر أبي صالح بن عبد الله الجيلاني ، كما لبسها من يد أبي سعيد المبارك بن علي المخزومي ، كما لبسها من يد أبي سعيد المبارك بن علي المخزومي ، كما لبسها من يد أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف المخزومي ، كما لبسها من يد أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف المخزومي ، كما لبسها من يد أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف

⁽١) في المطبوع : (زرنة) بدل (زرية) .

القرشى الهكاري ، كما لبسه من بد أبي الفرح محمد بن عبد الله الطُّوسي ، كما لسها من يد لسها من يد أبي المصل عند الواحد بن عبد العزيز التميمي ، كما لسها من يد لأستاد أبي بكر لشبليّ ، كما لسها من يد لشبح الحبيد بن محمد البغدادي رصي لله عنهم أحمعين

وحميعُ الخرق المدكورة لخمسِ وحرقة الشادليِّ أيصاً ، بل قد ذكر العلماءُ رصي نه عنهم أنَّ حميعَ طرق الخرق وإنْ تشعَّبت. عائدةٌ إلى الجنيد ، وسأذكر إسد الخرق المدكورة حميعها إلى الحبيد ، ثم أدكر بعد إملائي إلى الجنيد إسنادُ الحبيد وطرقه لمتصلة إلى النبي صلى الله عليه وسدم ، إلى جبريلَ عليه السلام ، إلى رنّ العرة كما دكره ، و نه أعدم بالحقيقة

الخرقة الثانية الرفاعية لبسه شيخ شيوحد المدكورين إسماعيل س إراهيم الحرتي ، كما لبسه من يد محمد بن أبي بكر الضحاعي ، من يد برهان لدين العلوي ، من يد الشريف محمد بن الحسين السمرقندي ، عن الحسين بن أحمد الرفاعي ، عن والده أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الرفاعي (۱) ، عن حاله بحم الدين أحمد بن عبي الرفاعي ، عن قطب الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحيم الرفاعي ، عن أحيه محمد ، عن الله عمّه محيي الدين إبراهيم بن الأغرب بن علي (۱) ، عن عمّة ممهد سيف الدين علي بن عثمان ، عن تحاليه الشيخ الكبير أحمد بن أبي الحسين الرفاعي ، عن سيدي منصور الرفاعي عن علي بن الكبير أحمد بن أبي الحسين الرفاعي ، عن سيدي منصور الرفاعي عن علي بن عبد القدر ،لو اسطي ، عن العضل بن كامخ ، عن ابن علي غلام الدين بن بركت ، عن علي بن البارباري ، عن علي العحمي ، عن الشبلي ، عن الجنيد .

الخرقةُ الثالثةُ · للسُّهرَوَرْديِّ : لسها شبخ شيوخنا المذكورين إسماعيل بن إبراهيم الجيرتي ، من العلوي ، من الإمام رضيُّ الدين الطبري ، من كمال الدين

 ⁽۱) هي المحطوط (عن والده أحمد) عن تاح الدين محمد، عن والده أحمد بن محمد بن
 عبد لرحيم الرفاعي) -

⁽٢) في المخطوط : (الأعراب) بدل (الأغرب) .

محمد بن عمر القسطلاني ، من شهاب الدين السهرورديّ ، عن عمّه القاضي وجبه الدين عمر بن محمد بن عدانه يعرف بعسويه ، قال : أليستي والدي محمد بن عبد الله والشخ أخي فرج الربحاني ، كلاهما يد أحدهما مشابكة ليد الآخر ، فأمّا والدي . فحرقتُهُ مِنْ أحمد الأسود الديوري ، عن ممشاذ ، عن الجنبد ، وأمّا الشيخ فرج . فخرفتُهُ من أبي العدس النهاوندي ، عن عبد الله بن خفيف ، عن أبي محمد رويم ، عن الحديد رضي لله عنهم .

الغرقة الرابعة: خرقة الشيخ أبي مدين: لبسها شبخ شيوخنا المذكورين إسماعيل الجبرتي من الضحاعي ، من العلوي ، من أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخماس ، من الشيخ أبي المصل القاسم بن سعد بن محمد العذري ، من الإمام الحافظ عبد الله بن يوسف الحلاسي ابن الحافظ محمد بن يوسف المسدي ، من الشيخ جعفر بن عبد الله سيد بُوبة الخزاعي ، من الشيخ الكبير شعيب أبي مدين ، عن أبي يَعزَىٰ ، عن أبي الحسن علي بن حواز (١) ، عن القاضي أبي بكر بن محمد بن عبد الله المعافري ، عن حجة الإسلام أبي حامد الغزالي ، عن إمام الحرمين ، عن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، عن أبي علي الدقاق ، عن أبي القاسم النصراباذي ، عن الشبليّ ، عن الجنيد رضي الله عنه .

قال المؤلف رضي الله عنه: قلت: فانظر وفقك الله تعالى إلى ما ذُكر في ملسلة هذه الخرقة المدينية من هنؤلاء القدوتين للأنام، العمدتين في الإسلام، الشيخ أبي حامد الغزالي، وشيخه الإمام العالم العلامة أبي المعالي إمام الحرمين، فما بقي بعدهما لمتفقّه إنكار على إلياس الخرقة، وكفى بهما حجة لنا وعليه، رضي الله عنهم ونقع بهم آمين، انتهى .

الخرقةُ الخامسةُ : للشيخ أبي إسحاقَ الكازروني : لبسَها شيخُ شيوحنا

⁽١) في ﴿ البرقة الْمشيقة ﴾ (ص٥٠) ; (حرزهم) بدل (حراز) ،

سماعيل لحرتي من الصحاعي ، من لعنوي ، من أي الحماس ، من أي العماس ، من أي العصر لعدري ، من الحلاسي ، من بن المسدي ، من أبي عبد الله محمد بن إبر هيم بن أبي مهوارس الحرتي ، من أبي إبر هيم بن أحمد بن طاهر ، من الشيح أبي بصر بن حليقة ، من الشيح الكبير أبي إسحاق بن إبر هيم بن شهريار الكرروبي الشيراوي ، من الشيح حسين الهكري ، من الشيخ أبي عبد بنه محمد بن حقيف ، من أبي محمد رويم ، من الجنيد رصي الله عنه ،

ولد أحد صريقة أحرى متصلة بالشيح أبي الحس الشادلي .

وهي الحرقة السادسة كما ذكرت أوّلاً ، فأقول السي الشيخ الفقيه المصوفي ولي ، الصالح العارف الرهد المالكي ، حمال الدن محمد بنُ أحمل مدهماي المعربي القيروابي الطرابلسي المعربي المعربي ايانه ، وذلك تاريخ شهر الممحزم الحرام سنة أربع وسع مئة ، كما ألسه شيحه إبراهيم س محمود المواهبي مكة المشرقة في شهر صفر عم ثلاثة وتسع مئة ، كما ألبسة شيخه الكامل المربي محمد أبو الفتوح الشهير باس المعربي ، كما ألبسة شيخه أبو عبد الله محمد من الحسر س عبى النميمي المحنيفي (٢) ، كما أحد من شيخه ما لله والدين المسهر باس بنت الميلق ، كما أحد من شيخه ما الله أبي العباس أحمد من المبتق الإسكندري الأصولي ، كما أخذ من شيخه تاج العارفين ، أحمد من المبتق الإسكندري الأصولي ، كما أخذ من شيخه أبي العباس أحمد من عمر الأبصاري المرسي ، كما أخذ من شيخه الأستاذ أبي الحسن علي أحمد من عمر الأبصاري المرسي ، كما أخذ من شيخه الأستاذ أبي الحسن علي الحسني لشذلي ؛ بأحده عن شيحه عبد السلام بن مشيش ، وهاكذا بالإسناد إلى الجيد رصي الله عنه .

ولي طريقة أخرى بسند عال إلى أبي الحسن الشاذلي: ألبسني شيخي جمل الدير محمد لدهماني المدكور، عن شيخه إبراهيم المواهبي، عن شيخه

⁽١) في لمخطوط (يعربي)

⁽٢) في المحطوط (التيمي الحقي)

محمد أبي المواهب ، عن شبخه إبراهيم أبي القاسم البرزني ، عن شيحه أبي الحسن النظري ، عن شيخه ماضي بن سلطان عن شيخه أبي الحسن الشاذلي ، انتهى .

تفريعاتُ أسانيدِ الخرقة المذكورة إلى الجنيد:

وسأذكرُ إسنادَ الجنيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ويتفرَّع من الجنيد طريقانِ : إلى الحسن البصري ، إلىٰ أمير المؤمنين عليَّ كرَّمَ الله وجهَهُ

وطريق إلى معروف الكرخيّ ، إلى على الرضا ، إلى موسى الكاظم ، إلى جعفر الصادق ، إلى محمد الباقر ، إلى زين العابدين ، إلى الحسين ، إلى علي بن أبي طالب ، إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، إلى جبريل عليه السلام ، إلى ربّ العزة سبحانه وتعالىٰ .

وطريق ثالثة القائلونَ بها قليلٌ ، وهي إلىٰ محمد بن الحنفيَّةِ إلىٰ أبيه علي بن أبي طالب ، إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

إسناد الجنيد رضي الله عنه : لبس الجنيدُ المخرقة الشريفة من شبخه وخاله السّريُّ السقَطي ، من أبي محفوظ معروف الكرخي ، من يد داوود الطائي (١) ، من يد حبيب العجمي ، من يد الحسن البصري ، من يد الإمام عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، من يد المصطفىٰ صلى الله عليه وسلم ، من يد النور المبينِ ذي القرَّة المتين بواسطة الروحِ الأمينِ ، والحمد لله رب العالمين .

الطريقة الثانية التي ذكرتها لك: لبس معروف الكرخي من يد الإمام علي الرضا، من يد أبيه موسى الكاظم، من يد أبيه جعفر الصادق، من يد أبيه محمد الباقر، من يد أبيه علي زين العابدين، من يد أبيه الحسين الشهيد، من يد أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بأمر دي القوّة المتين، والحمد في رب العالمين،

 ⁽١) في المخطوط هنا زيادة : (من يد الإمام أبي محمد علي ين موسى الرضا) .

ولنا طريقة أخرى من طريق أهل الست ، وهي أحبُّ إلى من حصلتين ؛ لأنَّه محصت دكر الانء رضي عمهم وسع مهم ، ومه أيضاً سسةُ الحرقة الشريفة إلى السيَّ صدى منه عميه وسلم .

قلت . ألسسي شيحي ووالدي ، الشيح لولي الكامل الفاضل ، قوت الكائنات ، عميم الديس ، محيى النموس و لدروس ، عبد الله المكنَّى والعيدروس س أبي كمر رضي لله عنه ، كما ألسنهُ والله الشيخ الكبير أبو بكر السكران، كما ألبسَهُ ولدُهُ لشيح، إمام الحقيقة والطريقة، عبد الرحمان سمه ف ، كم "لبسه و لدُّه لشيح الهمام محمد مولى الدويلة ، كما ألبسه والده الصالح الولى عني ، كما ألسه والذه الولي العارف ، دو العلوم والمعارف ، الحسر العلامة علوي س محمد ، كما ألسه والدُّهُ قطب الأفطب ، الفرد الغوث ، لحامع بين علمي لشريعة و لطريقة ، المتحلِّي بشمر ت الحقيقة ، القدوة الرُّحلة هي رمنه ، المشهور بالفقيه محمد بن علي ، مقدم التربة نتريم حرسها الله تعالىٰ وسائر للاد الإسلام ، وهو جدُّ آل باعبوي ، ومنه يتشعَّب بسبهم الشريف ، كما 'لسَّهُ والدُّهُ على بن محمد ، كما ألسه والده صاحبُ مربط محمد بن علي ، كم ألسه و لده حالع قسم عني بن علوي _ وعني بن علوي هاذا الذي ذكرَهُ الجندي والخررجيُّ واليافعي وحسين الأهدل وجماعةٌ من المؤرخين أنه كان إذا صلَّىٰ. . يكرِّرُ السلام على النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتىٰ يسمعَ ردَّ سلام جَدُّه عليه أو كما قالوا ، التهيّ ـ كما ألبسه والده علوي بن محمد ، كما ألبسهُ والده محمد بن علوي ، كما ألبسه والده علوي بن عبيد الله ، كما ألبسه والده عبيد الله بن أحمد ، كما ألبسه والده أحمد بن عيسىٰ ، كما ألبسه والده عيسى بن محمد ، كما ألبسه والده محمد بن علي العريضي ، كما ألبسه والده علي بن جعفر الصادق ، كما ألبسه والله جعفر الصادق ، كما أبسه والده محمد الباقر ، كما ألبسه والده على زين العابدين ، كما ألبسه والده الإمام أمير المؤمنين العسينُ بن عليٌّ ، كما ألبسه والده الإمام أميرُ المؤمنين عليُّ بن أبي طالب ، كما ألبسه

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، كما ألبسه ربُّ العالمين بواسطة الروح الأمس جبريلَ عليه السلام ، والحمد لله رب العالمين .

قال شيخنا الردَّادُ رحمه الله تعالىٰ : وقد أجمل فول المشايح في دكر الخرقة :

فمنهم من قال : هي خرقةُ إرادةٍ وخرقةُ تشبُّه أثري ، ومنهم من قال هي خرقتان : خرقةُ تعريفٍ ، وخرقةُ نشريفٍ .

ونحن نقول بتوفيق الله تعالى: الخرقة في حقيقتها خرقة واحدة وإلى تعددت بأيدي المتمسكين ، فإنها سبب بين الله وبين العباد ، ولا تَعَدُّدَ حقيقة ؛ كالعروة للمتمسكين والحبل للمعتصمين ، فكما أن الحبل والعروة لا يتعددال . فكذلك الخرقة لا تعدّد ، وهي من حيث تفاوت الناس في معناها لاتتناهى لتعداده كالمناهج لسالكين ، والمعارج للمربدين ، والمدارج للعارفين ، و لمبهج للمحققين . فإنها كذلك من السبل الموصلة ، والمعاني المحصلة ؛ لأنها صورة بمعنى ارتباط ما بين العبد وبين الحقّ تعالى ، والناس في هاذه المعاني متفاوتون على حسب ما هم به مع الحقّ ، وما هو به معهم ، والشيخ يدُ الله في أهل إرادته ، وسرّه بين أهل طاعته (۱) .

وهي من حيث رسومُ الأحكام خرقٌ ثلاث : حرقةٌ مَجازيةٌ وهي خرقةُ التأليف، وخرقة جوازيةٌ وهي خرقة التعريف، وخرقةُ إجازيةٌ وهي خرقة التصريفِ.

فالخرقةُ المَجازيةُ للمحبَّين المتشبهين ، وبها يتألفون مشاهدَ الطريق . والخرقةُ الجوازيَّةُ للمريدين المتمسكين ، وبها يتعرفون شواهدَ الهداية والتوفيق ،

 ⁽١) في المخطوط: (وستره) بدل (وستُه).

و لحرقةُ الإحاربةُ للهداة الرغس ، ومها يتصرفون في معاقد أحكام العلم و لتحقيق

وحرقة الطبقه الأولى لطلامها رعاية ، وحرقة الطبقة الثانية الأصحابها هداية ، وحرقة الطبقة الثالثة الأربابها والآية الم

وقوسا في لحرقة الأولى إنها محارية . فهو لعدم تحقُّق لابسها بحكمه . وقولنا في لثانية إنها حوارية هو لحوار المريد بها على منهاج حُكمها وعلمها

وقوس في لثالثه إنها إحرية. هو لِيَصِلْها محكم الإحازة لأولى رسمِها -فَضُرُّلُقُ

[سبب اختيار لفظة (الخرقة) في الإلباس لمعهود عند القوم]

وإنّم سمي هد اللبس حرقة وحصص بهده التسمية ، وهو يقع عبارة عن الصقية ، والقميص ، والعمامة ، والطبلسان وعير ذلك ممّ يقع به اسم اللبس ، وصحح عليه حكم الإلباس . لأن هذه الاسم باشتمال بركته وعموم إشارته بقع على حميع الملبوسات ، من الأزر ، على حميع الملبوسات ، من الأزر ، والقمص ، والأردية ، والحباب ، ولعمائم ، والأقبية ، وما فوق ذلك ، وما دون ذلك . كلها حرقا ، حَسَها وخَشِنها ، وكثيفها ولطيفها ، ولا يجوز أن يسمى الوحد من ذلك باسم الآخر ، فتقول في القميص رداء ، ولا في الإزار قميصا ، ولا في الطاقية جبة ، ولا أن تقول في الحس خشنا ، ولا غير ذلك ، فوجب تخصيص هندا الإلباس الشريف باسم الخرقة ؛ لما اجتمع في فضائل معانيها من اللطائف ، ولمن اشتملت عليه من هنده الإشارات والعوارف ، وليشترك في بركة لباسها جميع الطوائف ، ولا يضيق بالبعض الأمر بعارض لتخلّف ، ولا يجحف بآحرين العذر بمعارضة التكلف ، والله يقول الحق ، وهو يهدي السبيل .

فكتلق

[في بيان عدم تخصيص إلباس الخرقة للفقراء والصوفية]

وهاذه المخرقة وإن كالت هي لناس المقر والنصوف المافقر والصوفية لا يتحصّصون الماسها على من سواهم من سائر الطوائف المن المبوك المالماء المالماء والمحدّثين والقضاة والأمراء الله هي ملدولة بأبديهم لمن كاله اله اعتناء من هؤلاء ومن هؤلاء المن هؤلاء المن السها للتله والتحقق فهو سائق ومن لبسها للتله والتحقق فهو سائق ومن لبسها للتله والتعلق فهو لاحق الهوم من تشبّه نقوم المهوم ومعهم ومن تربي قوم الكبراء الأمثلون الهوالمناه المتمثلون المشرة المناه المتمثلون المشرة المناه المتمثلون المشاون في لباس هلذه الحرقة المناه ويسارعون في التعائها ويترامون على أقدم أوليائها المويتمسكون الشرها المتحدثون المخرها المتحدثون المناه المنتمكون الشرها المنتمكون المنتمكون المنتملون المنتملون المنتملون المنتمكون المنتمك

ولقد قال الشيح الإمام ، أمين الديل ، واسطة عِقد المحدَّثيل ، أنو ليُمْنِ ، عبد الصمد بن أبي الحسن بن عباس بن عساكر في بعض مصفّاتِهِ لهاذا الشأن رحمةُ الله عليه .

(أما بعدُ : فإنَّ خرقة التصوُّفِ الشريفة صحيحةٌ لنسبة ، عطيمةُ الحرمة . عميمة القربة ، يتداولها الشيوخ السادة الأعلام ، وانتهت مناسها إلى أهل بيت نبينا محمد المصطفىٰ صلى الله عليه وسلم ، فأنوارُ بركتها على العالمين بحقوقها لائحة ، وأنفاس طهارتِها من شمائل المتخلقين بأخلاقها فائحة ، ومعارف الحق لبواطنهم شارحة ، وعوارف الصدق بفنون مواهبه على قلوبهم سارحة رائحة) .

وقال الشيخ جمال الإسلام ، أبو عبد الله ، محمد بن موسى بن النعمان في بعض مصنفاته لهاذا الشأن : وهاذه الخرقة الشريفة نفعها عامٌّ في المسلمين ؛ إد كانت شعاراً للأتقياء وعلماء الشرف التائبين ، ولم تزل العلماءُ المُفْتُونَ في دين الله تعالىٰ قديماً وحديثاً يتعرَّفون ببركاتها ويفتخرون بلباسها ، مواصلين

لطلبه ، راغبين في لحطوة به ، حتى إنَّ أحد الفقهاء أحذ خرقة وحعلها على قبر المحبيد رصي الله عنه ولسه قال وقال جعفر الخلدي صاحث الجنيد رصي الله عنه دحلت عنى أحدِ المشايح ، فأعطني قلنسوة ، فجعنتها على رأسي ، ثم حرحت من الملد ، فحرت على أجمة ، فحرجت عليَّ السباع ، فكانوا يقربون مني فيتدلنون لي ، ثم رجعت إلى أمري فإدا هم يفعلون ذلك لقلسوة لشيح ، وكان لشيح العارف عتيقٌ قدَّس الله سره يقول خرقة المشايح للمفر ، وقايةٌ

ودكر أنَّ أحد الفقراء أوصىٰ ولده أن يدفن معه خرقة شيخِهِ ، فرآه بعض الصالحين في لمنام ، فسأله ما فعن الله به ؟ فقال ـ سألني الملكان ، فقلت لهم له سألاني وخرقة سيدي فلان معي ؟! فراحا عني وتركاني .

قلت . وهذا من أسرار ما يتحدث به في جناب هذه الخرقة الشريفة الفقرية لصوفية البوية الإلهية ، إذ هي حرقة العناية من أولياء الله ، ولباس الهداية في الله ، وإشارة الولاية بالله ، وهي حاملة روّخ الإيمان ، وريحان الإحسان من حصائر قدس العيال ، ومقصد صدق العرفان ، فإذا لبسها المريد الخالص . عاد له به من صدق الوصل وخلص الاتصال بصر شهادة الجمع الأوّل ، كما عاد مقميص يوسف ليعقوب على نبينا وعليهما الصلاة والسلام ، وكما نقل أنّ إبراهيم الخليل على ببين وعليه الصلاة والسلام حين ألقي في النار . جُرّد من ثيابه وقذف به في النار عرباناً ، فأناه جبريل بقميص من خِرَقِ الجنة وألبسة إياه ، وكان ذلك عند إبراهيم ، فدما مات ورثة إسحاق ، فلما مات. ورثة يعقوب ، فجعل يعقوب ذلك القميص حرزاً ، وجعله في عنق يوسف ، فكان لا يفارقه ، فلما ألقي في البئر عرباناً . جاءه جبريل وكان عليه الحرز ، فأخرج جبريل القميص منه وألبسه إيه (۱)

 ⁽١) تفسير الثعلبي (٢٠٢) .

وكيف لا يَجُلُّ شأنُ هـٰـده الحرقة الشريفة وعطَّمُ قدرُها وتَسِنُ إشاراتها المسفة وهي لُبسُ القوم الذين إذا رؤوا . دُكِرَ اللهُ ، الذين يحتَّبون اللهَ إلى عبده ، ويحبِّون عبدة ويحبِّون عبدة أليه ؟!

وكذلك اعترف بفضلهم الأئمة الهادون ، وقال بكر متهم العلماء الرشدون .
على ما أخبر به أبو محمد الشوري النيسابوري فيما أجاز لما قال أخبرنا الإمام رضي الدين الطبري ، أحبرنا القاضي إسحاق بن أبي بكر ، أخبرنا فحر الدين بن أبي القوارس ، أخبرنا الحافظ ابن علي أحمد بن محمد بن البرداي بعداد ، أخبرنا الحافظ هناد بن إبراهيم بن محمد بن بصر السقا ، أخبرنا محمد بن أخبرنا الحسين الأسدي الوارميني قل : الحسين الأسدي الطبري ، أخبرنا الحسين بن عبد الله الأسدي الوارميني قل : قبل : إن الإمام أبا عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه كان يدرس يوما أصحابه ، إذ عبر هناك قوم من الصوفية الفقراء ، فد هي المفقهاء من هي ميه من الصوفية الفقراء ، فد هي المقفهاء من هي ميه من الصوفية الفقراء ، فد هي المقفهاء من هي ميه من الصوفية الفقراء ، فد هي المقفهاء من هي ميه من الصوفية الفقراء ، فد من المقفهاء من هي ميه من الصوفية الفقراء ، فد أهي المنافقة الم

ودهمو عن فهم الدرس وما يقول لهم الإمام ، فقال لهم : ما لكم اشتغلتم عن سماع لعلم ؟ لعلكم هبتم من القوم ؟ فقالوا : بل يا سيدنا نتفكر في قوم هرموا من طلب العدم واكنساب لقمة الحلال ، فقال الشافعي رضي الله عنه : والذي خلق محمة وبر السمة ؛ ما خلق الله خلقاً أكرم عليه منهم الأمرين :

أحدهما · لقوله صلى الله عليه وسلم : " إن الله تعالى خلق لحلقَ من طين الأرض ، وخلق الأنبياءَ والفقراء من طين الجنة " .

والثاني أن الله سيحانه وتعالى خصَّ العباد بمئة خصلة ، واحدة منها رُكِّبت فينا ، ورُكِّب في هنؤلاء الصوفية تسعة وتسعون ، معناها مكارم الأخلاق الذي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ إِنَ الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق ومحاسن الأفعال ؟ .

قال المؤلف عفا الله عنه: انتهى كلام الشيخ أحمد الردَّاد رضي الله عنه اعتماداً على ما نقله وقرّره وعزاه إلى غيره وحرره ، وما نقله من الأحاديث يُرحَع فيه إلى علماء الحديث ، قليس عندي علم بصحيحها من سقيمها ، وبالنهائه النهى المقصود من علم التحكيم .

فنسأل الله ،لكريم البرّ الرحيم التجاوز عن قبيح الزلل ، والقول لصالح العمل ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين ،

وكان الفراغ من نسخها يوم الأحد ، ثامن شهر رجب الفرد ، سنة (١٢٢١) علىٰ يد الحقير محمد صالح حماد عُفي عنه والمسلمين آمين .

李 参 位

[وبعد]: فقد اخترت الله تعالى ، وقدّمت الولدَ العزيز قرّة العين ، الحاوي كلّ زين ، الولي الصالح شهاب الدين أحمدَ بن أبي بكر العيدروس بعلوي شيخا ، ونَصَّبته وأذنت له في لبس الخرقة وإلباسها على الطريق المذكورة بين مشيخي الصوفية ، بتاريخ يوم الجمعة ، الخامس من شهر شوال ، سنة أربع وتسعين وثمان مئة من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وم توفيقي إلا بالله ، والله أعلم .

學 學 學

مُحْتَوى الكِتَابِ

| | ترجمة الإمام ال عد ثي |
|----------------|---|
| 10 | وصف النسخ المعتمدة وصف النسخ المعتمدة |
| ۱۷ | منهج العمل في الكتاب الكتاب الكتاب العمل في الكتاب العمل في الكتاب الكتا |
| ۱۹ | صور المخطوطات المعتمدة |
| ۲٥ | مقدمة الديوان، بقلم العلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن باوزير تلميذ المؤلف. |
| ۲۸ | ـ الفصل الأول: في صفاته رضي الله عنه |
| 4 | ـ الفصل الثاني: في وصيته رضي الله عنه |
| 77 | ـ الفصل الثالث: في كراماته رضي الله عنه |
| | a a 11 1 Mart |
| ٥١ | قديوان الإمام المدني |
| ۳٥ | حطبة المديوان |
| | * N = 8 \$** 1 *** |
| ٥٥ | الفصل الأول: في العربيات |
| ٥٧ | & |
| | بياسم الله مولانا ابتدينا |
| ٨٥ | بباسم الله مولانا ابتدينا |
| ۸۵ | بباسم الله مولانا ابتدينا |
| 11 | بباسم الله مولانا ابتدينا |
| 11 17 | بباسم الله مولانا ابتدينا |
| 11 17 10 | بباسم الله مولانا ابتدينا |
| 11 17 10 | بباسم الله مولانا ابتدينا |

| ٧٣ | سادتي قد لدَّ لي فكم كم | بخبيم م |
|-------|---|---------|
| ۷٥ | ت يهذم ما الآمال تنيه . | ' |
| ٧٧ | . إليا أيها العاشق المصى . | |
| ٧٨ | ں بدكري إن مررت بنعلع | |
| ٨١ | عطم البدواء والشحناء . | |
| Λź | ع للبطرات قطُّ سبيلا . | |
| ۲٨ | ے دن عالم إعلاني و إسراري | |
| ۹. | ة بالبحل قلت لها تُقصري . | وأمر |
| 91 | حصوبي فإنسي لا أجرع | لا تر |
| ٩ ٤ | ب دهري أم لنفسي أعاتب | أعات |
| ٩٧ | ت وتيسير بيسر | عناي |
| 99 | لي بي شوق عطيم سرح ٠٠٠ ٠٠٠ ٠ | حلي |
| 1 + 7 | امرأ لمكارم ومآثر | ياء |
| 1 • 8 | وا القلوب لعنه | نادو |
| 1.7 | ى توحه إليه كلي | |
| ۱ • ۸ | بت كأساً من المعاني | شر |
| 11. | نځتېرني حبيبې | إذ : |
| 117 | ت فیه کل مذهب ۲۰۰۰ مند مند مند مند مند | ذهـ |
| 114 | , همومك بمن له الأمر ٠٠٠٠٠ ٠ ٠٠٠٠ ٠ ٠٠٠٠٠ | علق |
| 118 | ت لأهل المناجاه | نصي |
| 117 | ذا التهافت على الحطام | کم ذ |
| 114 | ستماعي لحالي النغمات | ما اس |
| 119 | يب الجميل طال اشتياقي ١٠٠٠ ٠٠٠٠٠ عند الجميل طال اشتياقي | للحب |
| ۱۲۰ | س لیس یمتم نفسه ۲۰۰۰ ت | کا رہ |

| لى الله ثم استقم |
|---|
| روق الحمى أبرقي يا بروق ٢٢٣١٢٣ |
| رون عليك فكل شيء فانيا ١٢٥ فكل شيء فانيا |
| رب يا التضجر والتحسر يا فتى |
| با صاحب الهم الطويل |
| نا الفاني بهم عشقاً |
| ياك والظن القبيح فإنه |
| پ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ |
| إن كنت منبسطاً والقلب منشرحا |
| أهلاً بنظم جواهر وزمرد |
| يا حادي الأظعان لا تستريب ٢٣٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| ي دوي أعد علينا يا حويدي النجب |
| اجادت سليمي بالوصال وبالبشر |
| بعد المساهدة |
| هبت نسيم المواصلة |
| هبت نسيم الملاطفة |
| نتشوا قلبي وجيدوا هل سكن فيه |
| تسال الله يغفر زلتي |
| أغيدمه قد أعلنوا بجفائي١٤٧، |
| يا الظافر الملك التقي ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،، |
| يا كاذباً فيما تقل قد زلزلت ٤٩ ١٤٠٠ ٤٩ ٢٩ ٢٩ الما تقل قد زلزلت |
| ي دن عيد من دورون عبلي ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ |
| اقسم بحم تو تصرمون حبتي المحمد الله عالما |
| الا بيت سعري يطبيح الما من المناس ال |
| الكاملة التحسن البديام تعصي |

| 100 | ذا لك مطلب أصحى ثقيلا |
|-----|-------------------------------------|
| 107 | کل بحسب منه یسعی لشأنه |
| ۱٥٧ | الله يه رمة المخلخال والمحلل |
| ۸٥٨ | ما وبياض مسمك المقي |
| 109 | نساك الله من حلل العوافي |
| 171 | احت لي دلائل القبول |
| 751 | ا من يرين الدهر والأعوام |
| 071 | سلام الله ما هب السيم |
| ۸۲۱ | سلام كروص عمَّه وبل ساحمه |
| ١٧٠ | ما السخط والبخل من طبعي ولا خلقي |
| 171 | من الرحمن لاتيئس فإنه |
| ۱۷۲ | عوائد الله الجميل |
| ۱۷۳ | با ظبي عيديد الأمان الأمان |
| ۱۷٤ | شهاب الدين قد أحييت ذكرا |
| ٥٧١ | في ربة الخال والخلحال والحلل |
| | - الفصل الثاني: في الموشحات |
| | ات يا حادي فقد آن السلو |
| | مامح الخل يا فلان المح الخل يا فلان |
| ۱۸٥ | مسجد الخدوردي الوجن |
| ۱۸۷ | ن التحسر للأمور الماضيه المناسب |
| ۱۸۹ | يق الغور خس بن الغور خس |
| | حبيباً نسيت به كل محبوب |
| 194 | لدعت بخدُّ كالغزالة نيرا |
| 198 | عواهم سهرت ليلاً طويلا |

| ، أم هائي هن إليث سبيل |
|--|
| يا قىپ مالك وألت حاني |
| دي شموس لوصل درت ٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ |
| رفقاً عصب ، سويكنة البقاء ، ما ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ٢٠٢ |
| يا سميري إن ملَّ مني سميري |
| قص حادي العيس بالله ما ٢٠٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| قد صرت في دي المناسم النعس |
| قد ررت ست العوالي |
| إلى شك القلب هجركم |
| غريل الرملة أشفقي |
| حيي روصهٔ مها ۲۱۸ |
| یہ آھل الرہی یہ آھن ،لرہی ۔ |
| وحقكم إبي عبى شرط صحبتي ٢٢٢٠٠٠ |
| سود المقلّ الساجيات الفوائر ١٠٠٠ - ٢٢٤ |
| قل لساجي الطرف أحومه ٢٢٦ |
| لا يحسبوني الأعادي |
| يا ياهي المحدود |
| أيا قمر في لماه جوهر ٢٣٢ ٢٣٢ |
| قولوا لمن نقص العهود |
| قَدُّ كَخُوطُ البَانَ ٢٣٦ تَلُّ كَخُوطُ البَانَ |
| يا مالكاً عم الأنام ٢٣٨ |
| يا سائق الأُظعان من نجد ٢٤٠ ٢٤٠ |
| المزن انهل ساكيه ۲۶۳ مرن انهل ساكيه |
| الغصير لولا قامة أعتدالك |

| الله الله من سعاد |
|---|
| طوق بات على الخماثلم |
| أيمن السفح من زرود |
| قول ما حالهم بعدي |
| لخدود الملاح والعيون الفتر |
| ورق في الدجي أرقن جفني |
| ما لقلبي كثر شجونه ما لقلبي كثر شجونه |
| يا ذا الغزال الأرملي |
| غزال حاجر غزال حاجر عند المعاملات المعامل |
| یا ظبی تعمان ۲۷۰ مان کا مان |
| تغنت فوق أغصان حمامه ٢٧١ ٢٧١ |
| أهلاً بكم ومرحب ٢٧٣ أهلاً بكم |
| خبري يا نود عما حالهم٠٠٠ ٢٧٦ |
| إذا صفا يومك فليس تجزع ٢٧٨ |
| يا ساجعاً بين الحَزام والشيح ٢٨٠ ٢٨٠ |
| عذيب اللمي زرتي ، |
| غصن بان جبیته بدر ۴۸٤ |
| يا فاتنى كم لك تطيل العناد |
| أُجريت يا عُذب دمعتي |
| مطرب شیجائی |
| الله يتم السرور ٢٩٢ |
| رعياً لساجي الكحيل ٢٩٤ |
| رحيا تساجي بابله |
| ېلېل الپان بىيىنە ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، |
| بلبل ترشم |

i

| A * * · · · · · · · | لبارحه يا صاح |
|---------------------|---|
| ۳۰۲ | |
| ٣٠٤ | وني الشوق إلى تريم |
| ሾ• ٦ | عرج بنا يا صاحبي |
| ۳۰۸ | رب |
| ٣١٠ | يا حلالي مما لقيت |
| ٣١٢ | سكر المحب وما به مراد المحب وما به مراد المحب وما به مراد المحب |
| ٣١٤ | بما بعينيك من سحر ومن شهب ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| ۳۱۳ | بند ديون . انبيث يا حاني الوشام |
| ۳۱۸ | تبیت یا دی میان می میان می در |
| * Y1 | صبي صبيه سمي سفرت بوجه کالقمر |
| " " | شعب عيديد يا شعب القباب الزهيات |
| TY0 | سألتكم يا نازلين الحمى |
| **YV | أعادك الله كل عيد في سعود |
| TY4 | ي مسمى بالطا وألف وها |
| ٣٣٠ | ي مسعى بعد ربعة والمحرب العرب المعرب الله أكبر فاق الأحبش العرب |
| | |
| 44. | الفصل الثالث: في الحمينيات |
| TTT | هل رب تجدوا غير ربكم رب |
| TTE | إذا امر الله آت ليس يرتك مد و و و و و و و و و و و و و و و و و |
| | ي قلب لا تسمو بعزم بارد ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، |
| TTV | يا قلب كم لك في عمى وغفله |
| YYA | يا قلب لم تسأم لما تعانيه |
| ٣٣ ٩ | يا قلب يا شر القلوب مهلا ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| ۳٤١ | مقام السماع مقام شریف ۲۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰ |

| ب صاح إياك السماع تأتيه |
|--|
| رعم الحشوع هي الجوارح تصطرب |
| |
| أحساسي تولوني |
| احذر عَلَى ليلَى عيون الأغيار |
| هبت نسيمات الرصال يا صاح |
| عرس فهذا منتهى المطالب |
| کم دون لیلی من أسود تنهم |
| اترك همومك واتثق سرىك |
| يا ذا الذي ماداني |
| ماحسن يعشق غير حس لمتى ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ما |
| فقنا على العشاق في كل مشهد |
| سيفي المهند ما كحده حد |
| ماعتدي من لوم عذالي ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، |
| يا ماكني وادي النقا |
| لمن تي المنازل |
| يا حمام ما لك |
| حويدي أعد لي حديث الحبايب ٢٠٠٠ ٧١٠٠٠ |
| عجب ما لخلي يماطل محبه ٢٢٠٠٠٠٠ |
| قلبي في عنا |
| بي ي واريح الجنوب جافتني جنوبي ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| حمام الأمك كم تف د |
| با بارقاً أرق جفوني |
| په پېرف ارس پختري خو. د عبي الله و صار من تحبه |
| ا الله و العلم و العلم الله الله الله الله الله الله الله ال |

| ں عاب عبي حمالث ٠٠٠٠ ، ٠٠٠٠ ، ٠٠٠٠ ، ٢٨٢ |
|--|
| ست من شادل د، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، |
| مورد یا حسی عواد |
| ی حلیل حبه |
| حسي کم بطيل همحري |
| ا بریق بحدی |
| با ساهراً طول حنح العيل ما شانك |
| په سامتر طول مشاع ۱۹۹۱ ۴۹۱ ۴۹۱ متی مثنی مثنی و و طبی شعب عبدید ۴۹۱ ۴۹۱ ۴۹۱ |
| يا سيم السحر هن لك حس |
| دا سر أم د حد |
| م السيوف المرهفة بل ما القد |
| ها المنبوف المراهلة على ما المنافق المراهلة على المنافق المراهلة على المنافق المرافقة على المنافق المرافقة على المنافقة المرافقة والقبول المنافقة ا |
| هنت نسيمات الرحمة والعبول ٢٠٠٠ من ٢٠٠٠ من ٢٠٠٠ من ٢٩٧٠ من دوري نسيني دوري نسيني دوري نسيني دوري نسيني دوري دوري نسيني دوري دوري نسيني دوري دوري دوري دوري دوري دوري دوري دور |
| ه لمحتوبي سيتي |
| دا نسيم الفرب نسس ٢٠٠٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٠، |
| حتم يصبر من طنب وصل الملاح ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| هرني الشوق إلى عدن |
| رق لنسقیم ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، |
| عين الحقيقه ما لها مشاهد ، |
| ثلاثة أحرف بين أهن العلم سارت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| سال دمعي شنان |
| يا سيد المرسلين |
| شوقي إلى زينب شديد شائق٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| ما حال من بعدنا |
| يا طب الله بطب |

| أخدة وسيدة وكف مرحب ٢١٣٠ ١٩٤٠ ١٩٤٠ ٢١٣ |
|--|
| المكنة لياهيه المكنة لياهيه المساورة المكنة المام المكنة المام المكنة المام ا |
| يا خير من يستنأب |
| وافي منيع الجناب |
| اقسم بكم لو تصرمون حبلي ٤١٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| يا من له الإراده |
| ذكرت يا صادح الورق الورق ٤٢١ |
| قمري الحماثم الحماثم على المعماثم المعماثم على المعماثم الم |
| د كرتني يا علي بأصواتك الحاليه ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| لنا ليال مضت فيا لها من ليال |
| يا فوج ام شمال اين أنت غادي |
| عرفوا عذب الموشم ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| يا ذا الصباح السعيد |
| يا سيد الرسل هل غاره لأقل العبيد ٢٣١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| سلبت لیلی ۴۳۲ بیان لیلی به ۱۳۲ اسلام |
| غزيل تهامه عزيل تهامه عزيل المساد المسا |
| یا ظبی عیدید ۴۳٦ یا ظبی عیدید |
| • |
| The state of the s |
| · · · · · · · · · · · · · · · · · · · |
| حاله الخاد الأوراث والأوراث والأوراث والمتاب والمت والمت والمتاب والمتاب والمتاب والمتاب والمتاب والمتاب والمتاب والمتاب والمتاب والمت |
| درات يا حلي درات المناه |
| نلت المني واليقين |
| يلت المتر والتقبر |
| يا ظبي عيديد ٤٣٦ |
| هلم يا نازلاً إلى عدن |
| هلم یا نازلا إلی عدن |
| دراك يا خلي دراك |
| مسافرين أبلغوا عنا١٠٠٠ نيد المنافرين أبلغوا عنا |
| المسافرين بإسور مد المراه المراع المراه المراع المراه المراع المراه المر |
| (|

| ٤ | ٤ | ٦ | | | | | | | | | ٠ | • | 4 | , | | | | | | | | | | ار | مبا | اــٰـ | L | ابن | حبأ | -1 | ن | مر | 5 | را | عنا | ۶. | حر | ٠. | لـ | 1 | ٠ | | یا ن |
|----|----|---|---|--|---|---|---|---|----|----|----|----|---|----|---|-------|---|---|------|----|------|---|-----|-----|-----|-------|---|-----|--------|-----|----------|----|----|-----|-----|----|----|----|----|---|----|----|-------|
| ٤ | ٤ | ٧ | | | | | | | | · | | | | | | | | | | | | | | Ų. | | | ل | از | نه | ال | | 1 | خا |] [| قي | | t | a: | 11 | ب | یہ | غر | یا د |
| ٤ | ٤ | ٨ | | | 1 | | | | | | | | | | | • | | | | | è | | | . , | | | د | و | ãò | a | ام | أي | 4 | ქ. | قد | | 5. | قأ | ن | 1 | ی | عا | ياً خ |
| ٤ | ٤ | ٩ | | | ٠ | | | | | | | | | e | | | | | | | | | | | له | ۰. | | | | | | | | | | | | | | | - | | Ϋ́ |
| ٤ | ٥ | 4 | | | | | | | ė | | | | | • | | | | | | | | | | | | | | - | | | | | | | | | | | | | | | کیهٔ |
| ٤ | ٥ | ١ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | d | تيا | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | يا |
| ٤ | ٥. | ۲ | ٠ | | | | | | | | | | | | • | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | - | | طا |
| ٤ | ۱٥ | ٣ | | | ٠ | | | | | | - | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | خو |
| ٤ | ٥ | ٥ | | | | | | | | | | 4(| | يف | ٠ | jļ | ٠ | | < | _ | لبته | | ی | ف | ټ | ية | Ь | IJ | ء ا | ٠ | <u>~</u> |)! |)J | | | | | | | | | | |
| ٤٠ | ٥١ | 1 | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٠. | , | | | | | | | | | | | | | | ١. | | _ | ار | کت | Ü | á | ط | خـــ |
| ٤٠ | ٩ | > | | | | | e | و | لة | 1. | ند | ع | د | و | 8 | J | 1 | ن | ,,,, | با | J | V | | فح | (| فة | , | | |) ; | di | i | 5 | ار | عت | | | | | | | | نص |
| ٤ | | l | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | فص |
| ۰ | ٠ | 1 | | | | , | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | - | | | | |



ميران عين العالم وي العالم العالم

هذا الديوان الطيف تحفة أدبية ، ضم: الشعر الفصيح ، والموشحات ، والشعر الحميني . وأغراضه متنوعة .

قمنها: ما هو في الجانب الإلهي.

ومنها : مدائح نبوية .

ومنها : قصائد أهل المحبة والقرب الذين آثروا الأخرى على الأولى .

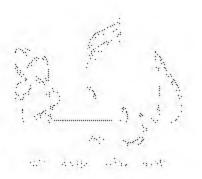
وقد وشى هذا « الديوان » بمناظيم لأهل عصره.

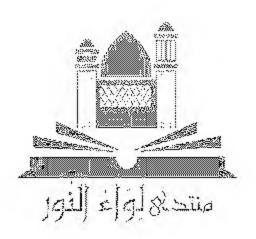
فكان بحق جوهرة ثمينة .

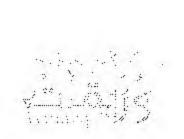
وهو من أنفاس المارف بالله ، المشهور عند الخاص والعام ، والمعظم عند الأثمة الأعلام : الإمام أبو بكر العيدروس العدني .

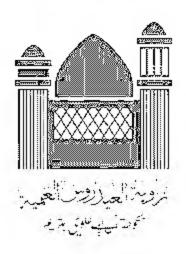
والله من وراء القصد

Augusta Bull Alandion









MEDA/Arreyaddah MEDA/LewaaNoor

O 66967734496131 Piniotarreyaddah.org www.arreyaddah.org